

غريبه في مدينه الشيطان



تم تحويل هذه الرواية الى Pdf

بواسطة موقع ايحي فور تريندس

<https://www.egy4trends.com>

«غريبه في مدينه الشيطان» ذهبت لمدينته بقدمها

لتحتمي به ولكن كان لمصيرها تجاها اخر، لتكتب

قصتها بيديها علي يدين معزبها ذلك الجبروت
قاسي القلب متبلد المشاعر الذي لا يابي احد
الجميع يرهبه لقسوته، يعيش بطلنا في مدينته
خلف الاسوار التي لا يقوي احد التهويب ناحيتها
ولكن ستحطم جميلتنا ذلك القانون مخترقه اسوار
الشيطان ومصيرها سيكون محتوم علي يديه فماذا
سيحدث ياتري .. في البدايه اتمني لكم قرآه
ممتع وأود اعلامكم بأن الروايه من وحي خيالي
وليس اكثر وانها لا تمت للواقع بأي صله، الروايه
تقع ضمن التصنيف الكوميدي بالاضافه الي الكثير
المغامره وبعضا من الاكشن .. • حاصله علي
المركز الاول في تصنيف كوميدي والثاني في تصنيف
مغامره ضمن ثمانيه الف روايه اخري علي تطبيق

واتباد العالمي .. بقلمي الكاتبه / شهد السيد زعير

بارت ١ تبدأ روايتنا باحدي الشقق الصغيره التي

تتواجد في منطقه من المناطق الشعبيه حيث

تعيش تلك الاسره الصغيره المكونه من فردين ..

_ قووووومي ياز*فته العصر هياذن وانتى لسه

نايمه؟؟ ااه ما إنتى سهرانه علي الفون الليل كله

مع الست لوجين تصحي ليه تتثاقب تلك الجميله

صاحبه العيون التي تمتزج بين اللونين الرصاصي

والازرق والانف المدبب والوجه الابيض الملائكي

تلك الملاك صاحبه ال تسعه عشر ربيعا .. وتردف

بعبوث : والله ي ماما مسهرت عليه ده أنا كنت

عامله تحدي مع لوجي علي اللي ي.... لم تكمل

حديثها حتي وجدت ما يرتطم براسها بقوه :

تاكل بشهيه وتتحدث والطعام في فمها في منظر

.. مقزز للغايه

اردفت لوجين بحماس : وربنا ما باجي المنطقه

السالكه دي إلا علشان طبق الفول بتاع عم فتحي

وطعميه مرات عم فتحي وحلاوه عم فتحي أردفت

كيان بسخريه : اممم قولتيلي عم فتحي لوجي بلا

مبالاه وتكمل طعامها: ومرات عم فتحي بنقولولك

اردفت كيان بغضب وهي تلملم الطعام: طب يلا

بقا روجي خليههم يوكلوكي احنا معندناش اكل

اردفت لوجي متصنعه الصدمه: ابيبيبيبي انتي

بتطرديني ياكوكي خانك العيش والملح اللي أكلتيه

معايا يابو الصحاب كيان بسخريه: أكلته معاكي؟؟

هو انتي مخليالنا حاجه ده أنا خسيت من ساعه
ماعرفتك _ بنت عيب ايه اللي انتي بتقوليه
لصحبتك ده لوجي متصنعه الحزن: سيبها ي
طنط هيا معاها حق انا شكلي تقلت عليكم حبتين
اردفت والدة كيان بتاثر : لا يا حبيبتي معلش
متزعليش منها هي دبش كده علي طول دنتي زي
بنتي يالوجين يا حبيبتي وجودك هنا مرحب بيه في
اي وقت وتنورينا وقت ماتحبي تيجي البيت
مفتوحلك لوجين بحب: بجد وانا كمان بحبك جدا
زي ماما الله يرحمها وربنا عالم انا بعزك قد ايه :
اجبلكم اتنين شاي لم تعي الا وقد القتها والدتها
بما ترتديه في قدمها فإنطلقت بسرعه الي خارج
الغرفه وهي تصرخ .. كيان بصراخ: حراااام عليكي

قاسي القلب، متبلد المشاعر، حاد الطباع، لا يهتم
باحد ولا يهمه شيء سوى عمله واشغاله فقط
كان هناك حشدًا من الناس الذين يسكنون تلك
المدينه مجتمعا في بهو كبير ينظرون بخوف ورهبه
الي ذلك الواقف مشتعلا ويردف بغضب جحيمي:
_ الشيطان لو عرف هياخذ رقابكو كلكوووو ازاى
حاجه زي دي تحصل كنتو فين؟؟ انتو وجودكم في
المدينه هنا بحد ذاته شرف ليكم واجب عليكم
تامنوها مش تسيبو دخلاء ييجو يسرقوها
يامغفلييين احنا كلنا هنروح فيها بسبب اللي
حصل ده

حصون... سكت قليلا ثم اكمل: قبل ما الليل يليل
تكونو لقيتو الجوهرة، لازم نرجعها مكانها قبل ما
الشیطان ییجي هز الجميع رؤوسهم باماءه وخوف
ثم تفرقو جميعا للبحث عن تلك الجوهرة التي
ستضمن لهم البقاء علي قيد الحياه حيث اصبحت
المدينه باكملها قدما علي ساق للبحث عن تلك
الجوهرة، جوهرة الشيطان الثمينه .. "بعد مرور
وقت طويل " كان الليل قد اسدل ستائره علي
جميع ابطالنا.. نري في احدي المدن وتحديدًا في
مدينه الشيطان كان الجميع مختبئين في منازلهم
مدعين النوم مبكرًا رهبتا مما قد يحدث بسبب
انهم لم يستطيعو ايجاد جوهرة الشيطان الثمينه ..
وكان ذلك الوقت هو موعد عودته .. لم تمر الثواني

الاخيرہ وسمع الجميع صوت مجموعه من
السيارات فعلموا ان الشيطان قد اتي.. كانت سيارته
سوداء فخمه للغاية وخلفها مجموعه من السيارات
باللون الرصاصي وكانت تلك سيارات حُرَّاسه ..
توقفت السيارات في بهو قصر الشيطان الكبير ونزل
هو بهيبته وطلته المرعبه يرتسم علي وجهه البرود،
والقسوه تتضح علي ملامح وجهه .. دلف الي داخل
القصر فرأى صديقه ويده اليمنى يقف في مقدمه
درج القصر والخوف يظهر علي ملامحه .. لم يهتم
بشئ، تجاهله وذهب من جانبه بكل برود لم يسأل
حتي عن سبب خوفه فتنفس صديقه بارتياح ولكن
يشعر ببعض الخوف من ذلك الهدوء المريب ..
وعلي الجانب الاخر في غرفه الشيطان نجد انه يقف

في شرفه غرفته الكبيره التي يغطيها اللون الاسود
بالكامل .. يرتشف من سيجارته وينفث الدخان
بهدهوء مريب .. حتي وجد من يطرق الباب ثم يدخل
وكان ذلك هو صديقه الذي قد عزم امره علي اخباره
بكل شئ .. _ بصراحه كنت عايز اقولك ان...
قاطععه الشيطان بهدهوء: كنت عارف بردو انك
هتيجي يا احمد احمد باستفراب: ازاي؟؟ ثم اكمل
بصدمه: انت كنت عارف اردف الشيطان وهو ينظر
اليه بغضب: - الك*ب اللي سرقها ساب رساله
كاتب فيها متدوررش عليها عشان دي بقت ملكي ..
شكله ميعرفش هو بيتعامل مع مين انا محدش
يقدر يحط عينه علي حاجه بتاااعتي وال#### حط
ايده وخدها تجيبهولي لو من تحت الارض .. احمد

بامائه: حاضر حاضر .. طب انت مش شاكك في حد
اردف الشيطان بتفكير: لاء ما إنت عارف اعدائي كتار
وكلهم يتمنو الجوهره دي اردف الاخر بطاعه: تمام
انا مش هسيب حد مش هراقب تحركاته ثم ذهب
الي حيث لا يعلم احد ----- "في شقه كيان
ووالدتها " نجد الوالده تبكي بقوه وهي تتحدث عبر
الهاتف: - انت عايز مننا اي حراااام عليك سيبتها في
حالتها انا بنتي محدش هياخذها ولا هيقرب منها
وهتفضل معايا لآخر يوم في عمري وقبل ما اموت
هسلمها للي هيحافظ عليها زي ما انا حافظت عليها
ومششش هسمحلك ابداءااا تهوب ناحيتها رد عليها
الطرف الاخر بصوت مرتفع وبقوه: بنتي وهاخذها
يعني هاخذها وهنزل قريب اوي وهاخذها معايا

المانيا وهتتجوز ابن صحبي وانتى مش هتقدري
تمنعيني .. ولا حتى القانون هيقدر يمنعني تتحدث
الام ببكاء ورجفه: يا اخي منك لله .. منكك لله
امسكت كيان بالهاتف وقامت برمييه بقوه حتى
كُسر ثم ضمت والدتها اليها قائلة: انتى بتعيطى ليه
يا حبيبتي محدش هيقدر ياخدني منك وهفضل
معاكي طول العمر متعيطيش علشان خاطري
اردفت والده كيان بشهقه بكاء: انا مش عايزاه
ياخدك منى انا اللي رببتك وانا اللي اتخليت عن
العالم كله علشانك ييجي هو فى الآخر ياخدك
منى؟؟ لاااا انا هبلغ الشرطه عنه كيان بحزن: ما
انتى عارفه يا ماما ان القانون مش هيقدر يمنعه
ازدادت شهقات الام حتى انتهى بها الامر الى النوم

بين احضان ابنتها .. حكت كيان كل ماحدث
لصديقتها وهي في كامل حزنها وفي نهايه الحديث
اردفت لوجين بحزم لامرها : انتي لازم تهربي يا كيان
لازم .. وانا عارفه ان طنط هتتفق معايا في الموضوع
ده لازم تكوني في مكان محدش يعرف يوصلك فيه ..
انا كان ممكن اخذك عندي بس هتتعرفي كيان
بحزن: لالا مش ممكن اسيب ماما لوجين بغضب:
مششش هتسيبها انتي هتتخيبي من ابوكي لحد
مايزهق ويمشي تاني وهترجعي لمامتك تاني كيان
بشروود وتفكير في الامر اردفت : طيب وفين المكان
اللي محدش هيلاقيني فيه ده؟؟ لوجين بحماس
بالغ : " مدينه الشيطان " فماذا سيحدث
ياتري؟؟ الكاتبه / شهد السيد ♡ ممكن

تكون الروايه في البدايه ممله بالنسبه للبعض
والبعض الاخر شايف ان الموضوع اعتيادي والبطل
القاسي والبطله الطيوبه الكيوته وكده... لاء احب
اقولكم انا فكرتي في الروايه متكررتش قبل كده
وحاجه جديده بالنسبه للاحداث ف متحكموش علي
الروايه من بدايتها ابدأ.. هتلاقوا ه المقدمه وتعريف
الابطال شبيه بروايات ثاني بس الاحداث باكدلكم انها
عمرها ماتكررت قبل كده وهيبقي في مغامرات كثير
والروايه حماسيه بطريقه جميله جدا كملو
.. ♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥ وهتشوفو العظمه

حصون...

حصون...

حصون...

— — — Part Break — — —

حصون... «غریبه فی مدینہ الشیطان» بارت ۲ کیان

مستحییییل ده یحصل انتی شکک عایزه

تخلصی علیا لوجین بجدیہ : لاء و غلاوتک ده انسب

مکان ممکن تتخبی فیہ وامان جدا کیان بصدمہ

اکبر: اما ان؟؟؟ انتی بتکلمی فی ایه انتی عایزانی

اروح عند واحد الحكومه نفسها بتخاف منه

وتقوليلي امان؟ دي اسمها مدينه الشيطان فاهمه

بوقك في حابه وقعت فيه اردفت لوجين بتقزز
وهي تنظر للرغيف الذي بيدها: جتك قرفه يشيخه
سديتي نفسي ثم اكملت اكله مره اخري تحت
ضحك كيان عليها التي نزلت لها وهي ترتدي دريس
رقيق باللون الزهري وحجاب باللون الابيض فكانت
آيه من الجمال .. كانت لوجين غير محببه وترتدي
بنطال وعليه بلوزه بسيطه وحذاء رياضي وترفع
شعرها لاعلي لوجين بنت بسيطه ملامحها
هادئه بشرتها قمحيه وعيون بنيه كالقهوه وجسد
شبه نحيل علي عكس كيان ذات الجسد الممشوق
والهيئه الساحره ولكن لكل منهما ما يميزها ..
نزلت كيان وقامت بالقاء السلام علي عم فتحي
وزوجته وبعض الاشخاص الاخرين الذين يسعون

ملابس غريبه للفايه "ملابس شباب هذا العصر " ..
كان لديه ندبه في وجهه ويصبغ شعره باللون الاحمر
الصاخب ..

نظرت له كليهما بقرف ثم اردفت كيان: خير اللهم
اجعله خير اردفت لوجين: ياستير يارب علي
الصبح عااااا ايه يا فاروق مش هتبطل تقطع علينا
الطريق كده ولا ايه ولكن كان نظر ذلك الفاروق
مصوب ناحيه كيان وهو ينظر لها بهيام واللعب
يسيل من فمه: خير ان شاء الله ايه رايحه فين كده
كيان بغضب: وانت مالك انت انا رايحه فين
فاروق بغضب: ايه انا مالي دي مش هبقي جوزك
وليا حق اسالك رايحه فين وجايه منين كيان

بغضب اكبر : جوز تي*ران لما يخلصو عليك يا بعيد

ماتفوق بقا انا مش هبقي مراتك وقولتلك مية مره

ابعد عن طريقي قاطعتهم لوجين بضحك: ولا

يافاروق متتجوزني انا وسيبك منها دي فقريه اردف

فاروق وهو ينظر لها بضيق : عقلي صحبتك

علشان ميبقاش فيها زعل وانا زعلي وحش لوجين

بضحك : يعم روح بشعرك اللي عامل زي بطن

البطيخه ده هههههههه ثم قامت بالاشاره الي احد

السائقين وركبتا سويا متجهين الي وجهتهم ..

----- في مكان آخر وتحديداً " في شركه

الشیطان " كان يترأس قاعه الاجتماعات وحوله

وفد اجنبي يعقدون احدي الصفقات الهامه .. وعلي

الجانب الاخر في مكتب المحاسبه نجد تلك الجميله

تجلس منكبه علي جهاز الكمبيوتر منغمسه في
عملها حتي قاطع ذلك التركيز والانغماس طرقات
علي الباب ويليه دخول شاب غريب ولاول مره تراه
هي بالشركه كان طويل القامه جسده ليس عضليا
وايضا لا يخلو من العضلات فكان وسيطا، بشرته
قمحيه وملامحه شرقيه لم تعرفه ولم تراه في
الشركه من قبل .. نظر لها بابتسامه مشرقه ثم
اردف : انا عدي محاسب جديد في الشركه واحمد
باشا قاللي اني هبدا مساعد مع حضرتك لحد ما
اثبت كفاءتي وبعدين هيبقي ليا مكتب زي حضرتك
كده ابتسمت رغما عنها بعد سماعها لجملته
الاخيره ثم اردفت: تمام اتفضل انا عائشه ويشرفني
ان حضرتك تبقي متدرب معايا بادلها الابتسامه ثم

اردف: الشرف ليا يافندم وعلي الجانب الاخر عند
ذلك الشيطان نجده قد انهى مقابلته والان يجلس
في مكتبه يراجع بعض الاوراق باهتمام ثم قام
بالضغط علي زر ما فأتت السكرتيره الخاصه به
والتي كانت ترتدي مايكشفا اكثر مما يستر وتضع
الكثير من مساحيق التجميل علي وجهها بطريقه
صاخبه ومبالغ بها وتتمشي بترنج وكأنها تقصد
لفت انتباه رئيسها، اردفت بتصنع : اوامر حضرتك
اردف الشيطان بامر ولم ينظر لها: ابعتي الملفات
دي للباش مهندس فوزي يراجعها وبعدين تروحي
مكتب المحاسبه تشوفي حسابك وتمشي من هنا
مشوفش خلقتك تاني اردفت بصدمه: يافندم انا
عملت ا..... نظر لها وقد اسودت عيناه: سمعتي انا

قوت اييييييييييه اردفت بخوف وهي تسرع في
خطاها : اوامر سيادتك دلف احمد المكتب وهو
ينظر باستغراب: في ايه طردتها ليه الشيطان ببرود:
ميخصكش احمد بحزن: تمام .. ثم ذهب واغلق
الباب وبعدها اقترب من المكتب واردف: حاويه بازار
الجديده هنستلمها بعد يومين في صحاري
الشمعدان ومتفقين علي تلاته مليون دولار هز
الشيطان رأسه مردفا: تمام جهز كل حاجه خلال
اليومين دول اماء له بطاعه ثم ذهب من امامه
حتي ينفذ ما طلبه منه صديقه او رب عمله كما
يقولون .. _____ ... علي الجانب الاخر في
المكتبه كانت المكتبه مليئه بحشد من الناس منهم
من يقرأ في كتب التاريخ ومنهم من يقرأ في كتب

الخيال العلمي والفلسفه .. والاخر يقرأ الروايات ..
حتي دلفت لوجين اولا الي المكتبه تحجز التذاكر ..
ويليها تلك الجميله التي فور دخولها توجهت جميع
الانظار صوبها منهم من ينظر باعجاب والاخر بحب
والبعض بحقد من جمالها .. جلستا الاثنتين في
جانب من المكتبه بعدما انتقيا نوع الكتب التي
سيبدئان في قرائتها .. غافلين عن تلك الانظار التي
تلفحهم من كل مكان .. • بعد مرور الوقت كانت
كيان ولوجين قد انهما وقتهما في المكتبه وهم الان
يتمشيان في شوارع المدينه الكبيره .. فاردفت
لوجين بجديده: بجد ياكيان انتي مش عايزه تسمعي
كلامي وتروحي " مدينه الشيطان "ليه صدقيني
محدثش هيعرف انك هناك ولا حتي الشيطان نفسه

ده انتي هتتخبي لحد ما ابوكي يسافر تاني ويفقد
الامل فانو يلاقيكي وبعدين ترجعي براحتك .. كيان
بخوف: لاء يا لوجي اعلمي معروف انا مش ههرب
من ظلام وارمي نفسي في جحيم .. الشيطان لو
عرف ان في دخيله في مدينته مش هيكفيه رقبتني
لوجين باصرار: وهيعرف منيين؟ هو بيقعد اصلا
علي حسب ما بسمع ان ده مشاغله كتيير ومش
بيقعد بيمشي الصبح وياجي ليل هو فاضيلك
كيان باستغراب: ده انتي متابعه بقا لوجي
بسخرية: هو في حد ما يعرفش الشيطان؟؟ هو انا اه
مشوفتهوش بس اللي بسمعه كفايه كيان بتفكير:
طب انا هخاف ابقي لوحدي لوجين بحماس
وابتسامه شريره: مين قالك انك هتبقي لوحداك

ياصحتشيبيني كيان بصدمه : قصدك ان انتي؟؟
لوجين بضحك: فاكراي هسيبك تغامري وحدك ولا
انتي هيجيلك نفس تتفسحي من غيري كيان
بضحك : اتفسح اه، ده الشيطان هيفسحنا احلي
فسحه في جهنم ثم انتهى بهم الحديث بانفجارهم
ضحكا منتظرين مصيرهم المحتوم وقدرهم
وحياتهم التي ستتغير تماما بعد تلك المغامرة التي
سيخوضونها في مدينه الشيطان وحياتهم التي
سُتقلب رأسا علي عقب.. فماذا سيحدث ياتري ..
بقلم الكاتبه / شهد السيد

حصون...

———— Part Break ————

حصون... غريبه في مدينه الشيطان» بارت ٣ في
مكان ما وتحديدًا في شركه الشيطان عند عائشه
كانت كالعاده منكبه علي مكتبها .. تعمل فهي من
الموظفين ذات الكفاءه العاليه في الشركه رغم صغر
سنها استطاعت اثبات ذاتها مبكرا .. كان عدي ذلك
الموظف الجديد يعمل حيث كلفته ببعض المهام
فهو متدرب علي يديها مؤقتا .. لاحظ اخطاءا في

بعض الحسابات فتوجه بها الي عائشه مردفا:
احممم ممكن تشوفي الحسابات دي علشان انا
لاحظت_ عائشه بصدمه : معقول ازاي ده
كان ممكن تودي الشركه في ليقل ثاني خالص
كويس بردو ان انت راجعتها ياعدي "وكانت هذه
اول مره تنطق بها اسمه بدون القاب فابتسم هو
علي سماع اسمه منه بتلك الطريقه فادركت
عائشه ماتفوهت به وشعرت ببعض الخجل"
عائشه وهي تحاول تغيير الوضع تحدثت بارتباك :
احم انا هروح ابعت الورق ده لاحمد باشا يشوف
صاحب العقد الفاشل ده مين عدي بتسرع: انا
هوديه عائشه باصرار: لا انا هاخده ليه علشان
اعرفه ان انت اللي راجعته ولاحظت الاخطاء ابتسم

لها عدي ثم اردف: طب منا بردو ممكن اوديه
واقوله ان انا اللي لاحظت كذا وكذا عائشه
باستغراب: انت مصر تروحله لي عدي ببرائه ظاهره:
اصل بصراحه يعني احمد باشا حاليا في مكتب
المدير وانا لحد دلوقت مشوفتش المدير ده فكنت
عايز اتحجج بالورق واشوفه رغما عن عائشه اخذت
تضحك بقوه علي ما تفوه به الان .. سرح الاخر في
ضحكتها واخذ يتامل ملامحها ونجده يبتسم تلقائيا
فتلاحظ هي ابتسامته وتامله لها تلقائيا يحمر وجهها
فيفوق هو من تامله لها ويعي علي ماكان عليه
ويانب نفسه في سره ثم يستاذن ويذهب بسرعه
وهو يكور يده ليخبطها في اي شئ يقابله .. في
مكتب الشيطان كان ينظر بغضب الي نقطه ما

بالمكتب وهو يتوعد لشخص ما وهو يقول: هجيبه
وهشرب من دمه احمد وهو يحاول تهداته: اهدي
بس ان شاء الله هنلاقيها متقلقش الشيطان بهدوء
مميت: مش انا اللي حد يحط عينه علي حاجه
بتاعتي انا مش هاممني الجوهره ولو هقتله هقتله
علشان ايده اللي اتجرات واتحطت علي شئ من
ممتلكات الشيطان علشان يبقي عبره لغيره يطرق
الباب عدت مرات فيازن له احمد بالدخول فنجده
عدي يدخل بكل ثقه الي المكتب علي عكس باقي
الموظفين الذين يدلفون الي المكتب وهم مرتجفين
ومنهم مطاطئين الراس خوفا من النظر لذلك
الشيطان ..

حصون... القي السلام ثم قام بالتوجه الي احمد
فنظر له الشيطان علي ثقته تلك وجراته نظره
استغراب فوضح له احمد: ده عدي محاسب جديد
في الشركه حاليا متدرب مع الانسه عائشه اكمل
عدي مردفا: دي اوراق لصفقه اتعقدت في الشركه
من قريب يفندم وحضرتك طلبت من الانسه عائشه
تراجها وهي طلبت مني ابدا بيها الاول انا راجعتها
كذا مره ولاحظت ان هنا في اخطاء شاسعه وكان
احتمال بنسبه كبيره ان الصفقه تفشل وتيجي
بالسلب علينا احنا وشركه المتعاقد مع حضرتك
هي اللي كانت هتكسب لان علي حسب الموجود
هنا ف الصفقه دي لصالحهم مش لصالحنا احنا
بالعكس الخسائر كانت هتبقى كبيره .. احمد وهو

يراجع الاوراق بدقه وساعده عدي علي ايجاد الخطا
فذلك يتطلب وقتا حتي صدم بقوه علي عكس
الشيطان الذي نظر ل عدي باعجاب ظاهر علي
ذكائه ف بالفعل كان الشيطان يعلم بتلك الاخطاء
فالمدير يقوم بمراجعتها اولا لذلك لم يوقع عليها
وارسلها الي موظفيه ليري من سيجد الاخطاء
ويحاول انقاذ الشركه من الضياع .. نظر احمد
باستغراب لثبات الشيطان فقد توقع انفعاله فاردف
الشيطان بترحيب: اتفضل يا عدي ده مفتاح مكتبك
الجديد انت من النهارده محاسب في الشركه رسمي
اتسعت ابتسامه عدي واردف بامتنان: شكرا جدا
لحضرتك ثم ذهب في سعادته الي مكتب عائشه
ليخبرها بتلك الاخبار الساره ..

بينما كانت كيان ولوجين في طريقهما للعودة الي
المنزل يجدا سياره تاتي صوبهم فتشير لها لوجي
ظنا منها انها اوبر ولكن ولسوء الحظ وجدا شابا
ينظر لهما بخبث ثم اردف: _اتفضلو تحبو اوصلكم
فين كيان بشك: هو حضرتك دي سياره اوبر ولا
هتوصلنا جدعنه منك نظر لها الشاب بتمثيل: لاء
اوبري انسه اتفضلو دلفا الي السياره ثم اردفت
لوجي: ممكن توصلنا حاره *"* ابتسم الشاب
خبث ثم اماء لهما بنعم وتحركت السياره الي وجهه
لايعلمها غيره بعد مرور الوقت لاحظت كيان
ولوجين اختلاف الطريق فاردفت لوجي بانفعال:
لوسمحت مش ده الطريق اللي يوصلنا للبيت
اردف الاخر بخبث: عارف كيان بغضب:

وقفففففف العربيه لو سمحت حاولت لوجي فتح
الباب للقفز من السياره ولكن لم يفتح واسرع
الاخر من سرعه السياره حتي لا تستطيعا الهروب
منه تحت صراخ كليهما ومحولاتهما لفتح باب
السياره او كسر الزجاج ولكن لم يجدي نفعا فكانت
السياره يتضح عليها الفخامه فاتضح لهما ان
الزجاج مضادا للكسر ..

بعد مرور الوقت توقفت السياره امام احدي المنازل
الفخمه اخذ يجري مكالمه .. ومن ثم اتي رجلان
ضخمان الهيئه كل منهما فتح احد ابواب السياره
وامسك باحدي الفتاتين مكبلان يديهما وراء
ظهرهما .. حتي وصلا بهما الي غرفه ما فالقيا بهما

في الغرفه تحت صراخهما وطلب المنجاة من اي احد
ولكن دون جدوي .. اخذت كيان تنظر حولها في
محاولة لايجاد طريقه للهروب ولكن كانت الغرفه
مغلقة من كل مكان ويوجد بها سرير ودولاب
وثلاجه .. ثواني ورات تلك الكارثة صديقتها تتوجه الي
الثلاجه تفتحها وتخرج الطعام وكانت ستبدا في الاكل
ولكن رمت كيان الطعام من يدها بسرعه مردفه
بغضب: _اي اللي انتي بتعمليه ده مش ممكن
يكون ده فسخ والاكل مسموم او فيه منوم ده بدال
متشوفي حل للمصيبه اللي احنا فيها ديييي لوجي
وقد تحول وجهها للعبوٲ اخذت تدور بنظرها في كل
مكان ولكن دون جدوي .. ثواني وسمعتا دقات علي
الباب ويليه دخول اشخاص ملثمين .. حاولو

الامساك بهم وربطهم بالحبل ولكن اردفت كيان :
استعنا علي الشقا بالله قامت بالامساك بمكنسه
وجدتها في احدي ازقه الغرفه ثم نزلت بها علي راس
احد المثلثين واخذت تضرب بعنف بينما صعدت
لوجي علي السرير وهي تدور ويدور حولها اثنان ..
ثم فجاء قامت برمي نفسها علي ظهر احدهم
وطبقت اسنانها بظهره بقوه حتي صرخ المثلث ومن
هول الالم قام بنزع القناع .. فحاول الاخر انزلالها من
علي ظهره وهو يشد بها ولكن للحظه قامت كيان
بالنزول علي راسه بالمكنسه بقوه حتي فقد وعيه ..
ويليه ذلك الذي تمسك لوجي به ثم حاولتا الهروب
بسرعه ولكن لسوء حظهما وجدا شخصا كبيرا في
العمر نسبيا يقف علي باب الغرفه ويسقف لهما

وهو مصدوم مما يراه امامه .. اردفت لوجي بملل :

لا بجد احنا هنهزر ولا اي انا مش متعوده اضرب

عيال كبيره يجماعه متهزروش معايا بعد كده نظر

لها ذلك الرجل بغضب تحول الي صدمه مردفا:

لوجين!! لوجين بتعالى: عارفه عارفه اني مشهوره

ومحدث ميعرفنيش بس انت مين يا حاج يمؤاخزه

اردف الرجل بامر لحراسه: قهوي للبنات ي حمار

منك له امسكت لوجين بياقه بلوزتها وهي ترفع

راسها وتنظر لكيان : يبنتي طول منتي معايا

متقلقيش دنا لوجي بردو مش اي حد طلب الرجل

من الاثنتين ان تلحقا به الي مكتبه ليشربا القهوي

فلحقتا به بحزر تحت تحديث لوجي عن نفسها

طوال الوقت ولكن لم تعي لها كيان فكانت تشعر

بالخوف من ان يكون ذلك فحاً .. وصلت الى مكتب
فخم ويظهر عليه الرقي ونجد المتاحف في كل مكان
وكانه متحفا فرعونيا وليس مكتبا .. جلستا الاثنتين
علي كرسيين امام ذلك الرجل فاتي شخصا اخر
بالقهوي كانت ستتناول لوجي منه القهوي ولكن
قامت كيان بقرصها فتركت الكوب بسرعه .. ابتسم
الرجل ثم اردف: متخافوش مش مسموم وانا
متاسف علي المعامله دي وكنت اتمني اضايكم
احسن من كده كيان ببرود: هات من الاخر
مخلتهمش كملو لي وتعرف لوجين منين _ باباها
كان صديق ليا ولينا معرفه قديمه ببعض ده غير انه
صاحب فضل عليا في حاجات كتير .. بس الظروف
فرقتنا عن بعض ده غير ان والد لوجين سفرياته

كتير فامش بيصحلي فرصه اقابله او اشوفه .. علي
العموم يبغي سلميلي عليه كتير لوجي بعدم
اهتمام: تمام ثم تحركا من مكانهما عازما الامر علي
المغادره ولكن لاحظت كيان شيئا يلمع بقوه خلف
زجاج خزانة بالمكتب فحاولت لفت انتباه لوجي
فنظرت لوجي حيث تنظر كيان حتي تحولت نظرتها
من الاستغراب الي الاعجاب الشديد ولكن قاطع
تاملهما حديث الرجل: تحبو اخلي حد يوصلكم
لوجين ببرود: لا متشكرين جدا ثم ذهبنا من
المكتب ومن ثم من المنزل باكملة تحت تساؤلات
كثيره تدور براس كليهما منها "لماذا قام الشاب
بخطفهما؟ ومن يكون الشاب؟ ومذا اراد منهم
الملثمين؟ وعلي ما كان ينوو ان يفعلا بهما؟" بعد

مرور الوقت كانت كيان قد وصلت الي منزلها
وذهبت لوجين ايضا للعودة الي منزلها بعدما قامت
بتوديع صديقتها دلفت كيان الي شقتهم فوجدت
والدتها تجلس علي كرسي وتضع يدها علي وجهها
وتبكي فاردفت كيان بزعر: اي يماما بتعيطي لي
حصل اي؟ قامت والدتها بضمها بقوه وهي تبكي
بحرقه: ابوكي جاي مصر بعد بكره علشان ياخذك ي
كيان .. متسيبينيش ياكيان معلش متبعديش عني
.. خليكي في حضني يبنتي كيان بتاثر: مش
هسيبك ي ماما بس انتي متعيطيش باله عليكي
اهدي انا فكرت في حل انا ولوجين وان شاء الله خير
نظرت لها والدتها واردفت بامل: بجد يكيان يعني
مش هتسيبيني طب اي هو الحل قولي كيان

بحزن: للأسف هضطر اسيبك لفترة مؤقتة .. احنا
فكرنا ان انا اهرب في مكان محدش يلاقيني فيه
خالص لحد ما بابا يزهدق من التدوير عليا ويسافر
تاني وبعدين ارجعلك الام ب لهفه: فين المكان ده
ي كيان وهتروحي لوحذك؟ كيان ببسمه: المكان
ده مش بعيد بس هو امان انا مش هقدر اقولك
عليه بس كل اللي عايزاكي تعرفيه ان لو ربنا اراد
اني ارجعلك هرجعلك تاني سيببها لله انتي بس ..
ثم اكملت بحماس: وعايذه اقولك ان لوجين كمان
جايه معايا يعني مش هبقي لوحدي هيا قالت انها
هتعرف باباها انها مسافره و هو كمان مسافر بس
علشان لو رجع قبلها ميقلقش عليها الام ولم تجد
سوي الموافقه فاي شئ سوي سفرها مع والدها

والزواج من شخص اجنبي رغما عنها _ طيب
يحببتي خلو بالكم من نفسكم ي كيان وحاولي
تتواصلي معايا كيان بتسرع: لالا مينفعش خالص
هو اكيد هيراقب تليفوناتنا مش هينفع اي تواصل
بس لو حسيت بالخطر هكلمك اماءت لها والدتها
بموافقه وما باليد حيله فمذا سيحدث ياتري؟

□ شهد السيد

حصون...

———— Part Break ————

«غريبة في مدينة الشيطان» بارت ٤ في صباح يوم
جديد مليء بالأحداث المشوقة لكل أبطالنا، نجد
الجميلتين تقومان بتجهيز حقيبة تضعان بها ملابس
كيان. حيث كانت لوجي قد تجهزت منذ الصباح
الباكر وأتت إلى منزل صديقتها بكل حماس وتشويق
لخوض مغامرات جديدة في مدينة الشيطان من
وجهة نظرها، ولا تعلم ما ينتظرها هناك من خبايا
وأمرور. ولكن على عكس كيان التي كانت تشعر
ببعض القلق والتوتر، كانت لوجين قد وضعت خطة
الذهاب إلى هناك وما وجهتهم، ولكن كانت تحاول

تجميع جمل مقنعة لكيان لأنها تعلم أنها سترفض،
ولكن ستحاول إقناعها بأدنى الطرق. حممت
لوجي مردفة: "كيان، طبعًا أنا قولتلك سيبي
موضوع السكن عليا وكده، وهندخل المدينة إزاي
وهتختبي إزاي، صح؟" كيان وهي تنظر لها باهتمام:
"آه، عملتي إيه؟" أردفت لوجي بسرعة: "أنا قررت
إننا هنبات في قصر الشيطان." كيان وقد اتسعت
عينها بصدمة: "إيييييي! إنتِ بتهبي بتقولي إيه يا
جمو*سة إنتِ!" لوجي وهي تحاول تهدئتها:
"اسمعيني بس والله. أمال إنتي فاكرانا هنبات في
شقة من شقق سكان المدينة؟ لا طبعًا، مفيش
أنسب من القصر. ده حتى سمعت إن الدور الواحد
فيه ييجي خمسين أوضة، ده ولا فندق عشر نجوم!

مش هنلاقي أحسن من كده طبعًا، وبعدين هو
هيعقد يلف على كل الأوض يدور فيها ناس ولا لأ؟"
كيان ببعض الاقتناع: "طب لو كشفنا؟" لوجي
بهدوء: "إن شاء الله مش هيحصل غير كل خير."
كيان بتساؤل: "طيب هندخل القرية إزاي؟" لوجي
بابتسامة خبيثة: "لا، دي لعبتييي أنا بقى." كيان
بخوف: "ربنا يستر." دلفت والدة كيان إلى الغرفة ثم
قامت باحتضان كيان، ومن ثم احتضنت لوجي
وأخذت توصيهما بالحفاظ على انفسهما وأن تكونا
حذرتين في كل شيء، وخاصتا لوجين فهي تعرفها
مشاغبة إلى حد كبير. ثم اتجهت كل منهما إلى
الأسفل، ووجدتا السائق الذي حادثته لوجين
ينتظرهما بالأسفل. سعدتا إلى السيارة متجهتين إلى

وجهتهما، وكان الذهاب إلى هناك بمثابة سفر لهما،
فمدينة الشيطان تبعد عنهما بكيلومترات عديدة.
في طريقهما إلى مدينة الشيطان، كانت الأجواء مليئة
بالمشاعر المتضاربة. كيان كانت تتطلع من نافذة
السيارة بصمت، مستسلمةً لتفكيرها المتوتر، بينما
كانت لوجي تحاول جاهدة الحفاظ على حماسها
وإبقاء المزاج مرتفعًا. شعرت كيان بشيء غريب
يحيط بالمدينة كلما اقتربوا منها، وكان الهدوء
الغريب الذي يخيم على المنطقة يزيد من قلقها.
لوجي، من ناحية أخرى، كانت مليئة بالحماس
والتحدي. أرادت أن تُثبت لـكيان أن خطتها ستنجح
وأنه لا داعي للخوف. لم تكن تفكر في العواقب بقدر
ما كانت تركز على المغامرة القادمة.

حصون... _____ في مكان آخر وتحديدًا في
شركة الشيطان، كان يجلس ويستمع إلى خطة
استلام صفقة بازار، التي أسموها بهذا الاسم حتى لا
يعلم أحد بهويتها الحقيقية، وما هو محتوى
الحاويات التي سيتسلمها الشيطان في صحاري
الشمعدان، والذي كان ذلك أيضًا لقبًا لإحدى
الصحاري التي لا يعلم بها إلا الشيطان وصديقه
أحمد وبعض الأشخاص الذين يثق بهم الشيطان.
أخبر أحمد الشيطان أن التسليم سيكون في هذا
اليوم وتحديدًا في المساء، وأنهم لن يعودوا إلى
المنزل إلا بعد إنهاء عملهم. * في مكتب عدي كان
عدي سعيدًا بمكتبه الجديد، وأنه أصبح محاسبًا

رسميًا في الشركة بعدما ظن أنه سيقضي شهوًا في
التدريب، ومنهم من يقضي سنوات، ولكن يرجع
ذلك لكفاءة الموظف. سمع دقات على باب
المكتب فأذن للطارق بالدخول، فكانت عائشة. لا
يعلم لماذا شعر بالسعادة عند رؤيتها، وكأنه كان
يشتاق إليها رغم أنها معه في نفس الشركة ومكتبها
بجانب مكتبه، ولكن لوهلة أزاح كل تلك الأفكار عن
رأسه نافيًا عدم اهتمامه. - اتفضلتي يا آنسة عائشة.
عائشة بابتسامة رقيقة: ألف مبروك يا عمنا على
المكتب الجديد وعبال الترقية إن شاء الله. عدي
ضاحكًا: الله يبارك فيكي، هاتي إنتي بس ورقتين من
عندك اخترع فيهم أي حاجة ترقيني ههههههههه.
عائشة وهي تضحك: والله ياريت، كان زمانى أنا اللي

اترقيت. ثم أخذنا يتحدثان لوقت طويل حتى سمعنا صوتًا يعرفانه جيدًا. - والله عالل، سايبين الشغل وقاعدين تضحكوا ولا كأنكم قاعدين في كافيه.

عائشة ببرود أتقنته: واضح أن أهلك معلموكيش إن في باب المفروض تستأذني قبل ما تدخل منه يا يسرا، ولا إيه؟ يسرا بغل: متغيريش الموضوع يا هانم وقوليلي إيه المسخرة اللي كانت بتحصل دي؟ عدي وقد وقف من مكانه بغضب: معلىش بس، المسخرة محصلتش إلا لما حضرتك دخلتي يا هانم.

يسرا بغضب: إنت إزاي تكلمني كده؟ إنت متعرفش أنا مين! عدي ببرود: وميشرفنيش أعرف.. اتفضللي. ذهبت يسرا وهي في قمة غضبها منه، أما عائشة فتأسفت لعدي لما حدث بسببها، ثم ذهبت

بسرعة تاركَةً هذا العقل يحاول ألا يفكر بها، وأن
يستمر في عمله بتركيز. عند يسرا، أردفت بغل
بعدها خرجت من المكتب: بقا أنا ویتعمل معايا كده
علشان واحدة زي دي؟ طيب يا ست عائشة، يا أنا يا
إنتي في الشركة دي، وإن ما خليت فضيحتك على
كل لسان مبقاش أنا يسرا. فماذا سيحدث يا ترى؟
----- بعد مرور ثلاث ساعات على التوالي،
كانت لوجين وكيان قد وصلتا إلى مكان قريب من
مدينة الشيطان، حيث لم يرد السائق أن يمشي
أكثر من ذلك، وأخبرهما أن الذهاب لهنالك خطير،
فالحراسة حول المدينة عبارة عن كلاب متوحشة
تأكل أي غريب يقترب منها.

حصون... مشيتا كلتاها إلى المدينة حتى وصلتا إلى
الحدود، وتخفّيا وراء الأشجار. كانت لوجين تعلم أن
هناك كلاب حراسة حول المدينة، لذلك أخذت
احتياطها فأحضرت قطعًا من اللحم ووضعت بها
منومًا للكلاب، ثم قامت برمي اللحم تجاه الكلاب،
فتجمعت حوله ونثرت على الجوانب الأخرى باقي
قطع اللحم ، بينما كانت كيان تختبئ خلف الأشجار
في انتظارها. ثوانٍ معدودة وكانت جميع الكلاب قد
نامت. فنادت لوجين على كيان، وقامتا برمي
الحقيبتين اللاتان بهما ملابسهما من أعلى السور.
ثم أخبرت لوجين كيان بخطوتها القادمة وما عليها
فعله. فاتجهت معها كيان نحو الجانب الآخر من
السور، والذي كان عبارة عن بوابة كبيرة الحجم يقف

أمامها حارسان ضخما الهيئة، والشر يرتسم على
ملامحهما. كانت كلتاهما ترفعان رأسهما لرؤيتهما
من شدة الطول. أخذت لوجين تفكر ولم تكن تعلم
بوجود هاذين الحارسين. توقفت ثواني وفجأة وقع
نظرها على شيء، ثم اتسعت ابتسامتها بخبت
وقالت: "لقيتها!!" كيان بتساؤل: "إي؟" لوجين
بحماس: "هنتسلق الشجرة دي وبعدين ننزل من
عليها على السور، وبعدين ننزل من على السور
على المدينة." كيان بهدوء: "انتي اتجننتي في عقلك
ولا إيه؟ ده عبال ما نوصل لأرض المدينة هنكون
مكسرين حتت، ده لو وصلنا أصلاً" لوجين بعدم
اكتراث: "ورايا بس وملكيش دعوة" ثم ذهبت إلى
إحد الأشجار التي تميل على سور المدينة وأمسكت

بفرع منها تحاول تسلقها. فلحقت بها كيان خوفًا
من أن تذهب لوجين وتتركها وحدها. ساعدتها كيان
على تسلق الشجرة، فنجحت لوجين في ذلك، ثم
مدت يدها لتساعد كيان على التسلق أيضًا،
فنجحت في ذلك بعد صعوبة بالغة. أخذت كلتاها
أنفاسهما قبل الانتقال للخطوة القادمة، ثم ساعدت
كل منهما الأخرى للنزول على سور المدينة، والذي
كان سهلًا بسبب التصاق الشجرة بالسور. نظرت
كلتاها إلى أسفل السور بصدمة عارمة، فكان السور
عاليًا للغاية والنزول منه أمرًا صعبًا، فعلمت الاثنتان
أنهما ميتينتان لا محالة. مر وقت وهما تجلسان على
السور بملل وتحاول كلتاها التفكير في حل ما،
حتى خطر ببال كيان شيء. فأردفت بسرعة: "احنا

ممکن نقطع من الشجرة ونكون حبل ننزل بيه،
وعلى ما أعتقد الشجرة دي فروعها متينة
وهتتحملنا." نظرت لها لوجين بابتسامة واسعة: "يا
بنت العفريتة، مكان من بدري." ثم أخذت الاثنتان
تقطعان فروعًا من الشجرة وتكونان حبلًا، وقد
تصبغت أيديهما باللون الأحمر. كانت كيان تشعر
بألم شديد ولكنها أكملت ما بدأته رغمًا عنها قبل أن
يراهما أحد. وبدأ الليل في إسدال ستائره عليهما.
أصبح الحبل جاهزًا، فأمسكت به لوجين وربطته في
الشجرة بإحكام ثم أسدلته من أعلى السور وأخبرت
كيان بالنزول أولًا. فأمسكت كيان بالحبل بخوف
وأخذت تنزل به بحذر، وتتابعها لوجين بدقة حتى
تأكدت أنها وصلت إلى القاع.

شعرت بسعادة عارمة، ثم أخذت تنزل هي الأخرى
بالحبل، ولكن لسوء الحظ، فلت الحبل من يديها في
منتصف السور، فسقطت بقوة مغمضة عينيها،
ولكنها لم تشعر بشيء. فأدركت أنها سقطت على
مجموعة من الأعشاب التي كانت كيان قد جمعتها
ووضعتها أسفل الحبل كنوع من الاحتياط. قامت
من مكانها واحتضنت كيان بقوة تشكرها لإنقاذها
حياتها، ثم ذهبنا للبحث عن مكان سقوط حقائبهم .
بعد مرور الوقت، كانتا قد وجدتتا حقائبهما، والآن
تحاولان أن تجدا بداية لتلك القرية أو المدينة،
فحتى بعدما اخترقتا السور لم تجدا سوى أراضٍ
تشبه المزرعة وبها بعض الشجيرات. مشيتا كثيرًا

حتى شعرت كلاتهما بالتعب، فجلستا في مكانهما.

كانت لوجين قد أحضرت معها بسكويت وبعض

التسالي في الحقيبة ، فأخذت تأكل وكذلك كيان،

التي بدأت تشعر بالخوف لأن الظلام سيعم عليهما

ولا أحد يعلم مصيرهما الذي ينتظرهما وما

سيحدث لهما. _____ في ذلك الوقت،

وتحديدًا في شركة الشيطان، كان ذلك وقت انتهاء

عمله في الشركة، فغادر الشركة مع صديقه والكثير

من الحراسة تتبعه، متجهين إلى وجهتهم التالية، ألا

وهي صحاري الشمعدان حيث ستعقد هناك أهم

صفقات الشيطان. بعد مرور الوقت، وصلا إلى مكان

الاستلام، فوجدا عدة سيارات سوداء وحاويتين

كبيرتين تحتويان على ما أتى الشيطان لاستلامه.

نزل من إحدى السيارات رجل متوسط العمر يرتدي نظارات وبدلة سوداء قاتمة، اقترب من الشيطان ثم مد يده لمصافحته، ولكن لم يعره الشيطان أي اهتمام مردفًا بوقاحة: "أنا جاي أستلم شغلي مش أسلم عليك." ضحك الرجل الآخر بقوة، ثم أردف: "شيطان وهتفضل طول عمرك شيطان." الشيطان ببرود: "ده شرف ليا." ثم أشار لأحمد بأن يأتي بالمال وآخرين يقومون بتعيين البضائع. نفذ أحمد وأتى بالمال، معطيًا إياه للرجل فأخذه ثم اتجه بحرسه إلى سيارته. ولكن قبل ذهابه، أردف أحد رجال الشيطان الذين أمروا بتعيين البضائع: "الأسلحة مش اللي حضرتك متفق عليها يا باشا." الشيطان بغضب عارم: "أنت بتقول إيه إيه؟" ثم قام بإخراج سلاح

من جيب بنطاله وصوبه نحو عجلة قيادة سيارة
الرجل صاحب الحاويات قبل أن يهرب، فبدأ حراس
الرجل بإطلاق النار على رجال الشيطان، وبدأ
الطرفان في تبادل إطلاق النار. واستمر الأمر عدة
دقائق... كان المكان كالمذبحة، أُصيب أحمد في
كتفه، وفقد الشيطان الكثير من رجاله، ولكن رجال
الشيطان تغلبوا على حراس الرجل صاحب الحاوية
وأمسكوا به، متخذينه أسيرًا لهم بالإضافة إلى أنهم
استردوا المال. أمر الشيطان رجاله بأن يذهبوا
بالحاويتين إلى الجزيرة التي يقيم فيها جميع أعماله
غير المشروعة، فهو كما ترونه مستورد أسلحة وتاجر
وشيطان، فماذا تتوقعون من شيطان؟! بينما ذهب
هو مع صديقه إلى أقرب مستشفى لمعالجة جرحه،

وبعدها سيذهب إلى حيث مدينته. وعلى الجانب الآخر... كانت لوجين قد نامت على قدم كيان، ولكن كيان لم تغفل لها عين، تحاول التفكير في حل سريع حتى سمعت صوت نباح كلب يأتي من جهة قريبة منهما. فأخذت تحاول إيقاظ لوجين حتى استيقظت بضجر مردفة: "في إيه بتصحيني ليه؟" كيان بخوف: "في كلب.. في كلب بينبح.. هنا." لوجين بتركيز على نباح الكلب، وفجأة أردفت بسعادة: "يا روعي وصلنا." كيان باستغراب: "وصلنا إزاي؟" لوجين بسعادة وهي تقوم من مكانها تحاول اتباع نباح الكلب: "غالبًا ده صوت كلب بلدي، وده بيبقى موجود في الأماكن السكنية اللي فيها ناس." كيان بسعادة: "بجد؟ طب يلا ندور، يارب يطلع كلامك

صح" أخذتا تتبعان نباح الكلب حتى وصلتا أمام
صخرة كبيرة للغاية على شكل قوس، ويتدلى من
فوقها أشجار تشبه الحبال في شكل ستائر. فأردفت
لوجين بسعادة: "يلا بينا، لو دخلنا من بين الأشجار
دي هنلاقي المدينة." كيان بتساؤل: "وإنتي عرفتني
إزاي؟" لوجين بطفولية: "يودجين لقي برج روبانزل
بعد ما دخل من نفس الصخرة دي." نظرت لها
كيان بضحك ثم أردفت: "طب يلا وأمرونا لله، شكلك
هتودينا في داهية." ثم ذهبت كلتاها لتدخلتا من
بين الأشجار أو الستائر تلك، وبعدما نفذتا إلى
الجانب الآخر، نظرت كل منهما أمامها بصدمة
كبيييرة وإعجاب واضح، حيث وجدا... بقلم الكاتبه

--- / شهد السيد

حصون...

حصون...

———— Part Break ————

«غريبه في مدينه الشيطان» بارت ه نظرت كيان
ولوجين أمامهما بصدمة وإعجاب شديد لما ترونه
أمامهما من بديع المنظر. فكانت تلك المدينة التي
أخيرًا عثرتا عليها بعد عناء دام طويلًا. كانت المدينة
أمامهما ليست كما سمعوا عنها وباسمها، بل كانت
أشبه بقرية صغيرة بها منازل صغيرة تشبه بعضها،
وفي منتصفها في بهو القرية توجد بركة صغيرة وكأنها
بركة مياه طبيعية تزينها الزهور من كل مكان
والعصافير الملونة. وتوجد طريق كبيرة مزينة
بالأشجار والزهور، خمنت لوجين أنها الطريق التي
تؤدي إلى قصر الشيطان. كانت الأنوار الجميلة تزين
القرية وتضيئها بالكامل، وكانت أرضية القرية
بأكملها من السيراميك الأبيض. والمنازل، رغم

بساطتها وصغرها، كانت على الطراز الحديث. أردفت
كيان بذهول: "إيه قرية السنافر اللي احنا داخلين
عليها دي؟" لوجين بعمق: "ودلوقت المفروض
نلاقي قصر شرشبييل اللي هنبات فيه يا زميكس."
كيان بتفكير: "يلا بينا بسرعة علشان على ما أعتقد
هو مجاش لحد دلوقت، علشان لو كان جه كان زمان
الدنيا مدعكة." فاتجهت كلتاهما إلى ذلك الممر
الكبير الذي خمنت لوجين أنه سيؤدي إلى القصر،
وبالفعل كان تخمينها صائبًا. فقد رفعت كلتاهما
وجههما بذهول من ضخامة القصر وشموخه وطلته
الساحرة، كأنه قصر لأحد الملوك أو قلعة من قلاع
الفراعنة. أردفت لوجين بحماس بعدما فاقت من
ذهولها: "شكلها هتبقى أيام عنبيبب." كيان ببعض

الخوف: "شكلنا هنتاخذ أسرى وشرشبيل يعمل
علينا تجارب وتحبس مدى الحياة" لوجين
بعبوس: "يا شيخة بطلي تشاؤم بقى، خلىنا
نستمتع.. تعالى بس نشوف هنقضي الليلة فين
والصباح رباح." ذهب كلاتهما إلى القصر، فحمدتا
ربهما أنه لا يوجد عليه حراسة، ويكفي ما كان حول
الأسوار بالخارج. عند دخولهما للقصر بتخفي، وكل
منهما تحمل حقيبتها على ظهرها وتمسك حذاءها
بيدها حتى لا يصدر صوتًا، كتمت لوجين شهقتها
من صدمتها بجمال القصر من الداخل. فلاحظت
كيان وجود خدم في القصر. فأخذت تسحب
صديقتها التي تنظر لكل مكان بذهول وإعجاب
وهي لا تصدق ما تراه عيناها، حتى وصلت إلى إحدى

الغرف في الدور الأرضي، فوضعهما لا يسمح لهما
بالصعود إلى الأعلى. ولسوء حظهما، كانت الغرفة
مقفلة بقفل يحتاج إلى مفتاح، فأخذت كيان تدور
بعينيها على مكان للاختباء فيه حتى يأتي الوقت
المناسب لسرقة المفتاح، فما باليد حيلة. وقعت
عينها على المكان المناسب، فكان أسفل السلالم
مكان باتساع غرفة، بالإضافة إلى وجوده في مكان
بعيد عن الأنظار. فذهبت إليه بسرعة، ساحبة
صديقتها حتى وصلتا لهنالك.

حمدت ربها أنها وجدته نظيفاً لأنها تهرب الأماكن
المتسخة والمليئة بالأتربة والغبار. قامت بإخراج
بعض من ملابسها وكورتها لتضع عليها رأسها وتنام،

ففعلت لوجين مثلها. كانتا ستخلدان في النوم،
ولكن سمعت كلتاها صوت سيارات كثيرة تتوقف
في الخارج، فعلمتا أن الشيطان قد أتى. قامت
لوجين من مكانها تزحف واضعة يديها وركبتيها على
الأرض في وضع الطفل، وهي تخرج رأسها من أسفل
السلام، فتبعّتها كيان أيضًا وهي متحمسة لرؤية
ذلك الشيطان. فوجدا شابًا فارح الطول مفتول
العضلات، بشرته قمحية شديد الوسامة، يرفع
شعره الكاحل السواد بطريقة مهندبة. ملامحه
قاسية وتظهر عليها الحدة، ولكن لم يخف ذلك
وسامته وهيئته التي ظهرت مرعبة ولكن لم تنكر
أنها خاطفة للأنفاس. لوجين بتوهان: "وتتوالى
الصدمات، وها نحن يا سادة أمام صدمتنا الكبرى."

كيان بصدمة: "مش معقول! أنا كنت فاكرة الشيطان
ده غير كده خالص. أنا افكرته راجل كبير في السن
بكرش وعنده شق في نص وشه وغضب ربنا باين في
ملامحه وراجل عصابات من بتوع الأفلام إياهم، وفي
الآخر طلع.. " لوجين تكمل: "طلع مززززا!" كيان:
"استغفر الله العظيم، يا شيخة بقولك إيه؟ احنا
جاين هنا خرينا نقضي اليومين دول على خير،
هنقعد نقعد باحترامنا، فاهمة؟" لوجين بابتسامة
سمجة: "حاضر، هحاول ما أعاكسهوش... بس إيه ده
بجد طلع ج.. " كيان نظرت لها نظرة أسكتتها مكانها
ثم طلبت منها الخلود إلى النوم. بينما في غرفة
الشيطان... كان يجلس على سريريه ينفث الدخان
بشراهة وهو يفكر في ما أخبره به الطبيب عن أحمد،

وأنه لن يستطيع فعل أي شيء بذراعه مرة أخرى

حتى يتعافى تمامًا، فقد اخترقت الرصاصة

مفصليات كتفه ففصلت ذراعه عن باقي جسده،

ويحتاج الآن إلى عناية وراحة كبيرة. فطلب منه

الشیطان أن يأتي إلى قصره وسيحضر له ممرضة

تهتم به طوال الوقت، ولكن أحمد رفض طلبه

متحججًا بأنه يجب أن يطمئن أهله عليه حتى لا

يقلقوا بشأنه. أته مكالمة من شخص ما، ففتح

المكالمة لثوانٍ واسودت عيناه مما سمعه. فقد

كان الطرف الآخر هو سارق الجوهرة، وكان يلقي

التفاهات كالعادة ثم يغلق الخط ويتخلص منه

حتى لا يعرف الشيطان له مكانًا. فتوعد له

الشیطان بالهلاك عندما يأتي به. ثم وضع رأسه على

وسادته وهو يحاول إفراغ رأسه من كل شيء،
متهدبًا من الواقع إلى عالم آخر حيث يكمن السلام
وتتوفر له الراحة النفسية. -----
أشرقت شمس صباح يوم جديد مليء بالأحداث
الجديدة التي سنشاهدها سوياً

كانت كيان قد استفاقت من النوم، وكذلك تبعتهما
لوجين، وهما تتلمان من النوم طوال الليل على
أرض صلبة. فعزمت كلتاها أمرها على سرقة
مفاتيح الغرفة اليوم، ولكن لسوء حظهما أن اليوم
هو يوم الإجازة الرسمية للشيطان. قامتتا من
مكانهما بعدما أشبعتا جوعهما ببعض قطع
البسكويت، والتي كانت آخر القطع التي تتوفر

بحوزتهما. راقبت لوجين المكان جيداً، وعندما لم
تجد أحداً في بهو القصر، سحبت كيان خلفها، ثم
وبسرعة أخذتا أدراج القصر بخطوتين تجريان بقدم
حافية حتى لا يسمعهما أو يراهما أحد. كانت
لوجين يرتسم الحماس على وجهها، وكأنها
ستخوض معركة الآن، أما كيان فكانت تلتفت حولها
كثيراً "كسراق الشباشب من أمام الجامع". حتى
وصلتا الطابق الثاني، وجدت جميع الغرف عادية مثل
بعضها، فخمنت كيان أن غرفة الشيطان في الغالب
ستكون مختلفة، فأخبرت لوجين وقامتا بالصعود
إلى الطابق الثالث. كان الطابق الثالث لا يختلف
كثيراً عن باقي الطوابق، ولكن توجد غرفة ذات باب
كبير الحجم مميز الشكل عن باقي الأبواب. فاتجهت

كلتاها إلى ذلك الباب في تخفٍ، وللأسوء الحظ أو
لحسن الحظ، كان الباب مفتوحاً لا يحتاج إلى مفتاح
لفتحه. قامت لوجين بإزاحته بخفة ونظرت داخل
الغرفة، لم يكن بها أحد، فدخلت الاثنتان بهدوء تام
إلى الغرفة. لوهلة، فرغ فاه لوجين وكيان من جمال
ورعة الغرفة وفخامتها. لم تكن غرفة عادية، بل
كانت أشبه بغرفة كالغرف التي تحلم بها طوال
حياتك كحلم إبليس بالجنة. كانت جميعها يغطيها
اللون الأسود الداكن، حتى الأرضية باللون الأسود،
والسريـر، وتوجد صورة كبيرة ترسم على الحائط
تحتوي على وجه الشيطان وهو ينفث الدخان في
منظر مرعب. توجد أقفاص صغيرة، أحدها يحتوي
على قرد صغير جميل للغاية، والآخر به عصافير

ملونة كالتي توجد في المدينة من الخارج. ويوجد
سور كبير من الزجاج ومن خلفه النافذة تطل على
حديقة كبيرة خلف القصر لم تشاهدها في الأسفل.
دخلت كيان ولوجي إلى الغرفة بحذر، ثم قامت
بإغلاق الباب بخفة، وذهبت كليهما إلى الأدراج
لتبحثا بها عن المفاتيح. أخذتا تبحثان بهدوء
وبسرعة في نفس الوقت، ولكن لم يجدا شيئاً. وبينما
تبحث كليهما عن المفاتيح، سمعا صوت مياه في
الحمام، دليل على وجود أحد. تجمدت كليهما في
مكانهما، ولكن سرعان ما سحبت لوجي كيان
واختبأتا تحت السرير. خرج الشيطان من الحمام
وهو يرتدي بنطالاً فقط، ويمسك بمنشفة في يده
يقوم بتنشيف شعره وهو عاري الصدر. وضعت

كيان يديها على عينيها فوراً بخجل شديد، أما لوجي
فكانت تنظر إلى سلسلة عضلاته بصدمة، فهذه أول
مرة ترى هذا المنظر على الحقيقة، فهي عادةً ترى
أبطال كمال الأجسام في التلفاز أو الهاتف، أما الآن
فترى في الحقيقة. اتجه هو لتمشيط شعره، ومن
ثم اتجه إلى الخزانة الخاصة به، وأخرج تي شيرت
عاديّاً وارتداه. فاستغربت لوجي أنه لم يرتدِ بدلة
لعمله، فدلّل ذلك لها أنه اليوم في إجازة، وكانت تلك
بمثابة صدمة لها. خرج من الغرفة فتسحبت خلفه
حتى تأكدت أنه خرج من القصر بأكمله. حمدت ربها
أنه ترك الغرفة ولم يغلقها، فكانت ستُحبس هي
وصديقتها هنا طوال اليوم. أشارت لكيان بأن تلحق
بها، فنزلت كيان معها وخرجا سوياً حتى وجدا امرأة

مسنّة تأتي تجاههم، فاختبئنا خلف إحدى الستائر. ثم

عندما ذهبنا، خرجنا. نظرت لوجي لخارج القصر

بتشويق. ثم أردفت: "كيان، هو على ما أعتقد،

المفاتيح هتبقى مع الخدم، لأنهم اللي بينضفوا

الأوض، فطبيعي تكون معاهن. إيه رأيك نخرج

دلوقتي نستكشف في المدينة دي وبعدين نبقى

نشوف حوار المفاتيح بالليل لما الخدم يناموا؟"

كيان بتفكير: "طيب، بس بشرط.. بلاش مشاكل،

علشان لو اتمسكنا هيتعشوا بينا." لوجي بسعادة

وحماس: "أشطأ!!!!!!" على الجانب الآخر عند

الشیطان: كان يتحدث في الهاتف مع أحمد ببرود،

مردفًا: "أنا بعت سواق هيجي ياخدك ويجيبك

هنا." أحمد ببعض الغضب: "لاء، أنا مفياش حاجة

ومش هاجي عند حد " الشيطان قبل أن يغلق
المكالمة: "أنا مش بعيد كلامي مرتين وكلمتي لازم
تتسمع." ثم أغلق الهاتف في وجهه. وبعد مرور
الوقت: كانت السيارة قد أتت بأحمد بالفعل، بينما
كانت لوجي وكيان قد خرجا من القصر، والآن
يختبئان خلف أحد الأعمدة يراقبان الشيطان
باستمتاع، وكانهما يشاهدان بطلاً هندياً. وعندما نزل
أحمد من السيارة، نظرت كلتاهما له بإعجاب، فكان
أحمد طويلاً ولديه عضلات، ولكن ليست كعضلات
الشيطان، وأبيض البشرة، وشعره باللون البني،
وعيناه بنيتان كالقهوة، ويلف كتفه دلالة على وجود
إصابة به. لوجي بسرحان: "مين اللي شرشبييل
استقبله ده؟" كيان ضاحكة: "هرهور!" فضحكت

لوجي رغماً عنها، فأمسكت كيان بفمها حتى لا
تفضحهم، وهي كاتمة لضحكاتها على ما هم عليه
الآن، وقرية السنافر التي وقعوا بها كما يدعون. فماذا
سيحدث يا ترى؟ بقلم الكاتبه / شهد السيد

حصون...

———— Part Break ————

«غريبة في مدينة الشيطان» بارت ٦ وصلنا عند
كيان ولوجين اللتين كانتا تشاهدان الشيطان من
بعيد إلى استقباله لصديقه احمد... انتظرا حتى قام
الاثنان بالدلوف إلى القصر، ومن ثم أمسكت لوجين
بيد كيان وذهبت كلتاهما لاستكشاف قرية السنافر
كما يسمونها. وكانت وجهتهما الأولى هي حديقة
القصر الخلفية، فاتجهت كل منهما إليها بحذر.
وعند وصولهما لم تنصدم لوجين مثل كيان، بل
أردفت وهي تضيق عينها: "لالا خلاص اتعودنا
على كده، مش كل شوية هنبهر زي اللي دخلو
الجنة بعد عذاب. اهدي كده وانشفي آمال". كانت
الحديقة بسيطة ومليئة بالأزهار الملونة، ويغلب
عليها الأزهار ذات اللون الأحمر القاتم من أنواعه

المختلفة. تجولا داخل الحديقة وهما تستنشقان
الرائحة بانبهار. جلسا لوقت ليس بطويل في المكان
حتى أردفت لوجين لكيان: "أنتي هتنامي هنا ولا
إيه؟ قومي ورانا حاجات كتير لسه مشوفناش".
كيان بتوهان: "لاء والنبي يا لوجي، سيبيني هنا
المكان فيه راحة نفسية مش طبيعية. ده غير أنك
عارفة أنا بحب الورد قد إيه". لوجي بحماس:
"يستي تعالي وهبقى نرجع لها بعدين بس يلا
عايزين نشوف البيوت اللي هناك دي والمدنية في
النور علشان إمبراح كان ضلمة مش شوفتهاش
كويس". كيان بخوف: "لا لا، احنا مش اتفقنا بلاش
تهور. بيوت إيه اللي نروحها؟ أنتي عايزانا نتمسك
كده من تاني يوم؟ خلينا في حالنا بالله عليك". لوجي

وهي تمثل الحزن: "يعني هنفضل محبوسين كده
تحت السلاالم لحد ما ييجي الليل وناخد المفاتيح،
بعدها برضو هنتحبس في الأوضة". كيان بتأثر: "ماهو
يا لوجي...". لوجي بعزم: "مش عايزة تيجي
متجيش، بس أنا لازم أتفرج. خليكى إنتي هنا لحد ما
الجنائني ييجي ويمسكك ويديكى للشيطان
يعفرتك". كيان بخوف: "لاء خلاص أنا جايه اهو،
استنيني". ثم ذهبت خلفها وهما يختبئان وراء
الأعمدة والأشجار حتى وصلا إلى بهو المدينة حيث
البركة الصغيرة التي كان الأطفال يتجمعون حولها
يلهون ويلعبون. للحظة شعرت كيان أنها تود أن
تذهب وتلعب معهم وتنزل بالماء، ولكن نفضت كل
تلك الأفكار من رأسها. نظرت إلى لوجين وجدتها

تشمرب بنطالها وأزعتها وترتسم على وجهها ابتسامة
عريضة، فنظرت لها كيان بزعر من أن يكون ما في
بالها صحيح. وجدتھا بالفعل تتجه نحو البركة
بحماس رهيب، فامسكت بها كيان بسرعة: "أنتي
بتعملي إيه يا مصيبة؟". لوجي بابتسامة شر:
"هنلعب مع العيال دي". كيان بصدمة وخوف: "لاء،
اهدي يا لوجي بالله عليك، مش عايزين مشاكل..
". لوجي لاء لooooووووجي يخرب بيتك

كانت لوجي قد ذهبت إلى البركة بالفعل. لم يكن
يوجد سوى أطفال هناك الذين نظروا لها باستغراب،
لكن لوجي أخبرتهم أنها خادمة من خادمت قصر
الشیطان، واتفقت معهم بطفولية على أن لا يخبرو

أحد أنها أتت إلى هنا لأنها هربت من القصر للعب
معهم، فسعدوا بذلك ووعدوها أنهم لن يخبروا أحد
تحت صدمة كيان مما يحدث. جلست كيان أسفل
العمود الذي تختبئ خلفه تراقب الوضع، بينما
لوجي كانت تلعب بالماء والطين مع الأطفال
وتطعم العصافير على البركة وتمرح، وتلك
المسكينة كيان قد تأكلت رأسها من الجلوس أسفل
العمود في حرارة الشمس. بعد وقت ليس بطويل،
اتجهت لوجي إلى كيان وهي في قمة البهجة لتأخذها
إلى الذهاب لمكان آخر، ولكن كيان عذمت أمرها على
الذهاب للقصر وأنها لن تكمل باقي اليوم، ووعدها
أنها ستكمل في اليوم التالي. فغادرا المكان متجهين
إلى قصر الشيطان، وبالفعل بعد عناء الزحف

والتخفي والاختباء وصلا إلى القصر، وتحديدًا إلى
مكانهما أسفل السلالم. كان الشيطان وأحمد ينزلان
السلالم متجهين للجلوس في بهو القصر للتحدث،
فاخترعت كلتا كيان ولوجي رأسيهما لمشاهدة ما
يجري في منظر مضحك. جلس الشيطان وأمامه
أحمد في غضب، فأردف الشيطان ببرود: "معرفتش
برضو مين اللي سرق الجوهرة؟". أحمد بهدوء:
"للأسف لسه متوصلناش لأي حاجة، تابعنا كل تجار
الذهب والماس والجواهرجية، ملقيناش أي حاجة
تدل على أن السارق باعها، وده معناه أنه لسه
محتفظ بيها". الشيطان بتفكير: "ده مش سارق
عادي، ده واحد من أخصامي، سارقها علشان يرضي
غروره". أحمد بتفكير: "الفكرة مش هو مين، الفكرة

ازاي وصل لهناء؟". الشيطان بسخرية: "المفروض أنا
أسأل سيادتك السؤال ده". أحمد بتبرير: "مش
عارف ازاي، أنا مآمن كل مكان وكل مداخل القرية
متآمنة، والكلاب مدربة على معرفة أي غريب أو
دخيل". الشيطان بتوعد: "عقابك لما تخف هيبقى
مفاجأة". أحمد بخوف: "لا لا، أوعدك هنلاقيها،
والحراسة هتبقى مشددة من بعد النهاردة، وهكهرب
الحيطان علشان محدش يعرف ينط من عليها،
وسكان المدينة مش محتاجين حاجة، كل حاجة
متوفرة، من النهاردة مفيش خروج إلا بإذن". كل
ذلك تحت صدمة تلك الجميلة وصديقتها، اللتين
فور سماعهما لذلك الحديث تجمدت أطرافهما. الآن
أصبح الخروج من المدينة أمرًا مستحيلًا، والتواجد

هنا أصبح أبدياً. أدخلت كيان رأسها، لم تستطع
إكمال سماع أكثر من ذلك وهي تشعر أن رأسها
ستنفجر، ماذا ستفعل الآن بعد وقوعها في ذلك
المأزق؟ أردفت لوجي بأمل: "متخافيش، إن شاء
الله خير ومش هيحصل غير كل خير. إحنا لسه
قعدتنا طويلة هنا.. متنسيش أن أبوكي حالف ما
هيمشي غير بيكي، ولما ملاكيكيش أكيد هيدور
عليكي، وهياخذ وقت.. وعبال ما يمشي يكون لقينا
حل. زي ما دخلنا بعون الله هنخرج.. تفاءلوا بالخير
".تجدوه.. اهدي يا ملاك معلش

هدأ حديث لوجي من روع كيان قليلاً، وشعرت
ببعض الأمل والراحة، مردفة بعبوس: "أول مرة

تقولي حاجة عدلة". لوجي بتفاخر: "عيب عليك، دنا لوجي برضه مش أي حد". وعلى الجانب الآخر، أتى شخص إلى الشيطان بنسخة من أخبار اليوم، فكانت الأخبار تحتوي على صورة لجوهرة الشيطان، الذي أمر بوضعها ليعلم الجواهرجية وتجار الذهب أنها ملك له، ومن يشتريها ستدمر تجارته ويصبح أثيرًا في سجن الشيطان لأنه تاجر في شيء ملك له، وشجع السراق على إكمال مسيرة السارق. ترك الجريدة موضع جلوسه بعد قراءتها، ومن ثم صعد لأعلى وتبعه أحمد، فكان الفضول يقتل لوجي على معرفة ما تحويه الجريدة التي أسعدت أحمد، وكب الشيطان اهتمامه لها بهذه الطريقة. بينما كانت كيان تضع رأسها وتفكر، تركتها لوجي واتجهت

بسرعة إلى الجريدة، أخذتها وعادت لمكانها زحفاً
بسرعة لكي لا يراها أحد. أخذت تقرأها، ولم تكمل
حتى وقعت عينها على صورة الجوهرة، فضاقت
عينها قليلاً بتفكير ثم صدمت بشدة وقد اتضحت
لها أشياء كثيرة. ذهبت إلى كيان بالجريدة لترينا لها،
فنظرت كيان باستغراب ثم تحول استغرابها إلى
صدمة، فنظرا الاثنتين إلى بعضهما بصمت وكأنهما
فقدتا النطق وشلت حركتهما. لوجي بذهول: "دي
الجوهرة اللي كان بيتكلم عليها؟" _ "أه". لوجي
بإكمال: "اللي مسروقة؟" _ "أه". لوجي: "اللي
قالب الدنيا عليها دي..". _ "أأأأأأأأأأ". لوجي بصدمة:
"معقول هيبقي يعني إحنا كده نعرف مكان
الجوهرة؟". كيان بسعادة: "تعرفي ده معناه إيه؟".

لوجي: "إيه؟". كيان: "إن إحنا كده مش مضطرين
نتخبي تاني". لوجي بتساؤل: "ازاي؟". كيان بتفكير:
"إحنا ممكن نعرفه إننا هنقوله على اللي سرق
جوهرة، ونعرفه إننا شوفناها بعينينا مقابل إنه
يحمينا لحد ما بابا يسافر". لوجي بفرح: "ياااه بجد،
طلعتي بتعرفي تفكري!". ثم أكملت كيان: "ما
المشكلة إننا منعرفش حتى اسم اللي سرق
الجوهرة، أنتي ناسية إنه كان خاطفنا؟". لوجي: "بس
نعرف شكله ومكانه، ده غير إنه صاحب بابا يعني
آخر ما نزهق نسأله عليه". كيان بتفكير: "أنا برضه
كنت شاكه في الراجل ده وفي كمية التحف اللي في
مكتبه. مش معقول يكون شاريها، أكيد خاطفها زي
ما خطفنا، والله أعلم كان هيعمل فينا إيه". لوجي

بحماس: "طب بينا بقى على الشيطان". ----- في
مكان آخر، كانت عائشة تشتري أدوية لوالدتها
المريضة، وعند انتهائها وهي في طريقها للمنزل
وجدت أشخاصًا يلفون حولها، ويتضح عليهم أنهم
سكرى وبأيديهم يمسون زجاجات لمشروبات
محرمة كالخمرة** حاولت الابتعاد، ولكن أمسكها
أحدهم من يديها وشدها إلى جانب الشارع بعيدًا عن
المارة، فبدأت تحاول الإفلات منه، ولكنه قام بشدها
مرة أخرى. قامت هي بالإمساك بزجاجة الدواء التي
بيدها ونزلت بها على رأسه، فآلمته، ولأنه سكير وقع
في الأرض. فأمسك الآخر بها من يدها، والثاني قام
بلطمها على وجهها بالكف، فصدرت منها صرخة
عالية وأخذت تصرخ بصوت عالٍ حتى ينجدها أحد.

فقام الشاب الذي خبطته على رأسه بالزجاجة من مكانه وشد حجابها حتى أزاحه عن رأسها، فانسدل شعرها على كتفيها كالحرير، فبدأت تبكي وتصرخ. كان يتجول بسيارته في أحد المناطق حتى سمع صرخات لصوت يعرفه جيدًا، فاتجه إلى مصدر الصوت يبحث عن مكان الصراخ حتى وجد شابًا يلتفون حول بنت يقومون بضربها ومحاولة الاعتداء عليها، حتى رأى شخصًا آخر قام وشد حجابها أمامه، فاتضح له أنها عائشة تلك البنت التي تصرخ، فغلت الدماء في عروقه واتجه إليها. قام بالامساك بذلك الذي شدها من حجابها وأزاله عن رأسها ولوي ذراعه خلف ظهره، حتى سمع كسرًا أسفل يديه وصراخه العالي، أخذ يضربه بقوة، فخاف الاثنان الآخران وفرّا

هاربين، فحاول عدي اللحاق بهما ولكن فرا منه.
فعاد إلى عائشة التي كانت تبكي بقوة وتنتفض من
الخوف تلقائيًا، قام باحتضانها والغضب يعلو أدناه،
فبادلته هي بشكر ثم ابتعدت عنه بخجل ولملمت
شعرها، فناولها حجابها ولبسته تحت خجلها
وشكرها الكثير له. ثم طلب منها عدي أن يوصلها
للمنزل، فوافقت، فأوصلها لمنزلها ولم يتركها حتى
تأكدت أنها دلفت من باب شقتهم. فماذا سيحدث
يا ترى؟ بقلم الكاتبه / شهد السيد

حصون...

———— Part Break ————

حصون... «غريبة في مدينة الشيطان» بارت ٧
توقفنا عند لوجين وكيان اللتين قررنا الذهاب
للشيطان وإخباره بمعرفتهما بمكان الجوهرة مقابل
حمايته لهما. ذهب لوجي في المقدمة وخلفها كيان
التي كانت تفرك يدها، فهذه أول مرة ستقابل

الشیطان وجهًا لوجه. أما عن لوجین، كانت تسرع
بخطواتها بحماس. توقفت كلتاهما عند غرفة
الشیطان، لتفكر لوجي كيف ستبدأ الحديث وكيف
ستقول له إنها اخترقت مدينته هي وصديقتها. إن
سمع ذلك، فمن المحتمل قتلها أحياء. حتى
عزمت أمرها وضغطت الباب عدة مرات، وعند
شعورها أن شخصًا سيقوم بفتحه، جرت بسرعة
تاركةً لکیان وحدها على الباب. بينما كانت لوجین
تجري، اصطدمت بجسد صلب بقوة فوقع الاثنان
على الأرض فوق بعضهما. عند الشیطان، الذي قام
بفتح الباب، نظر أمامه بدقة فيما يرى فوجد كتلة
صغيرة من الجمال تقف أمامه ومعالم الصدمة
ترتسم على وجهها الذي قد تصبغ باللون الأحمر من

الخلجل فور فتحه الباب، فكيا بطبيعتها خجولة.
للحظة شعر أنه يتخيل، فمن أين ستأتي أنثى إلى
قصره سوى الخادمآت دون علمه؟ ولكن نظر أمامه
فوجد صديقه الذي قد وقع في الأرض متعثراً في
فتاة أخرى، فاسرع إليه يساعده في الوقوف، فأصابته
ذراعه لن تساعدٓه على ذلك. بينما نظر أحمد
للوجي باستغراب، ولوجي بادلت نظرة بصدمة،
فاسرعت واقفة وحاولت مساعدته، ولكن يد
الشیطان سبقتها وأوقفته. ثم نظر إليها ولتلك
الملاك الذي يقف على باب غرفته بنظرة مرعبة
هزت أوصال كلاهما. فنظرت لوجي لكيان ثم وبدون
مقدمات: اجريii ي لمبيii. جرت
لوجين هاربة وبسرعة، ولحقت بها كيان وهي

تمسك فستانها وتجري بخوف لا تعرف لماذا تهرب،
ولكن كل ما تعرفه أنها يجب عليها الهروب فحسب.
حاول أحمد اللحاق بهما، ولكن كانت خطواتهما
أسرع بكثير، أما الشيطان فلم يهتز أي شيء مرددًا:
تجيبهملي من تحت الأرض. فأجرى أحمد مكالمة:
في بنتين غرباء، واحدة لابسة حجاب وفستان،
والثانية بشعرها ولابسة بلوزة وبنطلون، لسه
طالعين من القصر، خلال ساعتين يكونوا هنا. عند
لوجين وكيان، بينما كانتا تهربان، إذ وجدا أشخاصًا
يلحقون بهما، فعلمتا أنهم من رجال الشيطان
ويريدون الإمساك بهما وقتلهما. وعند هذه الفكرة،
ازداد خوف لوجين، فأردفت بلهاث: استعنا على
الشقاء بالله. أمسكت بيد كيان ثم قامت كلتاهما

بالجري نحو البركة الصغيرة والرجال يلحقون بهما.
فوقفت كلتاهما ثم أخذت لوجي تمسك قطعًا من
الطين وترمي بها الرجال. تناولتها كيان وتلقيهم بها
هي، حتى تلطخت ملابسهم ووجوههم بالطين. وجدا
أعدادهم تزداد، فأكملا هروبهما متجهين نحو
المنازل.

دلفت لوجين إلى إحدى المنازل الصغيرة، فتبعتهما
كيان بتردد، ثم أغلقت الباب بالقفل تحت استغراب
سكان المنزل الذين خرجوا على الصوت والضجة،
فوجدا منزلهما اقتحم بواسطة غريبتين. أردفت
كيان بأسف للرجل: إحنا آسفين يا عمو. لم تكمل
كلامها حتى شدتها لوجين نحو سطح المنزل. صعدا

لأعلى، فكان هناك الكثير من الحجارة على السطح،
فأخذت كل منهما تنزل بها على رؤوس الرجال من
أعلى. بعد مرور الوقت، كان رجال الشيطان قد
ازدادت أعدادهم على لوجين وكيان، فأمسكوا بهما
بصعوبة بالغة، ذاهبين بهما إلى قصر الشيطان. في
القصر: - أيوه يا باشا، مسكناهم بصعوبة، باين
عليهم مش سهلين خالص، وفي إصابات في بعض
الحرس بسببهم. الشيطان ببرود: هاتهم لي. فدخل
شخصان، كل منهما يمسك إحدى الفتاتين ويدهما
مربوطتان خلف ظهورهما. فأردفت كيان بوجع
ورقة غير مقصودة: إيدي آآه، ممكن لو سمحت
تفكني، وبجد أعدك مش ههرب، عشان بجد إيدي
واجهاني من ساعة الشجر، آآه. شعر أحمد ببعض

الشفقة عليها، فأمر بفكها في حين أن الشيطان لم
ييدي أي رد فعل، فقد جلس على الكرسي يشاهد
ببرود، ثم أردف أخيرًا: ها، سامعك. فكادت لوجي
أن تتحدث، فنظر إليها الشيطان نظرة أخرستها،
فمنذ رؤيته لها وهو يعلم أنها كارثة. فقام بتوجيه
السؤال لكيان لأنه شعر أنها صادقة ويبدو عليها
البراءة. فأردفت كيان بهدوء: أنا كيان زهران، بابا
وماما منفصلين، بابا سابني وأنا صغيرة وسافر
ألمانيا واتجوز على ماما، فهي طلبت منه الطلاق لما
عرفت وطلقها. ودلوقتي لما عرف أني كبرت، راجع
وعايز ياخذني أسافر معاه ويجوزني ابن صاحبه
الأجنبي غصب عني، وأنا مش عايزة أتجوزه.
صحبتني اقترحت عليا الهروب، وماما وافقت على

الرأي، رغم أنني مكنتش عايضة كده والله، بس غصب
عني سمعت كلامهم، وملقتش حل غير ده، وطبعًا
مفيش مكان أنسب من مدينة الشيطان أن أنا
أختبئ فيها، لأن ده المكان الوحيد اللي بابا هيخاف
يدور فيه، أو مش هيفكر أصلًا يدور فيه. بس ودي
حكايتي باختصار. أحمد بتساؤل: ودخلتو هنا إزاي؟
لوجي بضحك: يا باشا، أنت متعرفش أنت بتكلم
مين. أحمد بغضب: لا، معرفش، ومش عايز أسمع
صوتك أنت. فأردفت كيان بابتسامة: لوجي
ساعدتني كتير بجد أني أوصل هنا، بس بجد هي
طيبة بس مشاغبة جدًا. الشيطان بهدوء مميت:
مقلتيش برضه دخلتو إزاي؟ لوجين بسرعة: سر
المهنة مينفعش نقول. نظر إليها أحمد هذه المرة

بغضب، ثم أشار للحارس، فأتى بلبصق ووضعه على
فمها. كيان بأكمل: لوجي نيئت الكلاب وطلعنا من
على السور عن طريق الشجرة، وبعدين نزلنا من
السور بحبل عملناه بفروع الشجرة، وده اللي وجع
إيدنا جامد، وبعدين كملنا لحد ما وصلنا القصر
وبقالنا يومين هنا.

حصون... أحمد بذهول: أيي، إزايي؟ كادت كيان
أن تتحدث، ولكن قاطعها الشيطان وهو على نفس
البرود: وأي كان موقفكم على باب أوضتي؟ هنا
كانت لوجي تبتسم وأرجعت بظهرها للخلف بفخر،
فاستغرب كلاهما لها، بينما ضحكت كيان عليها
مردفة: هتشوف نفسها علينا دلوقت. هنا، وكان

الشیطان قد نفذ صبره، فقام من مكانه بغضب
مقتربًا من کیان: فاکرانی مصدق کل الی انتوا
بتهللو بیه ده؟ أنا سألت أییی، وقفکم علی باب
أوضتی ولییی، لما شفتونی هربتوا، أكید جواسیس
وکنتوا بتتسمعوا علیا. أردفت کیان وهي تنظر
للشیطان بخجل من قربہ: أصل إحنا عرفنا مین
خاطف الجوهرة وکنا جایین نعرف حضرتک. نظر
إلیها بتوجس ثم أردف: وده حوار جدید. نظرت له
کیان والدموع فی عینیها من الخوف مردفة: واللہ لاء،
أنا مش بکذب.. أنا أصلًا مش بعرف أكذب. لللحظة
شعر بصدقها الذی التمسہ فی عینیها، فابتعد جالسًا
مكانه بهدوء: سامعک. کیان: الی سارق الجوهرة
کان خاطفنا وإحنا شفناها فی مکتبه ومکناش نعرف

إنها جوهرة حضرتك إلا لما شوفناها في الجرنان اللي
حضرتك كنت بتقراه. بس للأسف إحنا منعرفش
اسمه بس نعرف مكانه. الشيطان بتساؤل:
خاطفكم ليه ووصلتوا مكتبه إزاي لما أنتم
مخطوفين؟ أخذت كيان تقص عليه كل ما حدث
معهم بالتفصيل الممل، وفي النهاية أردف الشيطان
بهدهوء: تعرفي لو طلعتي في الآخر كذابة، أنا هشرب
من دمك أنت وصحبتك. فأمأت له كيان بخوف، ثم
أشار الشيطان للحارس بأن يقوم بفك ربط يدي
لوجي وفمها، ففعل ما أُمر به. فور إزالة اللاصق من
على فمها، أردفت لوجي: هااا، هتتشونا أي بقى؟
نظر لها الشيطان ببرود بينما نظر لها أحمد بقرف،
أما عن كيان فكانت كاتمة لضحكها. أمر الشيطان

الخدمات بتجهيز غرفة لهم لحين التأكد من
صدقهم، فأردفت لوجي مرة أخرى بصوت عالٍ حتى
يصل لمسامع الشيطان وأحمد اللذين تجاهلاها
متجهين للخارج: أيييي يا جودعان فين الأصوول
بنقولكم جعالانين جعالانين في أيييي. كيان وهي
تمسك بفمها: الله يفضحك فضحتينا في إيه. لوجي
بتمثيل: أوعى ي لمبي سيبني دي ناس مبتجيش
إلا بالعين الحمراء.. يا أهل الدار ياهووووو. أمسكتها
كيان ذاهبة بها إلى حيث مكان ملابسهم وجلوسهم،
حتى أتى لهم إحدى الخدمات التي كانت ترتدي
جيبًا قصيرًا وسيقانها عارية وقميصًا أبيض رافعةً
لشعرها إلى أعلى، أخبرتهم أن الغرفة أصبحت جاهزة
وأنها في الطابق الثاني. بعد ذهابها، أردفت كيان

بذهول: أما دي الخادمة، آمال مراته هتبقى عاملة
إزاي؟ لوجي بسخرية: ده إنسان معقد، واضح جدًا
إنه مش متجوز، ده لو متجوز ومراته زعلتوه
هيسلخها.

حصون... أخذت كيان تضحك بقوة حتى صدر
صوت ضحكاتها في المكان ووصل إلى مسامع أحمد
والشيطان اللذان كانا أتيين من الخارج بعدما أمر
الشيطان بالذهاب للمكان الذي وصفته كيان للبحث
عن خاطف الجوهرة والإمساك به. أردف أحمد
بخبث: لا، بس البت المحجبة دي جامدة أوي. لم
يعره انتباه، فأكمل: وجميلة خالص، أول ما شوفتها
حسيتها ملاك نازل من السما وواقف قدامي. لم

يجد منه رد فعل، فأكمل: ولا عيونهااااااااااا. هنا، نظر
له الشيطان بنظرة إن رأيته ستحلم بالموت في هذه
اللحظة على أن ترى تلك النظرة، مردفًا: مش
هنخلص ولا إيببي؟ أحمد بخوف: أي في إيه، خلاص،
خلاص، مش هتكلم على حد تاني. ثم أكمل
بتلاعب: قدامك. ثم ذهب بسرعة من أمامه. عند
كيان ولوجين، ذهبت كلتاها إلى الغرفة التي
أخبرتاهما بها الخادمة، قامت كل منهما بتبديل
ملابسها والخلود إلى النوم بعمق بعد يوم شاق
متعب. في المساء: أفاقت كيان من نومها، فأخذت
تبحث عن الماء ولكن لم تجد، فنزلت للأسفل
متجهة إلى المطبخ لتشرب، وبعدها فكرت في صنع
كوب من القهوة لأن رأسها يؤلمها. أخذت تبحث عن

القهوة، ولكن وجدتها في الرف الأعلى من المطبخ،
فقامت بإحضار كرسي ووقفت عليه، وأمسكت
بكوب القهوة، وعند نزولها اختل توازنها، وقعت
مستسلمة مغمضة عينيها. ولكن لحظة، إنها لم
تقع.. فقد التقطتها ذراعان صلبتان. فتحت عينيها
بسرعة فتقابلت مع عيون الشيطان الحادة وملامحه
القاسية التي يغطي عليها البرود، فتصبغت خدودها
باللون الأحمر، ثم قامت بالنزول متعثرة في كلماتها
مرددة: إن أنا.. أنا كنت بعمل قهوة... قاطعها مردفًا:
كملي اللي كنتي بتعمليه واعملي حسابي. ثم
ذهب، فأخذت تلتقط أنفاسها بصعوبة، كل ذلك
تحت أعين تراقبهم بخبث وحماس للقادم، وها
ستبدأ اللعبة يا سادة. انتهت كيان من تحضير

القهوة، ثم فكرت قليلاً كيف لها أن تذهب إلى غرفته في ذلك الوقت لتعطيه القهوة، وخاصة بعدما حدث، لن تقوى على رفع وجهها أمامه بعد الآن. فخطرت ببالها فكرة، ذهبت إلى غرفة الشيطان في الأعلى، ووضعت القهوة أمام الباب على الأرض، ثم قامت بالطرق عدة مرات، ثم التفتت عازمة على الهروب، فوجدته أمامها يضع يديه في جيوب بنطاله وينظر لها ببرود. من هول الصدمة، صرخت بقوة. فأردف هو: على أوضتك يلا. ما إن سمعت تلك الكلمة، اتجهت مسرعة إلى غرفتها بدون تردد، أما هو فنظر خلفها بشرود، ثم مال ملتقطاً كوب القهوة مرتشفاً منه، ثم أغمض عينيه بتلذذ، فهذه أول مرة يشرب قهوة بهذه اللذة، فمن الواضح أنها بارعة في عمل

القهوة. في صباح يوم جديد على جميع أبطالنا: فاق
الشیطان مبكرًا ذاهبًا للشركة، ولكن رفض ذهاب
أحمد لهنالك تاركًا له في القصر. أما عن كيان، فما
زالت نائمة، ولوجين التي كانت تجلس في الغرفة
بملل، لأن الخروج من القصر أصبح محرّمًا عليهما
حتى تثبت صحة كلامهم وأنهم غير كاذبين وليسو
جواسيس كما يدعي الشيطان. قامت من مكانها
وارتدت بنطال قماش وتيشيرت من نفس النوع
ورفعت شعرها إلى أعلى، ثم نزلت إلى أسفل،
فوجدت أحمد يجلس في بهو القصر وحيدًا، فخطرت
ببالها فكرة. اتجهت إليه وبتمثيل: أي الملل ده، بجد،
مش عارفة أعمل إيه، وأنا مش واخدة على قعدة
البيت دي، والشیطان قال إن ملناش خروج أنا

وصحبتني، وأنا زهجتتتت. نظر لها أحمد بتدقيق:
شرك برة وبعيد، شرك برة وبعيد، ابعدني عني أنا
مش ناقص. لوجي وقد انفجرت ضاحكة: طب والله
أنا عسل، مش عارفة أنتوا واخدين عني فكرة غلط،
يا جماعة، والله. أحمد وهو يحاول تلاشيها: أيوه،
يعني عايزة إيه؟ لوجي وقد تحولت تمامًا إلى الوجه
البريء وتمد شفتيها للأمام مردفةً بتسول: نفسي
أخرج وألف ألف ألف وأدور في المدينة العسل اللي
زيك دي، والنبي يا شيخ، شالله يخليك عيالك.
أحمد وقد برقت عينيه بصدمة: أييي؟؟ عسل زي؟
شيخ؟ يخليلي عيال؟؟؟؟ لوجي مكملّة دور البراءة
تلك: ياغتييي، والنبي طول عمري أقول عليك جدع
وابن ناس، ومن لما شفتك وأنا قلبي انشرح لك

كده. أحمد بقرف: كدهون أمممممم. غمزت له
لوجي مردفة: تب أييي؟ أحمد بتحليق: أييي.
لوجي: أي مش هتخليني أخرج بقى. أحمد برفع
حاجبه: لااا، أوامر الشيطان لازم تتنفذ. لوجي وقد
عادت إلى شخصيتها الحقيقية: أيييييي جهنم اللي
إحنا عايشين فيها دي يعني لا أكل بتوكلونا ولا
شرب بتشربونا ولا حتى خروج بتخرجونا، ومورناش
سيرة غير سيرة الشيطان، ياخي استعيز بالله،
يمكن يروح من عليك، وانت شكلك ملبوس كده.
انتهت كلامها ثم جرت بأقصى ما أوتيت من سرعة
تحت صدمة أحمد الذي لم يعي ما قالته حتى الآن.
فماذا سيحدث يا ترى؟ بقلم الكاتبه / شهد السيد
زعير .

حصون...

حصون...

حصون...

حصون...

حصون...

حصون...

———— Part Break ————

حصون... «غريبه في مدينه الشيطان» بارت ٨ في
الشركة، وتحديدًا في مكتب عائشة، كانت تشرح
لعدي موضوع حسابات صفقة قديمة قد تجددت
الآن، وهو لا يعلم عنها شيئًا. فطلب منها أن تخبره

بتفاصيلها. دلفت يسرا إلى المكتب بخبث، أردفت:

"عائشة، بقولك..." عائشة، وهي مستغربة من

طريقة تعاملها الأكثر ليونة: "نعمين؟" يسرا: "لما

تخلصي، كنت عازماكي عندي على الغداء علشان

تتصالح وكده" عائشة برفض: "لا، شكرًا، معلى،

مش فاضية. وبعدين، مين قالك إني مخاصماك؟

كل واحد حر بتصرفاته." يسرا بغضب: "يعني أنتِ

بترفضني عرضي؟" عائشة بثقة: "أه، رفضت

وقلتلك مش فاضية." يسرا بغضب: "تمام" ثم

ذهبت من المكتب بالكامل، والغضب يتأكلها لأن

خطتها فشلت، لأنها كانت تريد أن تأتي بها إلى منزلها

لتنفيذ إحدى الخطط الخبيثة التي كانت تخطط لها

لكي تنتقم لنفسها. عند عائشة، نظر لها عدي

بتساؤل: "رفضتي ليه؟" عائشة: "اللي زي يسرا
دول ميعرفوش الصلح، الله أعلم كانت عايزة تعمل
فيا إيه." عدي بإعجاب من حرصها وحذرهما من كل
شيء: "فعلاً الشاعر بيقول: ابعد عن الشر وغنيله."
عائشة بضحك: "شاعر؟" عدي ببراءة: "أنا أعرف
بقى." وأخذ كلاهما يضحكان حتى وجدا طرقاً على
الباب، ومن ثم دخلت فتاة غريبة، ويتضح عليها
الغرور، وملابسها...، ولأول مرة يرى كلاهما تلك
الفتاة. فأردفت الفتاة: "أنا السكرتيرة الجديدة،
والباشا طالب يقابل حضراتكم" عدي بتساؤل:
"إحنا الاتنين؟" _ "أيوه يا فندم" فذهب خلفها
عدي ومعه عائشة مستغربين من تلك الدعوة
الغريبة. وعند وصولهما للمكتب، أخبرت السكرتيرة

الشیطان بوصولهما، فأذن لهما بالدخول. وقفا
أمامه باستغراب، ومعالـم التـساؤل تظهر على
مـلامحهم، فأردف الشیطان ببرود: "إنتوا هنا في
الشركة بتعملوا إيه؟" عدي، وقد سبق عائشة في
الحديث: "بنشتغل." الشیطان بغضب: "بتشتغلوا
فين الشغل ده؟؟؟" عائشة بخوف: "إيه اللي
حصل، حضرتك في إيه؟" الشیطان بغضب: "إيه
الصور دي؟" فتناولت عائشة الصور، نظرت لها
بصدمة، ثم أخذها عدي فنظر لها بغضب شديد،
وقد عرف من الفاعل. فكانت الصور تحتوي على
عدي وعائشة وهما يضحكان مع بعضهما، وأخرى
عندما وقع كلاهما، وأخرى عندما كانت يسرا
بالمكتب في أول يوم. فأردف الشیطان: "الشغل

باين أوي... ممكن أفهم إيه اللي بيحصل ده؟" ثم
وجه الحديث لعدي: "وسيادتك يعني مكملتش
أسبوع على ده كله."

عدي بهدوء: "معلش بس ممكن أفهم إيه العيب في
إني أقعد مع خطيبتني في مكتبها، أو هي تقعد
معايا؟ وعايذ أوضح لحضرتك إننا بنبقى في وقت
البريك، ومش شرط ننزل يعني، نقعد في كافيه
علشان نقضي البريك. ممكن منكوش عايزين حد
يعرف بعلاقتنا مثلاً، وخصوصاً إننا مخطوبين،
محدث يعرف غير عيلتي وعيلتها. فلما هقعد
معاها في كافيه، ده هيسببها قلق كبير أوي."
الشیطان بهدوء تام: "أممم يعني إنتوا مخطوبين!

تمام، من النهاردة شغلکم هيبقى منفصل، ومفیش
حد فيکم يروح عند التاني. وكل واحد يركز في شغله،
والبريك هتتحرموا منه لمدة أسبوع، علشان أنا
مهيمنيش غير سمعة الشركة وبس." كاد عدي أن
يتحدث، ولكن قاطعه الشيطان بوقاحة مشيرًا له أن
يخرج، وانتهى الحديث إلى الآن. فخرج كلا من عدي
وعائشة، فنظرت عائشة لعدي بتأنيب: "إيه اللي
أنت قولته ده، وخطوبة إيه اللي بتتكلم عليها دي؟"
عدي مبررًا: "لو مكنتش قولت كده، كان زمانا
مطرودين من الشركة، وإنّ عارفة يعني إيه الطرد
من شركة الشيطان، يعني الطرد من أي شركة
تانية." كادت أن تتحدث، أوقفها عدي قائلاً:
"ودلوقتي على مكتبك، ونبقى نتكلم بعد الشغل،

مش عايزين مشاكل " فذهب كل منهما إلى مكتبه،
وعدي يشعر ببعض الحزن أنه لن يستطيع رؤية
عائشة إلا مرة أخرى كل يوم، فهو كان يتحجج
بالعمل وعدم فهم حسابات ما لتوضحها له، وبذلك
تتيح له الفرصة لرؤيتها. كل ذلك كان يحدث تحت
أنظار تلك الخبيثة الشامتة بكليهما، فهي من دبرت
لفعل كل ذلك، ولكن كانت خططها الأساسية هي
طردهم من الشركة. لكنها علمت أنهم فصلوا
مكاتبهم وحرمتهم من أوقات الراحة، ولكن لم تعلم
بحديث عدي عن خطوبتهم الكاذبة. فماذا سيحدث
يا ترى؟ _____ في مكتب
الشیطان، كان یجلس یتابع أشياء تخص العمل،
حتى أتاه اتصال من أحد المكلفين بالبحث عن

الجوهرة. فرد الاتصال، فأثى الصوت: "أيوه يا فندم"
الشیطان بتساؤل: "عملت إيه؟ اخلص" _ "روحنا
المكان اللي حضرتك قولت عليه، ملقيناش أي
حاجة، لا الجوهرة ولا الشخص اللي الأنسة وصفته،
والبيت فيه سكان عاديين." الشيطان، وقد اسودت
عيناه من الغضب: "تمام" ثم أغلق الهاتف في وجهه
متوعدًا لهؤلاء الجواسيس بقصره، فالآن قد تأكدت
شكوكه أنهم جواسيس، رغم شعوره بصدق الفتاة،
ولكن عزم على أن لا يصدق شعوره مرة أخرى.
_____ في القصر عند كيان ولوجين،
أردفت لوجين لکیان: "الواد اللي تحت ده، إحنا لازم
نخلص منه، هو هيفضل قاعدلنا هنا كتير ولا إيه؟
"وبعدين هو مين يعني علشان يتحكم فينا؟"

ثم أردفت وهي تقلده بسخرية: "أوامر الشيطان لازم
تتنفذ!" أخذت كيان تضحك عليها، ثم أردفت: "إيه
في إيه، عملك إيه؟" لوجي بغضب طفولي:
"معملش، معملش حاجة، هو يقدر، ولا هو مين
أصلاً؟" كيان بضحك: "واضح فعلاً إنه معملش
حاجة خالص." خرجت لوجي مرة أخرى من الغرفة،
عازمة على أن تلقن ذلك أحمد درسًا، متجهة إلى بهو
القصر، ولكن لم تجده هناك. فاتجهت إلى غرفته
بغضب، طرقت الباب وهي تنادي: "افتح يا أستاذ
بيه!" وجدت الباب يفتح ويقابلها أحمد عارياً لا
يرتدي سوى سروالاً، فشهقت بصدمة، ثم وضعت
يديها على وجهها مردفة بصراخ: "إنسان قليل

الذوق، وقح، وقليل الأدب كمان!" ثم كادت أن
تذهب، ولكن أمسكها من يدها بتعب مردفًا: "مش
وقته، تعالي بس، عايزك." نظرت له بصدمة من
وقاحته، ثم كادت أن تذهب مرة أخرى، ولكن شدها
من ذراعها مرة أخرى مردفًا بالـم: "الممرضة بتاعتي
استأذنت الصبح علشان والدتها تعبانة، وأنا فكرتها
هتيجي بدري، بس هي اتأخرت، وأنا عايز أغير على
دراعي، والجرح مش عارف ماله، عمال ينزف، ممكن
تساعديني؟" نظرت له بصدمة، ولكن تريد التأكد
من صحة كلامه، فطلبت منه أن يلف، فنفذ طلبها
ولف مولياً لها ظهره، فوجدت الإصابة بالفعل ينزل
منها الدماء من أعلى الشاش. فأردفت بسرعة:
"بسرعة، إسعافات أولية، بسرعة!" فاتجهت معه

للداخل تاركة الباب مفتوحًا، وفي طريقها للسريـر، لم
يتحمل، فوقع مغشيًا عليه تحت صدمة لوجي،
التي أخذت تصرخ حتى أتيت لها كيان والخدمات،
التي أخذت إحدى الخدمات تتصل بالـشيطان، ولكن
لم يرد عليها، فكان في ذلك الوقت لديه مقابلة،
والهاتف مغلق. اتجهت له لوجين بمساعدة كيان،
رفعاه على سريـره نائمًا على بطنه، وأخذت تفك
رباط كتفه، وعند انتهائها وضعت يديها على فمها
خاتمة لشهقتها. ثم اتجهت له مرة أخرى وأخذت
تطهر جرحه وتعمل له الإسعافات الأولية، وطلبت
من الخادمة إحضار القهوة، ووضعتها على جرحه
لإيقاف النزيف، وبالفعل نجحت في ذلك. ثم أخذت
تلف ذراعه مرة أخرى، وبعدها أخذت تحاول إفاقته

برش الماء على وجهه، فأفاق وهو يكشر وجهه
بانزعاج من الماء. ناظرًا لها بابتسامة امتنان بعدما
أدرك ما فعلته: "شكرًا يا عقربة." لوجي بتكشيرة:
"عقربة؟ صدق المثل اللي قال: نكرو جميلنا بعد ما
شبعوا من خيرنا!" أحمد باستغراب: "إيه؟ إيه اللي
أنتي بتقوليه ده مش فاهم؟" لوجي بسخرية:
"الموكوس موكوس حتى لو.." لم تكمل، حتى
وجدت كيان تضع يدها على فمها متأسفة لأحمد:
"الف سلامة على حضرتك، نستاذن إحنا بقى." ثم
أخذت لوجين في يدها، ويدها الأخرى على وجهها،
متجهتين إلى غرفتهما. في المساء، بعدما أتى
الشیطان من الخارج وعلم بما حدث لأحمد، فاتجه
إلى غرفته ليراه، وقد أخبرته الخادمة أن لوجين هي

من وجدته ينزف واهتمت بجرحه، والنزيف توقف
بفضلها. دلف إلى غرفة أحمد، وجد لوجين تجلس
بجانبه على السرير مربعة قدميها، وتاكل من
طعامه، وكيان تجلس على الكرسي بجانب السرير،
تقوم بتحضير الأدوية له، وعند رؤيتها للشيطان،
خفضت من نظرها ولم تعره انتباهًا. أما عن لوجين
التي أردفت بمرح: "أهلاااا شوشو الطرش اللي
مبيهزرش!" نظر لها أحمد بتساؤل واستغراب:
"أنتي مش خايفة؟" لوجي بضحك: "لا، مخلص
اتعودنا على بعض وبقى بينا عيش وملح وكده"
وهي تكمل طعامها الذي من المفترض أنه قد صنع
من أجل أحمد. نظرت كيان للوجين بغضب، وهي
تشير لها بأن تترك الطعام لأحمد، فنظرت لها لوجين

بغباء وعدم فهم، ثم بعد ذلك أدركت مقصدها،
فأردفت لأحمد: "أنت مبتاكلش ليه؟" أحمد
بسخرية: "هو مخليه مخليه حاجة." لوجي بصدمة:
"أناااا؟ ده الأكل كتشير ما شاء الله، دحنا عندنا في
البلد مش بيعملوا الأكل ده إلا للست الوالدة اللي
بيتبقى لسه والددة وتعبانة وكده" نظر لها بغضب
على تشبيهها له، أما عن كيان فكانت تكتم
ضحكاتها بصعوبة، أما عن ذلك الواقف ببرود، أردف
وأخيرًا: "خلصتو؟.. يلا بره" قامت كيان من مكانها
بغضب من وقاحته، ثم غادرت الغرفة، أما عن لوجي
فقامت هي الأخرى وأمسكت بيد أحمد تحاول
مساعدته في الوقوف، فأردف الشيطان بتساؤل:
"بتعملي إيه؟" لوجي بغباء: "أنت مش قولت بره"

الشیطان وقد وضع یده علی وجهه من نفاذ صبره

مردفًا: "اطلعي بره بدال ما شویه، ومش هخلي

فيكي حته سليمة." وعند هذه النقطة، وفرت لوجي

بسرعة من الغرفة تحت ضحك أحمد المتعب وهو

ينظر في أثرها ويهز رأسه بضحك من كتلة الكوارث

تلك. _____ شهد السيد

حصون...

———— Part Break ————

حصون... «غريبة في مدينة الشيطان» بارت ٩ في
المساء، بعد انتهاء الدوام في الشركة، خرجت عائشة
لتقف أمام الشركة منتظرة وسيلة لتوصلها للمنزل
حتى أتى لها عدي مردفًا: "ممكن أوصلك أنا وبالمرّة
أتعرف على أهلك". عائشة بتردد: "لا، مش هينفع،
أصل حضرتك غريب، ده غير أن منطقتنا الناس
فيها مش كويسة ومحدث بيصيب حد في حاله،
وهيقعدوا يتك...". لم تكمل حديثها، فوضع أصبعه
على فمها مردفًا: "أي، أي، في أي ده كله؟ أنا خطيبك
ههههههه". عائشة بسخرية: "أنت صدقت ولا إيه؟".
عدي بغمزة وابتسامة تلاعب: "طب ما سألتنيش

عايز أتعرف على أهلك ليه". عائشة بغباء: "ليه؟".
عدي باستغراب: "أنتي عملوكي محاسبة إزاي؟".
عائشة بغضب: "زي الناس، إيه، شايفني إزاي؟".
عدي بضحك: "لا، أبدًا، شايفك هيلة مش أكثر".
عائشة وقد احمر وجهها من الغضب: "طب أوعى
كده، خليني أمشي وروح شوف أنت رايح فين".
عدي بضحك: "خلاص، خلاص، اهدي.. على العموم،
أنا كنت عايز أطلب إيدك من أهلك". نظرت له
عائشة وقد تحول غضبها إلى صدمة، وتتسع عيناها،
وأصبح احمرار وجهها ليس غضبًا بل هو الآن أصبح
خجلًا... فنظر لها بابتسامة هو الآخر واضعًا يديه
خلف عنقه مردفًا ببعض الحياء: "بصراحة يعني، أنا
كنت عايز أقولك إن.. إن أنا معجب بيكي وكده و..".

ثم صمت قليلاً، فلم يعرف ماذا يقول ولا يجد
كلمات لقولها، نظر لها فاخفضت من نظرها بسرعة
لا تعرف ماذا تقول هي الأخرى في موقف كده، فهي
الآن قد وقعت في موقف لا تحسد عليه... أردف
عدي محاولاً تلطيف الجو وإزالة الخجل: "مالك
مصدومة كده؟ ليه؟ أنا عارف إنني حد جامد
وشخصية والبنات هتموت عليا بس مش للدرجة
دي، يعني دنتي فقدتي النطق من كتر الفرحة".
نظرت له بصدمة بسرعة ثم أردفت: "طب إيه رأيك
بقى إنك مرفض؟". عدي بتلاعب: "أيوة بقى،
عايزة تبينيلي شخصية البت الثقيلة وكده". عائشة
بهدهوء: "طيب، طيب، أنت صح". عدي بتلاعب أكثر:
"طب إيه رأيك بقى إن أنتِ كمان معجبة بيا

وبتحبيني وهتموتي عليا كمان؟". عائشة بصدمة:

"أناااا؟؟ حصل إمتى ده؟". عدي بغضب: "يعني

أنتِ بتكرهيني؟". عائشة بضحك: "دنا مش

بطيقك". عدي ببرود: "تمام، يلا خليني أوصلك".

عائشة بتساؤل: "عدي، أنت زعلت ولا إيه؟ أوعى

تكون أخذت الكلام جد". عدي بهدوء: "يلا لو

سمحتي اركبي".

حصون... عائشة وقد ركبت السيارة بالخلف، مر

وقت وهو ما زال على نفس هدوئه، فبدأت عائشة

تلوم نفسها في سرها مردفة: "يالهي، يالهي، إيه

اللي أنا هببته ده، يخرب بيت كده، زعلوا وحش".

أردف عدي بسخرية: "زعلي وحش برضه ولا أنا كلي

أصلاً وحش في نظرك؟". عائشة بصدمة: "إيه ده؟
أنت سمعتني؟". عدي: "ياريت تبقي توطي صوتك
وأنتي بتكلمي نفسك بعد كده". عائشة بحزن:
"يعني أنت بجد زعلت مني؟ على فكرة، مكنتش
أقصد". لم يرد عليها، فأردفت مرة أخرى بخجل
لكي تصالحه: "طب على فكرة بقي، أنا كمان
معجبة بيك". توقفت السيارة بقوة، فجعلت عائشة
تميل للأمام ثم أرجعت ظهرها بخجل تختبئ خلف
مقعدها تداري وجهها منه، فأردف الآخر بابتسامة:
"أنا مكنتش زعلان بس كنت بعمل كده علشان
أوقعك، وعارف برضه إنك هتعتري في بده، وحصل
اللي في دماغي". ثم أدار محرك السيارة مرة أخرى
تحت ذهولها من فعلته، وقبل الوصول إلى عنوانها

بمترات، طلبت منه أن ينزلها هنا لأن الوقت قد تأخر،
ويمكنه أن يتعرف على أهلها في وقت لاحق... ذاهبة
إلى منزلها وتشعر ببعض السعادة التي تكتمها ولا
تريد أن تبالغ بها حتى لا يشك أحد في أمرها وتتم
الخطوبة... _____ في قصر الشيطان،
كان الشيطان وأحمد يجلسان في بهو القصر، وأمر
الشيطان بحضور كيان ولوجين. وبعد وقت قليل،
أتت لوجين وكيان مستغربتين ومعالن التساؤل
تظهر على وجههما، فأردف الشيطان بفحاح بعدما
اقترب منهما: "هتقولولي بقى مين اللي باعتكم ولا
إيه؟". كيان بصدمة: "أي، أنا حكيت لحضرتك اللي
حصل، وقلتلك على مكان الجوهرة، لسه مش
مصدقنا؟". الشيطان بغضب: "الجوهرة مش في

المكان اللي قلتي عليه، ولا حتى اللي سارقها، وكل
كلامكم طلع كذب في كذب، مفيش جوهرة، أنتو
شكلكم متعرفوش أنتو لعبتو مع مين". لوجين
بغضب: "إحنا مش كذابين، واللي كيان قالتوه هي
الحقيقة، كيان مبتكدبش ولا كذبت، ذنبنا إيه بقى
إن حضرتك مغفل". لم تعي إلا وكف يديه يلمخ
وجهها بقوة، صدع صوته في المكان حتى نزل الدم
من أنفها، فاتجهت لها كيان، ولكن قد أمسك بها
أحد رجال الشيطان وقام بربطها، نظرت كيان
للشيطان بعيون حمراء مردفة: "دايقتك الكلمة
أوي، ماهي عندها حق، آآه، أنت إنسان مغفل
ومغفل أوي كمان، لدرجة إن قصرك بيتسرق وأنت
قاعد، بالكم الحرس اللي عندك دي، ولا ليهم أي

لازمة، وأنا أصلاً غلطانة إنيّ دخلت مكان زي ده،
ومشرفنيش التواجد هنا، ولو أنت فعلاً عندك شوية
دم، سيينا نمشي من هنا". قام الشيطان بإخراج
سلاح من جيب بنطاله مصوبًا تجاهها عازمًا على
قتلها، ولكن انتُشل السلاح من يده بسرعة، فكان
الفاعل هو صديقه أحمد الذي أردف بصدمة:

"أنت بتعمل إيه؟؟ بترفع سلاحك على بنت يا
شيطان، ليه، فين عقلك لما تقتلهم، وعشان إيه،
عشان بيقولوا كلام في الواقع هو صحيح؟". كل ذلك
تحت صدمة كيان ولوجين الذين ظنوا أنهم
سيقتلون، وأن تلك ستكون نهايتهم، إلى أن انشال
السلاح من يد الشيطان. الشيطان بغضب: "غور

من وشي، أنت كمان". ثم أمر رجاله بأن يقوموا
بحبس لوجين في قاع القصر، وكان ذلك المكان
الذي يقوم بتعذيب المخطئ من رجاله أو أهل
المدينة فيه... أما عن كيان، فنظر لها مردفًا بتوعد:
"أنتِ بقى عقابك أكبر وأضل من النهارده، أنتِ
خادمة عندي، وتعذيبك على إيدي لحد ما تعترفي
مين باعتك علشان تبقي جاسوسة وتسري أسرار
شركتي وحسابات الشركة اللي بتخرب بسبب اللي
باعتك ده". ثم أكمل بفحيح كالأفعى: "أهلاً بيكي،
غريبة في مدينة الشيطان". لم تقو كيان على
التحمل أكثر من ذلك فوقعت مغشياً عليها، فاتجه
إليها الشيطان وأخذ يضربها على وجهها، فلم تفق.
قام بحملها على يديه، وعند ضمه لها شعر بنبضات

قلبه تتسارع، فاستغرب من ذلك، نفذ كل تلك
الأفكار متجهًا بها إلى غرفته، وقام بوضعها على
سريره، وأمر بإحضار طبيب المدينة. وبعد مرور
الوقت، كان الطبيب قد وصل بالفعل، وطلب من
الشیطان الخروج لفحصها، ولكن أخبره أن يفحصها
في وجوده، فقام الطبيب بقياس نبضها وحرارة
جسدها وفعل اللازم، وفي النهاية اردف الطبيب: _
الانسه عندها انهيار عصبي وهبوط ومن الواضح انها
مكالتش بقالها فتره لازم تتغزي كويس علشان
مناعتها ضعيفه واحتمال يحصلها مضاعفات بسبب
كده الشيطان ببرود: تمام اتجه اليه احمد بتانيب:
انت السبب في ده كله اي اللي انت عملته ده ولي
رمى لوجين في القاع ولي..... اااااه آلمه كتفه من

الانفعال فاردف الشيطان بهدوء: ده شئ

ميخصكش اعمل اللي انا عايز اعمله وانت تتفرج

وانت ساكت متدخلش احمد بحزن وسخريه: تمام

ي.. يا شيطان باشااا ثم ذهب من امامه متجها الي

غرفته وهو يشعر بالحزن والاسي علي صديقه الذي

وصل الي تلك المرحله من القسوي وبرود المشاعر

عند لوجين التي كانت تصرخ بقوه من الخوف

بعدما تركها الحارس في ذلك المكان وذهب .. كان

المكان معتم لا يشعله الا ضوء شمعته فماذا ان

طفأت الشمعه او سالت باكملها .. تواصل صراخها

وبكائها من ذلك المكان المرعب ولكن دون جدوي

لا احد يسمعها، لا احد يقوي علي التهويل ناحيتها

لان هذه هي اوامر الشيطان واوامر الشيطان واجبه

التنفيذ .. فماذا سيحدث يا تري؟؟

_____ في مكان اخر حيث تلك

المنطقه الصغيره التي كانت تقطن بها كيان

ووالدتها نجد رجلا عريض ويظهر عليه الشيب ولكنه

وسيم للغاية وكانه احد الممثلين بالافلام الهندي

كان ذلك الرجل هو والد كيان الذي اتي من المانيا

لاخذها معه ومن الواضح ان كيان قد اكتسبت

وسامتها وجمالها من والدها الذي ما ان اتي

للمنطقه استغربه الجميع ولكن وجه الشبه بينه

وبين كيان اظهر لهم انه والدها المغترب .. كان

والدها قد علم باختفائها فقد مر ثلاثه ايام منذ ان اتي

للمدينه والان يقف امام والدتها يقوم بتانيبها مع

بعض التهديد: انتي اللي ساعدتها علي الهروب

امامها متجهها للخارج بغضب تحت زعر الام وخوفها

فعلي ماذا سينوي يا تري؟ في احد الملا*هي

الليليه كان فاروق يجلس وهو يحتسي النب*يز

بشراهه لا احد من اصدقائه استطاع ايقافه فهو منذ

غياب كيان عن المنطقه وقد تحول تماما الي اسوء

ما كان عليه يردد اسمها في كل وقت والحزن سيطر

علي حياته باكملها .. فاروق بتلعثم: كيااان.. انتي

فين بس ياقلبي.. سبتيني ورحتي علي فين.. مش

قادر علي بعدك مش قادر اتخيل ان عدي اربع ايام

مشوفتكيش فيهم ياروحي... ااه ياقلبي.. هاتوووولي

كياااااان.. ياكياااان حاول احد اصدقائه تهداته

فاردف: خلاص ي صبحي متعملش في نفسك كده

.. اردف شخصا اخر: ببصراحه يعني انا حاسس ان

الراجل ابوها ده هو السبب في اختفائها فاروق
بغضب: وهي اختفت من لما جه _ يمكن خطفها
من امها علشان تعيش معاه وبيعمل الشويتين
دول علينا فاروق بنفي: لاء ماهو يقدر ياخذها
بالقانون من غير خطف _ ممكن هربت علشان
بتكره او بيعاملها وحش فاروق بغضب: احنا لازم
نراقبه من هنا ورايح تعرفولي كل كبيره وصغيره عنه
وبيروح فين وياجي منين _ تمام يا صحبي اعتبره
حصلل كل ذلك كان تحت مسمع شخصا ما من
رجال الشيطان والذي صدم بقوه فالان علم ان كيان
ولوجين ليسو جواسيس وانهم بالفعل هاربتان من
والد كيان .. هب بسرعه ليخبر الشيكان بكل ذلك
قبل فوات الاوان ولكن عند ذهابه اوقع الكاس من

يده بالقرب منهم فالتف فاروق واصدقائه وجدوه
ينظر لهم بصدمه فعلمو انه كان يتسمع عليهم ..
وظنوه احد رجال والد كيان وعرف بخطتهم فاسرعو
ورائه للامساك به حتي اتو به وربطوه ووضعو لاصقا
علي فمه حتي لا ينطق بحرف متخزينه معهم الي
حيث لا يعلم احد بقلم الكاتبه / شهد السيد

حصون...

حصون...

———— Part Break ————

حصون... «غريبة في مدينة الشيطان» بارت ١٠ في
صباح يوم جديد محملاً بأحداث جديدة لكل أبطالنا...
تتأقّب تلك الجميلة بعد نوم عميق، تفتح عيونها
مستغربة من وجودها في هذا المكان حتى اتضح

لها أنها في غرفة الشيطان. قامت من مكانها تعدل
من حجابها ولم تع حتى وجدته أمامها عاري الصدر
وقطرات الماء تنزل من خصلات شعره. فاحمر
وجهها بخجل، لاحظت ذلك الوشم على صدره على
شكل صقر بمخالب حادة ومنظره مرعب كمنظر
صاحبه. أخفضت نظرها مردفة بثبات وخوف حاولت
إخفائه: _ أي اللي جابني هنا وبعمل إيه؟ ولوجين
فين؟ أردف الشيطان بمكر: اللي جابك هنا أنا،
بتعملي إيه نايمة على سريرى، لوجي فين ده
ميخصكش. كيان بغضب: حرام عليك، أنت بتعمل
فينا ليه كده؟ سيبنا في حالنا بقى، إحنا عملنالكَ
إيه؟ الشيطان ببرود: انتي لسه شوفتي حاجة ولا أنا
عملت حاجة؟ وىلا قومي علشان تنظفي القصر،

عايز أشوفه بيلمع. نظرت له بصدمة مردفة: أنا اللي
هنصف القصر ده كله لوحدي؟ _ أمممم، زي ما
سمعتي كده. كيان بعناد: مش هيحصل، ومش
هعمل حاجة ولا هنصف. ابتسم الشيطان بخبث ثم
أخرج الهاتف من جيب بنطاله ورفعَه أمام نظرها،
فُصّدت واضعة يديها على فمها مانعة لشهقتها
من الخروج، حيث كان مقطّعًا من كاميرات مراقبة
لوجين التي كانت تجلس في أحد أزقة غرفة مليئة
بالأتربة والحشرات وبها أدوات للتعذيب. كانت
تجلس وتضم ركبتيها إلى صدرها وترتجف بخوف،
دافنة وجهها بين قدميها في منظر جعل دموع كيان
تنزل على وجهها بتأثر وحزن. أردف الشيطان بجفاء
وقسوة: هااا هتنصفي القصر وكلمتي تتسمع ولا

تترحمي على روح صحبتك؟ كيان وقد بدأت تهز
وجهها بهستيرية وبكاء: لا لا بالله عليك متعملش
فيها حاجة، وأنا هعمل كل اللي أنت عايزه بس
معلش متعملش حاجة للوجين. معلش مليش
غيرها وماما، أرجوك هي اللي باقي لي من الدنيا.
أرجوك مش هتحمل أشوفها في وضع زي ده.
معلش خليها تمشي وسيبني أنا... عذبني أنا بس،
سيب لوجين تمشي هي ملهاش ذنب، أرجوك.
أردف الآخر قبل أن يضعف أمام دموعها: طيب يلا
نفذي اللي قلت عليه. ثم غادر وتركها في الغرفة
تبكي وتنتحب على حظها وما أوقعها في ذلك
المأزق. بعد وقت، كانت كيان تمسك بأدوات
للتنظيف وتقوم بتنظيف الدور الأرضي غرفة تلو

الأخرى تحت حزن الخادمت وأحمد عليها ومحاولاته
لمنعها من الإكمال ولكن دون جدوى. كانت تنظف
والدموع تسيل على خدها بالألم، تشعر ببعض
الدوار ولكن تجاهد نفسها من أجل حماية صديقتها
وألا يصيبها أذى. فهي تحبها كثيرًا ومستعدة
للمخاطرة لأجلها حتى ولو على حساب نفسها
وصحتها، وهي على استعداد بأن تفديها بروحها...

حصون... (أيووجد صديقة كهذه؟)

_____ في الشركة _ كان الشيطان

يقف في شرفة مكتبه يفكر في ما أمر به كيان وما
أخبره به الطبيب وأنها يجب أن تتغذى وتنعم
ببعض الراحة، وهي الآن تنظف القصر بكل ما

أوتيت من قوة. شعر ببعض الشفقة عليها، ولكن
لوهلة نفص كل تلك المشاعر من قلبه ضاربًا بها
عرض الحائط، ثم أخذ ينفث الدخان محاولاً إقناع
ذاته أنه محق فيما فعله وأن ذلك هو جزاء من
يتجرأ ويلعب مع الشيطان. دلفت السكرتيرة
الخاصة به إلى المكتب بعدما طرقت الباب عدة
مرات ولم يرد، فأردفت: يا فندم، أنا بقالي ربع ساعة
على الباب وحضرتك مش بترد. نظر لها بغضب
لأنّها قاطعت وصلة أفكاره: عايزة إيه؟ أتتي كمان؟
السكرتيرة بخوف والتي تدعى "ساندي": كنت عايزة
أمضي حضرتك على الملفات اللي بعتها إمبراح.
الشيطان بغضب: غوري بيها على الأنسة عائشة
تراجعها الأول وبعدين هاتيها. ساندي بخوف

وغضب من وقاحته: حاضر، حاضر. ثم ذهبت
متجهة إلى مكتب عائشة، طرقت الباب عدة مرات
ولكن بلا رد. فقامت بفتحه، وجدتھا تجلس على
مكتبھا شاردة وتبتسم بهيام، فحدثت نفسها
باستغراب: هو في إيه النهارده؟ ثم نادى عليها: آنسة
عائشة... ياا آنسة! نظرت لها عائشة بانتباه، فأردفت
ساندى: أنا واقفة بقالي كتير عمالة أخبط على الباب
وأنتي مش بتردى. عائشة بإحراج وأسف: معلى،
اعذرى كنت سرحانة شوي. ساندى بلا اهتمام:
تمام، دي ملفات الشيطان طلب منك تراجعهم
قبل ما تمضي عليهم وبعدين ابعثهم لي تاني. _
تمام. خرجت ساندى من المكتب متجهة إلى
مكتبھا، فخطبھا عدى بقوة، فصرخت. فأردف عدى

بصدمة: آسف، آسف، معلى، اعذريني، والله ما
أخذتش بالي... مكنتش في وعيي. نظرت له ساندي
بغضب من حال الموظفين اليوم، الجميع شارد،
الجميع لا يعي لشيء، الجميع يسهو على أنفسهم
وكانهم قد تناولوا شيئًا قبل قدومهم للشركة. وعند
دخولها للمكتب وجدت شخصًا ممددًا على الركن
الموجودة بالمكتب واضعًا قدمًا فوق الأخرى وذراعه
على وجهه نائمًا أو شبه نائم لا تعلم... أردفت بهدوء
مصطنع، تحاول إخفاء غضبها: يا أستاذ، أنت بتعمل
إيه في مكتبي؟ لم يرد عليها، فاتجهت إليه تهذه بقوة
وقد نفذ صبرها: ده إيه البلاوي اللي بتتحدف علينا
دي يا أستاذ؟ لم تعِ إلا ووجدت نفسها بين أحضانها
على الركن، فاتسعت عيناها بصدمة من فعلته

تلك، ثم أخذت تخبطه على صدره بقبضة يدها. أما
عنه فكان ما زال يغمض عينيه ببرود.

حصون... : أنت يا اللي معندكش ذوق يا محترم.
فتح عينيه أخيرًا، فعكست الشمس التي تدخل من
النافذة لون عينيه الزرقاء وملامحه التي تشبه
ملامح رجال الصعيد في منظر خاطف للأنظار.
حاولت الابتعاد عنه بغضب يمتزج ببعض الخجل،
فتركها أخيرًا، ثم قام من مكانه ينظر لها بتقييم
مردفًا: إيه اللي أنتي لابسة ده؟ ساندي باستغراب
وغضب: وانت مالك، يجدع أنت؟ تحولت ملامحه
للبرود مرة أخرى ثم أردف: اسمي راغب... راغب
الحدايدي. ساندي وتحاول ألا تنفعل: أنا مالي ومال

اسمك، أنت مين ودخلت هنا إزاي وعاييز إيه؟ راغب
ببرود: قتللك راغب، عاييز إيه؟ عاييز أنا، دخلت إزاي
من الباب وهنام، مش عاييز أسمع نفسك في
المكتب، فاهمه؟ ساندي بذهول أخذت تشد في
شعرها وتدبذب في الأرض بانفعال من برود ذلك
الشخص المستفز، فنظر لها مردفًا بعدما تمدد على
الركن مرة أخرى: أنا مش قلت مش عاييز أسمع
نفسى. خرجت ساندي تاركة له المكتب وهي
تتمتم بانفعال: ده اليوم المهبب ده، وايي الشرکه
المنيلة بستين نيلة دي، كان يوم أسود يوم ما جئت
هنا. أكملت عملها على أحد المقاعد الموجودة في
الخارج وهي تراقب المكتب حتى يخرج ذلك العتوة
منه... _____ في مكان آخر وتحديدًا في

المنطقة الشعبية التي كانت تقطن بها كيان... كان

فاروق يقف أمام والد كيان ويردف بغضب: يعني

جوزك كان عايز يخطفها علشان يجوزها لواحد

غيري وهي هربت علشان كده وكل ده يحصل من

غير علمي لبي. أم كيان بحزن: كتر خيرك يا ابني.

فاروق بغضب: الراجل ده لازم يتقتل. أم كيان بزعر:

لاااا، أنت بتقولي إيه؟ أوعى تتهور، هي كيان

وعدتني هترجع لما هو يسافر. فاروق بتفكير:

يبقى نسفده. أم كيان بتساؤل: إزاي؟ فاروق بشر:

نقتله ونعرف الدنيا كلها إنه سافر وكيان أول ما

هتعرف هترجع. والد كيان بخوف وصدمة: لاء يا

فاروق لااا، أوعى تعمل كده، متوديش نفسك في

داهية يا ابني. فاروق بعدم اهتمام: متشغليش بالك

أنتي يا حماتي، أنا هتصرف. ثم كاد أن يذهب،
فأردفت والددة كيان بسرعة: لو قتلته وكيان عرفت،
هتكرهك... هتكرهك يا فاروق علشان أنت قتلت
أبوها. فاروق بتفكير في حديثها: خلاص هحاول أفكر
في خطة تانية تخليه يغور من هنا من غير مشاكل.
كله يهون علشان خاطر روح قلبي مقدرش أزعها
أبدًا. ثم ذهب وهو يفكر في خطة بديلة للقتل لأنه لا
يريد من كيان أن تحتقره لأنه السبب في قتل والدها.
في طريقه للخروج، تقابل مع والد كيان الذي كان
يتجه لأعلى والغضب يدنو من عينيه. فنظر له
فاروق بنظرة صفراء استغربها والد كيان ثم ولاه
ظهره متجهًا لأعلى، فتبعه فاروق مرة أخرى لكي
يعرف ما ينوي عليه وما سيخبر به والد كيان...

_____ في قصر الشيطان كانت كيان قد

أنت بكل ما لديها من طاقة تستند على الحوائط

وهي تنتقل من غرفة لأخرى تنظف بتعب دون ملل

أو كلل، مكملة ما بدأت تحت شفقة الخدم عليها

وحتى الحراسة على باب القصر... كانت لوجين

تجلس في قاع القصر محبوسة، والجوع يتأكلها، لم

تأكل شيئاً منذ البارحة ولم يأت لها أحد بالطعام.

حتى وجدت سقف الغرفة الذي منه يفتح باب

الغرفة تلك. يفتح الباب بخفوت ثم تجد شخصاً

ينزل إليها، لم تتضح لها ملامحه من الظلام حتى

نزل وهو ينير المصباح والابتسامة تشق وجهه،

فاتضح لها أنه أحمد... لا تعلم لماذا شعرت

بالسعادة لوجوده، الآن أصبحت لا تشعر بالخوف

وينتابها شعور بالأمان... اتجه إليها أحمد حاملاً لها
بعض الأطعمة، أنزل ما بيده بجانبها مردفاً: _ عاملة
إيه يا عقربه؟ تحولت دموعها إلى ضحك مردفة
بتعب: العقربه تعبت أوي يا هرهور. أمسك بقطع
الطعام مردفاً بضحك: طب كلي يا اختي أوام قبل ما
الشيطان يجي يحبسني معاكي. لوجي بعبوس
وحزن: يعني أنت هتسيبني هنا لوحدي وتمشي؟
أحمد بتأثر: هاجيلك... هاجيلك تاني، متخافيش،
وأحاول أقنعه يخرجك من هنا. لوجي ببكاء: والنبي
متسيبنيش، أنا خااايفه. أحمد بحزن، ولأول مرة
يراها بتلك الحالة، فدائماً ما يراها مرحة وتضحك
وتشاغب، والقصر لا يسع أجنيحتها، بالإضافة إلى أنها
لا تعرف للحبس طريقاً، ودائماً تريد التنقل والذهاب

من هنا لهنالك... أردف بعزم: طيب إيه رأيك بقى أنا

مش همشي هنا وهفضل معاكي ويحصل اللي

يحصل يا عقربه؟ أردفت لوجي بفرحة وتعب في آن

واحد: المال الحلال اهووو. ضحك عليها أحمد

وعلى مرحها المحبوب إليه، في بادئ الأمر كان

يزعجه، أما الآن فأصبح معتادًا عليها وعلى

تصرفاتها... وأخذت تأكل هي بشراهة وجوع واضح

تحت ضحكاته عليها. فماذا سيحدث يا ترى؟ بقلم

الكاتبه / شهد السيد.

حصون...

———— Part Break ————

«غريبه في مدينه الشيطان» بارت ١١ مريومان
علي جميع ابطالنا بسعادتهم وحزنهم .. **ك**يان التي
الزمت السرير في هذان اليومان والطبيب ياتي لها كل
يوم بامر من الشيطان لانها اصبحت ضعيفه للغاية،
هشه، وجهها زابل، ضعفت مناعتها، سيطر الحزن

علي ملامحها، ارهقها العمل، اضعفها الجوع، احزنها
حالتها وما هي عليه .. اما عن لوجين فماذا
محبوسه في القاع وبجانبيها احمد والذي ما ان علم
الشیطان بنزوله معها غضب بشده منه واراد اخراجه
.. ولكن عزم احمد علي عدم الخروج الا ولوجين معه
فكان عناد الشيطان اكبر وتركه معها ملبيا لرغبته ..
و لم تسمح له كرامته علي اخراجها بعدما وعدها
بالعذاب .. كل ما تغير بالامر هو نزول الخادمه
بالطعام لهما كل يوم حتي لا يتاذي احمد المصاب
وخوفا علي صحته ايضا .. في هذان اليومان جن
جنون والد كيان علي عدم وجودها وانه لم يعثر
عليها حتي الان .. متوعدا لوالدتها بالقتل في هذا
اليوم تحديدا .. وقد انتهت المده التي اخبرها بها انها

ان لم تاتي بكيان فسيكون مقتلها محتوم علي يديه
لا محال .. اما عن فاروق فكان ينوي علي تنفيذ
خطته في هذا اليوم ايضا والتي ستكون بديله لخطه
القتل فعلي ماذا ينوي ياتري؟؟ كان عدي قد
تعرف علي والد ووالده عائشه وطلب يدها للزواج
تحت سعادتها والذي لم يجد والدها سوي الموافقه
ف عدي من وجه نظره مناسب جدا لابنته كما انه
راي السعاده باديه علي وجهها فوافق مرحبا ب
عدي كخطيب ثم زوج لابنته الوحيده .. اما عن تلك
المسكينه التي تدعي ساندي فكانت قد هجرت
مكتبها بسبب ذلك الراغب الذي باتت تجده في
مكتبها كل يوم اما نائما واما ان تجده يجلس
ويشرب القهوي ببرود تحت تعليقه الدائم علي

ملابسها ومغازلته لها كما انه بات مستمتعا
بمضايقتها ونفاز صبرها دائما يكون علي يديه ..
"وكان ذلك اختصارا لما حدث في هذين اليومين ♡
----- • في قصر الشيطان نجده
جالسا امام الحاسوب يحاول التركيز في العمل ولكن
دون جدوي لا يعلم ماذا اصابه فتركيزه في العمل
اصبح ضعيفا عقله دائما منشغل بكيان
وبالتفكير في حالها دائما ما ينكر انه شافقا عليها
ولكن المنطق يخبره عكس ذلك .. قام باغلاق
الحاسوب متجها الي الخارج عازما علي الذهاب
للحديقة حتي يفرغ راسه ويرىحه من التفكير ..
عند نزوله للطابق الثاني لا يعلم لماذا قادته قدمه الي
غرفتها بلا وعي منه اتجه الي الغرفه فتحها ودلف

دون طرق علي الباب .. نظر الي السرير فلم يجدها
بها شعر بالغضب واين ستذهب وهل هربت وكيف
هربت وهي لا تقوي علي التحرك من مكانها ..
.. وتزداد التساؤلات في راسه

كتي وجد باب الحمام يُفتح وتخرج هي فيحرق من
جمالها كانت ترتدي بيجامه تاركه لعنان شعرها
الطويل الناعم كالحرير ينسدل علي كتفها ليصل
الي ركبتيها مبللا بالماء نظرت امامها وعندما وجدته
اتسعت عينيها من الصدمه والخجل في آن واحد ثم
عادت الي الحمام مره اخري واغلق الباب بقوه ولم
تنطق بحرف .. وضع يده خلف عنقه بانزعاج لا
يعلم لماذا يشعر بالغضب لانها تركته ودلفت

للحمام مره اخري كان يتمني لو اطال النظر لبعض
الوقت .. ذهب مغلقا الباب خلفه بقوه هو الاخر
متجها الي حيثما كان ذاهبا .. عند لوجين واحمد في
قاع القصر كانت تقف علي السلم امام باب الخروج
تحاول كسر الباب او صنع ثقباً به للخروج من ذلك
الماذق ولكن دون جدوي .. كان احمد مددا علي
الارض ويضع زراعاه السليم اسفل عنقه ويشاهدها
بملل فهي علي هذا الحال كل يوم تحاول كسر
الباب ولكن كيف والباب من الحديد المتين
فالشيطان ليس بمغفل .. احمم .. اتجهت لوجي
الي احمد بملل وجلست مكانها مردفه بتعب: انا
زهجتت عايذه اخرج ي لمبيي مش چادره مش
چادره بنقولولك احمد بضحك: قلبت علي صعيدي

اهي ربنا يستر لوجي بغضب: يعم انت احنا في اي
وانت في ايببي يابرووودك وانت مفكش فايده كده
احمد بضحك : مش انتي اللي قعدتي تعيطي
وتقولي "والنبي ياحماااااا متسينيش، معلش
ياحماااا خليك معايا" وحبستيني معاكي ومع
الفيران والكائنات اللي شبهك لوجي بصدمه:
اييببي انت عارف انت بتقول اي وبتكلم مع مين
احمد بسخرية: مين يا عقربه عرفيني اقتربت منه
لوجي بغضب ثم مالت عليه تحت استغرابه وقامت
بعضه في زراعه السليم بقوه فصرخ من الالم هب
مكانه ثم امسك بها من شعرها اوقعها ارضا فقامت
بالم وامسكت باول شئ قابلها وقامت بتوجيهه
صوبه باصاب راسه.. وضع يده علي راسه بالم ثم

اتجهت امراه عاجور تغطي وجهها وكل مكان بها
بعباثه سوداء ووشاح كبير الي شقه والده كيان التي
تعيش وحدها .. طرقت الباب عدت طرقات ففتحت
لها ام كيان وفور فتحها للباب قامت المراه العاجوز
بخبطها علي راسها بقوه بشئ كانت تحمله اسفل
الوشاح حتي سقطت والده كيان مغشيا عليها علي
الارض فادخلتها المراه الي الشقه وقامت باخراج
سكينه من اسفل وشاحها .. وبشر وغلل رفعت
يدها التي بها السكين وقامت بالنزول بها علي قلب
والده كيان ولكن لحظه السكين لم يغرس بقلبها
فقد امسكها شخصا ما بقوه قبل ان يخترق قلب
الوالده المسكينه .. نظرت المراه الشريره الي ذلك
الذي امسك بالسكين فوجدت شابا ذا شعرا احمر

اللون فكان ذلك فاروق الذي كان يراقبها منذ
دخولها الشقه حتي وجدها تخرج السكين عازمه
علي قتل والده معشوقته .. فاروق بغضب: دنني
ليلتك سوووده اتبيي مين ومين اللي باعتك
نظرت له المراه بفزع لكشفها ثم قامت وبسرعه
بغرز السكين في يده مسرعه للخروج باسراع، فلحق
بها فاروق رغم المه مطلقا صفيرا عاليا من خلالها
يعلم اصدقائه انه في مازق .. ثواني وكان الشارع
محاصر برجال واصدقاء فاروق الذين حاصرو المرءه
محاولين الامساك بها ولكن اتت سياره وخطفتها
بسرعه من بينهم .. في السياره اردف احد
الاشخاص الذين قامو باختطاف المرءه: تعرفي لو
كنتي اتمسكتي وقولتي علي اسم الباشا كانت

زمانك ميتة موتتين اردف اخر: نفرتي؟؟ نظرت لهم
بخوف مردفه: الواد الزفت ده لحقها في اخر لحظه
وملحقتش بس الخطه اللي اخذتها علي راسها
تقيله اوي _ شطوره كان والد كيان يتحدث عبر
الهاتف مع الشاب الذي وعده بالزواج من ابنته
مردفا بالالمانيه : _ مارك الم اقل لك بان زواجك
من ابنتي سيتم عاجلا ام اجلا لماذا انت قلق الان
عزيزي مارك بهيام: منذ ان ارتني صورته ابنتك وانا
متيم بالعشق لها لا اعلم متي وكيف اصبحت
مدمنا لرؤيتها طوال الوقت وباتت صورتها معلقه في
غرفتي كي افيق علي وجهها وانام علي جمالها
وبرائه ملامحها يا صاح اتريدي ان انسي كتله
الجمال والبرائه تلك .. اردف الوالد بخوف حاول

اخفائه : اترك لي اسبوعا اخر احاول اقناعها فيه فهي

كما تعلم مازالت صغيره ولا تريد الزواج الان كما

انها ستعود لجامعتها قريبا بعد انتهاء العطله مارك

بحزن: حسنا خذ راحتك ولكن اريدها ان توافق

وبسرعه فانا متشوق كثيرا لسماع صوتها او حتي

رؤيتها عبر الهاتف _ ساحاول ثم اغلق الهاتف

فوجد مكالمه من الرجل المكلف بقتل والده كيان

ففتح المكالمه .. اخبره الرجل بانها لم تموت بعد

وان امرهم كاد ان يُكشف بسبب احد الاشخاص

.. بالقريه

فشعر ببعض الانزعاج من سماعه لتلك الاخبار فهو

كان ينتظر ان ياتي له رجاله بخبر مقتل طليقته ..

_____ في قصر الشيطان نزلت كيان

لاسفل وهي تشعر انها قد تعافت الان وبصحه

افضل مما كانت عليه كانت ترتدي دريسا باللون

الوردي وحجاب ابيض وبه نقش وردي فكانت

كالملاك الطائر اتجهت الي الحارس علي الباب

وسالته عن مكان الشيطان فاخبرها انه يجلس

بالحديقہ الخلفيه فطلبت منه ان ياخذها اليه ولكن

اخببرها انه يجب ان يخبره اولاً ومن بعدها يمكنها

الذهاب اليه فذهب الحارس الي الشيطان لاختباره ان

كيان تريد مقابلته فوافق الشيطان مستغرباً .. وبعد

وقتا وجدها آتية نحوه اخذ يتأملها قليلا سارحا

بجمالها حتي افاق علي جملتها: _ انا موافقه ابقي

خادمه عندك مدي الحياه بس عندي شرط

الشیطان ببرود: ای هو کیان بثبات: تفک اثر لوجین

وتخلیها ترجع لبيتها وباباها وحياتها الشیطان

بسخریه وقد توقع شرطها هذا: بس انا مش موافق

کده کده کنتی هتبقی خادمه ولوجین اثیره برضاکی

او غضب عنک کیان والدموع قد بدات فی الهطول

علي وجهها: انت بتعمل فینا کده لی حراااام علیک

بجد انت اییی مش بتحس!! معندکش رحمه ولا

رافه قولنالک احنا مش جواسیس وغلطنااا واللّه

غلطنا وجینا هنااا المقزرة اللي انت معیشنا فها

دییی سیینا بقااا الشیطان ببعض التاثر من

دموعها ولكن اخفاه وراء قناع البرود الذي يتقنه

جیدا: خلصتییی یلا غوری من هنا مش عایز اشوف

خلقتک قدامی الا لما اطلبک انا نظرت له کیان

بانكسار مردفه: بجد مش هقدر اقول غير حسبى
الله ونعم الوكيل فيك وربنا مش هيسامحك على
الظلم ده، ربنا على الظالم والمفتري لم تدري الا
وصوت الكف يرن على وجهها بقوه فنظرت له
بنظره جعلته ينتابه شعور ببعض الندم على فعلته
ثم ذهبت مسرعه من امامه وشهقاتها تعلو في
المكان بصوت يقطع القلب .. اتجهت الى سريرها
دافنه وجهها في وسادتها تبكي وتشهق بقوه حتي
اتت لها احدي الخادما بتخفي مردفه: انسه كيان..
يا انسه نظرت لها كيان ببكاء فاردفت الخادمه:
متعيطيش يا هانم ارجوك انا بوصل الاكل للانسه
لوجين كل يوم وهي كويسه جدا واحمد باشا معاها
مش سايبها لوحدها والصراحه من ساعه ما قعد

معاها وانا شايفها كويسه وبتاكل وتضحك ويبسلو
بعض كيان وقد اخزت تمسح دموعها وعدلت من
وضعيتها تنظر لها ببعض السعاده: بجد يعني هي
كويسه طب احمد ازاي عندها مش فاهمه الخادمه
باكمال: هو نزل في مره عندها وبعدين حلف ماهو
طالع من غيرها والشيطان سابه معاها محبوس
ومنعه من الخروج ك عقاب ليه وده اللي عرفته ..
شعرت كيان بالسعاده من سماع تلك الاخبار ثم
قامت تلقائيا باحتضان الخادمه ثم شكرتها بقوه
واتجهت معها الي المطبخ عازمه علي البدا في عملها
ك خادمه في القصر حتي لا تبين للشيطان انها
ضعيفه ويستغل هو ضعفها ذلك لصالحه ويظل
يواصل في اهانتها طوال الوقت .. فماذا سيحدث

ياتري؟ _____ في مكان اخر لاول مره

نذهب اليه وكان ذلك المكان هو الصعيد تحديدا ..

في احد البيوت الصعيديه الكبيره للغايه والتي كانت

لعمده الصعيد باكملها نجد امراه كبيره مسنه

تجلس علي مقعد كبير خاص بها وحدها وتردف

بقوه موجهها حديثها لاحد احفادها مردفه: _يعني

خيك الصغير خطب وهيتجوز وانت هتفضل جاعد

اجده ياكبير الحدايده مش ناوي تجهيلنا وريث ولا

اييييه اردف الشخص الذي تحادثه ببرود: مالملي

يتجوز يتجوز ياستي قولتلك انا مش بفكر في

الموضوع وجواز مش هتجوز اردفت الكبيره بعزم

وهي تخطب بعصاها في الارض: هتتجوز يعني

هتتجوز وجبل ما خيك يتجوز هتكون انت كاتب

كتابك علي بنت من بنات الدار اردف الاخر بغضب:
مع احترامي ليكي بس محدش يقدر يمشي كلمته
عليانا مهما حصل ده اول شئ ثانيا لو حصل
واتجوزتك هتجوز اللي اختارها انا علي مزاي مش
اللي انتو هتختارووها .. قامت الكبيره من مكانها
بغضب مردفه: كبرت يا ولدي وبجيت تعلي صوتك
علي ستك، كبرت وبجا ليك كلمه تمشيها علي كبار
الدار .. العيشه في الندر غيرتك جويي يا ولد ولدي
نظر لها الاخر بهدوء مريب ثم اردف قبل مغادرته
المكان: اما ال شاي فاني عيل صغير قدامك ولا ابيي
ثم ذهب غير مهتما لتتمتها ولا حديثها فلن
يسمح لها بان تتحكم في حياته وتسيطر عليها كما
سيطرت علي حياه الكثير بالعائله .. تن تن تن

حصون... «غريبه في مدينه الشيطان» بارت ١٢ في
صباح يوم جديد في قصر الشيطان وتحديدا في غرفته
.. افاق صباحا علي ذلك المنظر الذي لم يكاد ان
يصدقه فقد كانت كيان تضع الطعام بجانبه وترتدي
زي الخادمت ولكن بدلا من الجيب القصيره كانت
ترتدي جيب طويله وقميص ابيض تدخله بها
وحجابها البسيط اردف الاخر بتساؤل: _ انتي
بتعملي اي وايه اللي انتي لابساه ده؟ كيان
برسميه: جايبه لحضرتك الفطار وده "زي الخادمت"
زي ما حضرتك امرتني ابدا في شغلي ك خادمه
الشيطان ببعض الغضب: طب غوري من وشي
وغيري الزفت اللي انتي لابساه ده انتي خادمه
عندي مش في القصر وتعملي اللي اطلبه منك

بسسس كيان برسميه وطاعه لم يتوقعها: تمام
استازن انا وكادت ان تذهب ولكن امسكها
الشیطان من زراعها بقوه مردفا: اتعدلي علشان
معدلکیش بطریقتي كيان بسفزاز: تمام اسمحلي
اخرج يا فندم الشیطان وقد تركها والغضب تملك
منه: طب غوري قبل ما ارتكب فيكي جريمه
دلوقت فذهبت كيان وهي تبتمسم لانها استطاعت
ان تغضبه وما هو آت سيكون اكبر من ذلك في
غرفه الشیطان بعدما ذهبت كيان اتته مكالمه فرد
عليها فكانت ساندي السكرتيره تخبره ان ياتي اليوم
للعمل حتي يتم الاتفاق علي صفقه سيتم عقدها
في روسيا قريبا .. اغلق الهاتف لم يتناول طعامه
متجها الي خزانته وقام بارتداء بزلته السوداء كالعادة

مجهزا نفسه باناقه ثم خرج متجها الي شركته وفي طريقه للخارج وجد باب غرفه كيان مفتوحا وتجلس ومعها فتاتين من الخادما ت يجلسون معها ويضحكون فشعر بالغضب لانتمائها لهم وهو لا يريد ها ان تصادق الخادما ت .. فذهب نحوها ولكن لحظه وجد هاتفه ير ن وتخب ر السكرتيره ان الجميع حاضر الان في قاعه الاجتماعا ت الا هو فذهب تاركا امر كيان حتي يعود .. بعد وقت وصل الشيطان الي شركته بطلته الخاطفه للانفاس ومظهره الانيق والمرعب في نفس الوقت جميع اعين الفتيا ت تصوب تجاهه باعجاب .. ورائحه عطره تفوح في كل مكان .. اما الموظفون فكان الجميع يشغل نفسه حتي لا يوجع نفسه بمشكله مع الشيطان فهو من

اعداء الاهمال في العمل .. وجد قاعه الاجتماعات
بالفعل مليئه والجميع حاضر فجلس يتفق علي
صفقه من اهم الصفقات التي سيقوم بعقدھا في
اوكرانيا "روسيا" بعد الانتهاء في مكتب ساندي
دلفت الي المكتب لانهاء بعض الاعمال لديها وهي
تنظر الي الركنه التي كان ينام الغريب عليها وهي
فارغه .. تفكر لما لم ياتي منذ يومان لم يحضر
للشركه ولم تجده كل يوم في مكتبها كالعاده؟..
تشعر بالغرابه فهي قد اعتادت علي ان تراه كل يوم
بمكتبها ممدد علي الركنه يعلق دائما علي ملابسها،
يشاغبها، تحدثه فيقابلها ببرود الثلج الذي يشبه
برود الشيطان، ولكن الفرق ان الشيطان بارد طوال

الوقت اما ذلك الغريب الذي يدعي راغب فهو
متقلب المزاج نراه باردا تراه وغازبا تاره اخري ..

حصون... اخذت تنهي عملها حتي اندمجت به _
وحشتك مش كده رفعت نظرها بفزع فوجده
امامها بطلته الجازبه يضع يداه في جيوب بنطاله
وينظر لها بهدوء رغما عنها فلتت من شفتيها
ابتسامه ثم اردفت: كنا افكرنا مليون جنيه اردف
الاخر بتلاعب: امممم يعني كنتي بتفكري فيا
ادركت هي ماقالته ثم نظرت له بصدمه مردفه
بتلعثم: ا.. افكر فيك .. لي يعني.. انت مين عشان
افكر فيك.. اردف راغب ببسمه جميله: لاحظي انك
سالتيني السؤال ده الف مره ساندي بسخريه:

ووانا زهقت من كتر ما بتقول اسمك خلاص عرفنا
انك راغب بيه الحدايدي ايوه بردو يعني موظف في
الشركه ولا قريب المدير ولا اي ولا اي مش فاهمه
راغب ببرود وهو يتجه الي الركنه: ولا واحد من دول،
مش عايز اساله كتير فاهمه قامت من مكانها
بغضب: اي البرود والوقاحه دي انت ازاي كده بجد
لو عاجباك اوي خدها معاك البيت مش كل شوي
تيجي تعملي قلق هنا راغب علي نفس بروده :
هاخدها.. هاخدها قريب اوي علشان اعلمها الادب
واعرفها ازاي تعلي صوتها كويس ساندي بصدمه
وقد فهمت مقصده: انت بتقول اي يجده انت انا
بتكلم عن الركنه راغب بغمزته: وانا كمان بتكلم عن
الركنه ساندي وهي تدبذب في الارض بقدمها من

الانفعال اردف راغب وهي ينظر لها من اسفلها
لاعلاها: انتي بتجيبي اللبس ده منين ساندي
بغضب: ميخصكش.. انت بينك وبين لبسي ايبني
فهمني؟ قام راغب من مكانه متجها لها فاخذت
ترجع بظهرها للوراء حتي اصبحت محاصره بينه
وبين الحائط لا يفصل بينهما سوي سنتيمترات
اردف بغضب ترهبه هي: _ لما اكلمك تردي
باحترام، لما اسالك تردي بادب، صوت عالي مش
عايز علشان مقطعلكش لسانك ده، رغي كتير
محبش انتي فاهمه، واخيرا بقا لبسك معفن اوييي
ومش موضه اللي تخليكي تمشي بهلاهيلك دي
والفساتين القصيره في نظري زي قم*ان نوم مش
اكثر .. ثم ذهب من امامها خارجا من المكتب

باكمله فشعرت هي ببعض القرف من نفسها ..
أيراها هكذا، أهذه هي نظرتة لها ولملابسها ثم
اخبرت نفسها بعد ذلك انه لا يحق له ان يتحكم بها
وملابسها فهي حريه شخصيه خاصه بها .. في
مكتب عائشه التي كانت تجلس مع احدي
الموظفات في الشركه ومنغمسين في العمل علي
حسابات الصفقه الجديده حتي تفاجات ب عدي
يدلف للمكتب ومعه بعض الاوراق فاستازنت الفتاه
الاخري عندما وجدته ..

غمز عدي ل عائشه مردفا: وحشتني يا عيوش
عائشه بخجل: اتفضل قول كنت عايز اي بسرعه
قبل ما الشيطان يعرف انك هنا هيبهدلنا كلنا عدي

وهو يمثل الحزن : يعني انا موحشتكيش _ لاء
وحشتها ووحشتني انا كمان نظر الاثنان الي
المتحدث بصدمة فكان الشيطان وبجانبه تلك
العقربه يسرا والتي اخبرته بوجود عدي في مكتب
عائشه وانه خالف اوامر الشيطان .. نظرت لها
عائشه بغل من افعالها التي باتت تبغضها بشده ..
اردف الشيطان ببعض الغضب: انا مش قولت
ممنوع تقابلو بعض في المكتب ولا تشوفو بعض
خلال العمل عدي بحزن مصطنع وتمثيل:
حضرتك زي مانت عارف الكل مشغول بالصفقه
الجديده والحسابات صعبه وحضرتك طلبت منا
نراجعها بدقه فانا كنت جاي للانسه عائشه علشان
اسالها علي حاجه والاوراق اهي .. نظر الشيطان

للاوراق الخاصه بعمل عدي ثم اردف: ولما انت
جايلها في شغل اي بقا حوار وحشتك دي عدي
ببسمه جميله: خطيبتني يافندم ازاي متوحشنيش
كل ذلك تحت غضب تلك المسماه ب يسرا
وشعورها بالغل والغيره اما عن الشيطان بشرد
قليلا بعد جملت عدي الاخيرہ ثم تركه وذهب دون
ان ينطق حرف تحت استغراب الجميع .. فماذا
سيحدث ياتري؟ _____ في مكان اخر
وتحديدا في قصر الشيطان اتجهت كيان مع الخادمه
التي قد اصبحت صديقتها الي القاع الذي به لوجين
واحمد بعد محاولات عديده منها لكي تذهب لهم
فوافقت الخادمه علي ان تذهب بها الي هناك
وتعطيها المفتاح وتذهب حتي لا يراها احد ..

وصلت كيان الي باب القاع فتركتها الخادمه وذهبت..
فتحت كيان الباب ونزلت لاسفل وبيدها تنير اضائه
كشاف فوجدت لوجين نائمه واحمد ينام بعيدا عنها
في جانب اخر من الغرفه فنادت بخفوت: لوجي ي
لوجييين فاقت لوجين وكذلك احمد علي صوت
كيان فنظرت لها لوجين بفرحه عارمه، اتجهت لها
كيان بسرعه واخذت كلتاهما تبكي ويحتضنان
بعضهما بقوه اما عن احمد فكان مستغربا من
وجود كيان وكيف اتت لهما ولكن في النهايه حمد ربه
انها ماذالت حيه .. سلمت كيان علي احمد كذلك
ثم اردفت بسرعه: لوجين يلا بسرعه.. انتي لازم
تهربي من هنا بسرعه يلا قبل ما ياجي لوجي
بصدمه: اههرب اي وازاي.. طب وانتي؟ اردفت كيان

بسرعه: انتي لازم تهربي هتروحي تجيبي دليل يثبت

برائتنا اننا مش جواسيس وتخرجيني من هنا انا

مش هقدر اهرب معاكي.. هو مش بينزل هنا ومش

هيعرف انتي هرتبي ولا لاء.. بسرعه ي لوجين بالله

عليكي مفيش وقت .. كادت لوجي ان تتحدث

ولكن اردف احمد: كيان معاها حق انتي لازم تروحي

وتدوري علي دليل برائتكم او تسالي باباكي علي

اللي سارق الجوهره زي ما قلتني انه كان صاحبه

وعلي حسب وصفك هيفتكر لم يتركو لها الخيار

للحديث فخرجت لوجين مع كيان بسرعه

وبمساعده احمد الذي يعرف كل مداخل ومخارج

القصر نجحت لوجين في الخروج من القصر بسهوله

.. متجهه الي اسوار المدينه متخفيه .. كانت الخادمه

لها دور كبير في هروب لوجين حيث قامت بتحضير
طعاما ووضعت به منوما للحرس وارسلته لحراس
اسوار المدينة فسعدو به وانه من الشيطان بنفسه
وتناولوه ساقطين، نائمين غير واعين بما حولهم
فخرج لوجين بسهولة من بينهم .. كل ذلك غافلين
عن الانظار التي كانت تراقبهم بصمت .. في المساء
اتي الشيطان والغضب قد بلغ اقصاه فقد اخبره احد
المكلفين ب مراقبه رجاله وحرسه بان كيان قد
ساعدت لوجين علي الهروب .. و لان الشيطان
يشك بوجود شخصا بينهم غير كيان ولوجين يقوم
بتسريب الاخبار لاحد اعدائه عين ذلك المراقب
حول قصره والذي ترك مهمته واخذ يراقب كيان
ولوجين من بعيد .. نادي بصوت جهوري:

ثم قام بفتح الخزانة الموجوده بالغرفه اخرج منها
تحت خوفها وزحفها تترجاه □ (صوتا غليظا)كرباج
بان يتركها نزل بالصوت علي جسدها بقسوه وهي
تصرخ وتبكي وتنتحب اما هو فاخذ يكمل في ضربه
لها بكل قسوه وجبروت حتي اصبحت ملابسها باليه
من كثره الضرب واجزاء من جسدها تظهر قد
تحولت للون الازرق والبنفسجي .. لحظه وجدها
استكانت مكانها لا تصدر صوتا ودموعها تغرق
وجهها والانكسار بات ظاهرا علي ملامحها رمي
بالصوت في الارض بغضب من نفسه لا يعلم لماذا
ولكن الان رغم انه قد ارضي غروره ولكنه يشعر
بالغضب من فعلته .. اقترب منها وقام بحملها لم
تتحدث ولم نظر حتي له او تحاول ان تبتعد عنه او

تمنعه من الاقتراب فقد تنظر لجذء من الغرفه
مستكينه، منكسره فاخذها هو الي الحمام وضعها في
البانيو وقام بتشغيل الماء عليها ثم خرج ونادي
علي احدي الخادما ت اخبرها ان تعتني بها .. ثم
خرج من القصر ومن القرية باكملها قام بالاتصال
علي احد الاشخاص مردفا: جهز الطياره انا جاي ..
هنسافر روسيا دلوقت فماذا سيحدث ياتري؟
_____ انتظروني في البارتات الجايه بدايه
عيال انا شريره ☹️ الدمار برعايه شهد السيد

حصون...

حصون...

———— Part Break ————

«غريبه في مدينه الشيطان» بارت ١٣ فاقت

جميلتنا علي اشراقه شمس يوم جديد محملا

بالخبايا والاسرار التي تنتظرها ولجميع ابطالنا وهي

لا تعي شئ ولا تشعر بجسدها من كثره الالم به

تشعر بان الاسم ينهشها وعلامات الضرب ظاهره

علي جسدها في منظر قايٍ تشقعر له الابدان ولكن
كانت للخادمه فضلا في الاعتناء بها طوال ليله امس
واليوم ايضا ولا تتركها .. قامت كيان من مكانها
والانكسار بادي علي ملامحها حاولت الخادمه منعها
ولكن لم تقدر وجدت احمد الذي كان محبوسا في
القاع حتي لا تكشف خطه هروب لوجين ولكن
ذهبت له الخادمه واخبرته بكل شئ .. فخرج شاعرا
بالحزن والاسي عليها .. نادما لانه شاركها في هروب
لوجي فلو كانت لوجين مازالت هنا فربما لم يحدث
ما حدث ولكن ذلك مصيرها وما قدر لها ولا يد له
فيما حدث .. اتجه اليها وفي حلقه غصه الم مردفا:
ان.. انا اسف بجدي كيان حقك عليا والله لو كنت
اعرف ان هيجصل كده مكنتش ساعدتك في هروبها

بس بس.. لم ترد هي عليه استشعر الانكسار في
عينها والدموع متحجرة بها فاخذ يسب ويلعن
صديقه في نفسه علي ما احله بها تلك الزهره التي
اصبحت باهته علي يديه .. وجدها تلملم ملابسها
ثم شعرت ببعض التعب فتركت الملابس مره اخره
وعدلت من حجابها متجهه للخارج عازمه علي
العوده الي موطنها حيث كانت .. فلا الدار دارها ولا
المكان ملكها عبثت باشياء ليست لها فكان
مصيرها بان قست عليها الليالي المؤلمه.. لم
يستطع احمد منعها فاتجهت الي الباب متعثره كاد
الحرس ان يمنعوها فامرهم احمد بتركها .. الله
اتجهت الي الخارج تمشي في الطرقات ♥ علكم
بين قوم اعتبروها غريبه ولم يالفوها بينهم واول من

قسي عليها هو حاكمهم تحادث نفسها بان الانثي لا
موطن لها الا بيت اهلها .. كان احمد يمشي خلفها
يامر الحرس بان يتركوها وشانها فيكفي ما تعرضت
له من زلج ومهانته .. حتي وصلت الي الخارج
فاخبرها بانه سيوصلها بنفسه ولكن لم تبالي فاحضر
سيارته وركبت معه ذاهبه الي بيتها عائده الي والدتها
ململمه لشتاتها التي بُعثرت في ارض ليس لها ..
بعد مرور الوقت .. كانت كيان قد وصلت الي
منطقتها ومحل نشاتها التي ولدت به.. عند وصولها
تجمعت المنطقة باكملها حول سياره احمد
يتهامسون ويتساؤلون ومنهم من ينظرون لها
باشتياق .. عم فتحي: كيان يبنتي فينك من زمان
وحشتينا يحبيبتي المنطقه كانت وحشه من غيرك

نظرت لها الوالده بصدمة وفرحه لا تصدق عيناها
فابنتها وفلزه كبدها الان امام عيناها ولكن تحولت
صدمتها الي استغراب من حاله كيان المستكينه ..
احتضنتها كيان وكان ذلك الحزن كانت تنتظره
حيث انفجرت كيان في البكاء بشده ووالدتها مفزوعة
عليها لاتدري ما اصابها وما بها ولكن كل ما تعلمه
هو ان ابنتها ليس علي ما يرام .. نظرت والدتها
لاحمد بتساؤل ولكن كل ما نطق به احمد هو:
ممکن تخليها ترتاح شوي وانا هحكي لحضرتك كل
حاجه فاخذت الوالده ابنتها الي الغرفه وهي تحاول
ان تهدئ من شهقاتها ولم تتركها حتي تاكدت انها
غفلت ذاهبه في نوم عميق .. ثم عادت لاحمد مره
اخرى متسائله فجلس احمد واخذ يحكي لها كل

شئ منذ ان اتت كيان ولوجين الي القصر علي
حسب ما حكته لهما كيان هي الاخري وكل ذلك
تحت مسامع فاروق الذي وقف يتنصت علي الباب
لكي يعرف من هذا وماذا حل ب معشوقته متوعدا
للشيطان بالكثير غافلا عن مصيره .. وفي نهايه
الحديث كانت والده كيان تبكي بحرقه وهي تردف:
انا السبب انا اللي خليتها تمشي من غير ما اسالها
عن المكان اللي راياحه لو كنت اعرف انها رايعه
هناك كنت منعتها اكيد مكنتش هخليها تروح
وارميها عند الشخص المتوحش ده واخليها تبعد
عني بجد بنتي اتازت بسببي انا السببيب كاد احمد
ان يردف ولكن تفاجا كلاهما بدخول فاروق وهي
يرفع السكين علي رقبه احمد مردفا: هتقولي فين

الزفت اللي عمل في كيان كده ولا اقتلك نظر له
احمد ببرود وللسكين علي رقبتة ثم وبحركه واحده
قلب الوضع راسا علي عقب حيث جعل السكين
علي رقبه فاروق بدلا من رقبتة ثم اردف بهدوء
مميت: _ لسه متخلقش اللي يرفه علي احمد باشا
سلاح.. عايز تعرف الشيطان فين الشيطان في
روسيا ولما يرجع يبقي تعالي مدينته وهو هيرحب
بيك ترحيب يليق بسيادتك .. ثم تركه فاتجه فاروق
بغضب الي خارج الشقه باكملها وهو يحاول التفكير
في خطه للانتقام لمعشوقته في مكان اخر وتحديد
في مخزن مليء بالاتربه والغبار ذلك المخزن الخاص
بفاروق ورجاله .. كان يصرخ بقوه حتي اتي له فاروق
بغضب مردفا: مالك انت دلوقت مبقاش ليك لازمه

كنا ناويين نقتل اللي مشغلك بس دي مبقاش

.. هدفنا حاليا

ثم قام بفك رباطها مردفا: غور ف داااااااهيه تشيلك

ثم كاد ان يذهب فامسك به احد اصدقاء فاروق

مردفا: انت ناوي تخليه يخلص علينا ولا اي ده لو

راح نطق ان احنا كنا عايزين نقتله هتبقى مدعه

هنا واحنا مش قد رجالته يا فاروق .. فاروق بتفكير:

طب خليه يومين لحد مايغور يسافر وبعدين يبغي

فكه توضيح للاحداث: «كان ذلك الرجل المربوط

هو احد رجال الشيطان الذي سمعهم يتحدثون عن

قتل والد كيان او اخفائه حتي تعود كيان الي منزلها

مره اخري والذي ظنو انه من رجال والد كيان

وسيقوم باخباره بكل ما سمعه ويفسد لهم خطتهم

فامسكو به واحتجزوه ولم يعد بإمكانه اخبار

الشیطان بان كيان ولوجين صادقتان وانهم ليسو

جواسيس كما یظن» فماذا سیحدث یاتری؟؟

_____ في مكان اخر وتحديدا في

الصعيد كانت تجلس تلك الكبيره بقوتها رغم كبر

سنها ولكنها ما زالت تحتفظ بصحتها وشدها

ومكاتها في الصعيد باكملها فهي والده عمده

الصعيد .. يعلو صوتها كالعاده مع حفيدها الاكبر فلا

احد يقوي علي مجادلتها الا هو لذلك يسمونه بكبير

الحدايده وهو اكبر اولاد العمده والوريث الشرعي

للمركز فهو مهيب ليكون عمده الصعيد بعد والده

.. الكبيره بغضب: واحنا بنجولوك هتتجوز من بت

علي مين راغب بشرود: علي اللي انا هختارها يا
كبيره اظن دي كمان مش هتغصبوني عليها الكبيره
بغضب: مش تچولنا هي مين وبت مين راغب
ببرود: لاء مش قايل انتو مش ليكم تشوفوني عريس
وخلص؟ وانا ليا احققلكم رغباتكم .. كاد ان يذهب
ولكن اوقفه صوت شخصا ما يردف بمرح : مش
ناوي تسلم علي اخوك يا راغب بيه التف راغب
للمتحدث ثم ارتسمت ابتسامه علي وجهه اخيرا
متوجهها الي اخاه يحتضنه بقوه مردفا: الباشا اللي
مشرفنا في الشركه كلها .. يجدع هيبقي انت هنا
وهناك الواحد زهق منك هههههه عدي بضحك:
زهقت مني اي يا كبير دنا الخير والبركه كلها راغب
بغمزه: الشيطان في مكتبك كل يوم بيزعق و

سيادتك عامله قلق ليه عدي ببراءه: والله يباشا
البت وحشتني قولت اروح اشوفها لقيتها جاي ورايا
يجع*ر اخذ الاثنان يضحكان حتي قاطر ضحكاتهم
جدتهم وهي تردف بغیظ موجهه حديثها الي عدي :
وانت قمان اييه مش ناوي تعرفنا علي خطيبتك
ولا چرا ايه فيكم.. واحد خاطب من وانا والثاني
هيتجوز واحده منعرفوهاش عدي بصدمه: اوعااااا
انت هتتجوز يا كبير راغب بحمحمه: جدتك عماله
فاتحه خشمها عليا كل يوم وعايزه تجوزني هديه بنت
عمك وانا مش عايذ اتجوز ولا اتجوز هديه فقولت
اروق دماغها واتجوز بس مش هديه عدي بغمزه:
من التي سرقت قلبك يافتي راغب ببرود: لي
شايفني زيك ماشي تسبل في بنات الناس عدي

باستغراب: امال هتتجوز مين راغب بتفكير ثم
اردف بصوت لا يسمعه غير عدي : الصراحه لسه
معرفش بس اكيد مش هديه العقربه عدي
بسخرية: امممممم ربنا يعينك دنت حالتك صعبه
اويي _____ في المساء وتحديدا في شقه
كيان كان والدها قد علم بمجيئها فذهب مسرعا
اليها ولكن لا يعلم ماذا بها فاخابات والدتها عليه كان
يجلس امامها يمثل الحزن: مالك ي قلب بابا
فيكي اي انا من ساعه ما جيت وانا بدور عليكي
يحببتي كنتي فين يا روعي اخذ يواسيها ويحاول
ان يحادثها ولكنها ليس بعالمها فهي كانت تفكر في
عدت اشياء حتي ربطت بين كل شئ وعزمت امرها
مردفه واخيرا: انا موافقه اسافر معاك يبابا من بكره

اردف والدها بفرحه عارمه: بجد يحببتي انتي
بتتكلمي جد يعني انتي هتيجي معايا المانيا
برضاكي كيان باكمال: بس ليا شرط وحيد وومن
غيره مش هسافر _ اتفضلي يروحي واعتبريه
حصل مقدما كيان بعدم اهتمام: ان ماما تيجي
معانا نظرت لها والدتها بصدمه وهي تهز راسها ب
لا اما عن والدها الذي اخذ يفكر قليلا وانه ليس لديه
خيار الا الموافقه فان لم تاتي فسخسر كثيرا مع
صديقه فزواج ابنته من ابن صديقه سيحقق له
ارباحا كثيره وهي بمثابة عقد سفته لن تتم الا بهذا
الزواج وان الوالده لن تشكل اي عقبه في سفرها
فكل ما يهمه الان هو ان تاتي كيان معه وتتزوج من

مارك .. لذلك اردف بموافقته: موافق -----

♥ بقلم / شهد السيد ♥ فماذا سيحدث يا تري

حصون...

حصون...

حصون...

———— Part Break ————

غريبه في مدينه الشيطان» بارت ١٤ وصلنا الي كيان
التي وافقت علي السفر مع والدها والزواج من ذلك
المدعو مارك ولكن بشرط ان تذهب والدتها

معها ووفق ابيها علي العرض فلا حيله له الا
الموافقه .. في اليوم التالي كانت كيان تجهز شنطه
سفرها وينتظرها والدها في الاسفل وقد اخبر مالك
ووالده بانه اتي ومعه ابنته وانه سيجعله يتعرف
عليها اولاً وتتم خطبتهما فكيان لن توافق علي
الزواج بهذه السرعة وخاصتا وهي بتلك الحاله
السيئه .. اما عن مارك فكان سعيدا لانه واخيرا
سيرى اميرته التي لم تفارق احلامه من ان رآها وهو
متيم لها ووالده كان سعيدا لسعادته بشده، فهل
ستدوم هذه السعاده ياتري .. كانت لوجين قد
علمت بالامر وبعدما علمت كل شئ عن سارق
الجوهره من والدها وهي في طريقها للعوده
للشيطان بالدليل علي براءتهم قد اخبرها احمد بكل

ما حدث فعزمت علي ان تلقن الشيطان درسا بان
تجعله لا يعرف هويه السارق ويظل مجهولا بالنسبه
له حتي لا تعيد له الجوهرة .. كانت تحتضن كيان
وهي تبكي وتحاول ان تجعلها ترفض الذهاب مع
والدها وان لا يتم ذلك الزواج وخاصتا انها مازالت
صغيره ولكن دون جدوي ف كيان قد حزمت امرها
وانتهى الموضوع .. انتهت كيان ووالدتها من
التجهيز للسفر اخيرا وقامتا بتوديع لوجين بحاراه
وحزن من هذا الفراق التي لا تعلم كلتاهما الي متي
سيدوم.. وهل ستظل كيان ووالدتها في البلد الاجنبي
ام سيكون لمصيرهما تجاها اخر .. في طريقهم
للاسف وجدا رجال والدها يمسون بفاروق
واصدقائه مربوطين لانهم يحاولون الهجوم عليهم

ومنع كيان من السفر.. كان فاروق تشتعل الدماء في
عيناه وهو يصرخ بغضب: _ كيااااا متساااافريش
معاه ي كياااا.. ده جواااز مصالح متواافقيش..دنا
هخلص عليكم وهقتللكم كلهم يولااد ال*****
اخذ يصرخ هكذا تحت نظرات كيان المنكسره
ووالدتها التي اخذت تبكي علي مصير ابنتها وما
وقعت فيه.. ما اشعل حرقته اكثر هي جمله فاروق
"ده جواز مصالح متواافقيش" فاقت من شروده
علي صوتهم ينادونها فصعدت السياره بحزن وهي
تمسح دموعها .. تحركت السياره ذاهبه بهم في
طريقها لتغيير مصيرها بعد هذا الوداع وسيكون
سفرها هذا بدايه لكل جديد في حياتها وستبدا
رحلتها لمواجهه الكثير من الاحداث بحلوها ومرها في

حياتها القادمه والتي ستتغير نهائيا من ذلك اليوم..
فماذا سيحدث يا تري؟؟..-----

في مكان اخر وتحديدا في شركه الشيطان .. كانت
تجلس علي مكتبها حزينه مكتئبه علي غير عاداتها
لا تتحدث مع احد، لا تعر انتباها ل احد، تجاهد نفسها
في عملها، تحاول عدم الاختلاط باحد، وان لا تبين
حزنها لهم حتي لا تحمل هم السؤال عن حالها، فهي
لن تتحدث في مواضيع خارج نطاق العمل وغير
ذلك انها لا تحب ان تحمل احدا همها فهذه مشاكلها
وحدها وهي من ستدبر امر نفسها لا تريد المعونه
.. من احد

حصون... دلف الي مكتبها واثقال العالم محمله
علي عاتقه استشعرت ذلك من ملامحه.. حركت
فمها بسخريه فهي ليست وحدها هنا المكتب
فالمتطفل ايضا كذلك.. ظنته انه لن ياتي الي مكتبها
مره اخري وخاصتا بعدما حدث في المره الاخيره
ولكن خالف ظنها واتي متجها الي ركنته التي لا تعلم
ما المميز بها حتي لايفارقها هكذا فتوجد مثلها في
جميع مكاتب الشركه فمذا يعجبه في خاصتها .. لم
تهتم له ولم يعرها انتباها وكان احدا لم يدلف
المكتب للتو، هي تكمل عملها وهو يتمدد علي
الركنه لا احد يعير الاخر انتباها ولم تترك له المكتب
كالعاده فظلت مكانها صامته فقد تكمل عملها ..
مر الوقت علي نفس الحال حتي اردف راغب وهو

علي نفس وضعيته متمدد علي ظهره ينظر
للسقف واضعا زراعه علي جبهته مردفا بصوت
مسموع : _ تتجوزيني؟ اتسعت عينان ساندي من
الصدمه ثم قامت والتفت له بزهول واسغراب من
ان يكون نائما ولكن وجدته فائق ينظر للسقف ثم
اكمل وهو علي نفس ثباته: - وساعتها مش
هتبقي مضطره تتجوزي ابن خالتك السكير بتاع
البنات ساندي بصدمه اكبر: انت بتقوول اي
ووعرفت ازاي اني هتجوزه راغب وقد اعتدل في
جلسته ناظرا لها: عرفت من واحده صحبتك لما
سالتها عن خلقتك المقفوله قالتي انهم هيجوزوك
ابن خالتك غصب عنك ساندي بسخريه: وطبعا
روح الرجل الهيرو اللي عند حضرتك خلتك عايز

تتجوزني علشان تنقزني من الجوازه دي راغب ببرود:

اولا انا مش شغال في جمعيه خيريه علشان اتجوز

كل اللي عندها مشكله زي حضرتك.. ثانيا انا عندي

اسبابي اللي تخليني اتجوزك وبعدين كل واحد

هيدروح لحاله ساندي باستغراب: اي هي الاسباب

اللي تخليك تتجوز واحده مش عايزها راغب: لو

مش عايزك مش هتجوزك .. اسبابي هتعرفيها

بعدين بس كل اللي عايزك تعرفيه ان ده جواز

مصلحه وكلها سنه وهطلقك وكل واحد يروح لحاله

.. : وانا اي يجبرني اتجوز واحد معرفهوش ولا

اعرف هيعمل فيا اي مش يمكن ابن خالتي بتاع

البنات يطلع احسن راغب بضحك: مين ده اللي

يطلع احسن.. واحسن من مين؟ من راغب بيه

الحدايدي كبير الصعيد.. علي العموم القرار قرارك
ومش راغب الحدايدي اللي يفرض نفسه علي
واحدة ست .. سلام كاد ان يذهب ولكن اردفت
ساندي بتردد وخجل: طب طب سيبي افكر نظر
لها ببسمه ثم اردف : هعتبرك وافقتي والفرح بعد
بكره ساندي بصدمه وكادت ان تتحدث ولكن تركها
وذهب غير مهتما باي شئ فهو كان متضايق لا
يعرف متي سيعثر علي فتاه مناسبه في ذلك الوقت
وارضاء جدته ووالده والجميع .. ولكن صدفه معرفته
بمشاكل ساندي الاعائليه جعلته يفكر في الزواج منها
فحالها ك حاله بالضبط .. ورغم انه لا يفضل ذلك
النوع من الفتيات ك ساندي ولكن مرغم علي
الموافقه ناويا علي التغيير منها لجعلها مناسبه

لتكون زوجه لراغب الحدايدي كبير الصعيد وخاصتا
انها جميله للغايه ولامحها جميله .. ولكن لا يعرف
كيف سيجعلها تعيش في قصر الصعيد بهذه
الملابس فاول خطوات التغيير ستكون في ملابسها ..

اما عن ساندي التي اخذت تفكر في حديثه وعرضه
الذي صدمها به وهي في حيره لا تعلم كيف ولكن
كل مايشغلها هي جملته "راغب بيه الحدايدي كبير
الصعيد" فكما خمنت في بدايه رؤيتها له انه صعيد
يتبين ذلك في ملامحه وشموخه وكرهه للملابس
الضيقة والبناطيل والازياء الغريبه من وجهه نظره
انه صعيدي .. تفكر في حياتها معه كيف ستكون ان
وافقت وهل ستتمكن من التأقلم مع اهل الصعيد

ومسؤوليتها في ان تكون زوجه الكبير وحياتها التي
ستقلب راسا علي عقب .. ولكن لا تنكر انها تريد
الموافقه متشوقه للجديد من حياتها .. فماذا
سيحدث ياتري؟؟ _____ في الصعيد
كان عدي قد اتي بعائشه ليعرفها علي اهله ومعها
والدتها ووالده والذي كانت الكبيره سعيده بهم
واعجبت ب عائشه كثيرا وباخلاقتها العاليه وملابسها
المحتشمه .. وكذلك اهلها متوسطين الحال لا يظهر
عليهم اي طمع كما خمنت ان يكونا طمعين في
ابنهم وفي املاكه .. ولكن الان ازاحت شكوكها مرحبه
بهم افرادا في عائلتها وكذلك والد ووالده عدي ..
عائشه وهي تجلس بجانب والده عدي بخجل والتي
كانت تطعمها بحب واعجاب مردفه: كلي يابنيتي

دنتي شرفتيينا ونورتينا.. ولدي كان دايمًا يتحدث
وياانا عنك وعن چمالك ودلوجيت عرفت انه عنده
حق .. عائشه بخجل: شكرا لحضرتك ياطنط والده
عدي بعبوث: اي طانط ديببي جوليلي يا امي
عائشه ببسمه : حاضر يا امي نظرت الكبيره لعدي
بشموخها المعتاد مردفه: عرفت تنقي يا ولد ولدي
عدي ببسمه حب: معلش يجماعه متبصولهاش
كتير علشان انا بغير عليها ضحك الجميع عليه
تحت خجل عائشه، وسعاده والدها ووالدتها بحب
عدي وعائلته لابنتهم حيث اتو الي هنا وهم خائفين
من ان لا يُرحب بهم في العائله وخاصتا انهم صعايده
وتفكيرهم مختلف عن تفكير اهل المدن .. دلف
راغب في ذلك الوقت مستغربا من هذا التجمع

حتي لمح عائشه فعلم ان الاخرون والدها ووالدتها
وهذا التجمع للتعارف.. لاحظ ضحكات الجميع
والبسمه التي تعلو وجوههم ووالدته التي تطعم
عائشه والحب بادي علي ملامحها حتي الكبيره لا
تعقب علي شئ وملامحها هادئه فعلمو انهم قد
رضو عن زوجه اخيه المستقبليه.. يفكر هل ياتري
سيعاملون زوجته هكذا ويكونو راضيين عنها بتلك
الطريقه ام سيكون لمصيره تجاهها اخر ؟؟ اتجه
اليهم وسلم علي الجميع ثم قام بالترحيب ب
عائشه والتي تقابل معها في الشركه مسبقا وذهب
مع اخيه لخطبتها فقابلت ترحيبه باحترام وود .. في
المساء: ذهب عدي ليوصل عائشه واهلها الي
منزلهم في المدينه بعدما قامت العائله بتوديعهم

بحفاوه مطالبين بزياره اخري للقصر .. في غرفه
راغب كان يجلس علي جهاز الكمبيوتر الخاص به
يتصفح في امور عمله حتي رن هاتفه برقم مجهول
.. رد علي الهاتف واول كلمه سمعها هي: موافقه
اتسعت ابتسامته بخبث مردفا: اهلا بيكي في
الصعيد يامرات الكبير ساندي بخجل: طيب
حضرتك هتيجي تكلم بابا ايمنه راغب بتفكير: لا
دي ترجعلي انا بقا.. بصي المهم دلوقت هتسمعي
شروطي وتنفيذها بالحرف الواحد.. علشان تقدري
تتاقلمي هنا لازم تكوني.....، وتعملي.....،
وتلبسي.....، ووووالخ بعد انتهائه من قص
الشروط اردفت الاخري بزهور: اي ده كلووو.. بس
بس انا مش هلحق اعمل كل ده.. مش هلحق

اشتري اي حاجه ولبسي وو راغب بعزم: انا هجيب
كل حاجه ملكيش دعوه ساندي بخجل: طب انا كان
عندي طلب بس مكسوفه اقول راغب باستغراب:
قولي في اي ساندي باكمال: الصراحه يعني انا كان
نفسي يتعملي فرح زي اي بنت وده بيبقي اجمل
يوم في حيات اي بنت وكده انا عارفه اننا متجوزين
جواز مؤقت بس بما اننا هنسيب بعض وهبقي في
نظر العالم مطلقه فكنت عايزه يتعملي فرح وكده
راغب بضحك: انتي عبيطه، انتي بتتكلمي ف اي،
انتي كنتي عايزه كبير الصعايده وابن العمده الاكبر
يتجوز كده من غير فرح هههههههه .. والله انا لو
عليا مش عايز وجع دماغ وافراح بس هنا بيبهدلو
الدنيا والفرح بيبقي سهرة للصبح دول بيجهزو

الدبايح من دلوقت ساندي بسعاده: الله بجددد
ثم ادركت لهفتها فحممت باحراج تحت ضحكه
عليها ثم اغلق الهاتف بعد التوديع ..
_____ فماذا سيحدث ياتري شهد السيد

———— Part Break ————

حصون... «غريبه في مدينه الشيطان» بارت ١٥ مر
يومان علي جميع ابطالنا بحلوهم ومرهم بحزنهم

وسعادتهم .. تغير الكثير خلال هذان اليومان حيث
سافرت كيان ووالدتها الي المانيا تعرفت علي والد
مارك ولكن لم تقبل مقابله مارك الان حتي تتحسن
نفسيتها قليلا .. ولكن لا تعلم انها ستصل للسوء
حيث باتت كيان تكره يومها وتمل منه فلم تتخيل
ان ياتي عليها يوما دون رؤيه لوجين صديقتها
وتمرح معها وياكلان سويا، يشركان يومهما معا، لم
تتخيل ان تفيق علي صوتا غير صوتها العالي وهي
تنادي وافطارهم معا.. والذي تغير حيث اشتاقت
لتناول الطعام الشعبي البسيط "وفول وطعميه عم
فتحي وزوجته" .. حلويات بقلظ .. حتي فاروق
ومشاغباته لها، قطع الطريق عليها دائما، المصائب
التي كان يفتعلها واصدقائه وكم المناغشات التي

كانت تحدث بالمنطقه كل ذلك اشتاقت له تفاصيل
بسيطه ولكن كانت تحيي يومها وتجعل له مذاق
خاص .. تتحدث دايمًا عن السفر وانها تود ان
تسافر وتغادر مصرها وموطنها تريد رؤيه العالم
الخارجي والان وبعدها سافرت تمت لو انها تظل
طوال حياتها في موطنها مصر فاليوم في مصر
بالنسبه لها يساوي الف يوم في بلاد الغرب ..
تحبس نفسها في غرفتها لا تود مقابله احد حتي
والدها تخبر امها بان تعلمه انها مريضه او نائمه اي
شئ سوي مقابله وجه رجلا استبدل المال بسعاده
ابنته .. اما عن لوجين فكانت لا تقل سوءا عن
كيان تنام دائما باكيه دموعها علي وسادتها حزينه،
محترقه علي حال صديقه عمرها وانها تتزوج من

رجل لا تعرفه لارضاء مصالح والدها الطماع الجشع
الذي لا يهتمه سوى المال والعمل فقط، وما يحرقها
اكثر هو شعورها الدائم بالوحده فوالدها دائم السفر
والتنقل من مكان لآخر .. لا يهتم بها يتركها دائما
بحجه انشاغله باعماله وعندما تحدثه في الامر وانها
تحتاج اليه يعطيها اموالا ويشبعها بالكلام المعسول
.. وانه لا يحب غيرها وليس لديه سواها وانه لم
يتزوج ويأتي لها بزوجه اب تعاملها بسوء وتفرق
بينهما فتخضع هي له ثم يتركها ويكمل في مسيره
اشغاله الدائمه .. كانت والده كيان اما ثانيه لها بعد
وفاه والدتها وكيان اختها التي لم تنجبها والدتها ..
تقضي معهم اغلب يومها ولا تشعر بالكمال الا عند
رؤيتها لهم شبه تعيش معهم ووالدها كان يطمأن

لذلك ويتركها لهم بثقه كبيره فيهم وخاصتا ان
ابنتهم تحبهم .. الان ذهبت والدتها الاخري وتركتها
ايضا وكذلك اختها، والدها قد سافر مسبقا ولن ياتي
قبل شهر،الوحده سيطرت عليها حبيسه في غرفتها لا
تاكل لا تهتم لشئ حالتها لن تتحسن الا بعوده كيان
ووالدتها لها مره اخري .. (انا اتاثرنا وانا بكتب بجد
عند فاروق كان يذهب كل يوم الي شقه والده)
كيان خلال اليومان بعدما قام بكسر الباب ودلف
اليها.. يدخل غرفتها يشتم رائحتها ويظل يتمسك
باشيائها ثم يعود الي الملهي يشرب كثيرا حتي
ينسي ولكن ينتهي به الامر الي النوم وهذا كان حاله

كان احمد يحاول التواصل مع الشيطان في اوكرانيا
كثيرا ولكن لا يرد عليه فالشيطان قد ازداد شيطنه
علي شيطنته وقسوي علي قسوته .. ينتابه شعورا
بان كيان مظلومومه ولكن الاخطاء الكثيره في عمله
وحسابات شركته تجعله يعود عن شعوره فهو يريد
معرفه من الجاسوس في حوله، من يقوم بتسريب
اخباره كلما تذكر وجه كيان وانكسارها علي يديه
يجاهد نفسه اكثر ويدخن كثيرا اصبح نومه قليل
والارق لا يفارقه، لا يعلم لماذا لا تفارق صورتها عقله
ودائما علي باله حاضره في فكره، متمسكه بعقله
يريد نسيان كل شيء وكانها شيئا لم يكن، وكان لم
يأتي احدا لحياته، لم تخترق اسواره، يريد العوده
لسابقه ولكن بلا جدوي فكيان باتت كالعلقه لا

تُمحي من خياله .. _____ تقربت
ساندي قليلا من راغب خلال اليومان واخذها معه
لشراء ملابس جديدة اكثر احتشاما من ملابسها
قررت ارتداء الحجاب خلال زواجها منه.. كانت تشعر
بالتوتر من هذه الخطوي وكيف ستأخذها في لحظة
هكذا بهذه السهولة حتي لم تهئ نفسها مسبقا فقد
وضعها امام الامر الواقع واخبرها بانها من يوم
زواجهم سترتدي الحجاب .. وافقت هي بعد تفكير
حيث وجدت انها فرصه للاصلاح من ذاتها ونفسها
حيث كان يزعجها كثيرا حديثه الدائم عن ملابسها
وكانت تشعر بالزنب وانها ينقصها الكثير لتكون فتاة
مثاليه .. فكرت في انها لو تزوجت من ابن خالتها
كان سيتركها وشانها ترتدي ماترتديه لا يغار عليها

حتي انه لا يحبها فقد يريدها لجمالها وحسب وابيها

يريد تزويجها والخلص منها باسرع وقت لذلك

فكرت في ان الزواج من راغب سيأتي عليها بالكثير

من الايجابيات واولهم تقربها من الله وغيره انها

ستعيش في بلد باتت تعشقها منذ صغرها وتتمني

الذهاب اليها وتعيش بين اهلها والان ستتحقق

امنيته وتزوج بها فلن تجد افضل من ذلك حتي

ولو كان مؤقتا .. كان اليوم هو زفاف راغب وساندي

والجميع يتجهز ويجهز للزفاف، الزبائح معده للزبح

وطباخين الطعام، صناع الحلويات، صانعو العروض،

اصحاب الطبل والمزمار والالات الموسيقيه الجميع

منتظر حتي تُعطي لهم اشاره البدئ .. كان راغب

يتجهز للذهاب الي المدينه واحضار ساندي من مركز

التجميل حيث عزمت علي ان تتجهز هناك رغم ان
الفتيات في الصعيد يتجهزون في بيوتهم باحضار
متخصصه تجميل.. ولكن ساندي اخبرت راغب انها
تريد الحضور الي الصعيد لأول مره وهي عروس
ترتدي فستانها ومجهزه علي اتم وجه وافقها هو
علي ذلك وكذلك اهله الذين لم يعقبو كثيرا علي
الوضع .. ذهب كلا من عدي وراغب معا الي المدينه
فراغب سيحضر زوجته واهلها اما عدي سيحضر
خطيبته واهلها لحضور زفاف اخيه .. في مركز
التجميل كانت ساندي قد انتهت من وضع لمساتها
الاخيره، ترتدي فستانا قد اختاره راغب معها وفوقه
تلف حجاب لا يتبين من شعرها انشا واحدا، جميله
للاغايه يتهامس الجميع عليها من جمالها، تتفاخر

الخبيره التي قامت بتجهيزها بها وبعملها امام
الجميع ،

لحظه وسمع الجميع طلقات ناريه بالخارج ثم
دلوف راغب الي المكان.. نظر لها بانبهار واعجاب
واضح من جمالها هذا وقد اضاف الحجاب لها جمالا
فوق جمالها رائع، ساحره، والكثير من الصفات
التي اخذ يرددها في ذهنه.. اما عنها فنظرت له
بخجل في بادئ الامر ثم اخذت تلقي نظره علي
هيئته وملابسه المكونه من بزله سوداء وقميص
ابيض يصفف شعره بعنايه يمسك في يده بوكيه
من الزهور الجميله ثم اعطاها لها وامسك براسها
وقام بالتقبيل عليها، كانت الفتيات من حولها

يتهامسون عليه باعجاب بدلا منها، تركوها واخذو
يتحدثون عن زوجها الان يال السخريه .. ذهبت
معه الي اسفل كانت سياره عدي قد اتت وبها
عائشه واهلها الذين نزلو واخذو يرحبون بها ويباركون
لهم وعائشه التي اخذت تتغازل بها وبجمالها
بالحجاب حتي تجعلها تتمسك به وتحبه، تحت
خجل ساندي .. بعد مرور الوقت كان الجميع قد
وصل الي الصعيد فاخذت الطبول تُدق والالات تصدر
الاصوات الجميله، وطلقات النار تتوالي، الاحصنه
تتراقص، الرجال يتسابقون في الرقص بالعصيان،
النساء يهلهل وترتفع الزغاريت، الفتيات تغني،
العائله اتجهت لاستقبال العروس وعلي راسهم
الكبيره ويليها العمده وزوجته، هديه ابنت عم راغب

تقف بعيدا تتاكل والغيره تنهشها، والدتها ووالدها لا
يقلا عنها حقدا فهم كانوا يسعون لتزويج ابنتهم من
كبير الصعيد، ولي العهد، العمده مستقبليا راغب
الحدايدي الابن الاكبر للعمده هاشم الحدايدي ولكن
فشلت خطتهم وتزوج راغب من بنت المدينه
ساندي السكرتيره .. خلال الزفاف كان الجميع فرح،
الجميع مستمتع فهذا الزفاف من اجمل ما حدث في
الصعيد باكملها فهذا اول ابناء العمده، جُهِز الطعام
وُزِّبَت الزبائح واتجه الجميع للطعام، اطعم العمده
جميع فقراء الصعيد خلال هذا الزفاف فكان الطعام
كافي لطعام البلد باكملها، كانت ساندي ايضا سعيده
تشعر ببعض الغرابه فالزفاف هنا يختلف كثيرا عن
اي زفاف يُقام في المدينه، ولكن مما لا شك فيه ان

الافراح في الصعيد اجمل بكثير من المدن فقد بلغ
الاعجاب بها ادناه .. بعد الانتهاء من الزفاف
والسهره والطعام والرقص والطبول وكل شئ اتجه
العروسان الي بيت العائله الكبير منزل العمده الذي
يشبه القصر من فخامته وقدمه، يتبين انه من
الطراز القديم ولكنه عتيق، فخم، يشبه قصور
الفراعنه القدماء، او كانه متحفا، او قلعه من قلاع
الفرعون، تلف بعينيها فب المكان حتي لفت انتباهها
حديث الكبيره: _ اهلا بيكي يابنيتي وسطينا في
الصعيد .. ودلوجت تاخذ مرتك يا كبير وتطلعو
اوضتكم والصبح رباح نبقي نتعرفو عليكي بعدين
راغب بامائه: حاضر ياكبيره.. يلا ي ساندي ذهبت
معه ساندي وماذالت تنظر في كل انش حولها تشعر

انها عادت بالزمان للوراء، تشعر وكأنها في احد الافلام
العراقيه القديمه .. حتي فاقت من شرودها علي
فتح باب غرفه راغب وينتظر دلوفا .. دلفت خلفه
بخوف وتوتر ثم تحول الي انبهار فكانت هنا الصدمه
الكبري والاعجاب الاكبر، الغرفه عباره عن مكتبه
مليئه بالكتب تشعر وكأنها في متحف بالضبط كما
خمنت، والاثاث العتيق، اثار وتحف ، غرفه كبيره
للغايه، الكتب تغطي الحوائط، توجد صور له مع
العائله والتصوير يوحي بانه تصوير قديم فالصور
بالابيض والاسود، السرير مغطي بالحريز، الدولاب
مصمم باخشاب ليست باخشاب ولكنها شئ ثمين
.. لا تعلم ما هو ولكن جميل للغايه

اردف هو بهدوء: خلصتي فرجه ؟؟ ساندي بانتباه:

هاا اه اه الصراحه اوضت حضرتك جميله جدا،

عجبتني بس اي كميه الكتب دي راغب بتعب:

نامي دلوقت وبعدين نبقي نتكلم في كل حاجه

واعرفك علي القصر وسكانه بس يلا علشان تعبان

ساندي بخجل: طب طيب عايزه اغير راغب بغباء:

متغيري ساندي : طيب هغير فين؟ راغب: وهي

الاولضه مش ماليه عينك ولا اي ساندي باحراج: لالا

قصدي حضرتك ممكن تخرج علشان اغير راغب

بفهم اخيرا: امممم طيب غيري وانا مش هبص

ساندي: لاء لاء معلش اخرج راغب وقد اخذ يبذل

ملاسه امامها بوقاحه وعند نزع قميصه التفت هي

واضعه يدها علي وجهها بخجل فاردف هو بسخريه:

المقابله وتنهيها لتريح راسها وينتهي الموضوع ..
ثواني واتي شخصا اشقر، شعره اصفر، بشرته بيضاء،
وسيم الي حد ما، طويل القامه، معضل الجسد،
ترسم الابتسامه علي وجهه ومعه ذلك الوالد الكبير
التي قابله مسبقا فعلمت ان هذا هو المدعو مارك
.. اتجه اليها وقفت مكانها، مد يده ليسلم عليها
والبسمه تشق وجهه يكاد يطير من السعاده ولكن
قامت هي بوضع يدها علي صدرها تميل له
بترحيب ولم تسمح له بوضع يده في يديها .. فشعر
مارك بالحرع ثم انزل يديه فترجم له والدها بانها
متعمقه في دينها الي حد ما ولانه مسلم تفهم الامر
ولكن كما نعم انه يعيش في بلد اجنبي كل شئ
حوله يبتعد كل البعد عن الدين.. لا يدعمون الدين

الاسلامي لذلك فهو ليس متدينا فقد مسلم الديانه
اسما وليس فعلا .. جلس امامها لا يزيح نظره
عنها، مصوبا اليها يهيم في سحرها، وجمالها لم
تحدث فقد نتظر لنقطه في الارض، حتي اتي شخصا
ما كبير ويمسك في يديه بعض الاوراق وكان ذلك
الشخص هو الذي سيعقد خطوبتهم وقام باحظار
الذهب معه بامر من مارك .. قام الاثنان بتبادل
الخواتم ووالدتها حزينه لامرها اما عن كيان فكانت
ساكنه لا تعقب علي اي شئ، والدها سعيد لان
بدايه الارتباط بهذا الشاب بالنسبه له بدايه للثراء
والغني فوالده من اكبر رجال الاعمال في المانيا، بعد
الانتهاء كان مارك سعيدا للغاية ووالده ايضا سعيدا
لسعادته اما كيان فقامت متجهه الي فرفتها بعدما

استازنت منهم بحجه انها متعبه .. اتجهت للغرفه
تبكي وتنتحب حظها وما اوقها في كل ذلك ولكن في
النهايه سقطت مستسلمه للنوم .. فماذا سيحدث
♥ ياتري؟ بقلم /شهد السيد

حصون...

———— Part Break ————

«غريبه في مدينه الشيطان» بارت ١٦ في روسيا
وتحديدا في الفندق الذي به الشيطان .. كان يجلس
في اجتماعا هاما لعقد الصفقه التي جاء الي هنا من
اجلها وفجاه رن هاتفه برقم رجل من رجاله في مصر
الذين كانوا مكلفين بالتجسس استغرب الشيطان
هذه الرنه ولكن قام باغلاق الهاتف حتي يكمل عمله
.. بعد مرور الوقت انتهى الاتفاق علي كل شئ
وانتهت المقابله وتم عقد الصفقه بنجاح قام
الجميع بالترحيب بالشيطان كمساهم جديد في
سلسله شركاتهم في روسيا ولكن الشيطان قابلهم
ببرود فلم يعد يهتم للامر كسابقه .. فالان لا يهمه
شيئا الا معرفه من يحاول تدمير عمله وشركاته

والعبث بحسابات الشرکه علاوه علي ذلك خاطف
جوهرته الذي لم يعثر عليه حتي الان فكيف يشعر
بالسعادة وكم المصائب هذه تلاحقه .. اتجه الي
الجناح الخاص به في الفندق وعند وصوله لغرفته
قام برمي كل شيء وملابسه ورمي بجسده علي
السريـر بتعب فكل تلك القوه التي يبدو عليها امام
الجميع ماهي الا مظاهر حتي يحافظ علي هيئته
ووقاره امام العالم ولكن في الواقع فهو منهك، ارهقه
التفكير، يظهر وكأنه لا يبالي ولكن بداخله تكمن كل
الصراعات التي توشك علي الفتك به حيا .. اغمض
عينيه ولكن فور قفل جفونه ظهرت صورہ كيـان
امامه فقام بفتح عينيه مره اخري بغضب وهو يشد
في شعره لا يعلم لماذا لا تذهب من خياله لقد بات

يكره اوقات الفراغ بسببها لذلك ينهك ذاته في العمل
حتي لا يشعر بالفراغ ويظل يتخيلها امامه فذلك
يزعجه كثيرا .. قام من مكانه وقف في شرفته يحاول
الاسترخاء وراحه عقله من التفكير حتي سمع
صوت اهتزاز لهاتفه فاتجه اليه بضيق فحتي في
اوقات اسرخائه يجد من يعكر صفوه .. وجد
الهاتف صامتا ولديه خمس مكالمات فائته من
نفس الشخص الذي هّاتفه في العمل فقام بالرد
عليه لم ينطق حتي وجد الرجل يردف بلهات
وسرعه: _ يباشا انا عمال ارن عليك من بدري
وبحاول اوصل لحضرتك مش عارف .. انا كنت
محبوس بقالي فتره مسكوني بهدلوني يبيه وانا
مستسلمتش وهربت حاولت اوصل لحضرتك

لقيتك سافرت .. رنيت عليك كتيير و... لم يكمل
حديثه حتي اردف الشيطان بغضب: اخلصص
قول فييي اي : كيان هانم مظلومه يبييه .. كيان
مش جاسوسه .. كيان وصحبته مظلومين هما
كلامهم صح.. كلامهم كله صح كانوا عندهم حق
و..... الشيطان بغضب: الوووو انت يازفت.. و ايه
كان الشيطان مصدوم من حديث الرجل والغضب
قد سيطر عليه اكثر يشعر بان الصداع يفتك من
راسه حاول الرن عليه مرات عديده ولكن بلا جدوه،
لا يعلم لماذا اغلق الهاتف في وجهه ولم يكمل
حديثه.. تذكر قوله "انا كنت محبوس بقالي فتره
"مسكوني بهدلوني يبييه"

فخمن انه يمكن ان يكون قد امسكو به مره اخري
ولكن من هم لا يعلم .. الان لا يشغله الا اخر كلماته ،
اي عقل ان تكون كيان ولوجين مظلومتان بعد كم
العذاب الذي اشبعه لهما فانهم بالتأكيد لن
يسامحانه بسهولة .. لا يعلم لماذا رغم غضبه من
نفسه انه لم يصدقها وقام بجلدها اخر مره قبل
سفره ولكن الان لا يعلم لماذا يشعر ببعض
السعاده انها لم تكن جاسوسه كما توقع ولكن
نفض كل تلك الافكار مهاتفا شخصا ما: _ جهز
الطياره علشان راجعين مصر .. فماذا سيحدث
ياتري؟ _____ في مكان اخر وتحديدا
في الصعيد .. قامت ساندي علي صوت طرقات
علي باب غرفتهم فنظرت لراغب النائم علي الركنه

من الاطعمه وبجانها فتاه جميله، شابه صغيره،
تنظر لها بابتسامه فاردفت والده راغب: احنا
واجفين علي الباب بقالنا كتير ياعروسه بنخبط،
صباح الخير الاول ساندي باحراج وبسمه: صباح
النور ياطنط اتفضلو، انا اسفه والله اصل زي منتي
عارفه سهرنا كتير في الفرحة امبارح وتعبانين فنمنا
متاخر والده راغب ببسمه: متجوليليش يا طانط دي
جولي يا امي انتي زيكي زي سمر بتي نظرت ساندي
للفتاه واردفت: انتي سمر صح سمر ببسمه: صح
اني سمر، انتي جميله اوي ساندي بخجل وضحك:
انتى اللى جميله والله ماشاء الله عليكى ثم اخذت
الافطار واخبرتهم انها ستنزل للاسفل بعدما تقوم
بافاقه راغب وتناول الافطار معه .. دلفت الى الغرفه

لم تجده علي السرير فخمنت ان يكون بالحمام،
اخذت تزيل الغطاء من علي الاطباق وتجهزهم..
حتي سمعت انفتاح باب الحمام فالتفت له تخبره
ان والده قد جاءت لهم بالافطار.. ولكن فور التفاتها
شهقت بقوه ثم دارت بوجهها مره اخري وهي
تشتمه وتسبه في نفسها ثم اردفت بصوت عالي: _
اي قله الادب والذوق دي؟ احنا متفقناش علي
كده، المفروض تحترم الخصوصيه شوي وزى منا
محترماك يا اخي احترمني، اي اللي انت طالع بيه
ده حد يطلع بالنظر ده ومعاه بنت في الاوضه؟
المفروض تعرف انك مبقتش لوحذككك علشان
تطلع من الحمام بلبوس كده بالفوطه يا انسان
.....سافل، منتهك الخصوصيه،

لم تكمل حيث قام هو بوضع يده علي فمها كاتما
لصوتها ثم اردف في ازنيها بهدوء : _اولا صوتك
ميعلاش عليا، ثانيا دي اوضتي وانا اعمل اللي
يعجبني وبراحتي، مكسوفه اوي كده غضي بصرك
بس صوتك ميعلاش، بالنسبه بقا لاحنا متفقناش
علي كده هو احنا اتفقنا علي حاجه اصلا، قولتلك
البس اي وملبسش اي؟ وبعدين لسانك طويل
وشكلي هقسهولك قريب اردفت ساندي بعدما
ازال يديه: يعم ابعد عني روح استر نفسك الاول
ثم جرت الي الحمام مغلقه الباب خلفها بقوه فنظر
في اثرها بشرود مردفا: شكلي هربيكي من اول
وجديد وهتتعبيني بعد مرور الوقت كان راغب

وساندي قد انتهيا من تناول الافطار واتجه كليهما
الي اسفل بعدما ارتدت ساندي دريس جميل باللون
السماوي يديق من الخصر وينزل باتساع الي
الاسفل وحجاب باللون الابيض فكانت حقا جميله
ورقيقه .. عند اقترابهم من مقر جلوس الجميع
امسك راغب يدها كنوع من التلطيف لا اكثر ..
اتجهت اليهم ببسمه وهي لا تعرف اي احد منهم الا
عدي ووالده راغب واخته .. سلمت علي الجميع
وكذلك راغب فاردفت الكبيره: صباحيه مباركه
ياكبير ، صباحيه مباركه مرت الكبير راغب بضحك:
الله يبارك فيك ياكبيره، ريحتك واتجوزت اهو
اردفت الكبيره بهدوء: اقعدي يابتي نعرفوك علي
العيله اشارت علي والده راغب: دي مرات العمده

وام الكبير وحماتك واللي جنبها ده العمده هاشم
'حماك اشارت علي شخص ما: ده مهران ولدي
التاني وعم جوزك واللي جنبه دي مرته وبنته هديه
وعنده ولد اسمه فايد بس هو بيمشي علي شغله
بدري اشارت علي سمر: دي سمر اخت راغب
الصغيره و ده عدي اخو راغب وخاطب عيشه من
بلدك ساندي: اها عارفاهم ماحنا كلنا شغالين في
نفس الشركه ياتيته ضحك الجميع بقوه علي
كلمتها الاخير وخاصتا عدي الذي لم يستطع
التماسك وانفجر ضاحكا يمسك بطنه من الضحك..
تحت استغراب ساندي، اما عن هديه فكانت تتاكل
تشعر بالغيره تنهشها، تفكر الان في حديثها لذلك لم
يتزوجها راغب لانه كان يريد تلك الممصوصه عود

الخيزران الناشف من وجهه نظرها .. اردف راغب
موضحا لساندي بابتسامه: دي الكبيره يا ساندي
مش تيته هنا مفيش تيته هنا الكبيره او جدتي بس
نظرت لها ساندي بحرج مردفه: انا اسفه والله مش
كنت اعرف يا تي.. احم قصدي يا جدتي الكبيره
بشموخ: ولا يهملك يا بتي قامت هديه من مكانها
بغضب فقامت والدتها وراءها تتسائل عن سبب
ضيقتها فاخبرتها هديه انها لا تطيق تلك الجديده بنت
البندر .. اردفت والدها: خلاص يا بتي متزعليش
نفسك انا جولتلك راغب ليكي مهما حوصل ولسه
الايام جايه كثير هديه بامل: بجد يا امي يعني
هتجوزيني راغب، بس ازاي والدتها بتفكير: كله مع
الصبر يا حبيبتي جلبني فعلي ماذا تنوي ياتري؟

_____ في منزل لوجين كانت تجهز

نفسها وهي عازمه علي الذهاب لمدينه الشيطان

مره اخري لتطلب من احمد المساعدة وتأخذه معها

للسفر الي المانيا ومساعدته صديقتها وافساد هذا

الزواج فهي قد فكرت كثيرا في الامر ووجدت ان هذا

هو انسب حل في هذا الوقت، فان تزوجت كيان في

المانيا لن تعود الي مصر مره اخري وبالتالي لن

تستطيع رؤيتهم مره اخري وستقضي باقي حياتها

وحيده .. فكرت ايضا في الا تكتفي باخبار احمد

واخذه للسفر بل ستذهب ايضا الي فاروق وتخبره

عن مكان كيان وهي متاكده بان حبه الكبير لكيان

سيجعله يذهب لها بلادا ولن يتركها تتزوج غيره ..

لذلك ستجعله يخلصها الان من الزواج وبعدها تفكر

في طريقه تخلصها ايضا من فاروق ف فاروق امره
سهلا بالنسبه لذلك المارك .. تعلم انه استغللا
ولكن اي شئ الان الا زواج صديقتها من الاجنبي
وبالاخذ في الاعتبار انها مساعده .. بعد مرور الوقت
.. وصلت لوجين الي بوابه القريه الكبيره واخبرتهم
انها تريد مقابله احمد فاخبروها انه ذهب الي منزله
منذ وقتا طويلا فطلبت عنوانه واتجهت بسرعه
بنفس السياره التي اتت بها الي عنوان احمد وعند
وصولها اخذت نفسا عميقا ثم دقت الباب عدت
مرات .. فتحت لها امرئه متوسطه العمر ملامحها
هادئه وجميله تشبه احمد بشكلا كبيرا فخمنت انها
والدته اردفت لوجين بود: حضرتك والده احمد
اردفت المراه باستغراب: اه انا والدته انتي مين

لوجي ببسمه: انا لوجين، صديقه احمد، هو
موجود؟؟ اتسعت ابتسامه الام مردفه: يا اهلا
وسهلا يا حبيبتي اتفضلي اتفضلي، هندههولك حالا
ثم ذهبت الام الي احمد الذي كان يجلس بشرود
مردفه: قوم يا حبيبي شوف القمرر اللي جات دي
عايزه تقابلك احمد باستغراب: قمر؟ ومين؟
اردفت الام ببسمه: بتقول انها صحبتك واسمها
لوجي... لم تكمل الاسم حتي وجدته يهب مسرعا
تجاه الصالون ليراها، فابتسمت الام بسعاده لابنها
ظننا منها انه يحبها .. (الله يخربيتك يا لوجي)
عندما وجدته قد اتي وقفت مكانها اخذ الاثنان وقتا
طويلا ينظران لبعضهما بهدوء وبداخل كل منهما
شوقا يخفيه للاخر .. اردفت لوجين اخيرا: ازيك يا

احمد عامل ايه احمد: بخير الحمد لله .. وانتني
عامله اي، وكيان عامله اي : مش بخير خالص يا
احمد وده السبب اللي جياالك علشانہ .. اخذت
تقص عليه كل شئ وما تود فعله واقتراحها ان
يذهب معها وخاصتا بعدما تاكدت من شفاء زراعه
.. وفي النهايه اردف احمد مقلدا لها : استعنا علي
الشقا بالله، معاكي طبعا .. فماذا سيحدث ياتري؟
بقلم /شهد السيد اتفاعلو يس كاك ر، اضغطو
علي النجمه اللي تحت دي علشان الروايه تصل
"❤️ لغيركم وتشجعوني اكمل

———— Part Break ————

«غريبه في مدينه الشيطان» بارت ١٧ في صباح يوم
جديد محملا بالكثير من الاحداث والمغامرات التي
سنخوضها معا علي ارض المانيا .. كانت كيان
تجلس علي شاطئ البحر الجميل وهي شارده في
عالم اخر تفكر في حياتها وما يخبئه لها قدرها ..
وبجانبتها مارك وهو لا ينظر لاشئ اخر الا لها فقد
يتاملها بتوهان وهو لا يصدق ان تلك الجميله
ستكون زوجته خلال ايام، ملكا له وحده .. وفي ذات
الوقت وتحديدا في مصر كانت لوجين قد اخبرت
القرية باكملها بانهم مسافرين الي المانيا لافساد

زواج صديقتها والان متجهه مع احمد لاول طياره
والسفر الان .. شعر فاروق بالامل والسعاده لذلك
واخذ اصدقائه وبعض من رجاله وزراعه اليمني
متجهها هو الاخر الي المطار .. اما عن الشيطان
فكان ذلك الوقت هو نفس وقت وصوله الي مصر
وتحديدا الي مدينته وقصره .. سال الخادمه عن كيان
واخبرته انها غادرت منذ وقت سفره الي منزلها
فاتجه بسيارته وهو لا يعلم عنوانها او اي شئ
يخصها ولكن تذكر والد لوجين الذي تحدثت عنه
وانه كان صديقا لسارق الجوهرة فخمّن ان يكون
يعرف عنوان كيان .. هاتف شخصا ما ثم اخبره
بوالد لوجين وان يحاول ايجاد عنوانه ومن خلاله ياتي
له بعنوان كيان .. عاد بسيارته مره اخري الي القصر

ينتظر مهاتفه الشخص الذي سيأتي له بالعنوان
ويذهب إليها لا يعلم ماذا سيقول او سيفعل ولكن
كل ما يرد الان هو رؤيتها .. بعد مرور اربع ساعات
وصلت مكالمه للشيطان من نفس الرجل الذي
كلفه بايجاد عنوان كيان .. يخبره فيها عن العنوان
والمنطقه التي تسكن بها .. اتجه بسيارته الي
المكان وعند وصوله كانت المنطقه باكملها مرعوبه
منه عندما علمو بهويته ، الجميع ترك الشارع
مختبئين في منازلهم ومنهم من ترك عمله مسرعا
الي منزله، حتي ذلك الرجل فتحي وزوجته تركو
عربه الطعام مصدر رزقهم وفرو الي منازلهم خوفا
من ذلك الشيطان الذي ولاول مره يأتي اليهم بنفسه
.. خبط يدا علي اخري مردفا بصوت عالي: اناااا

مششش جاي اقتلكم انا جاي عايز اشووف
كيااان .. يريت اللي عاارف البيت يشاورلي علييه
اتجه اليه ذلك الشاب المسكين بقلظ بائع العسلية
والبلالين والحلويات اردف له بحزن: كيان اي بقا
يبه مخلص انت لسه فاكر الشيطان بخضه: ايبي
فيبي ايبي بقلظ بحزن: كيان سافرت مع ابوها من
حوالي اسبوع علشان تتجوز واحد اجنبي من المانيا
غصب عنها، كل ده علشان ابوها الطمااع.. اتاخرت
اوي بيه زمانها اتجوزت وفات الاوان .. حسبي الله
ونعم الوكيل في اللي كان السبب الشيطان ولا يعلم
لماذا شعر بنغزه في قلبه والم ما ان سمع هذا الكلام
والغضب قد بلغ ادناه اردف بتلعثم: مين السبب ؟

بقلظ بطيبته لا يعلم من الذي يقف معه اردف
بحزن: سمعت انها راحت عند واحد اسمه الشيطان
علشان تتحامي في مدينته وابوها كان بيدور عليها
وخلص فقد الامل فوجودها وهي مشي ويسيبها
وفجاه الو*خ اللي بيقولو عليه شيطان ده مسكها
ضربها وبهدلها يبيه والبت كانت جايه حالتها بالبلا
وصعبه اوي مبتنطقش حتي والله زي ما بقولك
يبيه وفي لحظه ضعف وافقت علي الجواز وسافرت
مع ابوها .. الشيطان وكان قد تصلب جسده
بالكامل، برزت عروقه، احمرت عيناه ووجهه، يشد
علي قبضه يديه ثم اردف بتماسك: العنوان فين
بالظبط في المانيا ؟ بقلظ بتذكر: استني كان معايا
ورقه بالعنوان البت لوجي كانت عاطياها لنا علشان

لخوض اي مستحيل لاجلها ولاجل سعادتها .. اتي
بقلظ له بالعنوان فاخذه الشيطان مهاتفا احد رجاله
بان يجهز الطائره الخاصه به للسفر الان الي المانيا
ولكن اخبره الرجل ان الطائره لا يمكنها السفر الان
وتحتاج لوقتا للتمويل .. لعن بداخله ثم طلب منه
ان يحجز له تذكره سفر علي اول طائره تقلع الي
المانيا فوافقه الرجل وذهب الشيطان الي قصره مره
اخرى لاجل الخادمت بتجهيز شنته سفره
والتواصل مع شركاته في المانيا واخبارهم ايضا بانه
سياتي قريبا .. حجز تذكره في فندق من الفنادق
الراقية هناك والتي كان يعقد بها صفقات خاصه
بشركته في المانيا .. كما جهز لشيئا اخر عازما عليه
بعد تفكير فما هو ياتري؟

في المانيا " دعي مارك كيان لحفل اليوم يقام في
قصر والده بمناسبة عقد الشراكه مع والدها
والجميع كان سعيد لذلك ماعدا هي ووالدتها
الحزينه طوال الوقت.. طلب والد كيان منها ان
توافق علي الدعوه هذه مره فهي لم تخرج من
المنزل منذ ان اتت الا اليوم .. فوافقت كيان بعد
تفكير وجدت انها يجب ان تحاول التأقلم مع الوضع
ومحاوله التعود علي مارك لانها وجدت انه يحبها
حقا ويحاول اسعادها ولكن رغم عنها تشعر بعدم
الانتماء وانهم غير مناسبين لبعضهما البعض ولكن
الان قررت اعطائه فرصه علي امل ان تحبه لانها
ستكمل معه باقي عمرها ويجب عليها التعود عليه
.. من الان

في المساء كان ينتظرها في الاسفل حتي وجدها تنزل
كالملاك مرتديه فستان اسود بغايه الجمال به
تطريز فضي رقيق وحجاب باللون الفضي وترتدي
كعب باللون الفضي ايضا ويطيل الفستان من
الوراء وقصير من الامام يبرز جمالها .. ينظر لها بهيام
وعشق فاض به لا يعلم ماذا كان سيفعل ان لم
تقبل المجئ مع والدها والزواج منه نزلت وقفت
امامه فاردف هو بالالمانيه: يالكي من فاتنه يافتاه
كيان بخجل: شكرا لك ثم اتجهت معه تمشي
بجانبه رافضه وضع يدها في يده بعدما طلب منها ..
عند وصولهم للحفل اتجهت جميع الانظار عليهم
وخاصتا علي ملاك كان الحفل ملئ باصدقاء مارك

الاجانب وصديقاته الذين يقفون وكانهم في ملهي
ليل*ي يرتدون ما يكشف اكثر مما يستر، يتقربون
من الشباب بشكل مبالغ ابتسمت هي بسخريه
الان علمت لماذا ينزعج مارك عندما ترفض وضع
يديها في يده .. اتجه البعض اليهم للتعارف علي
كيان اردف احد اصدقاء مارك باعجاب: اووه كم انها
جمييله يفتي اردف اخذ: اين عثرت عليها يا صاح،
اريد مثلها اخذ: لم اعلم ان الفتيات المحجبات
جميلات هكذا _ انها مصريه وانا اسمع ان الفتيات
المصريات دائما جميلات ولهما سحرا خاصا مارك
بتفاخر: انه زوقي يرافق انا من عثرت عليها بنفسني
استغربت كيان انه لم يغار عليها او يغضب منهم
علي حديثهم وتغزلهم بها رغم كل هذا الحب ولكن

ايقنت الان ان الاجانب هنا لا يغارون ولكن في نظرها
ان من احب شخصا اخفاه من اعين العالم ..
تجاهلت احاديثهم وكل شئ تاركه لهم المكان
متجهه الي والدها الذي يجلس علي احدي الطاولات
بجانب والد مارك وجلست بجانبهم بمثل وتقزز مما
تراه، تشعر انها تريد العوده للمنزل مره اخري
والبقاء في غرفتها .. تشعر بعدم الانتماء.. دائما ما
تتجاهل ذلك الشعور محاوله التأقلم ولكن تعود
ادراجها مره اخري وينتابها نفس الشعور مره اخري ..
تسخر من نفسها الان فكلما ذهبت لمكان تشعر
وكانها الغريبه به .. كانت غريبه في مدينه الشيطان
مسبقا والان غريبه في قصر اجنبي يال السخريه
تشتم وتسب في نفسها وحظها لا تعلم ما يخبئه لها

مصيرها من خبايا اخري .. اخذت تعبث في هاتف
والدها فليس لديها هاتف الان ويرفض والدها ان
يشترى لها هاتف خوفا منه ان تهرب وتتركه .. حتي
اتي لها مارك يطلب منها ان تنضم لهم للرقص معا
فالحفله ممله والان سيشعلها هو كادت ان ترفض
ولكن نظر لها والدها بمعني اذهبي معه فقامت من
مكانها بهدوء متجهه الي القاعه .. ثواني واشتعلت
الاغاني الصاخبه في كل مكان والجميع يتراقص
وتقف هي بصدمه لا تعرف ماذا يفعلون لماذا
يقفزون هكذا بهستيريه وكانهم مصابون بمرض
عقلي نوعا ما حتي مارك اندمج في الرقص يهز لها
يده بان ترقص .. تحدث نفسها انها تموت علي ان
تفعل هذا الجنون نظرت للجهه الاخري وجدت

كلها وجايه واهو نوجبو مع الناس بردو ده حتي
عيب ولا اي كيان بخوف: انتي ناويه علي اي
يالوجي واي الضجه اللي عاملينها دي ورجاله فاروق
اي اللي جاب..... ينهار اسوووود نظرت امامها
وجدت فاروق بنفسه ويمسك مارك باحد اصدقاء
مارك مردفا: نزلو سلاحكمم والا هقتلوهو انزل
الجميع اسلحتهم فاتجهت كيان له مسرعه وعند
رؤيته لها تراخت يده عن الرجل ونظر لها بابتسامه
شوق ولكن لحظه وقُلب الوضع راسها علي عقب
حيث اصبح فاروق هو المهدد بالسلاح وصديق
مارك يمسك به .. رفع الجميع اسلحتهم مره اخري
وكاد الشجار بينهم ان يشتعل مره اخري حتي تردف
شخصا بالالمانيه: _ توقفوهو .. نحن لم ناتي

لايذائكم نحن هنا فقد لحضور الحفل ونعتذر لكم
علي سوء المعامله، اتينا من طرف كيان من مصر
الي هنا خصيصا لحضور حفل زفافها وعندما لم
نجد زافا ظنناكم غرباء وقد اقتحمتم القصر
فحاولنا المساعدة لا اكثر ولكن اتضح لنا في النهايه
اننا المخطئون ناسف لكم جميعا علي ذلك ..
كانت هذه كلمات احمد نظرت له لوجين بغضب
وفاروق ايضا ماهاذا الهراء الذي يتفوه به ولكن
ابتسمت كيان لذكائه فهي علمت الان مقصده ..
انزل الجميع اسلحتهم بعدما امرهم مارك بذلك
متفهما الموضوع ومصدقا لحديث احمد بعدما راي
ترحيب كيان وسعادتها البالغه عند رؤيه لوجي
والذي كان يراقبهم من وسط الشجار، اما عن احمد

ولكن رفضت لوجين فالمكان الذي اخذهم احمد له
يمنعها من رؤيه ما يحدث وفضولها لن يسمح لها
بذلك .. فعادت لمكانها مره اخري وتبعتها كيان
ايضا .. لحظه ومن بين هذا الشجار والجميع
مندمج ياتي شخصا ملثما من خلفهم ويضع شيئا
علي فم كيان ثم يحملها متجهها بها الي حيث لا
؟؟ بقلم ♥❖ يعلم احد .. فماذا سيحدث ياتري
/شهد السيد اتفاعل علشان الروايه تصل لغيرك
♥• يلطيف

حصون...

حصون...

———— Part Break ————

«غريبه في مدينه الشيطان» بارت ١٨ وصلنا الي
كيان التي قد أختطففت من بين الجميع .. بعد فتره
نظرت لوجين حولها بفزع لم تجد كيان بجانبها
فاخبرت احمد واخذا يبحثان عنها في كل مكان
وعندما لم يجدوها اردف احمد بشرود: عملتها

يا شيطان لوجين بتساؤل: يعنييي اييي، خطفهااا؟

احمد وهو يحول ان يهدئ من روعها: انا شاكك ان

الشيطان اللي خطفها وهو اكيد لما عرف انها

هتتجوز جه علشان يمنعها زي ما حنا بنعمل واكيد

مش هيازيها بس السؤال هنا عرف ازاي وجه ايمته

مش كان في روسيا ؟ لوجين بغضب: انت

بتسالني متسال نفسك انااا عايزه صحبتي دلوقت

ترجع معايا مصرر احمد بتفكير: علي فكره كده

احسن ليها انا مكنتش اعرف ان الراجل اللي

صحبتك هتتجوز ابنه ده واصل كده وعنده كم

الحرس والحمايه دي وفي وضع زي ده محدش

هيعرف ينقزها الا الشيطان احنا مكناش هنعرف

ناخذها معنا مهما حصل .. لوجين بثقه : مين

نفسى باب زى الاول لااا طبعاً احنا جايين نغير جو
ونعيش اللحظة لحد مانشوف اخرتها اى .. وكده كده
انا قايله لبابا انى طالعه رحله يومين ههههههه .. اخذ
الاثنان كل منهما يضحك ومن ثم اتجهت معه
للعثور على مكان للسكن به .. اما عن فاروق
فعندما تاكد من فض الشباك خرج ومعه رجاله
للبحث عن كيان .. اما مارك ووالده ووالد كيان
عندما علمو بما حدث واختفاء كيان غضبو بشده ..
اصيب مارك في قدمه اليسرى والان يجلس في
مستشفى لمعالجتها .. ندم لانه اعطى للدخلاء
الامان معتقدا انهم من اختطفوها واخزوها معهم،
بين كل ذلك كان والد كيان فقد كل ما يفكر به هو
العقد الذي لم يمر وقتاً طويلاً على عقده مع والد

مارك الان عندما لن يجدو كيان سيرفضوه فاخذ
يامر رجاله باغلاق كل مطارات مصر والتفتيش عن
هويه اشخاص يختطفون معهم فتاه باسم كيان
وصورتها التي اخذت تتوزع علي الجميع حتي
.. الازاعه والتليفزيون والجرائد

----- في صباح اليوم التالي .. فاقت
جميلتنا تفتح عينيها ببطء وتنظر حولها باستغراب
من المكان التي هي به.. دقائق واخذت تتذكر كل
شئ حدث بالامس بدايتنا من حفل مارك حتي
اختطافها .. عدلت من جلستها علي السرير تنظر
حولها كانت في غرفه كبيره الحجم يغطيها اللون
الزهري والابيض بها نافذه كبيره وحائط زجاجي

كالذي يوجد في غرفه الشيطان بقصره تحديدا في
مدينه الشيطان .. قامت من مكانها متجهه الي
النافذه وقفت بها تنظر بالخارج حتي فتحت عينيها
باتساع علي هذا المنظر الجميل حيث كانت النافذه
تطل علي البحر مباشرتا ويوجد حولها الكثير من
الاشجار منهم اثنان ينزل منهما ارجوحه مزينه
بالزهور الجميله .. اضافت خيوط الشمس للمكان
سحرا خاصا وجمالا فوق جماله .. اغمضت عينيها
براحه تستنشق الهواء النقي تشعر بالسكينه تريد
الانفصال عن العالم للحظه واحده فقط .. حتي
قاطع ذلك الاسترخاء والشروذ رائحه تعرفها جيدا
تتمني ان تكون خاطئه وان لا يكون ما في بالها
صحيحا .. فتحت عينيها والتفتت خلفها بسرعه

ارتسمت معالم الغضب علي وجهها فور رؤيتها له
يقف امامها ببروده المعتاد يضع يدها في جيوب
بنطاله كعادته .. اردف ببسمه خبيثه تكرها هي :
مفاجاه مش كده كيان بغضب: انا اللي جابني هنااا
وانت ازاي تجرؤ وتخطفني من بيتي بالشكل ده
الشیطان بسخريه: بيتك؟ امممم علي العموم كنت
عايز اقولك اتمني يكون المكان عجبك ي.. ياغريه
كيان بغضب وضيق من بروده: انااا عايزه ارجع
لبيتي لو سمحت الشيطان : مش كنتي مش عايزه
تتجوزيه وجايه عندي برجليكي علشان تتحامي في
فيا واختارتي الهروب علي انك تتجوزي غصب عنك
؟ اي اللي رجعت في كلامك وجايه عايزه تتجوزي
واحد لا شبهك ولا من بلدك وفاكره بيحبك وهي

بتردد يحاول تهدئتها لا يعلم لماذا قادته قدمه اليها

وقام باحتضانها مردفا:

_ مش هتتجوزيه، دي غلطتي وانا مكلف بيها

وهحميكي لحد مارجعك مصر وارجعك لحياتك زي

ماكنتي قبل ما تعرفيني كيان وقد ارتفعت

شهقاتها وبكائها تحاول ابعاده عنها مردفه بتلعثم:

ا.. اب.. ابعد عنيني.. مل.. ملكش دعوه بيا.. حرام

عليك.. ابعد اما عنه فعد احتضانه لها شعر بدقات

قلبه تتسارع كاؤل مره حملها بها في قصره لا يعلم

لماذا ينتابه ذلك الشعور ولماذا يريد لو ان يظل

هكذا بقيه عمره ولكن مع اصرارها ابتعد عنها ثم

تركها وذهب للخارج حتي تهدأ هي .. بعد مرور

الوقت كانت قد هدأت قليلا، اتجهت الي الحمام
الملحق بالغرفه لتغسل وجهها ثم خرجت وحاولت
فتح الباب ولكن وجدته مغلق .. اتجهت الي النافذه
ولحسن حظها كان يوجد بجانب النافذه الكبيره
عمود طويل يصل للارض حاولت النزول عليه
ونجحت بالفعل واخزت تنزل من عليه بحزر حتي
تصل الي الارض ولكن عند وصولها وجدت يدا
تحاوطها من خصرها وتنزلها بهدوء .. نظرت له
بصدمة كبيره ثم اخزت تصرخ: انتتتتت ابيي
ياخيبيي شبييطان ابتسم رغما عنه فظهرت
اسنانه فحولت هي بنظرها عنه حتي تحافظ علي
ثباتها ولا تبسم هي الاخرى فاردف: انا فعلا
شيطان كيان بضيق: انا عايزه امشي من هنا اشار

لها بيده مردفا: اتفضلي انا ماسكك نظرت حولها
بتمعن فوجدت المكان لا يوجد به الا تلك القिला
التي اختطفها به فعلمت انه يعتمد ذلك حتي لا
تعرف الهروب اردفت له بغضب: جاييني في حته
مقطوعه وتقولي انا ماسكك!! اهرب ازااي انا دلوقت
الشيطان بسخريه: حته مقطوعه؟ انتي عارفه احنا
فين دلوقت؟ بس لاء مش هقولك علشان
متحاوليش تلعبى بديلك .. انا كنت حاجز في فندق
بس لسوء الحظ طلع الفندق تبع حماك المصون
كيان بسخريه: خفت يقفشك اردف بغضب:
الشيطان مبيخافش كيان باستفزاز: لاء بيخاف
والدليل خوفك من مارك وابوه وجاييني هنا في
مكان مفيهوش الا احنا علشان محدش يقفشك

بالجرم المشهود وانت خاطفني الشيطان وقد
تحلي ببروده مره اخري مردفا: انا لو خايف منهم
مكنتش كسرت عليهم القصر وخليت رجالي
يروقوهم .. لو اعرف شكل الحلو اللي بتتكلمي عليه
ده كنت جبته وفرجتك عليه كيان بعناد وثقه :
بردو خواف اقترب منها هذه المره بغضب ثم قام
بحملها علي علي كتفه متجها بها الي البحر وهي
تصرخ ثم قام برميها في البحر غير مبالي بصرخاتها ..
كانت تصارع الماء وهي لا تعرف كيف تعوم ترتفع
وتنزل بسرعه .. ينظر لها وهو يربع زراعيه امام صدره
.. وعند شعوره بانها علي وشك الاستسلام اتجه
اليها مره اخرا ممسكا بحجابها شدها حتي اخرجها
من الماء وتركها علي الشاطئ فاخذت تشهق بقوه

وهي تسبه في سرها، تخرج الماء من فمها ثم اردفت

:بغضب طفولي

حصون... _ انت فاكرني هخاف منك لما تعمل

الشويتين دول علياا لاء طبعا كيان مش بتخاف وانا

مش خوافه زيك، خلاص زمن الطيبه انتهي ويا انا يا

انت يا شيطااa

عند احمد ولوجين كانا

يتمشيان في الطرقات حتي وجدت لوجين شيئا

لفت انتباهها كان اعلانا علي الحائط بالقبض علي

اشخاص غرباء اختطفو خطيبه ابن رجل الاعمال

الشهير "جاناسون فليب" بالاضافه الي غلق جميع

المطارات .. كما توجد صورته لهم وهم واقفون مع

علي الشيطان يخبيننا معاه ولا هو يعمل العمله
ويلبسها فينا احمد بتاييد: اه فعلا لازم نعرف هو
فين ونتخبي معاه ده غير ان هو الوحيد اللي يقدر
يرجعنا مصر بعد الحبسه دي لوجي بسخرية: لي
يعني كان مين هو ولا مين وهيرجعنا ازاي يظريف
والمطارات تقريبا بتفتش واحد واحد احمد بثقه:
الشيطان عنده طياره خاصه لوجين بزهول: ايه ده
بجد!!! احمد بامائه: اه يختي بجد لوجين بهيام:
ميرضاش يتجوزني احمد بضيق : اي اللي انتي
بتقوليه ده لوجين بجراءه وهي تضيق عينيها: انت
غيران ولا اي احمد بصدمه : انااا واغير لي يعني
كنتي مين .. حبيبتي ولا خطيبتي علشان اغير
عليكي لوجي بضحك وخبث: انا مقولتش انت

غيران عليا قصدي غيران منه علشان عنده طياره
وكده احمد باحراج: امممم فهمت غلط لوجين
بضحك: عايذ الحق ولا ابن عمه احمد: الحق طبعا
لوجي: انت راجل جدع _ طب يلا يظريفه ندور علي
مكان نقعد فيه لحد ما نلاقي الشيطان لوجي:
وهنلاقيه ازاي ده شيطان مش واخذ بالك احمد
بثقه: ومتنسيش برده ان انا احمد باشا صاحب
الشيطان وعارف كل كبيره وصغيرة عنه و الاماكن
اللي ممكن يتواجد فيها لوجي بسعاده: ايوااااا
بقاااااااااااا يعم متقوول كده من الاول بعد مرور الوقت
' كان الاثنان قد عثرا علي كوخ صغير في احد
الاماكن البعيده عن المدينه التي بها مارك ووالده
والان يحاولان تنظيفه وعد مكان مناسب للنوم

والجلوس .. وعند الانتهاء جلست لوجين وامامها
احمد يمسك بطباشير يكتب بها علي احد الاحجار
الكبيره الموجوده بالكوخ مردفا بتفكير : الشيطان
عنده شركتين في المانيا بس بعد اللي حصل مش
هيروح هناك اكيد .. عنده قصر في مدينه "برلين
الالمانيه" بس اكيد مش هيقعد فيه علشان دي
مدينه سكنيه وقريه من المدينه اللي فيها
جاناسون .. لوجي بملل: غيره احمد بتفكير:
ملهوش فنادق في المانيا للاسف وهو مش هيقعد
في فندق لوجي بتشجيع : طب اي فكر مفيش
حاجه ثاني او مكان ثاني قصر، كمباوند، بيت، عشه
اي حاجه .. احمد بسخريه: عشه يفلاحه لوجين
بضحك: يسطالا اخلص منتا مش راضي تنطق

احمد بقرف: يسطاا؟ بيئه اوي لوجين ببلطجه:
لاااااا بقولك ايبيي غلط مش عايزه انا ساكتالك بس
علشان انت ولد .. احمد بسخريه: المفروض انا
اللي ساكتلك علشان انتي بنت اخذ الاثنان
يتشاجران وصيحاتهم ترتفع امسكت لوجين بشعره
تشده بقوه وهو الاخر يمسك بشعرها في منظر لا
يمت للسن بصله فشجارهم هذا يوحى بانهم اطفال
وليوسو اشخاص بالغين .. لوجين : سيب وانا
سيب احمد: مششش سايب لوجين بالم: وربنا
ماهسيبك _ من اتم؟؟ نظر كلاهما للشخص
الذي يقف علي باب الكوخ وينظر لهم بصدمه
فعدلا من وضعهما واخذت لوجين ترتب شعرها
فاردف احمد: من انت اولاً .. الرجل بغضب: هذا

المكان ملكي لوجين باستغراب: اتسكن هنا في هذه

الخر*ابه قالت الجملة بالالمانيه ولكن نطقت اخر

كلمه بلغتها فانفجر احمد ضاحكا اما عن الرجل

فنظر لها باستغراب مردفا بالعاميه : اي ده انتو

بتتكلمو عاميه لوجين بمرح: تحيااا مصر يعممم

مش تقول يجده ان احنا اخوات حتي نسلمو عليك

سلام رجاله .. _____\$\$\$ وينتهي البارت

هنا ودعونا نقول جملتنا الشهيره: فماذا سيحدث

بقلم/ شهد السيد اتفاعلو بالضغط ♥❏ ياتري؟

علي النجمه اسفل كل بارت ♥.

———— Part Break ————

«غريبه في مدينه الشيطان» بارت ١٩ في مكان ما
وتحديدا في الصعيد كان قد مر ثلثه ايام منذ زواج
ساندي وراغب لم يحدث شيئا جديدا فقد تنزل
وتتناول الطعام معهم لم تري منهم اي سوء فقد
المعامله في هذا المنزل بارده واليوم ممل لا تجد ما
يسليها الا سمر التي اصبحت صديقتها وتقضي
معها اغلب يومها.. اما عن هديه ووالدتها فقد
لاحظت ساندي نظراتهم المشمئزه والخبثه تجاهها
فعلمت ان كل هذا بسبب انها تزوجت من كان من
المفترض ان يكون زوجا لهديه ابنت عمه مهران ..

كانت تقف في غرفتها تأخذها ذهابا وإيابا حتي دلف

إليها راغب مردفا باستغراب: اي مالك عماله

تفركي لي ساندي بغضب: افرك؟ اي افرك دي انا

زهقت عايزه اخرج، اشوف البلد اي حاجه بدل الملل

ده بجد راغب بهدوء: طيب جهزي نفسي هاخذك

في جوله علي الحصان ساندي بسعاده: واااااا وانت

بتتكلم بجدددد اماء لها راغب بنعم فاتجهت له

بسرعه ودون وعي منها قامت باحتضانه بسعاده

فصدم هو من حركتها التلقائيه تلك وارثد خطوه

للخلف من قوه الاصتضام به .. خرجت من احضانه

واتجهت بسرعه لخزانتها لكي تختار ملابس مناسبه

لهذه الجوله الشيقه بالنسبه لها تاركة لذلك

المزهول واقف مكانه لا يعي شئ .. بعد مرور

الوقت كانت قد خرجت له ترتدي دريس بسيط
يشبه العبايات الصعيديه تُنقش عليه الزهور وفوقه
حجاب بسيط يزين ملامحها فكانت ساحره .. نظر
لها بتقييم : لاء روعي البسي عبايه سوده واسعه
عن كده ساندي بعبوث: لي ده جميل وعاجبني ونا
مش بحب البس اسود راغب ببعض الضيق: لاء
البسي اسود علشان متلفتيش الانتباه وكله يبصلك
بالورد اللي انتي لابساه ده ساندي وهي تفكر في
طريقه لاقناعه: وهو مين يتجرا يبص لمرات الكبير
وهي معاه راغب وقد تحلي بالغرور: امممم معاكي
حق، يلا اتجهت معه حتي وصل ل بهو القصر كان
الجميع جالس فسالت الكبيره: واخذ مرتك وراحين
علي فين ياكبير راغب بشموخ: خارجين نفك عن

نفسنا يا كبيره واخذها جوله بالحصان نلف الصعيد
الكبيره بغضب: معندناش حريم تركب احصنه انت
عايز تچييلنا العار يا ولدي ولا ايه راغب ببرود: مراقي
وانا حر فيها الكبيره بغضب: يعني ابييه هتكسر
كلمتي ساندي لراغب: خلاص ياراغب مش عايزه
اروح ارجوك، مكسرش كلمه جدتك وعادات الصعيد
اردفت والده هديه بخبث: والله عال يعني اتجوز
بنت من بنات البندر مجولناش حاجه سيبت بت
عمك مجولناش حاجه بردك ودلوجت خلتك تكسر
كلمه الكبيره وتخرّب عادات بلدنا وياا عالم هتخليك
تعمل اي تاني

ساندي ببكاء: خلاص ياراغب انا مش عايزه اروح
مكان بالله عليك ثم اتجهت مسرعه الي اعلي
فلحق بها راغب ثم امسكها من يدها قبل ان تكمل
صعودها وجرها خلفه مردفا امام الجميع : _ مش
انتو مشكلتكم في ركوب الحصان وعادات الصعيد انا
بقا مش هكسرهما وهلبي طلبكم ومش هتركب
الحصان بس مش عايز واحد يحشر خشمه في اللي
ملهوش فيه ويسالنا رايعين فين جاين منين من
بعد النهارده .. اظن دي خصوصيات وملكوش تدخلو
فيها ثم اخذ ساندي التي تبكي متجهها بها للخارج
اشار للسائق واخبره بانه سيقود السياره بنفسه
جلست ساندي بجانبه واتجه بها الي حيث لا يعلم
احد .. بينما في احد المتاجر في الصعيد لبيع

الدهانات وادوات التلوين كان يجلس ذلك الشاب
الصعيدي شارد يفكر بها، منذ ان رآها وهي لا تذهب
من عقله، حاول ازاحتها من تفكيره عدت مرات لانها
محرمه عليه فهي زوجه ابن عمه ولكن بلا جدوي ..
يتذكر عندما رآها تقف في شرفه غرفتها الخاصه
براغب تتأمل السماء شارده بها لا تعلم انها قد
سلبت عقل شخصا في ذلك الوقت .. فمن هو
ياتري؟ _____ كانت كيان تجلس
علي شاطئ البحر ترفض العوده للداخل فهي قد
احبت المكان هنا، تفكر في حياتها الان، تفكر ان
الشیطان قد انقزها من جحيما كانت سترمي نفسها
به ولكن كلما تذكرت مافعله بها تعود عن فكرتها
مره اخري، مشتهه لا تعرف ما الصواب لها اتقبل

مساعده الشيطان لها والاختفاء معه رافضه الزواج
من مارك ام تهرب وتتزوج من مارك وتقضي باقي
حياتها هنا في بلد لطالما شعرت بعدم الانتماء لها
والغرابه ولكن ايقنت انها في كلا الحالتين حتي وان
فكرت في الهروب فالشيطان لن يسمح لها بذلك
فهي الان اصبحت اثيره بين يديه .. بينما كان
يقف هو في شرفه غرفتها في الاعلي يراقبها من بعيد
بشroud حتي اتت له الخادمه وهي تحمل صينييه
عليها كوبا من القهوي وبعض قطع البسكُويت
وبجانهم جريده اليوم .. تناولهم منها واخذ يرتشف
القهوي بهدوء حتي مر الوقت علي نفس الوضع
وفجاه وجد كيان تقوم من مكانها متجهه الي
الارجوحه التي تنزل من بين الشجرتين وقامت

بالاستلقاء عليها ممدده بجسدها بارتياح مغمضه
عينيه، ابتسم هو ثم قام بالامساك بالجريده التي
توجد علي الصينيه دون النظر فيها وصوبها تجاه
كيان فنزلت بالفعل علي وجهها .. فتحت عينيه
بانزعاج ثم امسكت بالجريده لتلقيها في الارض
ولكن لفت انتباهها الصور المعلقه بها فقامت من
مكانها بفزع عندما شاهدت الاخبار وصور
اصدقائها المعلقه بها وهي بجانبهم واعلان العثور
عليهم وخبر اغلاق المطارات .. نظر لها باستغراب
ما الذي لفت انتباهها بهذه الطريقه وافزعها فاردفت
هي تنظر له بخوف علي صديقتها واحمد: ممكن
تنزل هنا بسرعهههه

حصون... بعد وقت كان يقف امامها ممسكا
بالجريدة ثم ابتسم بخبث مردفا: طيب ولو
جبتهملك اي المقابل كيان بسرعه وخوف: اللي
تطلبه بس بالله عليك الحقهم قبل ما يعملو فيهم
حاجه ملهمش زنب كانو جايين ينقزوني وفي الاخر
هيتبهدلو بسببي الشيطان بخبث : هجييهم بس
عندي طلب كيان بخوف من شره وعلي ماذا ينوي
ياتري: اي هو الشيطان ببسمه مرعبه: متفكيرش
تهربي وتعملي كل اللي اطلبه منك كيان بغضب
من استغللاه لها ولكن ما باليد حيله : موافقه بس
بشرط لوجين واحمد يكونو هنا النهارده قبل بكره
الشيطان: اتفقنا عند لوجين واحمد الذان قد تعرفا
علي صاحب الكوخ وعلمو انه رجل عربي وطلبو منه

المبيت معه حتي يجدو مكان مناسب للسكن
وبالفعل وافق وبات كلاهما معه والان يتمشيان في
الطرقات بتخفي بحثا عن مكان اخر او اي شئ
يوصلهم للشيطان فلوجين لم تقبل البقاء في ذلك
الكوخ خوفا من ان يتعرف الرجل عليهم ويخبر
الشرطه عنهم .. احمد بتعب: هي احنا هنفضل
كده كتير انا جعان اوي لوجين باقتراح : انا معايا
شوكليت وبونبوني احمد بفرخ: طب هاتي اي حاجه
مكان من بدري وبينما يسريان في الطريق ياكلام
من شنطه لوجين التي لا تخلو من الطعام اذ وجدو
سياره كبيره تقطع عليهم الطريق ثم خروج اشخاصا
قامو باختطافهم بسرعه البرق .. كاد احمد ان
يتعارك معهم داخل السياره ولكن اردف السائق

بخفه: احمد باشا احنا تبع الشيطان وهو امرنا
نجيبكم عنده لو معاكم موبايل اي حاجه ارموها
لزوم الامان .. لوجين بمرح وسعاده غامره: وربنا
الشيطان ده فقلبي ومهما عمل فيا بحبوووو وكنت
عارفه بردو انه هيچينا ومش هنهون عليه احمد
بضيق وبعد الغضب الذي حاول اخفائهم : انتي
بتقولي اي وبتتكلمي عنه كده لي انتي مش
مكسوفه لوجي ببساطه : لاء وهتكسف من اي هو
انا بقول حاجه عيب لمؤاخزه احمد بغضب: اه .. اي
هو اللي فقلبي وبحبو ومش ههون عليه واي الكلام
ده لوجي باستغراب: وانت مالك انت لتكون غيران
احمد وقد حاول السيطره علي زاته مخبرا نفسه انه
لا يحق له التدخل ولماذا هو متضايق الان: لاء مش

غيران وهغير لي يعني .. بس ده ميمنعش برده اني
لو سمعتك بتقولي كلام من ده تاني هقطعلك
لسانك .. بعد مرور الكثير من الوقت وصلت
السياره الي فيلا الشيطان نظرت لوجين بزهل
واعجاب كبير ولكن احمد لم يعقب كثيرا فهو ماذال
متضايق من حديثها اتجه الرجل معهم بعدما
وصلته رساله من الشيطان بان ياتي بهم خلف القila
عند البحر .. فاتجه بهم وعند وصولهم لهنالك لم
تنظر لوجين للشيطان وكيان الواقفه بلهفه لها بل
لم تراهم من الاساس بل اول ما وقعت عينيها عليه
هو البحر الجميل وشاطئه الذي يغطيه الكثبان
الرمليه الصفراء كالذهب وخيوط الشمس التي
اضافت له منظرا خاطفا للانفاس .. قامت هي وبلا

تردد رمت بشنطتها علي الارض تشمر من بنطالها
واكمامها تزيل حزائها ومن ثم علي الارض باهمال
ثم جرت الي البحر بحماس طفله قد عثرت علي امها
بعد عناء .. ضحك احمد رغما عنه فقد كان عبوئه
غالبا علي المكان وضيقه الذي يظهر في تصلب
عضلات وجهه ولكن عند رؤيته لذلك المشهد لم
يستطع التماسك وانفجر ضاحكا وكذلك كيان التي
اتجهت لها تمسك بفستانها تجري هي الاخري علي
البحر، نظرت لها لوجين بسعاده وحماس مردفه: _
بقا ي **** عايشه في الجنه دي وسايياني انا والواد
المسكين متشردين في الشوارع بنام في عشش
مليانه فيران .. مطمرش فيكي العيش والملح اللي
وكلتهولك كيان بضحك: مين انا...!! وكلتيني ايتمه

ناكل ولا هيبيقي عزاب هنا وهناك اظن انا باكل من

خير صحبتي بقا المرادي ولا اي الشيطان

باستغراب: خير صحبتك؟ لوجين باستغراب :

مش انت هتحبها بقا وتتجوزها بعد كده زي

الروايات ولا انت ليلتك اي الشيطان وقد شعر

بضقات قلبه تكاد تخترق صدره اردف ببرود تحلي

به : انتي بتقولي اي لاء طبعا احب مين الشيطان

مبيحبش ويلا غوري والخادمه هتجيلك الغدا

لوجين بتحدي: اصلا مين قالك اني هخليك تتجوز

ملاك زي كيان؟ كيان دي تستحق حد جميل ونقي

شبهها يحافظ عليها مش يجلدھا زي مانت بتعمل،

نجوم السما اقربلك ثم ذهبت من امامه فنظر هو

في اثرها بغضب والشرار يتطاير من عينيه قام احمد

بسرعه حتي لا ينفجر به وهو يسب لوجين في سره

علي ما تفوهت به .. _____ فماذا

؟؟ بقلم / شهد السيد ♥ ♥ ❖ سيحدث ياتري

اتفاعلو علشان تشجعوني اكمل ♥

حصون...

———— Part Break ————

عارفه انغم توهتو مني والله، وانا شخصيا توهت
علشان كده عملتكم بارت تعريف للشخصيات
بالتفصيل علشان نقدر نكمل الروايه وان شاء الله
تعريف « ♡♡♡♡ » البارتات الجايه تعجبكم
الشخصيات» كيان زهران : فتاه جميله في عمر ١٩
عام تمتلك عيون تمتزج بين اللونين الرصاصي
والازرق، تمتلك وجه ابيض ملائكي، انف مدبب،
شعر بني طويل يصل الي ركبتهها مموج من الاطراف
.. ذات جسد ممشوق، حكيمة ومرحه يعشقها
جميع من بالمنطقه، الشباب تتهافت عليها منذ
دراستها بالثانويه ، كيان فتاه محببه تعيش مع
والدها في احدي الشقق البسيطه التي تتواجد في
احد الاحياء الشعبيه بعدما انفصلت والدها عن

والدها الذي يعيش في المانيا .. تدرس كيان في

الصف الثاني الجامعي كليه آثار ..

----- الشيطان والذي سنعرف اسمه

فيما بعد: الشهير بالشيطان لم يحصل علي ذلك

اللقب من فراغ حيث انه شيطانا اسما علي مسمي

ذلك الجبروت صاحب الاثنان وثلثون عاما، صاحب

بنيه قويه، طويل القامه، مفتول العضلات، بشره

قمحيه، عيون خضراء يشع منها نظرات مرعبه،

وسيم الي حد كبير حيث تتحافت جميع الفتياه عليه

والجميع يتمني الحصول عليه والزواج منه ولكن

هو لا يهتم لهم فالنساء بالنسبه له مجرد مضيعه

للوقت وتسليه ليس اكثر .. انسان قاسي القلب

متبلد المشاعر لا يهاب احدا ابدا الجميع لديه مجرد

خدم لاعماله الغير مشروعه والتي يخفيها وراء
تكوينه لسلسه شركات الشيطان لبيع الاسمده
والتي تتوزع فروعها في جميع دول العالم، تمتد
نفوزه في كل مكان، لا احد لا بعلم من هو الشيطان
والجميع ياي الوقوف امامه، يعيش وحده في قصر
كبير في مدينه قد كونها بنفسه وُسْمِيت بمدينة
الشيطان .. بها بعض السكان والذين يعملون علي
خدمته لا يُسمح لاي شخص بان يسكن بها الا رجاله
وحراسه وعائلاتهم فقد لا غير.. حيث يسكنون منازل
صغيره بالمدينه تتشابه مع بعضها قد انشاها
الشيطان لهم للعمل علي حراسته طوال الوقت ..
_____ لوجين: صديقه كيان المقربه
علاقتهم ببعض كعلاقه الاخوه واكثر يعشقان

بعضهما، لا يمكن لاحداهما الاستغناء عن الاخرى،
لديها ١٩ عام وتدرس في نفس الجامعة التي تدرس
بها كيان .. لوجين فتاه مشاغبه، ومرحه، تحب
المغامره والضحك، تعشق اففعال المصائب، تعد
من الكوارث المتحركه علي الارض، فتاه بسيطه،
ومتواضعه، ملامحها هادئه بشرتها قمحيه، عيون
بنيه كالقهوه، جسد متوسط الطول والوزن، غير
محجبه .. تعيش مع والدها في منزل كبير بعدما
توفت والدتها ، ليس لديها اخوه ولم يتزوج والدها
بعد وفات والدتها .. تقضي معظم اوقاتها مع كيان
ووالدتها في حارتهم الشعبيه .. -----
عدي الحدايدي: شاب طويل القامه، مفتول
العضلات، بشرته قمحيه، ملامحه اجنبيه ، صعيدي

الاصل ولكن قد درس وتربي مع اخيه الاكبر في
المدينه، يعمل محاسب في شركه الشيطان بعدما
اثبت كفائته بسرعه كبيره

لديه ٢٥ عام .. _____ عائشه: فتاه جميله
ومتدينه تعمل كمحاسبه في شركه الشيطان، لديها
كفائه عاليه وتتميز بالذكاء والاخلاص في العمل،
تؤدي عملها علي اكمل وجه ودائما ما تنقز الشركه
وتعدل حسابات تالفه لذلك فهي مميزه لدي
الشيطان ويثق بها لحد كبير .. لديها ٢٤ عاما ..
_____ احمد الهاشمي: صديق الشيطان
وزراعه اليمنى، صديق طفولته والشاهد الوحيد علي
كل ما مر به الشيطان من صعوبات وبدايه حياته

الفقيهه الي وصوله لهذا المستوي والامتداد
الثروي،مخلص كثيرا للشيطان ومستعد لفدائه
بعمره .. احمد شاب طويل معضل نسبيا، وسيم،
قمحي البشره، شعر بني، عينان بنيه كالقهوي
يعيش في منزل مع والدته واخته فقد .. لديه حس
فكاهي ومرح يخفيه وراء قناع الجديه الذي يظهره
دائما للحفاظ علي هيئته ووقاره ، ٢٩ عاما ..
----- فاروق: شاب من شباب الحاره التي
تسكن بها كيان، يعشقها لحد كبير، بلطجي، دائما ما
يفتعل المشاكل، يقطع عليها الطريق، لا يسمح لها
بالذهاب لمكان دون معرفه هويته،مستعد للاجر*ام
والق*تل من اجل الحصول علي كيان .. متوسط
الطول، نحيل البنيه، دائما ما يصبغ شعره باللون

الاحمر الغجري، عيون بنيه، ملامح بسيطه ليست
بالسيئه ولكن اخلاقه تالفه دائما ما يتجه لشرب
المحرمات لذلك تظهر علامات الشرب علي بنите
وملامحه .. _____ زهران: والد كيان، يشبه
كيان كثيرا فقد ورثت الجمال عنه، انفصل عن
والدتها في صغرها وسافر الي المانيا وبدا عمله حتي
كون شركه خاصه به باسمه، ومن ثم بدا في شراء
اسهم من شركات اخري حتي اتته صفقه شراكه
مع احد اكبر رجال الاعمال بالمانيا يسمي جاناسون
وقد اشترط عليه تزويج ابنته لابنه مارك حتي تتم
الشراكه، ولان زهران جشع وطماع لا يهتمه سوي
المال والسلطه وافق دون تردد مستبدلا المال
بسعاده ابنته .. _____ مارك جاناسون : ذلك

الشاب الماني الذي من المفترض ان والد كيان
وعده بالزواج من ابنته كيان والذي عندما راي
صورتها وهو قد جن جنونه واصبح متيم لها بالعشق
من اول نظره ووافق فورا علي العرض قابلا الزواج
منها .. شاب طويل، شعر اصفر وبشره بيضاء،
معضل الجسد نسبيا، طائش، مسلم الديانه ولكن لا
يعرف عن الاسلام شيئا وتصرفاته لا تمت للاسلام
بصله .. ٢٩ عاما .. _____ ساندي: سكرتيره
الشیطان تم تعيينها بعد طرد الكثيرات قبلها بسبب
سوء اخلاقهم ولانهم دائما ما تسعي كل منهما
لاغراء الشيطان ومحاولة ايقاعه في شباكها ولكن
الشیان بدهائه يختصر الامر ويطرد حتي اتت
ساندي في بادئ الامر ظنها كالبقيه ولكن مع مرور

الوقت وجدها مناسبه كثيرا للعمل وانها مجتهده لا
تهتم الا بالعمل فقد ولا تذهب دون انهاءه .. فتاه
جميله، عيون زرقاء، بشره بيضاء، متوسطه الطول،
جسد رياضي، شعرها اسود به خصلات صفراء
طبيعيه، تعيش مع اسره صارمه، متحكمه، جشعه، لا
تهتم الا بالمال فقد .. لديها ٢٣ عاما ..

_____ راغب الحدايدي: شاب صعيدي،
يكون الابن الاكبر لعمده الصعيد والوريث الشرعي
للمنصب والعمده المستقبلي، اول احفاد كبيره
الصعيد، راغب شاب طويل القامه، عريض
المنكبين، قوي البنيه، مفتول العضلات، وسيم،
عيون زرقاء، بشره قمحيه، شعر كثيف ودقن
مهندب .. شريك في اسهم احدي شركات الشيطان

ومسؤول عن الاداره في غيابه بجانب عمله في تصدير

المنتجات الغذائيه للدول الاخري .. لديه ٣١ عاما ..

----- هاشم الحدايدي: عمده الصعيد ووالد

راغب وعدي ولديه ابنه صغري تسمي سمر رجل

حكيم وعادل ولكن دائما ما يستمع لوالده'الكبيره"

ملبيا طلباتها، لا يرفض لها امرا وكذلك باقي العائله

باستثناء حفيدهم راغب والذي لا يفعل الا ماهو يراه

صواب وما يريد ولا يحب ان يتحكم بتصرفاته احدا

حتي ولو كانت جدته كبيره الصعيد بنفسها ..

----- مهراڻ الحدايدي: اخو العمده والابن

الثاني للكبيره، رجل جشع دائما ما يغار من اخيه

واولاده ويفعل ما بوسعه لتزويج ابنته من من ولي

العهد راغب .. بسبب الاموال والورث الناتج عن هذه

الزيجه .. _____ هديه مهران: ابنت عم

راغب، فتاه حقوده بها صفات والدها ووالدتها، تحب

راغب كثيرا منذ صغرها وتتمني الزواج منه ولكن

كان لمصيرها رأي اخر، سمراء البشرة، عيون بنيه،

جسد نحيل غير متناسق، دائما ما تحاول لفت انتباه

راغب لها ولكنه لا يهتم .. لديها ٢٢ عاما ولم تكمل

تعليمها بكقيه الفتيات في الصعيد .. _____

فايد مهران: اخو هديه وابن عم راغب، شاب لعوب

لا يمتلك شهامه رجال الصعيد رغم انتمائه لهم لديه

عيون زائغه تتهافت علي الفتيات، لديه محل في

الصعيد يعد مصدر لرزقه .. طويل القامة، عريض،

اسمر البشرة ولديه ٣٠ عاما ، لم يكمل تعليمه ..

_____ سمر هاشم الحدايدي: فتاه جميله،

ملاحها طفوليه، بشرتها بيضاء حليبيه، عيون
عسليه، قصيره، تدرس بالصف الثالث الثانوي لديها
١٨ عاما .. المحبيه لقلب الاسره وخاصتا راغب الذي
لا يسمح لاحد بان يمس شعره منها ..
_____ وبكده نكون شبه خلصنا تعريف
للشخصيات الاساسيه في الروايه انتظرونا في بارت
متنسوش تتفاعلو .. ♡☐ صور تخيليه ليهم
☐ بالضغط علي النجمه اسفل البارت

حصون...

———— Part Break ————

غريبه في مدينه الشيطان» بارت ٢٠ اسفه بجد علي
التاخير بس شويه مشاغل كده ومكنتش فاضيه ولا
فيا حيل اكتب المهم بقا رجعت تاني وان شاء الله
احاول اذكركم بالاحداث اللي فاتت وافكر نفسي
في الاجزاء الاخير _____ .. ♥ معاكم
وصلنا الي اخر الاحداث التي تمت في دوله المانيا و
التي ذهبت لها كيان مع والدتها ووالدها حتي تتم
خطبتها من المدعو مارك ابن اكبر رجال الاعمال في
المانيا حيث ان تلك الخطبه كانت فقط مجرد
صفقه لعقد شراكه بين والد كيان ووالد مارك ذلك
الرجل الذي يدعي جاناسون .. تمت الخطبه بالفعل

بحضور العائلتان فقد كان ذلك تلبية لرغبة كيان
وصولاً إلى الحفل الذي أقامه والد مارك في قصره
وحضور حشداً من أصدقاء مارك وأصدقاء جاناسون
رجال الأعمال وأصحاب الطبقة العليا .. في ذات
الوقت نفسه قررت لوجين صديقه كيان بان تخرب
زواج صديقتها لشفتقتها عليها وإنها ترى أن هذا
الزواج سيأتي بالسلب عليها وعلي صديقتها وإن
الزواج من رجل "أجنبي غريب لا ينتمي لموطنهم"
غير مستحب بتاتا وتم بالاتفاق مع أحمد صديق
الشیطان وفاروق ذلك الشاب الذي يتيم بالعشق
لكيان والذي ما أن علم بمكانها أخذ أصدقاءه ورجاله
وسافروا إلى ألمانيا وكذلك أحمد ولوجين، حاولوا
تخريب الحفل ولكن للأسف انقلب عليهم الوضع

ولم يستطيعو حيث ان نفوز جاناسون ورجاله كان
لهم القوه الاكبر ولكن اتي احمد في الوقت المناسب
وانقذ الوضع حتي اتي الشيطان الي المانيا
ايضا بعدما علم من احد رجاله الذي كان محتجزا
لدي فاروق وقد هرب واخبر الشيطان بكل ما يعلمه
وان كيان وصديقتها ليسو جواسيس كما يظن .. وما
ان علم الشيطان بذلك الامر ترك عمله وكل شئ
ورائه واتجه مسرعا الي مصر بحث عنها كثيرا حتي
علم انها سافرت الي المانيا مع والدها وكاد ان يفقد
الامل في انقاذها وتصحيح ما اخطاه هو حتي اخبره
ذلك الشاب المسكين والذي يدعي " بقلظ " بان
صديقتها ذهبت مع شاب يرافقها وبعض من
شباب المنطقة الي المانيا لتخريب الحفل والزواج

باكملة وقد تركت لهم ورقه تحتوي علي العنوان
التي ستتواجد به كيان تحديدا وفي ذلك الوقت
شعر الشيطان بان روحه قد ردت اليه مره اخري
بعد ان كادت انفاسه تُسلب .. واتجه مسرعا الي
المانيا بحشد من الرجال والحراسه كما اخبر شركاته
في المانيا بانه سيأتي للاداره في فتره بقاءه هناك ..
بعدهما اخترع احمد حيله لانقاز الوضع في الحفل
وصدقوه وكانت الامور تسير علي ما يرام اذ وجدو
طلقات ناريه وهجوم حاد علي القصر واشتعل
شجار بين الغرباء الملتهمين ورجال جاناسون وفي
حين ذلك الشجار والجميع منشغل أُختطفَت كيان
من بينهم وكان السبب في ذلك هو الشيطان ورجاله
والذي قد اخذ كيان الي فيلا في احد الاماكن التي

يستبعد العثور عليها فيها ولا احد يعلم انها من
املاك الشيطان .. بعد اختطاف كيان ومعرفه
الجميع بالامر أتهم اصدقائها بالاختطاف بعدما هربو
.. من القصر لمعرفتهم باختطاف كيان

حصون... وتم النشر في المجلات صور ل احمد
ولوجين وكيان للعثور عليهم مقابل مبلغ من المال
بالاضافه الي قفل المطارات والتفتيش جيدا وعدم
السماح لهم بمغادره المانيا وحين علمت كيان
بالامر طلبت من الشيطان ان ياتي بهم الي حيث
مكان اختبائهم مقابل بقائها معه وقبول عرض
المساعدة وانها لن تحاول الهروب منه مره اخري
ووافق الشيطان علي طلبها وقام باحضار احمد

ولوجين الي فيلته تحت سعادته كيان .. والي هنا

وتنتهي احداث البارقات الاخير باختصار ..

_____ في مكان ما وتحديدًا في قصر

والد كيان كان يقف ذلك المشتعل غضبا وابنه امام

والد كيان المزعور مما هو مقبل عليه حيث اخذ

يصيح جاناسون عليه قائلا: _ لم تقل لنا ان ابنتك

لا تود الزواج، لقد اخبرتنا والدتها بهذا ، ويعني ذلك

انها لم تُختطف كما تدعي انت بل انها قد هربت

بخطه مدبره فكما علمنا ان هؤلاء الاطفال الذين

نبحث عنهم لا يمكنهم تدبير اختطاف او الاتيان بكل

هؤلاء الرجال ثم اكمل بغضب اكبر: كنت علي

وشك ان افقد ابني الوحيد بالاضافه الي انني فقد

العديد من رجالي وحراستي علاوه علي ذلك

الخسائر الكبيره التي لحقت بالقصر وتدمير حفلي،

انا لا اود شراكتك يا سيد وايضا لا نريد ابنتك.....

قاطعہ مارک بصراخ: لاااا ابي انا اريدها، وان كنتم قد

فضيتم الشراكه فانا لن اتنازل عنها بتا، انا احبها

والدي ارجوووك جاناسون بحزن علي ابنه اخفاه

وراء قناه الصرامه: ولكنها لا تحبك مارك مارك

برجاء : يكفي انني احبها يا ابي اردف جاناسون قبل

ذهابه: اذن افعل ما شات ولكني لست علي

استعداد لخسارتك مارك بسعاده: اشكرك والدي،

اعدك انني ساعيدها لي وكلانا بسلام .. ثم قام

باجراء مكالمه يحادث شخص ما مردفا: اريد معرفه

كل ما يخص ذلك المدعو بالشيطان وما علاقته

بكيان وابحث عن مكان اختبائهم .. وعلي الجانب

الاخر في فيلا الشيطان " كانت كيان تجلس بغيظ
من الشيطان الذي ينظر لها طوال الوقت بخبث
واستمتاع .. بينما لوجين منذ ان فاقت من نومها في
هذا اليوم وهي تدور في الفيلا باكملها تاكل وتشرب
وتستكشف كل انش في المكان مستمتعته تلهو
كالاطفال والشيطان رغم ضيقه منها ولكنه يتركها
حتي لا يفتك بها ويدخل في شجار مع كيان واحمد
وتهرب منه مره اخري ف فضل الصمود وتركها
وشانها .. قامت كيان من مكانها واقتربت منه
بغضب مردفه وهي ترفع اصبعها امام وجهها: انا
ساااااالك من الصبح علشان موجعش دماغي
معاك لكن انت بقا مصر انك تنرفزنيبي وتخليني
اطلع عفاري تي علييك

نظر لها يمثل التساؤل وعدم الفهم مردفا: في اي
حصل مني حاجه دايقتك ؟ كيان بغيط اكبر: انت
مبتفهمش ولا ابيي عماالي تبصلي بصات غريبه
من الصبح وتغيظ فيااااا وتقولي حصل مني حاجه!!!
نظر لها ببرود ثم وبحركه واحده كانت مستلقيه
علي الارض امامه وهو يجلس علي المقعد بهدوء
فاردف: الكلام معايا بحساب واظن انتي قعدتي
معايا كتير وعارفه كويس معني الكلام ده، ففكري
في الكلام قبل ما تطلعيه قدامي بعد كده، وبالنسبه
ل ببصلك دي انا مجتش ابص الا ليكي يب*تاعه
انتني هسيب كل ملكات الجمال دول وابص ل
لطفله لسه بتتعلم الكلام قامت من مكانها

بغضب مردفه: انت انسان مش محترم ومعدكش

زوق خالص وانا مش طفله ولا بت*اعه ويريت

تحسن من اسلوبك وملافظك الاول قبل ما تعدل

عليا، انا محدش يعدل عليا غير ماما وبسسسس،

اظن الكلام مفهوم ثم تركته وذهبت دون ان توليه

اي اهتمام او تستمع لما سيقوله فنظر هو في اثرها

ببسمه مردفا بخفوت : _ ترويضك صعب بس

مش ع الشيطان ياكيان عند لوجين .. كانت تقف

في المطبخ تاكل الشيكولاته بنهم وشراسه كبيره

ملطخه وجهها بالكامل ويديها ايضا دخل احمد

للغرفه ينظر لها بقرف وهي مشمره عن ساعدها

وتنزل زراعها بالكامل في العلبه الكبيره التي تحتوي

علي افخر انواع الشوكليت وتقوم باخراج يدها التي

قد خرجت ملطخه بكم لا باس به من محتوى العلبه
وتلحسها وتمتص اصابعها في منظر مقزز ولكن
مضحك .. اردف بقرف: اي ده ي فلاحه!!! بتعملي
اي نظرت له ببراءه ثم اعادت نظرها لما امامها مره
اخري تكمل ما كانت تفعله فنظر لها بصدمه يظنها
ستخجل او تتوقف عن الطعام بهذه الطريقه ولكن
خالفت توقعاته باكمالها سير الشراسه تلك .. اردف
قبل ان يذهب: مش عارف اي البلوه اللي اترمت
علينا دي ياربي ثم ذهب تاركا لها تنظر في اثره
بصدمه من جملته مردفه: انا بلوه؟؟؟؟ .. طب والله
لاوريك ياهرهور الك*ب بعد لحظات دلف
الشيطان الي المطبخ حتي يشرب وعندما وجد ذلك
المنظر اخذ دلو الماء الكبير دون ان تنتبه وقام

_ كلکم کلکم هتشووفو، انتظروونا بس

_____ في مكان اخر وتحديدا في الصعيد

دلف راغب وييده ساندي التي تشق الابتسامه

وجهها الي منزل العائله الكبير والجميع ينظر لهم

باستغراب حيث انهم عند خروجهم لم يكونو بهذه

الحاله وعادو والبهجہ ظاهره علي وجوههم!!

يتسائل كل منهما ياتري الي اين اخذها لتعود بهذه

البهجہ علي عكس بكائها وهي خارجہ .. القو السلام

علي الجميع ثم اتجهو الي اعلي حيث غرفه راغب

الكبيره وعند دلو فهم اردفت ساندي بابتنان لراغب :

شكرا راغب باستغراب: علي اي ساندي ببسمه:

علي اليوم الجميل اللي قضيناه ده وانك مخلصنيش

افضل زعلانه راغب ببرود: امممم لاء ده ولا حاجه،
مفيش شكر بينا ياساندي ساندي باستغراب: انت
بتتحول كده بسرعه ازاي ما كنت مبتسم من شوي
اوسع راغب من ابتسامته بسزاجه مردفا: اهوووو،
كده ارتاحتي ساندي بضحك: شكلك سخيـف اوي
نظر لها بجانب عينيه فاتجهت مسرعه الي الحمام
مغلقه الباب خلفها اما عنه فاخذ يبدل ملابسه
نزل " Flash back ... يستعيد ذكريات اليوم
كلاهما من السيـاره فنظرت ساندي الي المكان الذي
احضرها له باستغراب وانبهـار في ذات الوقت فكان
عباره عن اراضي زراعيه واسعه ينمو بها محصول
القمح وسنابله الذهبـيه التي يحركها الهـواء بخفه في
شكل مبهر وعلي الجانب يوجد منزل صغير اشبه

بكوخ ولكن كبير يسيع لاسره مكونه من ست افراد
.. وبالفعل وجدت امراه كبيره بالعمر نسبيا يظهر
علي وجهها الطيب ترتدي جلباب صعيدي وتربط
راسها بما يسمي ب "ايشارب" تخرج من باب
المنزل ما ان راتهم حتي شقت السعاده وجهها
مردفه: راااغب، يا اهلا وسهلااا يا مرحب بيكم،
نورتوناا، بقا كده ي راغب تغيب عن امك الغيبه دي
كلاتها اخص عليك قام راغب باحتضانها بحب ثم
قام بتقبيل راسها تحت استغراب ساندي وكلمه
"امك" التي نطقت بها تلك المراه قاطع سير
شرودها اتجاه المراه لها واحتضنتها ايضا وارذفت
بترحيب: انتي اكيد مرات ولدي اللي اهالي الصعيد
بيتحاكو بيكي وبجمالك ماشاء الله عليك ي طلعتي

چميله زي ما بيحولو .. اكتفت ساندي بالابتسامه
بخجل اردفت المراه لراغب: عمك سعيد واخواتك
جاعدين ورا البيت، تعالي سلم عليهم هيفرحو جويي
اردف راغب لساندي ببسمه : تعالي يساندي
وهبقي افهمك بعدين ثم ذهبو وراء تلك المراه
الطيبه حتي وصلو الي خلف المنزل في مكان مجرد
النظر اليه يبتث الراحة النفسيه داخل الانسان فكان
يوجد اناء كبير بالفخار لشرب الماء يسمي بالعاميه
المصريه "زير" والمكان واسع ونظيف والارضيه
مرشوشه بالماء ويُفرش " الحاصير " علي الارض
والوسائد منثوره يسند علي احداهم رجل كبير
وبجانبه فتاه شابه صغيره بعمر سمر اخت راغب
وشاب في عمر راغب وتجلس بجانبه فتاه اخري

وعلي قدمها طفل صغير .. حولهم الاشجار
الجميله التي تتساقط منها الفواكه واخري لطرح
الزيتون اتجه راغب ليسلم عليهم فقابلوه بترحيب
حار وحفاوه واخبرهم ان ساندي تكون زوجته
فاكتفت بالسلام عليهم بابتسامه لطيفه، فاخذ
يعرفهم عليها اشار علي الرجل الكبير: _ ده عمي
سعيد يساندي واللي جنبه ورده اختي، وده اخويا في
الرضاعه هشام ومراته ام ياسين وده ياسين الصغير
ابنهم ثم التفت الي المراه وطوق زراعه حولها مردفا:
والست الجميله دي تبقي امي اللي ربتني
ومرضعتي نظرت ساندي بابتسامه لهم علي تلك
العائله الصغيره التي استشعرت بينهم الطمانينه
والامان والحب علي عكس سكان المنزل الكبير

التي تعيش بينهم فقد شعرت انهم يكونون الحقد
لبعضهما البعض رغم ما لديهم من اموال وثروه
ولكن ليس لديهم السلام النفسي الذي وجدته بين
هذه العائله البسيطه التي يتضح انهم متوسطين
الحال ورغم ذلك يظهر عليهم الرضا والذي جعلهم
ينشئون من البساطه كل هذا الجمال فمن الواضح
انهم مهتمين بمجلسهم ومسكنهم الذي احبت كل
شئ به وحوله وكذلك موقعه وودت لو تعيش
معهم مستعده لقضاء باقي حياتها في هذا المكان
البسيط علي ان تعيش في قصر يملؤه الكره والحقد
والغل وعدم السواء النفسي وووو الخ.... فاقد من
شرودها علي صوت الوالده وهي تنادي لهم ان ياتو
للطعام نظرت له فوجدتها وضعت ماتسمي ب "

طبلية " علي الارض يفترش عليها طعام شعبي
بسيط احبت هي بساطتهم في كل شئ واتجهت
لتنضم اليهم وتاكل معهم بسعاده تستشعر الحب
بينهم والامان، تنظر لراغب بامتنان مابين حينٍ لآخر
وينتهي البارت هنا استنوني في " end back ..
البارتات الجايه واحداث مشوقه ومتنسوش
التصويت وقولولي راىكم في البارت بتعليق يفرحني



حصون...

———— Part Break ————

«غريبه في مدينه الشيطان» بارت ٢١ _ اي ده الدنيا
ضلمه كده لي في اي .. لوجيبيي ، احممد، ياجماعه
انتوو فين؟؟ اردف شخص ما من الخلف من بين
هذا الظلام: متخافيش اكيد عطل في الكهرباء
وهتيجي تاني كانت تلك كلمات الشيطان والتي
اردفها ببرود .. كان ذاهبا للخارج حتي يري ما سبب
انقطاع الكهرباء المفاجئ ولكن عندما وجد كيان
تقف بزعر وخوف وقف بجانبها حتي لا ترتعب ..

باللون الاحمر مباشرتا واشاحت بوجهها بعيدا ولكن
ثواني ونظرت لاحمد مره اخري مردفه بتوعد: وانت
وربنا لاوريك .. اصبر عليا ضحك احمد بقوه عليها لا
يراها الان ولكن يتخيل رد فعلها وملامحها وتكشيره
وجهها المميزه والتي تشبه الاطفال .. ثواني وتذكر
شئ ما فاردف بسرعه: لوجين؟؟ هي فييين
كيان بخوف: يلهوي لتكون نايمه وتصحي تلاقى
الدنيا ضلمه تخاف الشيطان بسخريه : تخاااف؟؟
ده العفريت اللي هيخاف منها كيان بسخريه اكبر:
اه ما انتو شياطين زي بعض بقا وكده .. انت ادري
اردف هو بخبث: ولما انتي شايفاني شيطان بتتخبي
فيا لي ها؟؟ مش خايفه اعضك شعرت هي ببعض
الخل فلم تقوي علي الرد واكتفت بالصمت ..

واخبر الشيطان احمد بان يذهب ليري العطل
ويحاول اصلاحه او الاتصال باحد المختصين بذلك
بينما هو سيظل بجانب كيان حتي لا تخاف ولربما
تأتي لوجين ايضا .. وقف الاثنان تحت خوف كيان
وتفكيرها ب لوجين واين هي وما رد فعلها عندما
تفريق و تري الظلام .. اما عن الشيطان فكان يحاول
محادثه اي شخص يأتي لاصلاح العطل ولكن ولسوء
الحظ لا تتوفر شبكه للمحمول .. بينما يقف كلاهما
في البهو اذ يسمعان اصواتا تأتي من الاعلي وصراخ
احمد وهو يجري الي الداخل بلهات مردفا:

حصون... _ في.. في دم.. دم نزل علي وشي من
السقف وانا بحاول اصلح الكهرباء .. كيان بخوف:

لاء ي احمد متهزرش بالله عليك انا مرعوبه من غير
حاجه احمد وهو ينير اضائه الهاتف علي وجهه
وتظهر الدماء بالفعل علي وجهه الذي كان يظهر
عليه الزعر والخوف اردف: سدقتيني دلوقت؟؟ لازم
ندور علي لوجين نشوفها فين الشيطان بتفكير:
طب والاصوات اللي فوق دي جايه منين وازاي دم
في غرفه التحكم؟؟ كيان برعب: الفيلاااا مسكونه
احمد بهدوء يحاول السيطرة علي ذاته: احنا بقالنا
يومين هنا ومكانش في حاجه اشمعنااا دلوقت؟؟
كاد الشيطان ان يتحدث ولكن فجاه سمعو صوت
لصرخات لوجين العاليه تاتي من الاعلي .. بدون
تردد اسرع احمد اليها صاعدا الدرج العالي في خمس
خطوات وكذلك كيان التي حاولت التغلب علي

عليه وكل ما رثاه هو وجه شخص ملطخ بالدماء
وجسد رجل يتمدد امامه بشكل مربع كان ذلك
قبل ان تنطفئ اضائه الهاتف معلنه عن نفاذ
البطاريه اخذ يتلفت حوله بفزع وهو يحاول
فتح الهاتف مره اخري ولكن بلا جدوي .. واذا بشبح
لجسد يتضح انه لاثني من شعرها ولكن كان جسد
طويل للغاية يقف امامه وشعر يتدلي للامام وعيون
تشع منها اضائه حمراء واطافر طويله مدبيه علاوه
علي ذلك تحرك جثه الرجل الذي يتمدد امامه
ملطخ بالدماء ولكن قد اعدل يرفع يده ليضعها
علي فخذه والاخري يحركها علي وجه احمد ورأسه
يميل للجانب عيونه جاهظه وتخلو رأسه من الشعر
وكل مايغطيها هو الندبات وعلامات لاصابات بالغه ..

من هول الصدمات والزعزعة الذي اصابه مما يراه
سقط احمد مكانه مغشيا عليه تاركا ما حوله للظلام
.. ----- في مكان اخر وتحديدا في

الصعيد كانت ساندي تقف في المطبخ لعمل
قهوي لراغب كما طلب منها .. وفي اثناء ما كانت
تقف وهي تعبث بهاتفها سمعت صوت شخصا ما
يردف باعجاب : تبارك الله .. مين الجمر؟

نظرت له بفزع فوجدت شاب يرتدي جلباب
صعيدي وينظر لها باعجاب يتسائل عن هويتها
فاردفت هي مبتعدة: مين حضرتك؟ انا مدام
ساندي حرم الكبير _ طلعتي چميله زي ما بيحولو
.. احم اعزريني بس انا بحترم الجمال جدا .. علي

العموم انا فايد مهران ابن عم راغب ساندي بخجل:

اتشرفت بمعرفه حضرتك .. استازنك ثم ذهبت

مسرعه تاركه للقهوي قد فسدت وهي علي النار

وحدها لانها لم تستشعر صفاء نيه ذلك المدعو ب

فايد ومن نظراته المتفحصه لها ارتعبت وذهبت

مسرعه حتي لا تفتعل مشكله معه الان .. اما عنه

فقد نظر في اثرها بهيام .. عندما رآها تقف في

المطبخ تصنع انه لا يعرفها وكأنه يراها لأول مره

ولكن في الواقع فهو يراقبها منذ فتره وقد حفظها

عن ظهر قلب .. حاول تحاشيها وتجاهلها قدر

المستطاع لانها زوجه ابن عمه ولا يحق له النظر

اليها او تاملها ولكن رغما عنه وجد نفسه يميل لها

ويتيم بها ويتاملها من وقت لآخر وما للقلب من

حاكم .. كل ذلك كان تحت اعين خبيثه تراقبهم
بصمت وخبث من بعيد وهي تخطط لكل ما هو
دنيء ك نياتها .. في الاعلي .. دلفت للداخل
بسرعه واغلقت الباب خلفها تضع يدها علي صدرها
براحه وهي تغمض عيناها تحت استغراب راغب
الذي كان يتمدد علي السرير ويضع اللابتوب علي
بطنه يتابع اعماله ولكن ما ان اتت ساندي قام من
مكانه ينظر لها بتساؤل .. فاردفت بتوتر: اي في اي
بتبصلي كده لي راغب بشك: في اي مالك ولا اللي
عامله عمله .. فين القهوي ساندي وقد قررت
اخباره حتي تزيل الشكوك عنه: سبتها مكانها ..
بص بصراحه كنت واقفه في المطبخ بعملك القهوي
ولقيت شخص كده جه وقال..... "قصت عليه كل

في حد بردو يخون القمر ده لا يعلم راغب لماذا شعر
ببعض الخجل من جملتها هذه ولكن تحلي بالبرود
حتي لا يبين لها بمنظر غير لائق .. اما عن ساندي
التي وسعت عينيها ما ان ادركت ما تفوهت به
فارتسمت ابتسامه بسيطه علي وجه راغب بلا وعي
.. فاسرعت هي الي المرحاض لتختفي من امامه
.. في الاسفل حيث غرفه هديه والتي تجلس معها
والدتها تستمع لما تتفوه به ابنتها ومعالم الصدمه
ترتسم علي ملامحها .. هديه بحماس: والله زي ما
بجولك اكده يا امي .. شوفتهم بعنيا دول وهو
واجف معاها في المطبخ ومفيش حد وبعد ما
مشيت جعد يبصلها كده وعينيها ناجسه تطلع
جلوب عليها الام بصدمه: يحزنييي وهو اخوكي

ملجاش غیر دیپی .. مرت ابن عمه!!! ہدیہ بغضب:

مرت ابن عمه ده ای یا امی وهی هتفضل لحد

ایمته ماهی هت "غور وانا الی هتجوزه فی الآخر الام

بتوضیح : ایوہ بس دلوکیت ہی مرت ابن عمہ

هديه بهدوء: اسمعيني بس .. ابنك ده يشكر لانه

اکده هيساعدنا نطلعها بسهولة الام بخت :

تجصدي... هديه بخت اكبر: ايوه يا امي اقصد

اللى فى دماغك من غير ماتجولى .. فماذا سيحدث

ياتري؟ _____ في قصر الشيطان .. _

خربااااااايتى الواد مات من الخوف .. الحقنيييي

یا شیطاناں یا کیااں یا جمااں اے حد یجی ہنا

اتي الشيطان مسرعا علي صوت لوجين العالي وهو

يمسك بيد كيان والهاتف في يده ينير اضائته ..اتجه

بسرعه للاعلي نظر امامه بفزع علي المنظر بينما
وقفت كيان خلفه تشد من قبضتها علي قميصه
ومغمضه عينيها بقوه من ما راته .. كان احمد ممدد
علي الارض ويجلس امامه رجل ملطخ بالدماء
وجهه مزرق ورأسه اصلع وبه العديد من الندبات
يحاول افاقه احمد المغشي عليه وعلي الجانب
الاخر تجلس فتاه تمدد سيقانها والتي كانت طويله
للغايه امامها وشعرها مبعثر، وجهها مشوه، اظافر
طويله، شكل مربع تحاول ايضا افاقه احمد ..
امسك الشيطان بيد كيان الخائفه يطمأنها لانها
كانت ترتعد لا تقوي علي النظر تمسك بقميصه
بقوه حتي شعر بانه قد تمزق اردف هو بهدوء وهو
ينظر للفتاه التي امامه : تعرفي .. بعد اللي حصل

ده انا مش هيكفيني عيلتك كلها ي.. يا لوجين هانم
عادت الكهرباء في ذلك الوقت وانتشرت الاضائه في
كل مكان فنظرت كيان من خلف الشيطان بصدمه
وعندما تبينت ملامح الفتاه واخذت تمسح ما
تضعه علي وجهها وابتسامه سمجه ترسم علي
سغرها وتبينت انها لوجين .. امسكت كيان باول
شئ قابلها وقامت بالقائه عليها بقوه وهي تنهار
ارضا فقد خارت قواها من الزعر بالاضافه الي خوفها
عليها الدائم وفي النهايه تكتشف بانها السبب في كل
ذلك الرعب .. بالفعل تستحقين ما سيفعله بك
الشيطان يا فتاه .. فاق احمد ينظر امامه فاول
شئ قابله هو وجه لوجين التي مازالت ترتدي كل
شئ وتضع سيقان طويلان حتي تظهر بشكل

مخيف ولكن الان اتضح له انها لوجين فوضع يده
علي وجهه يمسح عليه بقوه وفقدان صبر ثم
وبسرعه قام قافزا مكانه يلحق بها وهو يتوعد لها
بالفتك.... فماذا سيحدث ياتري؟؟ انتظرونا في
البارت الجاي و متنسوش التفاعل وادعولي
📞 بالتوفيق ♥". " بقلم / شهد السيد

حصون...

حصون...

حصون...

———— Part Break ————

حصون... «غريبه في مدينه الشيطان» بارت ٢٢
مرت الايام وانا لازلت في منزله هاربه من ظلام البشر
محتميه في ظهره ، غريبه في عالمه، تائهه في عالمي،
ابحث عن ديارا تاويني، تمنيت لو اعود الي حياتي
السابقه كما كنت في بادئ الامر، تمنيت لو ان لي
حياتا هادئه تخلو من المتاعب والمشاق، حياه
يملؤها الهدوء، تمنيت لو استشعر الامان اينما
اذهب، ولكني الان بت اكره كل شئ حولي، لم اعد
تلك المرحه التي كان الجميع يعرفها، انا الغريبه في
عالمي، انا تلك الفتاه التائهه التي تبحث ان وطن
ياويها بعيدا عن صراعات العالم، ولكن كان مصيري
محتوم بين يدي ابي و الشيطان لاكتب قصه من بين
سطورها وُلدت انا واصبحت الغريبه في عالم

الشیطان .. كانت تلك كلمات کیان التي كانت
تکتبها فی مذكراتها وتنساب الدموع علی وجنتيها
معلنه عن مدي الشقاء والحزن التي تمر بهم ..
دلفت لوجين الي الغرفه وهي تمسک براسها الذي
يلتف حوله الشاش دليلا علی وجود اصابات بليغه
"قد سبق وتسبب فيها احمد لينتقم منها" .. عندما
شعرت کيان بانها ات اخذت تمسح قطراتها بسرعه
وتتصنع البسمه لكن نظرت لها لوجين بتفحص
مردفه: کنتي بتعيطي لي؟؟ کيان بحمحمه وهي
تدير وجهها : احم لا مفيش والله لوجين بتنهيده: -
بصي ياکيان .. انا صحبتك واختك ولو عرفتني تداري
دموعك عن العالم كله مش هتعرفني تداريها عني
وهعرف انك زعلانه وانتي كنت بتعيطي کماان ..

حديث لوجين بالكامل ولاول مره يشعر ببعض
القبول ناحيتها فدائما ما تغيظه ولا يطيقها امامه
ولكن بعد ان رآها تتحدث مع صديقتها بحكمه
ولكن رغم ذلك لم يخلو حديثها من الفكاهه ايقن
الان بانها صديقه مثاليه وتستحق المكافئه علي
ثباتها ومرحها واخلاصها الدائم لصديقتها .. نظر
الشیطان ل لوجين مشيرا لها ناحيه الباب بان تخرج
وتتركه .. كانت نظرتة بارده كالعادة فذهبت لوجين
وهي تحزره بنظراتها ..

جلس علي السرير بجانب كيان تفصل بينهما
مسافه لا باس بها وهي تشيح بنظرها للجانب الاخر
لا تقوي علي الحديث ولا النظر له او حتي مجادلته

فاردف هو بتردد : ممكن اتكلم معاكي شوي بعيدا
عن اي رسميات واعتبريني صديق ليكي من نبره
صوته وهدوئه الغريب استغربته فلاول تسمعه
يتحدث بتلك النبره و ذلك الهدوء والصدمه الكبرى
انه يحادثها ب لين ويطلب فتح حديث معها بالاخذ
بالاعتبار بانه صديق؟؟؟ التففت له باستغراب
فوجدته هادئ الملامح ينتظر اجابتها فامائت له دون
النطق فتنهد هو مردفا: - عارف انك دلوقتي في
حاله مش كويسه واللي انتي فيه مش قليل والبعد
عن اهلك ده شئ صعب وانا مجر... قصدي انك
اكيد زعلانه انك بعيده عن والدتك وبيتك وحياتك
ودراستك اللي كلها شهر وهتبدا .. شبه محرومه من
والدك .. عايشه بعيد عنهم محتميه او مخطوفه

عند شخص غريب عنك .. بس ده كله ميمنعش
انك تدمري حياتك اكثر وتفكري تتجوزي من
شخص انتي مش بتحبیه، واحد اجنبي مسلم علي
ورق بس .. مش هنتكلم عز الديانه علشان كلنا
مقصرين وربنا بيقبل التوبه في اي وقت لكن اللي
هتكلم عنه انك هترضي تعيشي مع واحد مش
هيفرق معاه انتي خارجه بالحجاب ولا لاء او انتي
صليتي ولا لاء او انتي بتحبیه او لاء واحد متجوزك
علشان شكلك ومظهرك وهيئتك ويتباهي بيكي
قدام اصحابه وكل واحد فيهم نيته وتفكيره عليك
دنيئه والله اعلم شايفك اي وده مش هيفرق مع
ال *** اللي انتي متجوزاه .. كيان وهي متيقنه
بصدق كل كلماته اردفت بحزن: طب انت بتقول

الكلام ده لي دلوقت خلاص انا قبلت حمايتك ومش
هتجوزه .. الشيطان بتنهيده حاره: بقول الكلام ده
علشان ال*** عرفو مكانا وكلها ساعات وهيجو
ياخدوكي فيا تختاري تيجي معايا او تروحي معا
وتتجوزيه والقرار يرجعلك كيان وقد نزل عليها
الخبر كالصاعقه واخذت تفكر في كل كلمه نطق بها
تربط بين كل شئ حديث لوجين وحديث الشيطان
وان كلاهما يتفق علي شئ واحد وفي النهايه اردفت
مغمضه عينيها: موافقه اجي معاك لاي مكان بس
متجوزش مارك لحظه وانتفضت علي صوت صغير
احمد وسعاده لوجين وتصفيقهم فقد كانو يقفون
خلف الباب يستمعون لحديثهم فقد جرب انتباههم
طلب الشيطان لمحدثه كيان ولان لوجين فضوليه

بالتاكيد لن تترك لحظه كهذه تمر دون معرفه ما
سيحدث او ما سيخبرها به .. الشيطان بانتصار:
حيث كده بقا نجهز الطياره احمد بتفكير: بس
هنسافر فين الشيطان بشرود: لسه بفكر بس
south Bass..:احتمال ارجع روسيا لوجين بتذكر
نظر لها الجميع باستغراب وعدم فهم الا الشيطان
الذي اردف باستغراب وتساؤل : امريكا؟؟

حصون... لوجين بتصفيق: لاااا بجد شاااا ابو عليك
عرفت ازاي ان ساوث باس في امريكا الشيطان
بغرور : مش انا اللي اتسال السؤال ده .. دلوقت
اشمعنا عايزه تروحي امريكا لوجين ببسمه هادئه
وحماس: هتعرفو لما نروح هناك الشيطان بتفكير:

تمام بس هنسافر علي ولايه كاليفورنيا علي طول

"south Bass" لوجين بتساؤل: طب وجزيه

الشیطان بهدوء: لاء انسي، دي المرواح ليها صعب

وبعيده عن كاليفورنيا كتير لوجين بعناد: طيب لما

نوصل بس امريكا يبغي يحلها ربنا توضيح: "تعد

جزيرة ساوث باس جزيرة صغيرة في غرب بحيرة

إيري ، وهي جزء من مقاطعة أوتاوا ، أوهايو ،

الولايات المتحدة .. إنها أقصى الجنوب من جزر باس

الثلاثة وتقع على بعد ٣ أميال من الشاطئ الجنوبي

لبحيرة إيري .. إنها ثالث أكبر جزيرة في جزر بحيرة

إيري ، وهي جزء من بلدة بوت إن باي .. ويكيبيديا

.. " عوده: ذهبت لوجين وتركتهم وهي تتصفح

الانترنت للبحث عن طريقه تنتقل بها من ولايه

كاليفورنيا الي جزيره ساوث باس في امريكا وتبعها
احمد كذلك .. اما عن كيان فنظرت للشيطان
بامتنان وخوف مردفه: هو احنا هنقعد كتير هناك
الشيطان : لاء مش كتير اوي كيان بخجل: شكرا ي..
شيطان الشيطان ببسمه ولاول مره تراها هي كانت
بسمته هذه المره خاليه من الخبث والشر الذي
يلوثها دائما، لطيفه وجذابه اردف: بالمناسبه...
اصغت له باهتمام فاقترب من اذنها يميل عليها
مردفا بخفوت وصوت اجش : "رعد" نظرت له
باستفهام وتساؤل فاردف هو ببسمه : اممم ده
اسمي اتسعت عينيها بصدمه اهو اخبرها باسمه
الحقيقي الان ام انها تتخيل، لا لم تتوقع ذلك ابدا،
ولوله ظنت لانها تتخيل الان او تتوهم وان الواقف

امامها الان ليس الشيطان الذي عرفته والجميع
يعرفه .. ولكن شخص اخر تماما، شخص تود لو ان
يظل هكذا طوال العمر ولا يعود لسابقه الشيطان
المرعب مره اخري .. اردفت بعدم استيعاب: قولو
تاني كده الشيطان وقد اتسعت ابتسامته فشعرت
هي بان قلبها وقع بين قدميها الان لا تشعر به ياله
من ساحر اكل هذه الوسامه كانت تُخفي وراء قناع
الشر والبرود والقسوه التي كان يرسمها علي
ملامحه .. اردف هو بما جعلها ودت لو تنشق الارض
وتبتلعها : مالك كده متمسكي نفسك كل ده
علشان ابتسمتلك .. كيان بخجل وعيون جاهظتين:
ا.. انا.. انت بتقول.. اي الشيطان: بقول اسمي رعد ..

حصون... اردفت كيان بخجل: طيب ما اسمك
جميل ومرعب لي غيرته الشيطان بشرود وقد
تحولت ملامحه للبرود: مش انا اللي غيرته ولا انا
اللي سميت نفسي شيطان .. _ امال مين؟
الشيطان وقد قرر الذهاب فاردف وهو يوليها ظهره:
كل اللي اتعاملو معايا .. ثم ذهب تاركا لها في
شرودها وتفكيرها به وبشخصيته التي راهنت كيان
نفسها بانه قد مرت بالكثير حتي تحول لما هو عليه
الان ولم يهدي لها بالا حتي تعلم خباياه واسراره
التي لا يعلمها احدا سواه .. _____ في
مكان ما وتحديددا علي نهر النيل الحبيب .. كان
يقف خلفها وهو يفك لها الشريط الذي يضعه علي
عينيها لانه اخبرها بانها مفاجاه .. فتحت عينيها

بخفه، تلقائيا خرجت منها شهقه اعجاب، ووضعت
يدها علي فمها تكاد الدموع تنزل من عينيها كانت
مفاجاته لها بانه صمم لها قاربا علي النيل مزين
بالزهور من كل الجوانب وترتفع صورتها علي رايه
القارب .. كان القارب كبير وبه الكثير من البالونات
وفي المنتصف يوجد قالب كبير من الكيك المزين
بالشيكولاته يعلوه صورتهم سويا .. امسك بيدها ثم
اخذها الي القارب ومن ثم فك الشئ الذي يربط
القارب بالمرسي .. فسار القارب في اتجاه الماء معلنا
عن بدايه يوم جميل، هادئ ملئ بالحب والمشاعر
التي لا يعلم احد نهايتها .. كان ذلك العاشق الولهان
الذي بزل جهده وكلف ذاته في تحضير جو جميل
ويوم مميز لمعشوقته هو "عدي الحدايدي" الابن

الاصغر لعمده الصعيد .. (فرفوش العيله اللي انا
بكراش عليه) كانت عائشه خطيبته ومعشوقه
حياته تقف وتغمرها السعاده فهي من الاشخاص
الذين تسعدهم ابسط المفاجآت وخاصتا لو كانت
من شخص تعشقه هي .. مال امامها علي ركبته
في المركب واخرج عليه قطيفه من جيب بنطاله
فتحها فاطهرت خاتما باللون الفضي في منتصفه
فص من الالماس يشع نورا ولمعانا كالؤلؤ ..
وضعت يدها علي فمها وتركت لدموع عيناها
الحريه لتنساب علي وجنتيها الحمراءوان من الخجل
والسعاده في آن واحد .. عدي بحب: تسمحي لي
اطلب ايدك من جديد واعيش اللحظه اللي طول
عمري احلم بيها مع معشوقه حياتي .. خطوبتنا

يحتفظ بها حتي تصبح زوجته شرعا وحلالا له ..
اخذا يقطعان قالب الكيك وكلاهما يكن الحب
والعشق للاخر يعيشان لحظات ود كلاهما ولو
ينتهي عندها الزمن .. ستحفر في ذاكرتهم
وسيحكوها لابنائهم قصه عشق من النظرة الاولى ..
عشق مدرسته في العمل التي تصغره بالسن ولكن
تكبره في الخبره .. ساندته ليقف علي قدمه ويثبت
ذاته .. عندما اكتشف حبه لها ذهب وتقدم لها
يطلبها من والدها وعندما وافقوا اخذهم لبيته في
الصعيد وعرفهم علي اهله واصبحت العائلتان
متوادان ومتقبل كل منهما بعضهما الاخر .. كان
رجلا معها ولم يخبرها بحبه ويخلو بها او يواعدها
سرا او خبائا كالغالبية بل تقدم لها مرتين مره الي

اهلها في حين كانت هي مازالت في مرحله اعجاب به
والمره الاخرى عندما وقعت في حبه وغمرها عشقا
وايقن لنفسه بانه لا يستطيع العيش بدونها الان ..
وسكتت شهرزات عن الكلام وكان يمكن قصه ولا
.. ♡ في الاحلام .. وهنا نقدر نقول بدايه البدايه
انتظروونا في البارت الجاي الاحداث الجامده بقا
اللي هتكون في امريكا ان شاء الله وهنكتشف
حاجات كتشبير واتوقعو ياتري لوجين عايزه تروح
الجزيره دي بالزات لي؟؟ متنسوش القوت لو
التصويت علشان انزل اللي بعده علي طول

حصون...

حصون...

حصون...

———— Part Break ————

«غريبه في مدينه الشيطان» بارت ٢٣ ومع اشراقه

شمس يوم جديد محمل بالكثير من الاحداث

لابطالنا .. في فيلا الشيطان كان الجميع يتجهز للسفر

الي امريكا ومنهم من يشعر بالحماس والآخر بالقلق

ولكن بعضا من السعاده .. نزلت لوجين اولاً وهي

ترتدي ملابس قد امر الشيطان باحضارها فلوجين

واحمد وكيان لا يمتلك احد منهم ملابس في فيلا

الشيطان فامر بشراء لهم ملابس للسفر .. فكانت

ملابس لوجين مكونه من فستان ازرق اللون رقيق

ذو اكمام طويل وطوله يصل الي كاحلها وحذاء

رياضي باللون الابيض وتركت لشعرها العنان يتدلي

علي كتفيها فظهرت بمنظر اكثر انوثه من ذي قبل ..
اما عن كيان فارتدت جيب اسود ديق بعض الشئ
وتيشيرت ازرق وحجاب اسود فكانت ملابسها عاديه
ولكن اضافت كيان لها سحرا خاص بعد ارتدائها ..
نزلت كيان هي الاخري تقف مع لوجين المتحمسه
لهذا السفر فاردفت كيان بتساؤل: مش هتقوليلي
عايزه تروحي الجزيره لي لوجين بغمزته: هتعرفي
بعدين .. وبعدين مانت هتروح معايا يا ابو الصحاب
هو انا اقدر استغني عنك .. رفيقه مغامراتي قالت
جملتها الاخيريه وهي تضمها اليها وابتعدت علي
صوت حديث الشيطان في الهاتف وهو ينزل من
اعلي يرتدي بزله سوداء كاحله ورائحه عطره تنتشر
في المكان باكملة .. وخلفه احمد الذي لا يختلف

كثيرا عنه الا في لون قميصه الابيض .. الشيطان
بامر للطرف الاخر علي الهاتف: جهزي اكبر شاليه في
فندق..... لوجين بغموض : شاليه وفندق و فيل
وقصور انت تبع مين بالضبط .. الراجل ده يهودي
قالتها وهي تشير نحو الشيطان فقابل نظرتها بتوعد
وهو يكمل حديثه من الرجل علي الهاتف اما عن
احمد فكان يشعر ببعض الغيره التي اخفاها ببراعه
وكيان تنفجر ضحكا علي نظرات لوجين المصوبه
ناحيه الشيطان وتتحدث عنه بدراميه كبيره ..
بعدها انتهي من مكالمته اتجه بهدوء نحو كيان وهو
يمثل التركيز معها وكأنه سيخبرها شيئا وفجاه
امسك بشعر لوجين وارتسمت علي ثغره ابتسامه
شر مردفا: مين بقا اللي يهودي؟؟؟؟ لوجين

برعب وركبتها تتصادم ببعضها من الخوف : اا... اا
عدويينك يا بيه .. عدوينك .. واللي يكرهوك كلهم
ابتعد عنها وهو يشمر علي ساعده فتظهر عروقه
البارزه اردف: هيجي اليوم اللي هخليكي تعرفي فيه
مين هو الشيطان وتعمليلو الف حساب علشان
انتي خدتي عليا اوي وده خطر عليكى .. ثم اعطاها
ظهره وخرج عاطيا لهم الاشاره باتباعه .. في لحظه
التفاتة اخرجت لوجين لسانها له وهي تتمتم
.. بكلماته مغتاظه تقلده بطريقه مضحكه

اتجه الجميع الي طائره الشيطان الهليكوبتر وصعدو
محلقيين في سماء المانيا بين السحاب الابيض
والغيوم الصافيه متجهين الي حيث لا يعلم اي منهم

مصيره الذي ينتظره هناك وكم ستطيل مده بقائهم
في الولاية كاليفورنيا .. بعد مرور ساعات .. هبطت
طائره الشيطان علي اراضي امريكا كانت لوجين قد
فاقت من نومها منذ دقائق اما عن كيان فما زالت
نائمه تحاول كيان افاقتها ولكن تتجاهلها وتكمل
نومها مفترشه المقعد فذهب لها الشيطان بضيق
وقام بحملها علي زراعيه تحت صدمه لوجين واحمد
وكيان التي فاقت في تلك اللحظه موسعه عينيها
وتنظر له بصدمه .. انزلها من الطائره ثم تركها علي
الارض فقامت هي تتبعهم بضيق طفولي وهي
تشتمه في سرها .. كانت كيان قد احضرت معها
كاميرا قد وجدتها في فيلا الشيطان واخبرته بانها
ستأخذها خلال رحلتهم فسمح لها بذلك .. تدور بها

في كل مكان تتجول حولها وتصور اماكن عده وهي
منبهره بجمال امريكا وسكانها والمباني شاهقه
الارتفاع ذات التصاميم الفخمه .. صعدا الي سياره
سوداء استقبلتهم في مكان بعيد قليلا عن الطائره
وبعد وقت ليس بكثير ترجلا من السياره حيث
نظرت الفتاتان بانبهار شديد لما يرون امامهم ..
فندق كبير للغايه يطل علي البحر مباشرتا كان باهر
الجمال وساحر بالفعل لم تري كلتاهما فندق او
مكان بهذا الجمال حتي البحر له سحرا خاصا
وشاطئا يدعوك للنظر اليه طوال العمر دون ملل او
كلل .. الشيطان بتوضيح: ده منتجع سياحي ..
فندق "كابري لاجونا ان اون ذا بيتش" المكان ده
من اجمل واغلي المنتجعات السياحيه في كاليفورنيا

عليها مما جعل الشيطان يشعر بالراحه وبداخله
بعض من السعاده علي سعادتها استغرب هو ذلك
ولكن نفض كل شئ مكمل سيره نحو مكان
اقامتهم والذي شعر الجميع بانه سيغير في حياتهم
كثيراً .. وصلو الي مكان داخل الفندق وهو
"الكامبانود" او شئ اشبه ب "شاليه" كان راقيا
وجميلا مكون من ثلاث غرف وصالون كل غرفه
تحتوي علي مرحاض واسع .. كان الفندق مصمم
بشكل دائري وفي المنتصف يوجد "بسيم" وفي
الخارج شاطئ البحر الذي لم يخلو من الخيام
.. والمنضدات وكل ما هو خاص بالمصيف

اخذت كيان ولوجين غرفه سويا والشيطان الغرفه
الثانيه واحمد غرفه تطل علي البسيم الذي يوجد في
منتصف الفندق .. لوجين بحماس: عارفه ي كيان
انا بجد حاسه انا بحلم عمري ما كنت اتخيل اسافر
امريكا وكمان اقعد في احسن منتجع سياحي في
كاليفورنيا وبجد شكلنا هنعضي يومين لطاف اوي
ربنا يباركلنا فيكي وتعملي مشاكل وتلفلينا انتي
والشيطان دول العالم كده ههههههههه كيان بضحك:
يشيخه اتنبلي الناس في حال وانت في حال تاني
خالص .. وبعدين انا مش عارفه اخذ راحتي في
احزاني يومين علي بعض لي .. كل ما احاول ادخل في
المود تطلعوني منه لوجين بمرح وضحك : اه
معاكي حق زعلك حلو اوي هههههههه اول مره زعلتي

الكبير كانت ساندي تجلس بهدوء علي احدى المقاعد وهي تنظر للسماء بشرود حتي قاطع شرودها صوت ذكوري خشن: الجميل سرحان في اي رفعت نظرها بتوتر فوجدت فايد يقف امامها وهو ينظر لها باعجاب تراه في عيناه منذ ان ظهر في حياتها حاولت الوقوف ولكن كان يقف امامها كالحائط يحجب عنها الرؤيه ولا يترك لها مجال للذهاب حتي .. فاردف بارتباك: ممكن تبعد عايه امشي من هنا لو سمحت فايد بضحك: طب ومالك ارتبكتي كده لي متخافيش يمرات ابن عمي مش هعضك ساندي باستغراب: ه هو حضرتك بتتكلم زينا فايد بضحك: ههههههههه ايوه بتكلم زيكم .. انا كنت بتعلم في مدرسه بره البلد بس

مكملتش تعليم واشتغلت بره البلد بردو لحد ما
كبرت وكونت قرشين فتحت محل هنا في الصعيد
ساندي وقد اندمحت معه في الحديث متناسيه
تماما ما اخبرها به راغب وان لا تقف معه مره اخري
او لا تحادثه .. ساندي بتساؤل: يعني انت اللي
فاتح المحل من شغلك .. طب ولي والدك او جدتك
مساعدتكش فيه اصل يعني ماشاء الله شايفاكم
واصلين .. فايد بضحك: واصلين اه بس عندنا في
الصعيد مفيش الكلام ده .. الراجل بيشتغل ويبني
نفسه بنفسه علشان يتعلم المسئوليه من صغره
ولما يكبر يبقى مسئول من بيته وعياله غير لما
يبقى متعود يصرف من ابوه .. ساندي وقد اعجبت
بفكرتهم وطريقتهم في تعليم اطفالهم المسئوليه

ولكن ذلك لا يمنع وجود بعض السلبيات ايضا:
فعلا معاك حق في كل كلم..... لم تكمل جملتها
حتي سمعت صوت جهوري ياتي من خلف فايد:
سaaaaaaaaااندييي قامت فزعه من مكانها فاستدمت
بجسد فايد فقام هو بامساك يدها يسندھا حتي لا
تقع فتوسعت عيناھا اكثر مما هي مقبله عليه ..
اتجه اليھم راغب بغضب جحيمي ثم وبدون تردد
قام باعطاء فايد لکمه في وجهه جعلت الدماء تنزف
من انفه وارثد وجهه للخلف.. ثم امسك راغب بيد
ساندي يجرھا خلفه بغضب امام اعين الجميع
المسغربين علي عكس العقربتين اللتان ابتسمتا
بخبث .. وصل بها الي الغرفه ورما بها علي السرير
وهی تحاول ان تتحدث او تقل اي شئ يبّر موقفھا

ولكن لم يدع لها فرصه وقام بفك حزام بنطالها واخذ
ينزل به علي جسدها بكل قسوه يبرحها ضربا وهي
تصرخ وتبكي تتوسله ولكن كان قلبه بلا رحمه ..
فماذا سيحدث يا تري..؟ انتظروني في البارت الجاي
مش هنزلو الا لما الاقي تفاعل لو ملقيتش تفاعل
مش هنزل وبصراحه انا بفكر اوقف الروايه علشان
انا بتعب ومش بلاقي تقدير خالص .. بقلم / شهد
اي معلومه اذكركت في البارت ده او ﷺ السيد
اللي فات صحيحه يعني الفندق ده بالفعل
بالمنتجع السياحي موجودين في كاليفورنيا في
امريكا والجزيره بردو موجوده وتقدرو تبثو
بنفسكم .. -----

حصون...

———— Part Break ————

«غريبه في مدينه الشيطان» بارت ٢٤ في مكان ما
ولاول مره نذهب اليه: نجد امراه كبيره في العمر
ولكن لا يظهر عليها الشيب ابدا فمن الواضح انها

تهتم بمظهرها كثيرا .. كانت تجلس علي الكرسي
وتمسك الهاتف بيدها تحدث شخصا ما مردفه ب
غل واضح : هيكون رايح فين يعني والزف"ت
مقاليش لي علي مكانه ولا اتصل بيا اردف الطرف
الاخر بخوف : معرفش والله يهانم بس خلال
ساعات وهنعرفلك طريقه _ بس مش حضرتك
بتقولي خسرتيه صفقات في مصر المرأه بغضب
وضيق: ماهو ال**** شريكه ده اللي اسمه راغب
ز"فت كشف الخطه وشاف الاوراق وبدلها _
متقلقيش ي هانم مع الوقت كله هيمشي وخطتك
في انك تعرضي الشيطان للخساره والافلاس هتنجح
وكل شركاته هتبقي باسمك انتي وتحت اداره
سيادتك بس اصبري ابتسمت هي بخبث: تعجبني

انت ي ولد لو ال *** ابني يبقي زيك كده بس مش
عارفه داير فين وقافل تليفونو مش بيرد عليا ، بس
لما اوصله .. ثم اغلقت الهاتف في وجه الرجل وهي
تفكر في خطه جديده ولكن تتذكر انها الان تحتاج الي
اشخاص جدد ليعملو ك جواسيس لها في شركه
الشيطان لتنفيذ خططها الدنيئه وتخريب الحسابات
والصفقات حتي تعرضه للافلاس ومن ثم تجعل
ابنها هو صاحب كل املاك وشركات الشيطان
وكانت تلك هي خطتهم .. فمن هي ياتري ومن هو
ابنها ومن هم الجواسيس بالشركه ..

_____ ولاية كاليفورنيا : فافت جميلتنا في

مساء ذات اليوم التي اتت له قامت من مكانها
واتجهت الي المرحاض في غرفتها المشتركه مع

لوجين كانت تود ان تستحم لتريح جسدها من عناء

اليوم ولكن تذكرت انها لاتمتلك ملابس معها

فخرجت ووجدت لوجين قد افاقت وهي تقف امام

الخزانه الكبيره وتنظر لها بصدمه فاقتربت كيان

باستغراب حتي صدمت هي الاخري حيث وجدت

الخزانه مملوئه بالملابس النسائيه المختلفه ولكن

عندما دققت وجدت انها لا تصلح ك ملابس

محجبات بتا فكانت ملابس جميعها مكشوفه،

قصيره، عاريه، دقيقه، فتنفست بضيق طفولي مردفه:

هو كان بيجيب نسوان هنا ولا اي لوجين وهي

تضيق عينيها : اكيد طبعا امال لبس مين ده .. لاء

وبنات حلوه كمان كيان باستغراب: عرفتني ازاي

لوجين : ماهو اللبس ده بتاع البنات الاجانب اللي

بیمشو مش لابسین دول کیان وهي تنظر لها بقله
حيله: معاکي حق لوجین باکمال: ده الشيطان
بردو مش قليل والبنات هتموت عليه اتجهت کیان
الي الباب بضيق فتحتہ وهي عازمه علي ان ترمي
الملابس في وجهه ولكن فور فتحها للباب شهقت
بخجل فقد وجدته يقف في الردهه عاري الصدر
يرتدي بنطال فقد .. نظر لها باستفهام عن ما تود
قوله فاردفت هي بخجل

_ اي.. ايه اللي انت عامله ده .. انت ازاي تقف كده..
اي قله الادب دي الشيطان ببرود: انتي طالعه
علشان تقولي كده بس؟ کیان بضيق من بروده
المستفز: لاء طالعه علشان اقول لسيادتک ان

الهانم اللي كنت بتجيبها هنا نست هدومها نظر لها
باستغراب ومن ثم اردف: هانم مين .. مش فاهم _
تعالى معايا وانت تفهم .. بس الاول البس هدومك ..
مش سايبه هي قام بالتقاط القميص من علي
الركنه وارتداه ولكن لم يغلق ازواره فنظرت هي له
بخجل من منظره الخاطف تشيح بنظرها بعيدا عنه
حتي دلف غرفتهم فنظرت له لوجين باعجاب ثم
قامت بالغمز بعينيها فابتسم لها هو حتي كادت
كيان ان يجن جنونها .. اشارت كيان بغضب علي
الخزانه: اتفضل شوف ده لبس مين حضرتك نظر
الشيطان الي الملابس باستغراب ثم تذكر شيئا
جعله يبتسم قليلا ثم اردف بهدوء: ده ليكم _
نعممممممممممممممممم كانت تلك صيحه كيان

التي جعلت الشيطان ينظر لها بغضب مردفا:
صوتك ميعلاش عليا انتي فاهمه اما عن لوجين
فكانت تتابع المشهد باستمتاع وكانها تتابع فيلما
سينمائيا وهي تقول في نفسها: تسدقي لايقين علي
بعض اوي ههههههنخنننننن ع كيان بغضب:
معليش صوتي ازاي، انت بتهزر هو ده لبس يتلبس
اصلا دنا اتكسف ابص ابص لنفسي وانا لابساه
الشيطان بخبث : لي يعني .. ده هيبيقي حلو اوي
كيان وقد توسعت عيناه بصدمه: انت بتقول، اطلع
برررره يلا!!! تحولت عيناه للون الاحمر وبرزت
عروقه من الغضب مردفا بفحيح: انا مش قولت
صوتك ميعلاش عليا.. انا لحد دلوقت بلين معاكي
ومورتكيش شيطاني بس بعد كده هيبيقى في حساب

وعقاب وشكلك مش هتجيبها لبر .. كيان بعناد:
انت اللي غلطان وتستاھل..... علي هذه الجملة قام
هو بوضع يده علي رقبتها يضغط عليها فكانت هي
تختنق فاردف بشر: انا محدش اتجرا واتكلم معايا
بالاسلوب ده غيرك ومتخلقش اللي يقل من
الشيطان او يرفع صوته عليه .. واللبس ده انا امرت
ان الجناح يتجهز بكل حاجه ويبقى فيه ملابس
نسائيہ بس معرفش انهم هيحبو استايلات كده
كانت هي تختنق وقد تحول وجهها للون الاحمر
حتي وجدت من يطبق علي زراع الشيطان بقوه
حتي ازاحه بسرعه فكانت لوجين التي قامت بعضه
في زراعه ومن ثم امسكت بيد كيان واتجهت الي

الخارج بسرعه وهي تتوعد له وتضحك في ذات

.. الوقت

حصون... بينما كانت كيان تجري خارج الجناح

لتلحق بلوجين استضمت بشخص ما امامها وكادت

ان تقع ولكن حاصرها هو ساندا لها حتي لا تقع

وعندما تلاقت عيناه بعيناها هام بها وسرح باعجاب

فاق هو من شروده بها وهي luscious :بالغ مردفا

تحاول التملص من بين يديه علي تلك الضربه التي

اطاحت به ارضه ومن ثم مال عليه الشيطان يبرحه

ضربا حتي نذفت الدماء من انفه وفمه وهو يحاول

الدفاع عن نفسه فاقتربت كيان مردفه بزعر:

خلااص الرجل هيموت في ايدك ولكن لم يتركه

الشيطان فامسكت كيان بزراعه وصرخت: كفايه يا
رعددد تركه علي نطق اسمه منها فشعر واول
مره بجمال اسمه وانه يود لو يسمعه منها مره
اخرى ولباقي حياته ولكن اتسم ببرود فجاء مردفا:
غوري قدامي دلوقت، ومسمعكش تنطقي اسمي
تاني وخصوصا قدام اللي ماتتسمي .. صحبتك
اردف الشاب الذي يفتersh الارض بتعب وابتسامه
رغم كل شئ: انتو مصريين؟؟ كيان بصدمه: انت
بتتكلم مصري؟؟ نظر لها الشيطان بضيق: مش
عايز اسمع نفسك، فين الزف"ته التانيه نظرت
كيان حولها بخوف عندما لم تجدها تجاهل الشيطان
ذلك ناظرا للجالس ارضا بتعب ثم امسك بها من
تلايب ملابسه مردفا بغضب: ماتقول ياروووح امك

ولا انت عجبتيك القعده علي الارض نظر الشاب
لكيان باعجاب مردفا غار مبالي لما سيحدث له: لا
عجبتني حاجه من اللي بتمشي علي الارض
الشیطان بفحیح: دانت ليله امككككك سوووووده
ابرحة ضربا ولم تقوي كيان علي منعه حیث
ارتعبت من منظره ذلك واستغربت لما كل هذا
الغضب والتحول فالشاب لم يقصد شیئا ولم يفعل
خطئا ليعاقب علیه بهذه الطریقه حتی اغشي علیه
بلا رحمه ساقطا علي الارض غارقا فی دمائه فاخبر
الشیطان احمد بان یاخذه لای مستشفی ویعود به
لرمیه فی غرفته .. اردفت کیان بتساؤل وخوف: لی
ده کله هو معملش حاجه غلط علی فکره الشیطان
بغضب: انا مش قولت مسمعش نفسک ویلا

قدامي خلينا نشوف الزفته راحت فين اتجهت معه
الي الخارج حتي وصلا الي الشاطئ فنظرت كيان
باعجاب كبير فكان الشاطئ رغم حلول الليل ولكن
خاطف للانفاس وعليه حشدا من الناس السائحين
رجالا ونساء ولكن عندما اقتربو نظرت هي بصدمه
وخجل تدير بوجهها تختبئ خلف الشيطان مما تراه
حيث كانت الفتيات هناك يرتدون ملابس السباحه
التي تكشف اكثر مما تستر ويقفون بها بلا حياء ..
كانت هذه المره الاولى التي تري فيها سائحين وتري
الفتيات بهذا المنظر امام حشد الناس بملابس
كاشفه ..

فتصبغ وجهها باللون الاحمر مردفه بخفوت
للشيطان الذي نظر لها باستغراب من خجلها جاهلا
عن السبب ولانه الشيطان فكان ذلك المنظر عاديا
بالنسبه له اردفت : يلا نمشي وهي لوجين هتيجي
لوحدها، هتلاقيها عند اي بوفيه هنا وهاتي جي اردف
الشيطان باستغراب : مالك وشك احمر لي كده في
حاجه وهو يدور حوله حتي يري اي شئ يستدعي
للخجل ظنا منه انها رات مشهدا غير لائق او شئ
ولكن لم يجد فاعاد وجهه لها باستغراب ثم اردف
بهدهوء : طب تعالي نقعد ع البحر شوي اذداد خجلها
وهي تفكر كيف لها ان تذهب لهنالك وتجلس
بجانبهم وكل فتاه بجانب شابا والجميع يقف بلا
حياه والمناظر بالفعل تستدعي للخجل كيف له ان

يري هذا الشئ عاديا ولكن من الممكن لانه يسافر
كثيرا ويذهب لاماكن كهذه فمن المؤكد ان يعتاد
المشهد .. عذمت امرها علي ان تحارب خجلها
وتذهب معه للبحر ولا تريحه انها اقل منه بشئ حتي
لا تظهر بالشخصيه الغريبه بالنسبه له .. اردفت
بعزم: يلا اتجه معها باستغراب وراسه تكاد تنفجر
من تصرفاتها الغريبه تلك حتي وصلا الي الشاطئ
وجلسا علي كرسين تحت انظار الجميع والذين قد
بهرو بجمال كيان الخاطف ولون عيناها الذي يضئ
في ظلام الليل الدامس مستغربين من ملابسها
المحتشمه والتي تتخالف تماما مع المكان التي
توجد به فلاحظت هي ذلك واحكمت علي حجابها
بخوف والذي كان يتطاير مع الرياح .. _ مسال

[illegible]

الشیطان بامائه: تعالی اخلصی کیان وهي تهز
راسها بسرعه بالنفی: لالالالا مستحیییل نظرت
لها لوجین بقرف: انتی نکدیة لی کده بیقولک تعالی،
متروووووی یفقریه کیان بنفی: لاء طبعا
مستحیل انزل مع شخص غریب المایه وکمان انا
مش بعرف اعموم ده غیر ان لو نزلت ممکن حجایی
یتفک .. لاء طبعا انا ماشیه قامت من مکانها
وکادت ان تذهب ولكن امسک بیدها الشیطان
وقطرات الماء تنزل منه الی مستواها فی منظر تفتتن
به العین فاشاحت کیان بنظرها بتوتر وشدت یدها
فاردف هو باعجاب واضح ولاول مره : کنت عارف
انک مش هتیجی .. ثم بادر بارتداء ملابسہ فاردفت
لوجین بصدمه: طب وانا .. ای مش هتروح المایه

وتقول تعالي زيتها نظر لها بسخريه مردفا : معلش
المره الجايه اتجه معهم بعد ذلك الي الفندق ويليه
الجناح الخاص بهم والذي قد وجدو الطعام مجهز
ومرتب بتنظيم واحمد يقف في الشرفه بشرود ..
_____ في الصعيد: كانت ساندي

مستلقيه علي سريرها فاقده لتعابير وجهها لا يظهر
عليها سوي الهدوء التام فقد ولم تتحدث منذ ان
تعرض لها راغب بالضرب القاسي لمخالفه اوامره ..
دلف هو الي الغرفه وعندما وجدها ماذالت علي
حالتها اردف بهدوء: قومي علشان العشا جاهز
والكبيره مستنيانا لم ترد عليه فاعاد جملمته مرده
ثانيه بقوه فلم ترد ايضا فاتجه لها بغضب هذه المره
وامسكها من زراعها يشدها فاخزت هي تصرخ بقوه

وتبکی بقهر وکانها کانت تنتظر منه ای حرکه لتنفجر

هي .. نظر لها بصدمه علي حالتها تلك فاردفت هي

بصراخ: طلقنيييي، طلقنييي يلاااااااااا انا

مبقتش عايزه اعيش معاااااااك ولا بقيت طايقااااك،

طلقنيييي بقولك انا بكرهك بكرهككك

بکرهککککککک اقترَب منها بغضب قام بوضع

يدها علي فمها حتي لا يصل صوتها لمسامع العائلة

مردفا: هطلقك حاضر بس قبل ما اعمل كده لازم

اربيك الاول .. نفسك مش عااايز اسمعه انتى

فالاھمه سکت ھی مستکینه تبکی بقھر علی

حالتها ذلك وعلى ما تتعرض له من اهانه متوعدة له

بالكثير والكثير فماذا ستفعل ياتري؟ اتجه هو الى

اسفل واخبر الجميع بانها متعبه قليلا ولم تستطع

الحضور للطعام اما عنها فاخذت هاتفها من اسفل

مخدتها مردفه للطرف الاخر: كله تمام..... مساله

وقت _____ بقلم /شهد السيد

♥.. متنسوش تتفاعلو وتقولو راىكم في البارت

حصون...

———— Part Break ————

حصون... الشيطان (رعد الجبالي): كيان زهران:
بخلاف انها محجبه ..

:احمد الهاشمي: لوجين سلطان

راغب الحدايدي: عدي الحدايدي: سمر
الحدايدي: فايد مهران: ساندي زوجه راغب:
عائشه خطيبه عدي: فاروق: هند ادهم
(سنتعرف عليها فيما بعد) زهران والد كيان:
مارك جاناسون:

حصون...

حصون...

حصون...

———— Part Break ————

«غريبه في مدينه الشيطان» بارت ٢٥ مر اسبوع
علي جميع ابطالنا بحلوه ومره فمنهم من قضي
اسبوعا من اجمل ايام حياته ومنهم من كان يقضيه
في تدبير الخطط الخبيثه لدمار الاخر ومنهم من
قضاه في حزن وتعاسه والهموم قد اثقلته .. كانت
ساندي قد عادت الي عملها مره اخري وعلاقتها
براغب اصبحت اكثر برودا من ذي قبل، اذدادت

رغبه هديه ووالدتها في الخلاص من ساندي فبرغم
من انهم قامو بتدمير علاقتهم وزرع الشكوك في
قلب راغب تجاه ساندي ولكن للان لم يستطيعو
اخراجها من المنزل .. اما عن فايد فلم يكف عن
التقرب من ساندي طوال الوقت وخاصتا امام راغب
حتي يوقع بينهم ويجعلها له وحده .. اما عن علاقته
عائشه وعدي فقد بات عشقهم لبعضهم كالادمان
لايستطيع اي منهم التخلي عن الاخر يقضون اغلب
اوقاتهم مع بعضهم البعض وقد قرر عدي الاتفاق
مع العائلتين علي الاسراع بموعد الزواج .. -----
- في المانيا .. كان مارك قد جن جنونه عندما علم
باختفاء كيان واصدقائها من المانيا باكملها وكذلك
الملقب بالشیطان الذي اختطفها من قصره امام

اعينهم .. يبحث عنها خلال الايام الماضيه بدون ملل
او كلل والحزن والغضب يسيطران عليه .. اما عن
والده فقد فض شراكته مع والد كيان وكل مايتعلق
بعملهم سويا مما جعل زهران علي مهاب الافلاس
ندم كثيرا انه لم يحافظ عليها او يحبسها حتي تتزوج
من مارك ويصبح هو شريك اكبر المثمرين في
المانيا والثراء ياتيهِ علي طبق من ذهب وكان كل
ذلك هو ما يفكر به زهران ذلك الرجل الطماع
اما عن فاروق ذلك الشاب المسكين الذي احب
كيان وذهب ورائها الي المانيا حتي لا تكون لاحد غيره
كان يرتمي من مكان لآخر تائها في شوارع المانيا لا
يعي شئ يتمني لو يلتقي ب كيان ويعودا سويا الي
بلدهم الحبيبه مصر ويتزوجها ويعيشان في هدوء

بعيدا عن كل تلك الصراعات .. والده كيان تركها
زهرا تعود الي مصر مره اخري ورفضت لانها تريد
ابنتها وكانت تبكي طوال الوقت عليها خائفه من ان
يكون قد اصابها مكروه ولكن مع الحاحه عليها
ذهبت عائده الي مصرها مره اخري وقد تمكن منها
الحزن والاسي تنتظر اي شئ يطمئنها علي ابنتها
الحبيبه وصديقتها لوجين .. ----- في امريكا
وتحديدا في ولايه كاليفورنيا .. مر الاسبوع عليهم
وكل يوم يذهبون الي مكان جديد مختلف تماما عن
الاخر ولكن رغم استمتاعهم وسعادتهم الباديه ولكن
كل منهما كان يشغله امورا عده وسعادتهم لم تكن
مكتمله حيث كانت كيان طوال الوقت تفكر في
والدتها الذي قد اخبرها الشيطان بانها عادت الي

مصر فقد علم من خلال اعينه التي ذرعها في المانيا
وكل الاخبار تاتيهِ عن كل مايخص كيان ومارك
وجاناسون وزهران ومن خلال ذلك علم بعوده والده
كيان الي منزلها مره اخري مما اشعر كيان بالسعاده
لعلمها بذلك ولكن مازالت تفكر بها وكيف لها ان
تظل وحيده في المنزل هكذا وهي لم تعتاد علي
ذلك ..

اما عن احمد فكان شاردا طوال الوقت غير عابثا
بكل ما يحدث لا يظهر عليه الاستمتاع كالبقية رغم
همومهم المتكاثله ولكن كان هو المختلف كثيرا
مما اثار تعجب الشيطان ولوجين علي ذلك فهذا
ليس احمد الذي تعرفه .. في هذه الايام اذدادت غيره

الشیطان علي كيان وهو لا یعلم لما یحدث معه
ذلك ولماذا یغار علیها وكلما رآها تقف مع ذلك
الشاب المصري الذي یسكن الجناح الذي بجانبهم
یجن جنونه ویبرحه ضربا حتی بات الشاب متورم
الوجه والطبيب یلزمه ولكن لم یستطع ان یفعل
للشیطان شیئا نظرا لفرق البنية والطول بینهم فهو
مقارنتا بعضلات الشیطان لا شیء امامه بالاضافه الي
انه سعی ان یكون صديق لکیان ظنا منه بانها زوجه
ذلك الوحش الذي یغار علیها من الريح وكلما رآه
یحتك بها یكون مصيره الضرب حتی یسیل دماؤه..
حاول الابلاغ عنه ولكن لم یهتم له احد فعلم بان
الشیطان ذلك شخص كبير ومهم فی المكان .. ----
----- (عوده لاحداث اليوم) فی غرفه كیان

ولوجين: كانت لوجين تقف في شرفتها بشرود
والدموع تسيل علي وجنتيها ولاول مره بقسوه
وحرقه وهي تفكر في حالها لو كانت لديها والده او
اخوه بالطبع كانا سيقلقون عليها اما عن والدها
الذي لم يهتم لامرها او حتي يحادثها بالهاتف لايعلم
اين هي ولاين تسافر وتذهب لا يبالي لامرها يظن بان
المال هو كل ما يسعدها دائما ما تمتلئ بطاقتها
بالمال وتجد ما تحتاجه وكان ذلك كل مايهتم به
والدها بان يوفر لها حاجياتها ولكن لا يعلم بان المال
لا يمكنه ان يعوض حنان الاب والشعور بالحب
والاهتمام وكل تلك التفاصيل التي لا تُشتري ولا
تُعوض باموال العالم .. حاولت محادثته كثيرا ولكن
كان دائما يرد عليها بان تعاود الاتصال به في وقت

لاحق لانه الان مشغول كثيرا ولا يستطيع محادثتها

.. لا يعلم بانه بتلك الطريقه يشعرها بالخللان

والاسي وانها لا تمتلك من يخاف عليها ويطمئنها

ويهتم بتفاصيل يومها ويوبخها علي اخطائها انه

حتي لم يذكرها بموعد دراستها او يطلب منها

المجئ من اجل اكمال الجامعه والاهتمام

بمستقبلها .. اذداد بكائها حتي تحول الي شهقات

عاليه ومنتاليه لم تستطع كتمها فهي منذ وقت

طويل وهي تكتم بداخلها كل مايؤلمها فهي لم تعتد

علي اظهار ضعفها امام احد او يسهل دمعها امام اي

شخص، تتظاهر بالقوه دائما والجميع لا يري منها

سوي ضحكاتها لا اكثر، ينظرون لما هو بادي امامهم

ولكن مداخلها فهو اثقل بكثير وقد فاض بها اليوم

حتي انفجرت باكيه لا تستطيع الكتمان اكثر من
ذلك رغما عنها .. اتت كيان مسرعه علي صوت
شهقات لوجين وهي تنظر لها بصدمه ولكن سرعان
ما احتضنتها بقوه وهي تمسد علي ظهرها محاوله
لتهدئتها ولكن لم تهدأ فقد ازداد شهيقها اكثر من
ذي قبل وكيان فزعه من حالتها تلك فهي طوال
.. حياتها لم تري لوجين بهذه الحاله من قبل

كيان بحزن: مالك يلوجين فيكي اي .. خلاص بالله
عليكي متعيطيش وقوليلي في اي لم ترد عليها
فسمعت كيان صوت طرقات علي الباب ويليه
دخول احمد الذي نظر لها باستغراب وحزن لها ..
احمد بتساؤل: اي في اي مالها بتعيط لي كيان:

والله مش عارفه انا دخلت لقيتها كده عمالها تعيط

نظر لها احمد بحزن ومن ثم انسحب دون حديث

Flash back: .. وهو يتذكر اخر شئ دار بينهم

لوجين بمرح: انت مالك كده سرحان لي تعالى معانا

هنستمتع جدًا احمد ببرود: روحو انتو معلش

مليش مزاج ابتسمت لوجين مردفه : طب وغلاوتي

عندك لتيجي معانا احمد بغضب: انتي مالك كده

ماتظبطي في اي وغلاوه اي اللي بتتكلمي عليها

انتى سدقتى نفسك صحبتى ولا اى لوجين

بصدمة: انت بتقول اى احمد ببرود: بقول اللي

سمعتيه .. يريت تحاولى متاخديش عليا اوى كده

لوجين بحزن : تمام انا اسفه انى اعتبرتلك صديقي..

ويمكن اكثر.... ازاح وجهه للجانب الاخر يهرب من

النظر في عيناها: لا صديق ولا اكثر انتي كلها ايام
وهترجعي مصر تاني وكل واحد هيدروح لحاله.. انتي
زي اختي بردو ولا اي لوجين بغصه: اه.. اه طبعاً..
اكيد ثم ذهبت من امامه متجهه الي الخارج وهي
تحاول ان تخفي حزنها ودموعها التي قد تجمعت في
احمد بحزن لنفسه: انا اسف يا Back: .. عيناها
لوجين سامحيني مقدرش .. مقدرش اكون ليكي
اكثر من اخ .. انتي انقي من انك تكوني مع واحد زي
عند كيان ولوجين.. كانت لوجين قد هدئت بين
احضان كيان حتي استكانت ونامت فسندها كيان
حتي نيمتها علي سريرها وخرجت من الغرفة
وجدت الشيطان يقف بوجهها مردفا ببرود: مالها؟
كيان بحزن: مش عارفه انا لقيتها منهارة كده

لوحدها من غير سبب وفضلت معاها لحد مانامت
مش حابه افتح معاها الموضوع دلوقت لما تهدي
خالص .. اردف الشيطان بهدوء: كنت عايز اقولك
اننا لازم نرجع مصر علشان احنا قعدتنا شكلها
هتطول وانا ورايا حاجات كتير لازم اعملها وطا...
ومشاغل .. كيان بحزن: انا اسفه بجد اني جيت
بوظتلك حياتك ووقفت شغلك وكل ده بسببي
وبسبب مشاكل اللي ملكش زنب فيها .. من الاول
...كان المفروض اتجو

حصون... لم تكمل حديثها حتي قاطعها وعيونه قد
تحولت للون الاحمر مردفا: متكملبييش ، اولاً انا
بعمل ده بمزاجي مش علشان حد ، ثانياً مش

معني انك هتنزلي مصر ييقي هتتجوزي ال *** لاء

انتي هترجعي لحياتك زي الاول تماما وجامعتك

قربت كمان .. ومتشغليش بالك بالباقي قال جملته

الاخير هبشرو فتنظرت له كيان بامتنان مردفه:

شكرا بجد مش عارفه اقولك اي.. بس عندي سؤال

هتعمل اي مع مارك وبابه الشيطان بشر:

هجيهم هنا نتصافي كيان بصدمه: ايبيه انت

بتقول ايبيه الشيطان بخبث: اي مش هو عايزك

ييجي ياخدك بقا ويوريني نفسه .. كيان بزعر: لالا

بالله عليك بلاش مشاكل دول ناس قادره وشرانيين

الشيطان بغضب عارم: لو كانو هما شرانيين فنا

الشر نفسه .. الشيطان مش بيخاف من حددد

انتي فالااهمه كيان برعب: فاهمه فاهمه ثم ذهبت

من امامه وهي تدعو ربها بان تمر الايام القادمه علي
خير .. فماذا سيحدث ياتري؟ ومن سيكون القاتل
ومن المقتول؟ ----- في الصعيد: كانت
ساندي تجلس علي طاولة الافطار مع الجميع
تتناول بهدوء وصمت حتي قاطع ذلك الصمت
صوت الكبيره وهي تقول بحده : اتغزي كويس
يامرت الكبير علشان تروحي مع راغب لدكتور
تشوف حملك اتاخر لي سعلت ساندې بشده بعد
سماعها لتلك الجملة رفعت نظرها بصدمه ثم
نظرت لراغب وجدته يتابع طعامه ببرود اكملت
الكبيره: عايزين ولي العهد بجي احنا صبرنا عليكي
كتير ولوجت جه الوجت لازم تشوفي حل .. لم
تنطق بكلمه ثم تركت الطعام واتجهت الي اعلي

مسرعه بغضب وخجل من ذلك الموقف وكيف
لتلك المرأة بان تحدثها بتلك الطريقه المخجله امام
الجميع وكانت نبرتها صارمه وكانها تامرها بالانجاب
.. شعرت هي بالاهانه مما حدث ثم ايقنت بسخريه
بان هذه هي الغايه من تزويجها لراغب حتي تكون
أُمًا ل ولي تنجب لهم الاطفال وهم غير مهتمين ان
كانت سعيدة بينهم ام لا وهل راغب يحبها ام لا وهل
علاقتهم كعلاقه اي اثنين متزوجين ام لا .. سالت
الدموع علي وجنتيها رغما عنها فمسحتها مسرعه
ثم اتجهت الي هاتفها الذي كان يرتفع صوته باسم
تلك المرأة التي تبغضها وتود لو لم تلتقي بها من
قبل ولكن هي مرغمه علي تنفيذ اوامرها .. ردت
بضيق : نعم في حاجه؟؟ انا مش قولتلك مترنيش

وانا في البيت الطرف الاخر: هتخلصي اللي قولتلك

عليه ايتمه .. برودك ده مينفعنييييش ساندي

بضيق: اخلص زي ما اخلص بقااا في ايبى الطرف

الاخر بغضب : اوعاااa

وحقيقي وحبتيه متنسيش نفسك مين واتجوزتيه

لييه .. ساندي بغضب: احب مين لاء طبعا

محبتهوش ولا عمري هحب واحد زي ده واكيد

فاكره انا اتجوزته لي .. اتجوزته علشان نقدر من خلاله

ندمر الشيطان ونبوظ حسابات الشركه وعلشان هو

شريك الشيطان في كل حاجه فاكيد الاداره فايده زي

الشيطان بالظبط .. انتهت المكالمة وتنهت بهدوء

ثم رفعت نظرها لتصعق بقوه من الواقف امامها

وقد تحولت عيناه للون الاحمر وملامحه لا توحى

بالخير ابدأ، وبرزت عروقه بشكل مخيف، صدره يعلو
ويهبط بقوه .. اردفت بصدمة: ر.. راغب ان.. اتجه
اليها بغضب عارم مردفا بفحيح: بقا انتي يطلع
منك كل ده!!!!!! لبيبيبيبييه .. الحمد لله ان ربنا
كشfli حقيقتك قبل فوات الاوان ساندي وقد
تحلت بالبرود مره اخري وبداخلها غصه مؤلمه
تكتمها اردفت: واديك عرفتنني علي حقيقتي يلا
طلقني بقا وخلصني .. راغب بشر: _هطلقك
حاضر بس قبل ما اطلقك هنصفي حسابات سوا...
ثم اتجه اليها بغضب عارم وهي تعود بظهرها للوراء
بخوف ورعب منه وهو يتقدم اكثر حتي اصبحا علي
حافه السرير قام بالقائها بقوه واخذ يمزق ملابسها
وهي تصرخ بشده ولكن لم يبالي هو .. أخذ يقبلها

بقسوه رغما عنها وكلما صرخت ابرحها ضربا غير
عابثا بصرخاتها المتتاليه والطرقات علي باب الغرفه
تعلو ولكن لا يري امامه سوي خيانتها له وسعيها
لتدميره وتدمير صديقه وشريكه الشيطان
بعد مرور الوقت قام من مكانه ينظر لها بهدوء
وهي مستكينه تماما تنظر للفراغ والدموع قد
رسمت مجراها علي وجنتيها فاردف هو : كنتي
عايزاني اطلقك مش كده .. انتي طالالاللق وورقتك
هتوصلك بكره .. اجي مشوفش خلقتك في البيت
ثم اتجه خارج الغرفه وهو ينظر لاخته ووالدته
الذين يقفون امام الباب بفزع من سماعهم لصراخ
ساندي فهذا الطابق الخاص بهم ووحدهم من يمكن
سماع الصوت لانه كان قريب منهم .. قاطعهم

راغب ببرود قبل ان يردف احدهم بحرف : يريت
كل واحد يخليه في حاله .. يلا علي اوضكم ثم اتجه
الي خارج المنزل بسيارته الي حيث لا يعلم احد فماذا
سيحدث يا تري؟؟ بقلم / شهد السيد
التفاعل مش هياخد منك حاجه والله اتفاعلو وقولو
رايكم ♥□..

———— Part Break ————

«غريبه في مدينه الشيطان» بارت ٢٦ بينما يسير في

الطرق متعثراً تائها لا يعي شئ لمح من بعيد

سياره ذلك المعتوه الذي اختطف معشوقته منه

وكان سببا في وصوله لتلك الحاله السيئه .. اتجه له

يشير الي السياره بغضب وغيظ اما عن مارك

فعندما رآه جن جنونه وهو الذي كان غاضبا منذ

البدايه والان كانه راي فريسته التي سيفرغ بها

غضبه .. نزل من السياره بغضب متجهها الي

فاروق وكذلك فاروق الذي اخذ يصرخ عليه بالعاميه

ولكن لم يفهم مارك اي كلمه اخرجها فاروق لان

كلاهما لا يعرف التحدث بلغه الاخر .. اتجه له مارك

وامسكه من تلايب ملابسه ولكن قبل ان يرفع يده

كان فاروق مصوبا له ضربه في وجهه جعلت الدماء

تسيل من شفتيه .. فجن جنون مارك واخذ يصوب
له ضربات متتاليه وفاروق يزداد غضبا ويدافع بيده
ويركل مارك في قدمه وبطنه واخذ الاثنان يتصارعان
حتي سمعا طلقه خرجت من مسدس شخص ما
اطاحت بفاروق ارضًا وهو ينظر لهم بصدمه فكانت
الطلقه من مسدس جاناسون والد مارك .. بينما
نظر له مارك بانتصار ثم قام بجرحه خلفه لان الطلقه
كانت قد اصابته في كتفه من الخلف ولم تؤدي الي
موته، اخذ يجرحه من ملابسه والدماء تسيل منه
بقسوه علي الارض دليلا علي وجوع جريمه مظلمه
وافتراء علي احد طرق المانيا ، وصل به الي اعلي
معبر علي البحر وفاروق غير قادر علي الدفاع عن
زاته ثم نظر له بتسفي وانتصار والدموع تسيل من

اعين فاروق ينظر له بغضب جام وقوه نظره قد
حملت في طياتها الكثير اخفي من خلالها انكساره
وضعفه والامه مستسلما للواقع الاليم وهو يري
صوره كيان امام عينيه لآخر مره ثم يقوم مارك
بالقائه في مياه البحر بقسوه ولتشهد الرياح عن تلك
الجريمه التي اودت بروح شخص مات من اجل
الحب .. ----- في كاليفورنيا .. كانت كيان قد
اخذت لوجين بما اخبرها به الشيطان ولكن لم تود
ان تسالها الان عن سبب بكائها حتي لا تعود للبكاء
مره اخري .. اما عن لوجين فرفضت العوده الان الا
بعدها تفعل ما ودت المجئ من اجله وهي عازمه
علي اخبار الشيطان به اليوم .. في المساء بعد
تناول كل منهما عشاءه اتجهت لوجين الي الشيطان

وكيان تراقبها باستغراب فاردفت لوجي: ممكن
اتكلم معاك شوي اصغي لها الشيطان باهتمام
فجلس الجميع ماعدا احمد الذي لم يكن في الشاليه
في ذلك الوقت .. ينتظرون ما ستخبرهم لوجين به ..
لوجين بتنهيده: انا عارفه اننا غلطنا معاك كثير
وبهدلنا حياتك وشغلك وحاجات كثير بس انت
مقصرتش معانا وعملت اللي مش ممكن حد
يعمله مع اي حد في الزمن ده وخصوصا اننا بنات،
حافظت علينا ومغلطتش او بصيت لاننا بنات
لوحدنا مع شابين في سكن واحد او كده .. المهم
كنت عايزه اقولك ان في الوقت اللي هربت فيه من
قصرك هربت علشان ابحث عن دليل برائتنا ومن
خلال بابا عرفت كل حاجه عن الراجل اللي سرق

جوهرتك ولما رجعت علشان اقولك ولقيتك عملت
اللي عملته في كيان رجعت في كلامي تاني وقولت
.. مستحيل اخليه يعرف مكانها

حصون... تنظر لها كيان بصدمه اما عن الشيطان
فنظر لها بمعني اكملني فاكملت لوجين : ودلوقت
انت عملت اللي عليك وزياده وكفرت عن كل اللي
عملتو وبقيت تستحق انك تعرف عدوك من
حبيبك واللي سرق جوهرتك هو شخص ملقبينه
ب(الذئب) وحاليا موجود في جزيره ساوث باس لان
كل اعماله الغير مشروعه بيديرها هناك ولما بعث
رجالتك علشان يشوفوه كان هو سافر بكل حاجه
مسروقه من مصر واللي منهم جوهرتك .. بدات

معالم الغضب والضيق والتحول من الشيطان في
الظهور حيث اشتدت عروقه وبرزت بقوه وعينه
التي اظلمت سوداويتها وتصلب عضلاته اردف
بفحيح: ده الك*ب بتاع الهانم، وانا اللي افكرها
عقلت ... فمن هي ياتري؟؟ قامت لوجين وهي
تتحاشي النظر له بمنظره هذا ولانها مرتعبه منه اما
عن كيان فقد اتتها قوه لا تعلم من اين وظلت
مكانها وبهدوء رفعت يدها وضعتها علي كتف
الشيطان وتميل برأسها له مردفه: انت كويس؟
ازاح هو يدها بقوه لا يري امامه الان وخرج صافعا
الباب خلفه بشده مما جعل كيان تضع يداها علي
ازنيها وتغمض عيناها بقوه مردفه: وهااا قد عاد
الشيطان شيطانًا بينما علي الجانب الاخر كان

احمد يجلس علي بار في احدي الملاهي يحتسي
شرابا محرما وقد رن هاتفه فرد هو بثمانه: عايزه اي
.. متسيبيني في حالي بقاااااا .. ملكيش دعوه انا فين
.. الطرف الاخر: انت بتكلمني كده ليبي، انت
سكران يا احمد احمد بلا وعي: بلا سكران بلا
زف*ت و مترنييش عليا تاني انا مش في مصر
دلوقت الطرف الاخر بغضب: يعني انت مسافر
مع الشيطان ومش راضي ترد علي مكالماتي ولا
تقولي هو فيين وعملت ايبي احمد بثمانه: قولتلها
انها زي اختي، وانا اصلا ب.. بحبها.. انتي السبب.. انا
كان نفسي ابقى شخص كويس..وات..واتجوز
لوجين.. بس انت.. انتي.. علمتيني ابقى وحش..
وحش وبس.. انا.. انا بكرهك..... الطرف الاخر

بصدمة: انت بتقووول اي، ومين دي اللي بتتكلم
عنها، انت شارب اي يازفت لم تسمع رده حيث
اغلق الهاتف وذهب في ثبات عميق مكانه يبتعد عن
ما هو فيه وما حل به .. عند الشيطان: كانت
يتحدث مع شخص ما عبر الهاتف مردفا بغضب:
تجهز الرجاله والسلاح وتبعث رساله المانيا تحت
مسمي فاعل خير تعرفهم اني موجود في امريكا مع
السنينوره بتاعته متحسسهمش ان انا مدبر
للموضوع .. ومحدثش يشم خبر من مصر اني في
امريكا علشان هخلص شويه حاجات هنا ومش
راجع الا ما اصفي كل حساباتي معاهم .. وزود
الحراسه علي الحاره في مصر وخاصتا علي شقه ام
كيان ..

الرجل علي الطرف الاخر: اعتبره اتنفز يافندم .. بس

كنت عايز اقول لحضرتك علي حاجه. الشيطان

بنفاز صبر: اخلص _ راغب باشا الحدايدي مجاش

الشركه بقاله يومين ومدام ساندي السكرتيه كمان

مخفيه والشركه محتاجه اداره والشغل اتكاوم مش

عارفين لولا الاستاز عدي والانسه عائشه كنا عملنا

اي بس لازم بردو حضرتك تحاول تتوصل لراغب بيه

او احمد باشا ييجي للاداره .. اغلق الشيطان الهاتف

دون الرد وقد اذداد غضبه اكثر وذهب يبحث عن

احمد حتي يجعله يعود الي مصر لاداره شركاته

واعماله هناك بجانب راغب ان عاد ..

_____ تسريع للاحداث: كان الشيطان

قد عثر علي احمد واخذه الي الجناح الخاص بهم وفي
اليوم التالي اخبره بانه يجب عليه العوده الي مصر
مره اخري للاداره فوافق هو لان ذلك سيساعده علي
التهرب من لوجين التي لم تعد تتحدث معه او
تضحك وتغير تعاملها معه كثيرا وقابلته صباحا
ببرود ولم تودعه عندما ذهب .. اما عن راغب فلم
يعد الي الان للشركه وكذلك ساندي .. عدي وعائشه
قامو بتحديد موعد الزواج ولكن عندما يجدو راغب
ويعود لهم مره اخري وكان الجميع قد علم بطلاق
راغب وساندي تحت سعادته تلك النفوس الخبيثه
التي تتواجد في المنزل وحزن والده راغب واخته
التي كانت قد احبت ساندي .. أرسلت رساله الي
المانيا بوجود كيان في كاليفورنيا مع الشيطان مما

اسعد مارك كثيرا والان يتجهز للسفر لهم غافلا عن
المكيده التي دبرها له الشيطان ورجاله متوعدا له
بالكثير .. ----- اليوم صباحا في يوم
جديد، يتجهز الشيطان للذهاب الي جزيره ساوث
باس حتي يسترجع جوهرة الثمينه والانتقام من
السارق حتي يعلمهم بان التقرب من املاك
الشيطان الخاصه له اشد العقاب، وليكون عبره
لغيره، استغرب الشيطان بان لوجين لم تطلب
الذهاب معه علي الرغم من انها كانت تمتلك
شغف بالغ في الذهاب لتلك الجزيره الجميله التي
تتواجد وسط مياه البحر .. اما الان فقد كانت
مستكينه وتركت له الامر منتظره الخلاص من كل
تلك الصراعات والعوده الي بلدها مره اخري .. اتجه

الشیطان بعدما ترك حرائه علي شاليه كيان ولوجي

وقام بتوديعهم وذهب وخلفه جيش من الرجال

الاقوياء لمواجهه عصابات يعرفها هو جيدا وقد

تعامل معهم من قبل والان ذهب لهم في مفاجاه

دون علم اي منهم .. في احد المقرات الكبيره في

جزيره ساوث باث كانت تجلس تلك المرأه التي

يظهر عليها الغل والشر يرتسم علي ملامحها ورغم

كبر سنها ولكنها تحتفظ بملامح انثي في الثلاثون

.. من عمرها بجسدها النحيل ايضا

اردفت لاحد الرجال الواقفون امامها: يعني وصل

مصر امممم الرجل ببسمه خبيثه : لاء وكمان هو

اللي بقا يدير شركات الشيطان اردفت هي بخبث:

حلو حلو اوييي كده خطتنا ماشيه تمام .. بس
ال **** اللي اسمها ساندي اختفت مش عارفه
راحت فين عماله ارن عليها قافله الموبايل اردف
اخر ببهجته : وصلتني اخبار انها رجعت الشركه
النهارده - لا بجد براااقووو علييبيكم ياوالاد واخذ
الجميع يضحك بقوه وخبث الي ان قاطعت
ضحكاتهم سماع اصوات طلقات ناريه ويليه هجوم
علي المقر باكملة واشتد الشباك ولكن غلب رجال
الشيطان علي عصابات المرأه والتي قامو بتكبيلاها
وتكبير كل افراد العصابه الرئيسيين منهم سارق
الجواهره والذي يلقب بالذئب وهم مستغربين من
ذلك الهجوم ولا يعلم احد منهم يعلم من وراءه ..
ثواني وتوجهت جميع انظارهم الي الباب الكبير للمقر

والذي فُتح معلنا عن وصول الشيطان وهو يضع
يديه في جيوب بنطاله وترتسم علي ثغره ابتسامه
نصر خبيثه لا توحى بالخير ابداً فنظر الجميع له
بصدمة عارمه احتلت وجوههم وخاصتا تلك المرأة
التي كانت تنظر له بالكثير من المشاعر علاوه عن
صدمتها .. نظر لها الشيطان بسخريه بعدما اغلق
الباب: ناهد هاانم ازيك ، موحشتكيش؟؟ ظلت
تنظر له ولا تعرف كيف ترد عليه ولكن في النهايه
اردفت: عايز اي يا رعد يا ابن الجبالي اردف
الشيطان بسخريه اكبر وألم اخفاه هو : طب كويس
انك فاكركه اسمي ناهد بسخريه مماثله: وهو في أم
تنسي اسم ابنها برده؟ الشيطان وقد اسودت اعينه:
انا امي ماتت من زماان، انتي اخر واحده يتقال

عليكي أم .. ناهد بغضب: انا اللي جبتك علي
الدنيا انا اللي ولدتك انا ااا امكككك الشيطان وقد
احمرت عيونه بشده وتصلبت عضلات جسده: هو
في ام تقتلك جوزها قدام عين ابنه اللي كان طفل
بعد ما خدت كل فلوسه وعيشتهم في ظلام .. قتلتني
ابويا وسيبتيني مشرد في الشوارع بدور علي اللي
ياكلني وهربتي مع عشيقك بفلوس ابويا وعيشتينا
في ظلام اكمل بحرقه: اختي انتحرت بسببك .. انا
بكرهكككك ومش بكره حد قد ما كرهتك .. وبعد
ماعرفتي اني بقيت غني ومعايا فلوس جيتي
تطالبني بحقك ك ام علشان تعملني نفس اللي
عملتيه زمان ولما رفضت بعيني واعلنتني الحرب
علي .. علي ابنك .. كانت الصدمه تحتل وجه

الجميع ماعدا ناهد التي اردفت بحقد: وانا كمان
بكرهك وبكره الصدفة اللي جمعتني ب ابوك
وهدمرك زي مادمرتو اكملت بمكيده: والضربه
هتجيلك من اقرب الناس ليك يا شيطان وحتى لو
قتلتني دلوقت مش هتقدر توقف اللي هيحصل
فيك ههههههههههههههههههههه .. لم يفهم الشيطان مغزه
حديثها ولكن قاطع سير هذا الحديث احد رجال
الشيطان الذي قام باعطائه علبه سوداء فتحها
الشيطان فتوسعت ابتسامته فكانت تحتوي علي
جواهرته .. نظر لذلك الرجل الذي كان يحفظه عن
ظهر قلب ومن ثم اشار لاحد رجاله بشئ فاتي
بالرجل الذي كان يرتعش رعبا ثم قام باحضار خشبه
كبيره وضعها امامه وفك احدي يديه ووضعها على

الخشبه والشيطان يبتسم بخبث والرجل يصرخ
بشده ويذداد صراخه ولكن اردف الشيطان بفحيح:
مصير اللي يمد ايده علي حاجه ملك الشيطان قال
جملته تلك قبل ان ينزل الرجل بادآه حاده علي يد
الذئب فينقطع احد اصابعه ومن ثم يليه الاخر
والاخر والرجل يصرخ ويشتد بكائه وصراخه في كل
مكان يتوسل الشيطان بالرحمه حتي تنتهي جميع
اصابعه ويفقد وعيه والدماء تسيل في كل مكان اما
عن باقي العصابه فقد كانوا يرتعشون خوفا من ما
سيحدث لهم واحدهم كان قد تب*ول علي نفسه
.. انتظرونا في البارت الجاي .. لو شايفين ان الروايه
تستحق اتفاعلو لكن لو شايفين انها متستحقش انا

قابله عدم التفاعل عادي .. احداث البارتات الجايه

♥♥♥♥ مشوقه جدا .. بقلم / شهد السيد

حصون...

حصون...

———— Part Break ————

حصون... «غريبه في مدينه الشيطان» بارت ٢٧
توقفنا عند الشيطان الذي كان بمقر عصابات
السرقه وقد قام بقطع يد سارق جوهريته بعدما
استردها منه والان يكمل سير تعذيبه لباقي افراد
العصابه .. وصل الي الرجل الاخر الذي كان يرتعش
خوفا ويتوسل الشيطان بعيونه ويهتذ من كل ناحيه
وكان مكبل اليدين والفم .. احضر احد رجال
الشيطان ادآه حاده طويله ونحيله وشديده الاحمرار
حيث تبين انها كانت موضوعه في نيران حتي
انصهرت ومن ثم توجه الي الرجل وقام بادخالها في

اذنه وسالت الدماء منه ومات في ذات الوقت نفسه

فاردف الشيطان بفحيح وألم: - اعمل مع الباقي

نفس الكلام علشان هما سمعو وعرفو اكثر من

اللي لازم يسمعوه فتوجه الرجل الي باقي افراد

العصابه يفعل معهم المثل وعيون ناهد جاهظه من

الصدمه وقد دب الرعب في اوصالها من ان يكون

مصيرها محتوم علي يد ابنها وتموت بهذا العذاب

ولكن عندما وصل رجل الشيطان الي ناهد نظر

للشيطان بتساؤل فاردف الشيطان: لاء استني دي

بقا عقابها هتاخده بالقانون .. امر الشيطان

بالتخلص من جسس الرجال بسرعه وفض المكان

وبعدها قام بارسال تسجيل بكل اعترافات ناهد بما

فعلته والذي منه قتل والده وارسله الي احد رجال

الشرطه ومن ثم لم تكتمل ساعات واتت الشرطه
وتم القبض علي ناهد واصدار الحكم بالاعدام شنقاً
ولكن قبل ذهابها اخبرته بانها الان ستموت مرتاحه
لانها قامت بتدميره قبل دمارها .. عاد
الشیطان من الجزيره الي كاليفورنيا متعب ولكن
عزم علي ان لن يغفل له جفن قبل التخلص من
كل شئ هنا والان اتي دور مارك ووالده والذي قام
بتحدي الشيطان ويظن بانه هرب خوفاً منه ولكن
الان اتي الوقت ليعلمهم من هو الشيطان رعد
الجبالي .. عندما رآته كيان اتي الي الجناح مره اخري
اتجهت له بلهفه مردفه: اي عملت اي.. انت
كويس.. انت باين عليك تعبان اوي.. اشوف دكتور..
اجيب... اسكتها الشيطان بنظره حاده مردفا : اي في

اييبي اهدي كله تمام ورجعت الجوهرة مش
الشيطان اللي يخسر كيان بحزن: انا مش بتكلم عن
الجوهرة نظر لها بشروود ومن ثم قام ودلف الي
غرفته دون حديث واغلق الباب خلفه بقوه فنظرت
كيان في اثره بحزن .. في اليوم التالي: فاق الشيطان
بهمه يتجهز لاستقبال مارك جاناسون ورجاله والذي
قد علم بانهم علي وصول الان وخطه الشيطان
تسري كما اراد .. بعد مرور الوقت سمع الجميع
صوت المشرفه في الفندق وهي تصيح في المايك
بخبر هجوم حاد علي الفندق فابسم الشيطان بخبث
ومن ثم قام بمهاتفه شخص ما مردفا:

حصون... _ نعم سيدي كما قلت لك بالامس باني
علي خبر بهجوم تجار للاعضاء علي فندقنا اليوم من
خلال رجال المخابرات الخاصين بي والان قامو
باختطاف سبع فتيات في سيارتهم .. عليك بان تاتي
بالفريق الخاص بك فورا ف انا لا اريد لزوجتي بان
تُختطف امام اعيني .. الطرف الاخر: لا تقلق يا سيد
نحن الان علي وصول الي الفندق وسنلقي القبض
عليهم ورميهم بالسجون حتي تتعفن اجسادهم
الشيطان بخبث اكبر يمثل الحزن : سيدي انا
اعشق زوجتي كثيرا ولست مستعدا لخسارتها
تصرفو فوراً!!!! الشرطي بتهده له : حسنا حسنا لا
تقلق كل شئ سيكون علي ما يرام ثم اغلق
الشيطان معه الهاتف يبتسم بانتصار ولكن تلاشت

ابتسامته فور رؤيته لكيان ولوجين الذين يقفون
خلفه بصدمة من ما فعله وتمثيله الذي كادت
كلتاهما ان تصدقه الان .. فحمحم هو ومن ثم ذهب
من امامهم الي الصالون وقام بالاتصال علي شخص
ما مردفا بخشونه : ايوه عملت اي الرجل علي
الجانب الاخر: كله تمام والسبع بنات في عريبتهم
دلوقت يافندم .. وكمان حطينا كل اللي حضرتك
قولت عليه والكاميرات مشفره تماما وشيلنا اي
بصمات او ادله ضدنا كله ببصماتهم واثارهم والخطه
ماشيه تمام الشيطان ببسمه شر: حلو ، حلو
اويبيي يارجاله، ودلوقت خلو بالكم ميأذوش حد من
الفندق وبس خففو الهجوم بحيث يفضل مستمر
لحد ما الشرطه تيجي وتشوف الدنيا ماشيه ازاي

فابتسم الرجل الآخر علي ذكاء ودهاء الشيطان
وخطته في الانتقام دون ازيه احد وسعيه الدائم لقتل
عدوه ببطء .. بعد مرور الوقت: اتت رجال
الشرطه واصبح الصراع الان بين رجال الشرطه
ورجال الشيطان كلاهما ضد رجال مارك والذين لم
ياخذو معهم دقائق فممنهم من فر هاربًا وممنهم من
قتل وممنهم من تم القبض عليه وفي النهايه تم
القبض علي مارك ووالده بعدما وجدو فتيات تم
اختطافهم من الفندق ووضعتهم في سيارتهم والكثير
من المخدرات والاسلحه الغير مرخصه فاصبحت
القضيه ثلاث وعقابهم سيكون مشؤم فالشرطه
الامريكيه لا ترحم احدًا .. اتى الشيطان قبل ذهاب
الشرطه وبجانبه كيان ولوجين .. نظر لمارك ببسمه

انتصار اخيره يخبره من خلالها بان الشيطان لا يخسر
ابدًا تحت نظرات مارك الغاضبه ووالده الذي كان
ينظر له بعتاب لانه حزره من ذلك كثيرا ولكن الان
قد اودت تصرفات ابنه بهم الي السجن .. اقترب
من مارك واردف بصوت لم يسمعه غيره : احفر في
ذاكرتك ذلك المشهد تحت مسمي "العبث مع
الشيطان مصيره الهلاك حتمًا" ومن ثم ذهب
الجميع وكل منهم عاد الي مكانه الذي يستحقه
والشيطان الان كان قد هدأ كثيرا ويشعر الان بالراحه
بعدما تخلص من كل المعوقات في حياته وفي مساء
ذات اليوم اخبر كيان بانه سيعيدها الي مصر في الغد
هي وصديقتها وستعود الي حياتها السابقه كما
كانت وكان شيئا لم يحدث ولكن كيان لا تعلم لماذا

شعرت بالضيق والحزن بانها ستبتعد عنه علي
الرغم من انها كانت تود ذلك وتعد الايام حتي تعود
الي حياتها السابقه ولكن الان ودت لو تقضي باقي
حياتها في تلك الصراعات حتي تتنقل معه من بلد
لاخري ويظل امامها ببروده هذا وكل عيوبه التي
اصبحت محبه لقلبها .. وفي اليوم التالي ذهبو
بالفعل الي المطار متجين الي موطنهم اخيرا
وليديهم الحنين والشوق الكبير اليه فقد ايقنت
كيان بان العيش في بلدها لا يُعوض باموال العالم ..
اشتاقت لتلك المنطقه الصغيره التي ولدت وتربت
بها وعاشت بين اهلها الذين رغم بساطتهم ولكن
كانو متحابين ومخلصين لبعضهم البعض لم تدرك
ذلك الا بعدما سافرت الي الخارج وشاهدت ضجيج

العالم الخارجي والذي علمت من خلاله بان مصر
ينتبق عليها القول بانها بلد الامن والامان والرخاء
والاستقرار .. "تحيا مصر يعم" -----
في شركه الشيطان: كان راغب يقف بصدمه بعدما
عاد للشركه اليوم حتي يتابع اعماله بها ولكن وجد
بان طاقم العمل قد تغير باكملة كما تغير الكثير بها
واحمد يجلس علي كرسي الشيطان ويردف ببرود:
زي مانت شايف كده الشركه مبقتش ليكم .. دي
بقت شركتي وكل املاك الشيطان بقت باسمي
دلوقت راغب بصدمه: انت بتقول اي يا احمد انت
كويس قام احمد بمناداه علي فتاه وهو يردف:
شيريبيبي يالا شيريبيبي انت الفتاه التي ينادي عليها
احمد فكانت هنا الصدمه بانها نفسها ساندي

طليقتة وهي تنظر له بقرف ومن ثم اردفت لاحمد:

نعم يا احمد باشا في حاجه احمد بغرور علي غير

عادته : طلعي الشخص ده بره فوراً فنادت

ساندي للامن وقبل ان يضع رجل الامن يده علي

كتف راغب ازاحه هو ومن ثم اردف قبل ذهابه

لاحمد : طلعت شخص خاين وزبا*له .. بتخون

صحبك ، أخوك ، ده مكنش بيحب قدك ، اعتبرك

كل دنيتة كنت انت اخوه الصغير وهو كان بيعاملك

زي ابنه وثق فيك ثقه عمياء، ده كان بيثق فيك عننا

كلنا، كان مامنك علي بيته وشغله وحياته كلها وفي

الاخر.. طعنته في ظهره، انت متستحقش تبقي بني

آدم.. انت الشيطان في الحكايه .. انهي حديثه واتجه

الي خارج الشركه غير عابثا بصراخ احمد عليه وقد

فرت دمعہ ہار بہ من عینہ رغما عنہ وهو یفکر ب
رد فعل الشیطان بعدما یعلم بان صدیقه واقرب
شخص له قد خانہ باشد الطرق التي قد یتخیلها اي
انسان .. فماذا سیحدث یاتری؟ بقلم / شهد
اتفاعلوووووو التفاعل مش بفلوس ☞ السيد
والله بس علشان الروایه توصل لغيرکم .. انا بحاول
اخلصها بدري قبل ما الدراسه تبدأ علشان هبقي
مشغوله وكده وان شاء الله هيبقي في جذء ثاني
منفصل تماما عن الجذء ده وملهوش اي علاقہ بدہ
واحداث جدیدہ تماما واجمل بکثیر من دہ
هخصصلہ یومین فی الاسبوع اکتب فیہم بعد ما
ابدا دروس یعنی الروایه مش هتقف کده کده

----- ☐♥♥♥

حصون...

———— Part Break ————

غريبه في مدينه الشيطان» بارت ٢٨ مطار القاهره
الدولي: الاعلان عن وصول الطائره القادمه من امريكا
.. ويترجل منها الشيطان والفتاتين ثم يجد سياره
سوداء كبيره تنتظره فاستلقياها متجهين الي حيث
المدينه وبعدها يوصل كيان ولوجين الي احضان
اهلهم ولكن في هذه اللحظه رن هاتف الشيطان

معلنا عن مكالمه من عدي فاستغرب الشيطان
كثيرا ومن ثم رد عليه فاتاه الصوت بلهات واضح ..
عدي: حمد لله علي سلامه حضرتك الاول .. ممكن
حضرتك تيجي الشركه باسرع وقت الشيطان
باستغراب: ليه في اي عدي بتنهيد والم : حضرتك
هتعرف لما تيجي بس لازم تيجي حالا مفيش وقت
بالله _ تمام ثم اغلق الهاتف وامر السائق بالاتجاه
الي شركته اولاً واخبر الفتاتين بذلك فوافقا ولانهم
يريدون الذهاب لهنالك ايضا.. وبعد وقت كانا قد
وصلا الي شركه الشيطان الكبيره فنزل الشيطان
وتبعته الاثنتان حتي وصل الي المكتب وهو
مستغرب كثيرا من كم التغيرات التي حدثت بها
وطاقم الموظفين الذي قد تغير تماما نظر

باستغراب الي احمد الذي يجلس علي مكتبه ويضع
قدم فوق الاخري حتي لم يقم عندما دلف الشيطان
وظل علي وضعه ذلك دليل علي قله احترامه
للشيطان .. اتي عدي بسرعه وكذلك عائشه التي
كانت تبكي بقوه والبشمهندس فوزي مهندس
الشركه القديم وكذلك بعد الموظفين الاخريات
فالشيطان لم يشعرهم يوما بان الشركه ملكه وحده
بل كانت شركاتهم جميعا وعلي الرغم مما كانوا
يقومون به من عمل شاق ومجهود طوال اليوم
ويرغمهم علي عدم الذهاب دون اكمال اعمالهم
ولكن قد اعتادو علي ذلك واعتادو عليه وعلي
قسوته وقسوه العمل الذي بات بالنسبه لهم روتين
يومي لا يمكنهم الاستغناء عنه .. الشيطان بتساؤل:

هو في ايه متنطقووو كاد عدي ان يتحدث ولكن
اردف احمد بتعالى: هقولك انا في اي .. فيه ان
سلسله شركات الشيطان واملاكه كلها بقت باسمي
.. بما فيهم مدينه الشيطان لم تتغير ملامح
الشيطان او يظهر عليه اي تحول ولكن اردف بحزم:
قوم يا ب*غل انت وبطل لعب العيال بتاعك ده
هتكبر ايمته اخرج احمد بعض الاوراق من الدرج
واعطاهم للشيطان فنظر باستغراب ثواني وتحول
الي صدمه كبيره وقد تحولت عيناه للون الاسود
وبرزت عروقه وتصلب جسده وكان دلوا من الماء
البارد قد سُكب عليه وهو يري صديقه واقرب
شخص له الذي لطالما وثق به كان قد قام بطعنه
في ظهره وسرقه جميع املاكه وتعريضه للافلاس ..

ظل مكانه لوقت حتي يستوعب ما يحدث الان حتي
وجد يد توضع علي كتفه من الخلف فكان ذلك
.. راغب الذي اتي لتوه الان

اردف الشيطان ببرود قد اكتسبه هو يخفي من
خلاله مشاعره : مكنت متوقع منك انت كده .. اخر
واحد كان ممكن اسدق انه ممكن يخوني .. لو كانوا
قالولي الدنيا كلها خانتك كنت هقولهم احمد لاء ..
بس هي جات عليك ماكلهم خاينين .. كل اللي
حببتهم طلعو كلا*ب فلوس اشمعنا انت اللي
هتطلع وفي كان ذلك تحت صدمه كيان ولوجين
التي كانت تكتم شهقاتها ولكن عند هذه اللحظة
انفجرت باكيه وهي تري الشخص الذي لطالما

احبته يخون صديقه الذي يعلم الجميع بمدى قوه
صداقتهم والان كشفت الستائر وتبين على حقيقته
ولكن تشعر الان بان قلبها يؤلمها كثيرا لا تعلم ما
قصه الشيطان ولكن كل ما تعلمه الان هو انه الان
في اسوء حالاته وموقفه لا يحسد عليه واي شخص
في مكانه الان بالطبع سينهار فاملاك الشيطان
ليست بقليله ولكنها تري صمود وقوه الشيطان
حتي في اصعب المواقف .. اردف احمد بما جعلهم
يصدمون اكثر من ذلك: شوفو مين بيتكلم عن
الوفاء.. دانت سلمت امك لحبل المشنقه بايديك
وجاي دلوقت تتكلم عن الوفاء .. الشيطان بغضب
وقد تذكر اخر كلمات قد نطقت بها ناهد وانها قد
دمرته قبل ان تموت وعلم بان احمد يعمل لصالحها

فاردف بانفعال : متقولش امي .. انتو كلکم

***** کلکم .. وانت طلعت بتشتغل معاها رغم

انک عارف کل حاجه عني وعارف انها قتلت ابويا

وشردتني في الشوارع وسابتني الف وادور علي اي

حد توکلني وهدبت مع عشيقها واختي انتحرت

بسببها.. اختي اللي كانت ملجأي الوحيد بعد ربنا..

کلکم او*سخ من بعض .. بثقت لوجي هذه المره

علي احمد في وجهه واردف بقوه: الغل والحد

والغيره عمو قلبك وخلوک تعمل کده في صحبتك..

كنت دايمًا بلا حظ غيرتك منه لما بتکلم علي فلوسه

وقد اي هو شخص ناجح وانت كنت تقلب ويبان

عليك الحد والنفسنه بجد منكکک لله ياخي ..

قالت جملتها الاخيرہ ثم اتجهت مسرعه الي الخارج

تبحث عن اقرب مرضاض لتفرغ منها وبكائها به ..
اما عن كيان فكانت تبكي بخفوت وتتحسر بعدما
سمعت ماقاله الشيطان عن طفولته المؤلمه وكم
عالي هو منذ صغره والان علمت سبب وصوله
لشخصيته تلك .. اتجهت له تضع يدها علي زراعه
فنفضها هو دون النظر لها ثم اتجه الي الخارج
بسرعه والجميع يلحق به اما عن كيان فنظرت
لاحمد بكره ثم التفتت تلحق بالبقيه وتبعتها لوجين
ولكن لم يستطع احد ايقاف الشيطان الذي قد
استلقي سيارته واتجه مسرعا الي حيث لا يعلم احد
.. بعد وقت ذهب عدي مع عائشه لوصلها الي
منزلها وكيان ولوجين استلقا سياره اوبر للعوده الي
منطقتهم الصغيره والجميع قد ترك المكان ولكن

انتي جيتي تحتضن ابنتها بين يديها بشوق وحنين
كانت تنتظر ذلك اليوم بفارغ الصبر حتي تعود ابنتها
الي احضانها وكذلك كيان التي بادلتها العناق بشوق
ممزوج ببعض الضعف فنظرت لها والدتها وجدت
اثار بكاء علي ملامحها وعيونها وانفها الحمراءوان من
البكاء فاردفت بزعر: _ كيان انتي كنتي بتعيطي..
في ايه.. حصل ايه.. حد زعلك؟؟ كيان بضعف:
مفيش ياماما هبقي احكيك بعدين بس دلوقت
سيبيني ارتاح شوي معلش اردفت والدتها بحنين:
طيب مش هتاكلي يا كيان _ لاء يماما مليش نفس
ثم دلفت الي غرفتها واغلقت الباب بالمفتاح ورمت
بجسدها علي السرير وانفجرت باكيه بقوه وهي
تكتم شهقاتها في وسادتها والالم ينهش قلبها تتمني

بان تمر تلك الايام علي خير وتعود الامور الي سابقها

.. وعلي الجانب الاخر عند لوجين دلفت من باب

منزلهم الكبير بخفه وسخريه من هدوئه لطالما

سمعت عن دقّ العائله ولكن في حياتها لم تجربه

ولم تشعر به ولكن تمنّت ذلك بشده من الله ..

وجدت والدها ينزل من الاعلي بسرعه ويتجه لها

بشوق واضح فهي تعلم بان والدها يحبها كثيرا

ولكن لم يبدي لها الاهتمام الذي احتاجته يوما ..

احتضنها بقوه مردفا: حمد لله علي سلامتكم

ياحبيبتي وحشتيني اوي يالوجي يابنتي لوجين

بسخريه: وانت كمان وحشتني يابابا .. ياتري عارف

انا كنت فين نظر لها والدها باستغراب: مش

قولتي انك مسافره في رحله مع اصحابك لوجي

بالم : فين اصحابي دول؟؟ هو انا اعرف حد غير كيان

_ لوجين انتي بتقولي اي ، امال كنتي فين لوجي:

بابا انت لي مش بتهتم بيا، لي مش بتعاقبني علي

اخطائي، لي مش بتسالني علي تفاصيل يومي

وتقعد معايا زي كل الابهات، لي دايمًا سايني

ومسافر انت لي عمرك مسالت نفسك هل انا كده

مبسوطه او لاء، ماشيه صح او غلط، يبابا انا

تعبتتت بقاااا ثم تركته وركضت الي غرفتها

واغلقت الباب بقوه صدع صوته في ارجاء المكان

فجلس والدها مكانه يضع يده علي راسه باسي

يانب نفسه فهو لم يستطع ان يكون خير اب لها

وظن بان عدم زواجه من اخري سيسعدها ولكن لا

يعلم بانها تحمل بداخلها كل ذلك، لم يستطع ان

يفهمها وايقن الان بان وجود زوجته في حياته كان
سيخفف عنه كثيرا فالام هي اقرب شخص لابنتها
ولوجين حرمت من تلك النعمه .. -----
في مكان اخر في احدي المستشفيات كانت ساندي
تجلس وتنتظر نتيجة التحاليل التي طلبها منها
الطبيب لانها في الاونه الاخيره كانت تشعر بالدوار
والغثيات والتعب والكسل الدائم ولا تقدر علي
فعل اي شئ ففكرت في استشاره طبيب والان
تنتظر النتيجة .. اتي الطبيب لها بوجه مشرق
مردفا: الف مبروك يمدام حضرتك حامل قال
جملته تلك ثم ذهب تاركا لتلك التي قد وقعت
الصدمة عليها كالصاعقه .. لا تعلم اتسعد الان لانها
ستصبح اما ام تحزن لان طفلها سيولد بدون اب

وماذا ستقول له عندما يسالها عن والده اتخبره بانه
قد طلقها وقام بالاعتداء عليها بعدما نصبت عليه
وعلي صديقه .. سقطت الدموع من عيناها بحرقه
وهي تضع يدها علي بطنها في تلك اللحظه شعرت
بان الله يعاقبها علي فعلتها ندمت كثيرا علي
افعالها ووعدت نفسها بانها ستسافر بانها بعيدا
وتترك راغب وشأنه فيكفي ما فعلته هي به ولكن
لم يكن زنبها فقد ارغمت علي ذلك واغراها المال
ولانها من اسره فقيره كانت مستعده لفعل اي شئ
حتي تحصل علي المال الكافي ليعيشها في سعادته
ولكن الان ندمت علي كل شئ ضاربه بالمال عرض
الحائط وفكرت في انها لو كانت قد تقابلت مع راغب
في ظروف افضل من تلك لكانت الان تعيش معه

ومع طفلها .. شقت الطرقات بالم وطلبت من احد
الاشخاص الذي تعرفهم بان يحجز لها تذكره سفر
وانها ستترك البلد وتغادر فان علم راغب بانها
تحمل طفله في بطنها سياخذه منها ويرميها وعند
هذه النقطة خافت بشده فهذا الطفل سيكون هو
سندها ومأواها وستحاول جاهده بان تربيته وتجعل
منه شخصا ناجحا مثل ابيه وافضل وبالطبع سياطي
اليوم ويتقابل مع والده ولكنها ستسعي جاهده ان
تغدقه بحبها حتي لا يتخلي عنها يوما .. مفاجأه
فاضل بارتين او ثلاثه والجذء الاول يخلص يحلوين
متنسوش بقا .. ♡ ♡ 🌸 واستنونا في الجذء الثاني
تكتبو رايكم في الروايه وتتفاعلو علشان انزل اللي

بعده علي طول .. بقلم الكاتبه / شهد السيد



حصون...

———— Part Break ————

«غريبه في مدينه الشيطان» بارت ٢٩ (ماقبل

الاخير) مر عام علي الجميع، عاما مر وكانه ثلاثون

عامًا من خلاله حدث الكثير والكثير ولم يعد

الشيطان للان منذ اخر ما حدث معه منذ ذلك اليوم

وقد اختفي الشيطان من الوجود .. اعاد راغب خلال
هذا العام الذي مضي جميع املاك الشيطان اليه
مره اخري بعدما قام بتدبير خطه خبيثه اوقعت
باحمد .. وقام برميهِ في السجن و عُرضت شركات
الشيطان وقصوره في اسواق المذاذ العالمي وكان
راغب يذهب في كل مره ليشترى احداهم بامواله
الخاصه ولان ثروه الشيطان فاحشه اضطر راغب
لبيع الكثير من الاراضي الخاصه به في الصعيد ..
وسحب قروود بمبالغ ضخمة من البنوك حتي لا
يترك شيئاً من املاك الشيطان يقع في يد شخص
آخر فقد وعده والان اوفي بوعده له .. كما عادت
سلسله شركات الشيطان اقوي بكثير من ذي قبل
واعاد طاقم موظفين الشيطان وسدد القروض التي

استدانها من البنوك بعدما حقق نجاحا كبيرا في
العمل .. والان يحاول الوصول الي الشيطان ليعيده
الي مكانه علي كرسیه ومكتبه الذي لطالما لم يفكر
راغب بالجلوس عليه واخذ مكانه علي الرغم من كل
ذلك .. خلال هذا العام عادت كيان ولوجين الي
جامعتهم مره اخري وقد تعرفت لوجين علي فتاه
جميله تُدعي سمر الحدايدي تدرس بنفس
جامعتهم ولكن تصغرهم ب عام وقد احبتهم سمر
كثيرا ووعدت لوجين وكيان بانها ستاخذهم الي
عائلتها في الصعيد في زياره لهنالك يعيشون بها اجواء
الصعيد .. علمت كيان ولوجين بسجن احمد وكل
ما فعله راغب ولكن لان لا تعلم احدهما بهويه
ذلك الشاب الشهم الذي فعل كل ذلك من اجل

الشیطان وكل منهما عازمه علي ان تشكره كثيرا في
اول فرصه يتقابلا فيها .. استطاعت لوجين تخطي
احمد وعلمت بان ذلك الحب لم یكن حبا بل كانت
مجرد مشاعر وذهبت في سبیل المراهقه .. والان
تعیش ايامها بسلام بعدما تزوج والدها من والده
کیان بعد الحاحها علیه ولكن وافقت والده کیان
علي شرط الا تترك شقتها الصغیره التي اعتادت
عليها ولم یعقب احد علي شرطها .. والان یعیشو
جميعهم في تلك الشقه الصغیره واخيرا شعرت
لوجين بدفء العائله والجماعه عند الطعام سويا
وتلك التفاصيل الصغیره التي عاشت طوال حياتها
تتمني الحصول عليها .. وعندما یتركها والدها
ویسافر لم یكن خائفا لانه سیتركها تبیت وحدها بل

كان مطمئنا لوجودها وسط عائلتها الصغيره التي
صنعتها هي .. اما عن كيان فكانت تنتظر الليل في
كل يوم حتي تغلق بابها وترتمي علي سريرها حتي
تبكي وتتنحب حالها .. لا تستطيع اخراجه من رأسها
ايقنت انها قد احبته بل عشقته وكلما مرت الايام
ازداد حبها له .. حاولت نسيانه كثيرا ولكن لم
تستطع .. تود لو يعود لها مره اخري وتراه لتشبع
عينها به ولكنه لم يعود .. مرت الايام والشهور حتي
.. اكتمل العام وهي تنتظره ولكنه لم يعود

_____ في الصعيد: كانت تقف امام المرآه
تمشط شعرها وهي تغني بصوت عزب حتي اتي لها
يحتضنها من الخلف وهو يمسد علي معدتها مردفا

بحب: خوڤه عامله اى اردفت بعبوث: وحشه
ياعدى وحشه عدى بضحك: لى بس كده عائشه
بضيق طفولى : ده بدال ماتقول عائشه عامله اى؟؟
كل شوى الست خديجه وبسسس اللى بقت فى
القلب عدى بمغازله : انت اللى فى القلب ياروح
القلب خديجه اى دى اللى تبعدنى عنك دنت الحب
الاول والاخير يسطا عائشه بخجل: بجد ياعدى
يعنى انت لسه بتحبنى عدى بصدمه: انتى
بتهزيرى؟؟ انتى كنتى فاكهه انى بطلت احبك ولا اى
، ده ربنا ياخذنى قبل ما اعملها وضعت يدها على
فمه بسرعه مردفه: اوعى اوعى ياعدى تعيدها
تالانى يا حبيبى ربنا يجعل يومى قبل يومك يانن
العين ياسندى فى الدنيا بعد بابا نظر لها بعشق

مردفا: بحبك نظرت له بحب فاقترب منها وقام
بالتقبيل علي رأسها ومن ثم خديها نزولا الي شفتيها
في قبله عشق افرغ بها جميع ما ود قوله وسكتت
شهرزات عن الكلام المباح به .. ----- في
اليوم التالي في كليه الآثا: كانت سمر تتجول في
الجامعه بحثا عن لوجين وكيان حتي وجدت شابا
ينادي عليها بصوت عالي: يا آنسه الموباايل ظنت
انه يضايقها او يريد ان يطلب رقم هاتفها لانه ذكر
الموبايل فاسرعت من خطواتها وهو يسرع خلفها
بلهاث مردفا: ياااست استنيييي قطعتي نفسييي
انتي يابتتت خدي بتجري ليبي توقفت سمر فجأه
وهي تحاول ان تعمل بنصائح لوجين لها والتحلي
بالقوه في تلك المواقف تحاول تقليدها فالتفتت

تقف لتنظر للشاب الذي وقف امامها يلهث بقوه
ومن ثم رفع عيناه ليردف بصدمه دون وعي:
يخربيت جمال امكك نظرت له بصدمه ولم تعي
الا لنفسها تصفعه بقوه علي وجهه لا تعلم من اين
اتت بتلك الشجاعه ولكن لوهله سقطت دموعها
بعدها صفعته مردفه: انا.. انا اسفه والله انت
كويس.. نظر لها بصدمه مردفا: اي اللي انتي
عملتيه ده.. ثواني بس هو انتي عبيطه يا آئسه انتي
بتعيطي ليه مين فينا المفروض يعيط دلوقت اتاه
صوتا اجش يردف من الخلف: انت يا روح امك
فكان ذلك راغب الذي امسكه من تلايب ملبسه
فنظر له الشاب بغضب بعض الشيء : اي يعم ده

هو في حد يعامل حد بالشكل ده دنا حتي زي ابنك

بردو ولا اي ههههههههههههه

حصون... ضحكت سمر رغما عنها فغمز لها الشاب

فاحمر وجهها ولحسن الحظ لم يلاحظ راغب ذلك

فاردف الشاب وهو يزيح يد راغب ويعدل من

ملابسه: بص ده شكله سوء تفاهم والآتسه فكرتني

بعاكسها بس انا كنت عايز اديها موبايلها وقع منها

واهو ياسيدي الموبايل ثم اعطاه لسمر فنظرت له

باحراج مما حدث وشكرته متاسفه علي ما فعلته

فعزرها متفهما الامر ثم اردف وهو يرفع ياقه

قميصه: معاك حضره الظابط أيهم سقراط اولي آثار

راغب ببرود: انت عبيط يابني ولا اي سمر

باستغراب: ظابط ازاي وانت طالب في كليه آثار
ايهم بتشويح: مشيها مشيها يست متمسكليس
علي اي حاجه كده ان الله يحب التساهيل سمر
بضحك : طيب يا ايهم باشا تشرفنا علي العموم انا
سمر الحدايدي وده راغب الحدايدي اخويا ايهم
بسعاده: يعني ده مش خطيبك؟؟؟ اردف راغب
بغضب: بقولك اي ياض انت اتلم كده وروح
شوفلك مصلحه بعيد عننا يلا يا حبيبي بعبيد نظر
له ايهم بتعالى مردفا قبل ان يذهب: وهو انت اصلا
ليك الشرف تقف مع ايهم باااااااا اشا بجلاله قدره
كاد ان يلحق به راغب ولكن امسكت سمر به مردفه
بضحك: معلىش ياراغب متعملش عقلك بعقله
وروح شوف المدير اللي انت جاي علشانه راغب

بتذكر: اه فكرتيني.. طيب سلام انا بقا علشان
هنمضي العقد النهارده وهمسك اداره الجامعه
وهعلم البيه اللي شايف نفسه ده الادب ضحكت
سمر بخفه وذهب وهي تتذكر ايهام ذلك الشاب
الذي يدرس بنفس صفها ولكن تراه لاول مره اليوم
فخمنت انه ربما مستجد معهم .. استووب: ايهام
سقراط شاب ذو بشره حنطيه وعيون بنيه وسيم
ومرح عفوي وجريئ انتقل مؤخرا الي جامعته القاهره
بعد انتقاله مع اسرته لمنزل جديد بالقرب من
الجامعه .. بينما كانت تسير لوجين في الطرقه
مسرعه من خطاها حتي تلحق بالمحاضره فهي قد
توقفت عند السوبر ماركت لتشتري اطعمه لتملئ
معدتها وكيان سبقتها الي المحاضره فتاخرت هي ..

ثواني وصدمت بجسد ضخم وقوي لتقع علي الارض
ويقع كل ما بيدها فترفع نظرها بصدمه وهي تردف:
انا عارفه الدخلة دي لالالالا مش هنعيدو تالالاني ابدًا
صدم راغب من رد فعلها وكاد ان يميل ليساعدها
ولكن صرخت هي: اوعييني تمد ايبييدك لالال انا
عارفه بعد كده هتتعرف عليا ونحب بعض ونعيش
نفس الحوارات بتاعه الروايات لالال يابالالال انا مش
فاضيه يا حبيبي للكلام ده روح شوف واحده غيري
توقعلها الكتب انما لوجيين هانم متعقشش ابدال
بطلنا الشغلانه دي من زمان يا حبيبيبيبيبي ثم تركت
كتبها وطعامها وكل شئ علي الارض وذهبت
مسرعه تبتعد عنه فنظر هو في اثرها بصدمه لا
يصدق ما رآه وسمعه الان فاردف بزهول: اي الكليه

اللي كلها مجانيين دي .. ربنا يعينني ويعدي الايام
علي خير هو يوم باين من اوله دلفت لوجين الي
المحاضره بكل ثقه بعدما القت السلام فنظر
الدكتور بصدمه لجرائتها وانها تخطته حتي ولم
تعبئ بالقوانين التي لا تسمح للطالب بالدخول بعد
الدكتور فاردف هو بغضب: اطلعيني بره يالوجين
تتلفت حولها بغباء فيمسح الدكتور علي وجهه
بنفاز صبر مردفا: بتتلفتي حوالكي لبيبيبي هو في
غيرك هنا اسمه لوجين؟؟؟ كيان وهي تكتم
ضحكها : في بس غايه لوجين بغباء: حضرتك
بتكلمني انااااا الدكتور بغضب يحاول التماسك :
ايوه انتي افضلي بره لوجين ببرود : بس انا مش
اسمي لوجين الدكتور وهو يضع يده اسفل خده

بنفاز صبر: امال اسمک ایی یختیی لوجین برفعه

رأس: لوجين هانم لو سمحت انفجر الجميع

ضاحکا بینما قام الدكتور يللملم اشياءه مردفا

بغضب: ابووو التعليم علي اللي بيعلموه انتي

ملكوش الا المدير هو اللي هيعرف يتصرف معااكم

انما انا هقدم استقالاتي بعد دقائق ات فتاه تخبر

لوجين بان المدير يريدها في مكتبه فذهبت هي بثقه

بالغہ وکانها ذاہبہ لتسلم جائزہ نوبل لقیامها بعمل

عظيم لا تعلم ما ينتظرها في المكتب .. دقت الباب

ثم دلفت وعندما وجدت الجالس علي مكتب المدير

اردفت: انت تاااني انت وراااياا ورااايا ولا اي مقولنا

مش عایزییین مش عاایزییین راغب بهدوء یرجع

ظهره للخلف ينظر لها بتقييم ثم اردف:

_امممممم لو حد غيرك مكنتش هسحق بس
واضح جدا انك بتاعه مشاكل وبلاويكي كثير ..
ماشاء الله ملف شكاوي كامل باسمك لوحك
لوجين بتعالى: طبعا منا مش ايبي حد راغب
ببسمه مرغمه : طبعا دنتي لوجين هانم بردو ولا
اي لوجين بضحك: دنا كده احبك بقاااااااا فماذا
؟؟ طبعا محدش بيعرف ♥❖ سيحدث ياتري
بقلم الكاتبه / ♥❖ يتوقعني، ماتنسوش تتفاعلو

شهد السيد ♥❖

حصون...

———— Part Break ————

«غريبه في مدينه الشيطان» بارت ٣٠ (الاخير)
جريدته اليوم _ الاعلان عن خبر وصول الشيطان الي
مصر وتساؤل الصحافي عن سبب اختفائه والي اين
ذهب بعد خسارته لجميع املاكه وماذا كان رد فعله
علي تحول جميع الاملاك باسم صديقه ولكن لم
يرد الشيطان علي اسئله الصحافي متجاهلا كل
التساؤلات التي قد توجهت اليه فياتري ماذا

سيحدث.. انتظرونا في اخبار كل يوم ثانيه بثانيه ..
كان ذلك صوت الازاعه في الاخبار التي تعرض علي
شاشه التليفزيون وكيان التي كانت تشاهد بصدمه
وبكاء واخيرا قد عاد الرجل الذي تنتظره منذ وقت
طويل وقد فاض شوقها ولكن الان لا تعلم ماذا
تفعل وكيف ستراه وتخبره بانها اشتاقت اليه كثيرا
وتنتظر رد فعله اسيتذكرها ام انه قد نسيها ولم
يفكر بها كما كانت تفكر به طوال الوقت .. نادت
علي لوجين بتحشرح: لوجيبي يالوووجين تعالالي
لوجين بفزع: في ايه مالك.. حصل ايه.. انتي
بتعيطي!! كيان ببكاء وسعاده: الشيطان رجع
يالوجي، رجع اخيرا لوجين بسعاده: بجدددد، طب
الحمد لله اي رايك نروحله الشركه بكره واي حد

يبقي يجيبلنا المحاضرات مسحت كيان دموعها
وهي تردف: طيب ماشي ربنا يستر ونلاقيه اما
علي الجانب الاخر كان الشيطان قد عاد ولكن عاد
شخصا اكثر قوه من ذي قبل وجبروت واذداد قسوه
واصبح غير مباليا لاي شئ او اي شخص، علم بكل
ما فعله راغب خلال الشهور الماضيه وحينها شعر
بالسخرية كثيرا بان صديقه المقرب لديه قد خانه
وطعنه في ظهره اما عن صديقه الذي لم يكن
التعامل بينهم الا ك شريك له وليس اكثر هو من
وقف معه واسترد جميع امواله واعد له اعتباره مره
اخرى ولم يتركه وحده وعلم ايضا ببحته الدائم عليه
من خلال رجاله في مصر الذين كانوا يخبرونه بكل
كبيره وصغيره .. اول مارأت عيناه هو راغب الذي

وقف امامه بشوق اتي راكضا له عندما علم بوصوله
من خلال الصحافي فاردف: اي الغيبه الطويله دي
كلها ياشيطان... مكانك محفوظ يا صبحي محدش
هوب ناحيته لوهله قام الشيطان باحتضان راغب
بقوه كاد ان يكسر ضلوعه بين ايديه ثم ابتعد مردفا
بهدهوء: ده مكانك مش مكاني راغب: لسه
متولدش اللي ياخذ مكان الشيطان _ دي فلوسك
وانت شريت املاكي بيها ومش هقبل باي حاجه الا
مارجعلك كل مليم اتصرف علي شرکه من شرکاتي،
ودلوقت تسمح تبيعلي مدينه الشيطان ولا احجز
اوضه في فندق ضحك راغب بقوه مردفا: طب والله
انا نفسي معرفش مدينه الشيطان دي عامله اي

ثم ذهب معه ومضي عقد بيع المدينه واسترجاعها
للشيطان مره اخري ولكن لم يقبل راغب ببيع اي
شركه واخبره بانه يمكنه اخذهم في اي وقت ولكن
وافق الشيطان علي ان يصبحان شركاء من الان في
اي عمل يقوم به الشيطان .. عاد الي قصره اخيرا
وضجيج الصحافي يلاحقه من كل مكان ولكنه يقف
في شرفته متجاهلا لاي شئ خلفه ينفت دخان
سيجارته بهدوء وشرابه يفكر في جميلته التي لم
تذهب من خياله طوال سفره وابتعاده عن البلاد
فقد ايقن انه يكن لها مشاعر عندما ابتعد عنها
ولكن لا يمكنه ان يكون معها فهو قد فقد الثقة في
كل البشر بعدما حدث في حياته بالاضافه الي
ما فعلته والدته به جعلته يكره جميع النساء

وينفض فكره الزواج من راسه فكل ما يهمله الان هو
عمله فقد لا غير .. في اليوم التالي: تجهزت كيان
بحماس وتوتر لانها ستذهب الان لرؤيه الشيطان
ولكن فكرت في عدم اخباره باي شئ حتي تري ما رد
فعله عند رؤيتها وكيف سيتعامل معها وهل
سيتجاهلها ام لا والعديد من الاسئلة التي تدور
برأسها .. ارتدت فستان جميل باللون الموف ديق
من الاعلي ويتدلي باتساع للاسفل وحجاب باللون
الابيض به زهور باللون موف فكانت رقيقه وجزابه ..
بينما لوجين نظرت لها وهي تلوي شفيتها مردفه:
مكنش حالك يا بكيده نظرت لها كيان وهي تضيق
عينها مردفه: تقصدي اي ياعقربه انتي - اقصد
يختي اللي فهمتيه يختشي ثم تركتها وذهبت

ارتدت بنطال جينس واسع ويعلوه بلوزه سوداء
وحذاء اسود وعقدت شعرها لاعلي .. بعد مرور
الوقت.. وصلت كيان للشركه اخيرا تقف امامها في
نفس المكان الذي كانت تقف به منذ عام مضي
وكانت تبكي وتنظر لها بقهر .. الان عادت وهي تنظر
لها ببهجه وسعاده لان كل شئ اصبح في مكانه
الصحيح وكل شخص اخذ جزائه الذي يستحقه ..
اتجهت الي اعلي مسرعه واخبرت السكرتير الذي
كان شابا بان يخبر الشيطان بان شخصا يود مقابلته
فاخبرها السكرتير بان المقابلات ممنوعه دون موعد
مسبق فكادت ان تتشاجر معه حتي اتي عدي
مسرعا واردف: انتو.. انا حاسس اني شوفتكم
قبل كده.. لوجين بتعالي : معاالك لوجين هانم

ودي كيان هانم مرات الشهي.... كادت ان تكمل
فوضعت كيان يدها علي فمها لتسكتها بسرعه
مردفه: انا اسفه حضرتك بس هي كده اعزرها بقا،
احنا اللي كنا مع الشيطان في السفر وحضرتك اللي
جبتنا من المطار في اليوم المنيل .. عدي بتذكر:
ااااه افكرت هو انتي كيااان اللي كنتي في حمايه
الشيطان.. دحنا بندور عليكى من زمان اهلااا بيكي
جدا يا انسہ اتفضللى معايا على مكتبى الاول

لكن بعد ما شوفتك قولت اكيد اخويا شكوكه
صحيحه - حاجه اي عدي وهو يحاول تغيير
الموضوع: لاء متشغليش بالك هي حاجات كلها
تافهه المهم كنتي جايه لي؟؟ احم قصدي اي سبب
الزياره السعيده دي كيان بخجل: كنت جايه
علشان اشوف الشيطان مش اكر عدي بخبث: لي
في حاجه ولا ايه كيان وهي تتهرب منه: لاء ابدأ
مفيش بس ممكن تعرفه ان في حد عايزه
ويسمحلي ادخله بس متقولش ان انا اماء لها عدي
بخبث وذهب وهو يبتسم بسعاده ولان راغب اخبره
بانه يشك في حب الشيطان للفتاه التي كان يحميها
تاركا عمله وكل شئ ورائه ويسافر معها اينما ودت
بحجه الحمايه فالشيطان معروف عنه بانه لا يرحم

وهذا الموقف كان غريبا بالنسبة له ولشخصيته
القاسيه ، فكانو يبحثون عنها لانها الوحيده التي
يمكنها اعاده الشيطان لرشده .. اخبر عدي كيان
بانها الان يمكنها الدلوف لمكتب الشيطان فذهبت
بتوتر ولم تود لوجين الدلوف معها حتي تجد كيان
ما تقوله فدفلت كيان للمكتب وهي تنظر له يميل
علي اوراق العمل وعندما دفلت هي رفع رأسه
باستغراب ان يكون ما في باله صحيحا لانه يعرف
رائحتها ويحفظها عن ظهر قلب وعندما دفلت شعر
بها ولم يخنه شعوره فوجدها هي بالفعل امامه
تقف بطلتها الساحره والتي تخطف انفاسه ولكن
حاول الا يظهر اي ردات فعل وتحلي بالبرود الذي
يخفي خلفه الكثير من المشاعر .. جلست علي

الكرسي امامه وهي تنظر له ببراءه وحنين فعاد هو
الي عمله متجاهلا لها حتي لا يستسلم لبرائه عيناها
فاردفت كيان برقه: عامل اي يارعد رد عليها
بخشونه: ورأيا شغل.. اتفضلي لو سمحتي مش
فاضي كيان بحزن: يعني انا موحشتكش رد ببرود
وهو يتلع غصه مؤلمه في حلقه: قولتلك مش
فاضي، اتفضلي كيان بحزن وقد سقطت دمعته
خائنه من عينيه: طيب عيني في عينك كده وقول
اني موحشتكش وانا هسبك في حالك وامشي
ومش هتشوف وشي تآني نظر لها بقوه مردفا
بغضب: انا مش قووولت برررره يا استااااازة
قامت كيان من مكانها بعدما دلف السكرتير علي
صوت الشيطان فاردفت بتحدى: وحشتكك

ووحشتك وانا عارفه اني وحشتك يا شيطااان
ومش هسيبك بردو ويا انا يانت ثم ذهبت صافعه
الباب بقوه خلفها فابتسم الشيطان رغما عنه مردفا
في نفسه: كان يوم اسود يوم ماشو فتك دلفت
لوجين في ذلك الوقت وهي تمسك اداه حاده في
يدها (مط*وه) لا تفارق جيب بنطالها مردفه
بغضب: صوتك عالي لي يااااض انت نظر لها
الشيطان بغضب لان تلك الفتاه هي عقدته الكبيره
ثم اخرج مسدسا من درج المكتب فنظرت هي له
بصدمة مقارنتا بما تمسكه هي في يدها فخرجت
مسرعه فخوف .. في الطريق كانت تسير كل منهما
بشروع فاردفت كيان فجاءه: لوجين لوجين بسخريه:
نعم يا جوليت هانم كيان بعزم: تيجي معايا مدينه

الشیطان؟؟ لوجین بحماس: معااااا لجهنمممم
کیان وهي تتوعد للشیطان مردفه: زمان روحت
علشان اتحامي فيه الماردي هروح علشان اوقعه في
شباكي واخليه يحبني زي ما خلاني احبه ومش
هخرج منها الا وانا معقله وهمحي اسم الشیطان
من الوجود.. من النهارده مفيش شیطان من
النهارده رعد.. رعد الجبالي وبس یاشیطان .. لوجین
وهي تشمر اکمامها: ایوووووه بقااااا علییک یابو
الصحاب یا جالامد، وبابا ومامتک مسافرین الاسبوع
الجای هیعملو عمره ویخللنا الجوووو عععع
متشوقه اوییی کیان بعزم: وخطتنا الاولی هتكون
"ایقاع الشیطان فی الفخ" الحمد لله الذی بنعمته
تتم الصالحات تم بحمد الله الانتهاء من الجزء الاول

من روايه " غريبه في مدينه الشيطان " بنجاح
واتمني تكون عجتكم وانتظروني في الجزء الثاني
اللي هيكون فيه احداث مشوقه اعملو فولو للبيدج
بتاعتي اللي بتظهر بعد كل بارت علشان تشوفو
الجزء الثاني لما ينزل ♥♥♥♥♥ □ .. بقلم الكاتبه /
♥♥ □ شهد السيد

حصون...

———— Part Break ————

الجزء الثاني موجود الان علي واتباد والبدايه من يوم

الثلاثاء القادم باذن الله.. محتاجه دعم وترويج وشير

للروايه علشان توصل لأكبر عدد من المتابعين

ومتنسوش تعملولي فولو علشان يوصلكم كل

تحديث او اي حاجه هنزلها باذن الله وهسيلكم

لينك الجزء الثاني في اول تعليق .. وشكرا لاي حد

قال كلمه حلوه في حق الروايه وشكرا لكل

الكومنتات الايجابيه اللي بتدعمني وتشجعني

اكمل ♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥

>الروايه كتبتها وانا عندي ١٦ سنه وكانت اول مره

اكتب فيها روايه وتعتبر اول اعمالى وبعترف ان فيها

اخطاء املائيه اكيد ده شئ لا بد منه،وغلطتي اني

مكنتش براجع، وكمان طريقه السرد انا مش

شایفاها احسن حاجه بعد ما بصیت بصره وقرأت
شوی لقیتم نفسي بقول ایه العیث ده بجد وده
معناه ان حالیا انا طریقتی اتحسنتم وبقیت افضل
بکتیر عن سابق امری فاتمنی تعذرونی
ومتلومونیش بعد کده والاقی انتقادات وکلام سلبی
>!!!! یخلینی امسحها خالص

———— Part Break ————

حصون... اي حد مدخلش علي الجزء الثاني وقرأه
فايته كتير وغلطان لان احداث الجزء الثاني تعتبر
اصلا هي محور الروايه كله والجزء الاكثر حماسا
وتشويقا.. وانا مش بقول كده علشان دي روايتي
ولازم اشكر فيها وكده.. انا بقول كده لاني شايفه
تحسن كبيير في طريقه سردي للجزء الثاني لاني
تدربت وبدأت بالجزء الاول فكان اول اعمالى وكده
ودلوقت طريقتي الحمد لله اتحسننت كتير عن
الاول والاحداث وكل حاجه وان شاء الله اى عمل
تاني ليا هيكون بالاهر وهتشوفو عظمه ب كل
المقاييس اوعدكم.. ومش هسيب الكتابه الا ما
اوصل لاعلى درجه من الجمال في رواياتي واكون
سلسله تخليني اشهر كاتبه في مصر حتي لو ده

هيكلفني سنين مش هتفرق ♥♥♥♥♥♥♥ ..

محدث يلومني علي اي خطأ وراعو ان دي اول

كتاباتى.. هو محدش اتكلم بس انا بحب اعمل

حاجه كما ان انا شايفه ان المشاهدات .. ♥️ حسابي

علي الجزء الاول اكبر ب كتيير عن الجزء الثاني..

فمممكن يكون علشان مش كامل مثلا .. ممكن

يكون علشان انتو مش لاقينو اصلا وناس كتير فعلا

قالت انهم مش لاقين الجزء الثاني واللينك اللي في

التعليقات مش بيشتغل فالحل بقا جايه اقولو هنا

.. بعد الانتهاء من قراءه كلامي ده وانتو بتقلبو

هتلاقو البيدج بتاعتي قدامكم بتظهر بعد كل بارت

هتدخلو عليها وبعدين هتلاقو قائمه قصص بقلم

شهد السيد والجزئين موجودين .. اما قائمه القراءه

بردو هتلاقوهم فيهم وممكن لو دخلتو علي الرسايل

المنشوره هتلاقوني معلقه لينكات الجزئين ..

معرفتوش بقا تعملو كل ده حط نقطه في الكمينات

.. ♥♥♥♥ وانا هرد باللينك علي طوول